



وزارة الخارجية

وسالة الشؤون السياسية

ادارة غرب أوروبا

الاعتداء  
البريطاني الفرنسي الاسرائيلي

نشرة الوثائق

٢٩ أكتوبر — ٤ ديسمبر ١٩٥٦

الجزء الأول

اهداءات ٢٠٠٢  
السيدة/ نهي حفي  
القاهرة





والفرض منه ايضاح كيف حاربت مصر دفاعا عن نفسها في ميدان  
القتال والسياسة وكيف آزت دول العالم التي تؤمن بالعدالة  
والحرية مصر في وقتها دفاعا عن المثل الانسانية العليا ، وكيف  
ثار الرأي العام العالمي ضد مؤامرة المعتدين ، وكيف وثقت الاغلبية  
الساحقة من دول العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد  
العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي .

هذا ولا زالت المعركة مستمرة ضد قوى الغدر والاستعمار  
وانتظارا لحين ورود نصوص الوثائق الرسمية - نرجو ان يكون عندنا  
مرجعا وقتها للرجوع اليه كما سيكون اساسا لكتاب رسمي تصدره  
وزارة الخارجية من هذا العمد وان .

١  
٥٧ / ١ / ٣

الوكيل المساعد للشئون السياسية

"محافظي يوسف"

مقدمة

قامت إدارة شؤون غرب أوروبا السياسية - طبقة للتوجيهات  
التي تلقتها - بجمع وترجم وأعداد " نشرة الوثائق الخاصة بالاعتداء  
البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر - ٢٩ أكتوبر - ٤ ديسمبر  
سنة ١٩٥٦ " - والتي تتناول كل ما كان ذا طابع رسمي وصدر في  
مصر أو في دول العالم خاصة بالعدوان المشار اليه خلال تلك الفترة +  
والغرض من النشرة أن تكون مرجعا هكتيا للاستعانة به خلال  
المعركة السياسية الدائرة ضد قوى الاستعمار وذلك لكي ان تصدر  
وزارة الخارجية المصرية " الكتاب الرسمي " حاويا النصوص الرسمية الكاملة  
لجميع الوثائق المتعلقة بالعدوان +

ونظرا لما صادفته الادارة من صعوبات في الحصول على نصوص  
الوثائق من مصادر الرسمية فقد استعانت بمصادر اخرى في سبيل  
تحقيق الغرض ، كما اضطرت الى الاكتفاء بهزقيات وكالات الانباء في  
بعض الاحايين +

وقد روعي في ترتيب النشرة جميع الوثائق المتعلقة بكل  
دولة على حدة - وتبدأ كل مجموعة منها بسجل زمني يحوى أهم  
الاحداث بالدولة +

الوزير المفوض

القاهرة في ٥ ديسمبر سنة ١٩٥٦

مدير ادارة غرب أوروبا

( محمد شفيق )

## فهرست المحتويات

### الجزء الاول

صحيفة

		( ١ )	تقديم
		( ٢ )	مقدمة
١		( ٣ )	السجل الزمنى العام
٤٧	مجموعة رقم ١	( ٤ )	وثائق مصر
٤٨			- السجل الزمنى
٥٩	١٠ / ٣٠		- البيان الرسمى بشأن الاقتداء الاسرائيلى
٦٠	١٠ / ٣٠		- الانذار البريطانى الفرنسى
٦٠	١٠ / ٣٠		- رد حكومة مصر على الانذار البريطانى الفرنسى
٦١	١٠ / ٣٠		- بلاغ الحكومة المصرية الى مجلس الامن
٦٣	١١ / ١		- تصريح الرئيس جمال عبد الناصر
٦٤	١١ / ١		- بيان الرئيس جمال عبد الناصر المواطنين
٧٢	١١ / ١		- بيان وزارة الخارجية عن تطم العلاقات مع بريطانيا ودرنسا
٧٣	١١ / ٢		- خطاب الرئيس جمال عبد الناصر الجامع الأزهر

## صحيفة

٧٧	١١ / ٢	بلاغ الحكومة المصرية الى سكرتير عام الامم المتحدة	—
٧٧	١١ / ٢	رسالة الحكومة المصرية الى الامم المتحدة	—
٧٨	١١ / ٣	بيان رسمي من مصلحة الاستعلامات	—
٧٩	١١ / ٦	نداء الحكومة المصرية الى دول العالم	—
٨٠	١١ / ٦	طلب حكومة مصر التحقيق في استخدام اسلحة حلف الاطلسنطس	—
٨١	١١ / ٦	قطع العلاقات السياسية مع استراليا	—
٨٢	١١ / ٨	خطاب القائد العام للقوات المسلحة	—
٨٦	١١ / ٩	خطاب الرئيس جمال عبد الناصر بالجامع الازهر	—
١٠٨	١١ / ١٠	بيان الحكومة المصرية بشأن انسحاب القوات الاجنبية	—
١٠٨	١١ / ١٢	تصريح مدير الاستعلامات بشأن قوات الطوارئ الدولية	—
١٠٩	١١ / ١٨	مذكرة الحكومة المصرية الى سكرتير عام الامم المتحدة	—
١١٢	١١ / ١٨	تصريحات السيد علي حبري مدير مكتب المستشير للشئون السياسية	—
١١٧	١١ / ١٨	احتجاج جمعية الهلال الاحمر الى جمعية الصليب الاحمر الدولية	—
١١٨	١١ / ١٩	مذكرة الحكومة المصرية الى الامم المتحدة	—



صحيفة

١٢١	١١ / ١٩	تصريحات وزير الخارجية بشأن موقف مصر من تطهير القناة	-
١٢٢	١١ / ٢٠	مذكرة الحكومة المصرية الى الامم المتحدة يطالب التحقيق في الاعتداء على المدنيين	-
١٣٣	١١ / ٢١	حديث الرئيس جمال عبد الناصر	-
١٣٥	١١ / ٢١	رسالة الحكومة المصرية الى سكرتير عام الامم المتحدة	-
١٣٥	١١ / ٢١	برقية الرئيس جمال عبد الناصر الى جلالة ملك الانفسان	-
١٣٦	١١ / ٢١	برقية الرئيس جمال عبد الناصر الى رئيس وزراء الانفسان	-
١٣٧	١١ / ٢١	خطاب القائد العام للقوات المسلحة	-
١٤٠	١١ / ٢١	دخول قوات البوليس الدولي مدينة بور سعيد	-
١٤٢	١١ / ٢٨	ملخص بيان وزير الخارجية في الجمعية العامة	-
		ملخص بيان وزير الخارجية في	-
١٤٤	١١ / ٢٨	الجمعية العامة	-
١٤٧	١١ / ٢٩	ملخص بيان وزير الخارجية في الجمعية العامة	-
١٤٩		مجموعة البلاغات الحربية	-

١٧٢ (٥) وثائق بريطانيا

مجموعة رقم ٢

١٧٣ - السجل الزمني

١٨٨ - الانذار البريطاني الفرنسي ١٠ / ٣٠

صحيفة

١٨٩	١٠ / ٣٠	تصريحات رئيس الوزراء في مجلس العموم	—
١٩٠	١٠ / ٣٠	موافقة مجلس العموم على قرار رئيس الوزراء	—
١٩١	١٠ / ٣١	تصريحات رئيس الوزراء في مجلس العموم	—
١٩٥	١٠ / ٣١	تصريحات وزير الخارجية في مجلس العموم	—
١٩٦	١١ / ١	تصريحات وزير الكومنولث في مجلس العموم	—
اللسورات			
١٩٨	١١ / ١	مناقشات مجلس العموم	—
٢٠٠	١١ / ١	تصريح متحدث بلسان وزارة الخارجية	—
٢٠٠	١١ / ١	تصريح متحدث بلسان وزارة الخارجية	—
٢٠١	١١ / ٢	بيانات زعيم المعارضة جيمس كوك في مجلس العموم	—
٢٠١	١١ / ٢	تصريح الايرل اتلس في نيودلهي	—
٢٠٢	١١ / ٣	بيان وزير الدفاع	—
٢٠٢	١١ / ٣	استقالة التوني ناتنج وزير الدولة بوزارة الخارجية	—
٢٠٣	١١ / ٣	بيان رئيس الوزراء في مجلس العموم	—
٢٠٦	١١ / ٣	مناقشات مجلس العموم	—
٢١٠	١١ / ٥	رسالة الحكومة البريطانية والفرنسية السري	—
السدريير الحمام			
٢١١	١١ / ٦	بيان رئيس الوزراء في مجلس العموم	—
٢١٣	١١ / ٦	رد ايدن على رسالة ماريشال بولجانين	—
٢١٥	١١ / ٧	مناقشات مجلس العموم	—
٢١٦	١١ / ٨	مناقشات مجلس العموم	—

صحيفة

٢١٦	١١ / ٨	استقالة الوكيل الاقتصادي لخزانة البريطانية	-
٢١٧	١١ / ٨	بيان وزير الدفاع البريطاني عن الخسائر البريدانية	-
٢١٧	١١ / ٨	تصريح وزير الدفاع البريطاني في مجلس العموم	-
٢١٩	١١ / ٨	تصريح متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية	-
٢١٩	١١ / ٩	مناقشات مجلس العموم	-
٢٢٢	١١ / ٩	بيان حزب الاحرار	-
٢٢٢	١١ / ٩	بيان اسقف كنتري	-
٢٢٣	١١ / ١٢	مناقشات مجلس العموم	-
٢٢٤	١١ / ١٣	قرار توزيع البنزين بالبدائل	-
٢٢٤	١١ / ١٥	الحكومة البريطانية ترفض الاقتراح السويدي لمقد مؤتمرا ساسي	-
٢٢٤	١١ / ١٧	تصريحات وزير الدفاع في دائرته الانتخابية	-
٢٢٥	١١ / ١٧	بيان انورين بيفان في اجتماع حزب العمال	-
٢٢٧	١١ / ١٩	بلاغ رسمي عن اصابة رئيس الحكومة باعياء شديد	-
٢٢٧	١١ / ٢٠	تصريح نائب رئيس الوزراء بتل في اتحاد محافظ جامعة كامبريدج	-
٢٢٧	١١ / ٢٠	تصريح رنستون تشوشل في مجلس العموم	-
٢٢٨	١١ / ٢٢	رسالة الحكومة البريطانية الى سكرتير عام الامم المتحدة	-
٢٢٩	١١ / ٢٢	بيان رسمي من سندر رئيس الحكومة الى جامايكا	-
٢٣٠	١١ / ٢٢	مناقشات مجلس العموم	-

بحيـفة	مجموعة رقم	وثائق فرنسا	(٦)
٢٥٤	٣		
٢٥٥		سبيل زماني	-
٢٥٩	١٠ / ٣	بيان منزيـس نرانس لتجنب الحرب في الشرق الاوسـدل	-
٢٦٠	١١ / ٣	بيان الحكومة الفرنسية من قرارات ٢ نوفمبر	-
٢٦١	١١ / ٣	بيان د انييل ماير للحكومة بمقد مؤتمر من الدول الكبرى	-
٢٦١	١١ / ٥	تصريح لوزير الخارجية من موقف الحكومة	-
٢٦٢	١١ / ٦	موافقة الحكومة على وقف اطلاق النار	-
٢٦٣	١١ / ١١	سعى فرنسا لحقد اجتماع بين الدول الكبرى الثلاث	-
٢٦٣	١١ / ١٩	تصريح بينوفى نيويورك	-
٢٦٤	١١ / ٢١	رد الحكومة على خطاب السكرتير العام للأمم المتحدة	-
٢٦٤	١١ / ٢٤	رد رئيس الوزراء على رسالة هولـجانين	-
٢٦٥	١١ / ٣٠	بيان مقيم فرنسا في واشنطن	-
٢٦٥	١٢ / ١	تصريح بشأن المحادثات بين زيريـي خارجية انجلترا وفرنسا	-
٢٦٥	١٢ / ٣	فرنسا تنفذ قرارات الامم المتحدة	-
٢٦٨	١٠ / ٣٠	اقوال مندوب فرنسا في مجلس الامن	-
٢٦٩	١١ / ٥ - ١	البلافات الحربية	-
٢٧٢	مجموعة رقم ٤	وثائق اسرائيل	(٧)
٢٧٣	١٠ / ٢٩	تصريح سفير اسرائيل في واشنطن	-

صحيفة

٢٧٦	١١ / ٥	خطاب بن جوريون نعي الكيمسيت	—
٢٧٨	١١ / ٥	رد حكومة اسرائيل على دالب همرشلد وقف اطلاق النار	—
٢٨٠	١١ / ٦	املان اسرائيل قبول وقف اطلاق النار	—
٢٨٠	١١ / ١٣	تصريح متحدث رسمي من وزارة الخارجية	—
٢٨١	١١ / ١٤	تصريح مدير عام وزارة الدفاع	—
٢٨١	١١ / ١٧	بيان المكتب الصحفي للحكومة	—
٢٨٢	١١ / ١٨	تصريح بن جوريون بشأن رفض د فسخ تعويضات	—
٢٨٢	١١ / ٢٠	بيان مكتب استعلامات وزارة الخارجية	—
٢٨٣	١١ / ٢٢	كتاب وزارة الخارجية الى السكرتير العام للامم المتحدة	—
٢٨٥	١١ / ١٣ - ١٠ / ٣٠	البلافات الحربية الاسرائيلية	—
٢٨٨	مجموعة رقم ٥	الولايات المتحدة (٨)	—
٢٨٩		سجل زمني	—
٢٩٥	١٠ / ٢٨	رسالة ايزنهاور الى بن جوريون	—
٢٩٧	١٠ / ٢٨	بيان وزارة الخارجية بشأن اجلاء الرفايا من الشرق الاوسط	—
٢٩٨	١٠ / ٢٩	بيان وزارة الخارجية بشأن مباحثات د الاس	—
٢٩٩	١٠ / ٢٩	بيان البيت الابيض بشأن مشاورات ايزنهاور	—
٣٠٠	١٠ / ٢٩	رسالتى ايزنهاور الى ايدن وموليه	—

صحيفة

٢٠٢	١٠ / ٣١	بيان الرئيس ايزنهاور	-
٣٠٧	١١ / ٢	امر بوقف ارسال التعداد الحربي لاسرائيل	-
٣٠٧	١١ / ٢	خطاب نائب الرئيس في بنسلفانيا	-
٣٠٨	١١ / ٥	بيان الرئيس ايزنهاور	-
٣١٠	١١ / ٧	رسالة ايزنهاور الى بن جوريون	-
٣١٢	١١ / ١١	تصريح السناتور نولاند	-
٣١٣	١١ / ١٢	بيان الرئيس ايزنهاور	-
٣٢٥	١١ / ١٢	بيان وزارة الخارجية الى رفايا الولايات المتحدة	-
٣١٦	١١ / ١٣	بيان البيت الابيض ينفى اجتماع ايزنهاور بايدن وموليه	-
٣١٧	١١ / ١٤	تصريح ايزنهاور بعدم تحييد اجتماع الاقطاب	-
٣١٨	١١ / ١٤	تصريح ايزنهاور بمعارضة دخول السوفييت للشرق الانسي	-
٣٢١	١١ / ١٦	بيان وزارة الدفاع من سر استخدام المعدات الامريكية	-
٣٢٣	١٠ / ٣٠	خطاب المندوب الامريكي في مجلس الامن	-
٣٢٦	١٠ / ٣٠	مشروع قرار الولايات المتحدة في مجلس الامن	-
٣٢٧	١١ / ١	بيان وزير الخارجية امام الجمعية العامة	-
٣٣٠	١١ / ٢	مشروع قرار الولايات المتحدة في الجمعية العامة	-
٣٣٣	١١ / ٤	مشروع قرار الولايات المتحدة في الجمعية العامة	-
٣٣٦	١١ / ٤	بيان هنري كابوت لودج في الجمعية العامة	-
٣٣٩	١١ / ٧	بيان هنري كابوت لودج في الجمعية العامة	-
٣٤٣	١١ / ١٦	بيان وكيل وزارة الخارجية في الجمعية العامة	-
٣٤٦	١١ / ٢٥	بيان هنري كابوت لودج في الجمعية العامة	-

الموضوع	رقم مسلسل التاريخ
الحكومة الاسرائيلية تعلن التعبئة العامة	١ ١٩٥٦/١٠/٢٨ أسرائيل
أيزنهاور يوجه رسالة الى بن جوريون يناشده	٢ الولايات المتحدة
العمل على تجنب التوتر في الشرق الاوسط	٣ الولايات المتحدة ترحل رعاياها من الشرق الاوسط
انفراة الاسرائيلية تخترق الحدود المصرية	٤ مصر ١٩٥٦/١٠/٢٩
هند الكونتيلادون اشتباك مع اية قسوات مصرية	٥ اسرائيل
سفير اسرائيل في امريكا يبلغ مسترد الاس ان الله اقمع الوحيد لاسرائيل لتشد يد موقف الحذر هو خوفاها من هجوم يقع عليها من الدول المجاورة	٦ وزارة الخارجية الامريكية تصدر بيانا عقب مباحثات دالاس مع ممثلي انجلترا وفرنسا بشأن تطبيق البيان الثلاثي الصادر سنة ١٩٥٥
الهيئة الابيض يصدر بيانا عن موقف الولايات المتحدة من التصريح الثلاثي الصادر سنة ١٩٥٥	٧
الرئيس ايزنهاور يعرب في رسالتين عاجلتين الى ايدن وموليه عن رغبته في ان تتباح	٨ الولايات المتحدة

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
للامم المتحدة الفرصة الكاملة لتسوية الازمة الحالية في الشرق الاوسط سلميا .		
الرئيس ايزنهاور يرسل رسالة ثانية الى بن جوريجون لمناشدته العمل على صيانة السلام .		٩
الحكومة المصرية تصدر بياناً بشأن الاعتداء الاسرائيلى على مصر .	٣٠ / ١٠ / ١٩٥٦ مصر	١٠
الحكومة المصرية تتلقى انذاراً من بريطانيا وفرنسا .		١١
رد الحكومة المصرية على الانذار البريطانى الفرنسى برفضه .		١٢
مصر تبليغ مجلس الامن عن الانذار البريطانى الفرنسى ورفضها له .		١٣
اسرائيل تبدأ نى استعمال قواتها الجوية فى ارض المعركة .		١٤
السلح الجوى المصرى يتدخل فى المعركة ويصيب اسرائيل بخسائر كبيرة فى طائراته وقواته الارضية ويدمر مطاراتها .		١٥
القوات البرية المصرية توقف تقدم القوات الاسرائيلية وتبدأ فى تطهير سيناء .		١٦
القوات المسلحة المصرية تسيطر على الموقف تماماً وتمنع اى تهديد عسكري لقناة السويس وحرية الملاحة نيهما .		١٧



الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
الدمرة المصرية ابراهيم تضرب ميناء حيفا وتشتبك اثناء هودتها مع ثلاث سفن حربية وطائرات ويقرر قائدها اخراقها .		١٨
مجلس العموم يوافق على قرار ايدن بارسال قوات الى منطقة السويس باغلبية ٢٧٠ ضد ٢١٨ .	انجلترا -	١٩
مندوب بريطانيا في مجلس الامن يعلن ان الحوادث تسير بسرعة ويطلب من المجلس عدم الاستمرار في نظر الموقف في القناة في الوقت الحاضر وان بريطانيا ترمي بارسالها قوات الى منطقة القناة لحماية حرية الملاحة فيها .	-	٢٠
مندوب فرنسا في مجلس الامن يعترض على اتخاذ اي تقرار قبل وصول رد مصر واسرائيل على الانذار البريطاني الفرنسي ويقترح تاجيل الجلسة .	فرنسا -	٢١
مندوب فرنسا في المجلس الايطالي يصدر بيان يدعو فيه الدول الاربعة الكبرى الى عقد اجتماع لتنادي اندلاع الحرب في الشرق الاوسط .	-	٢٢
اسرائيل تعلن استيلائها على العشيمة و صحراء سينا ومهاجمة السلاح الجوي	اسرائيل -	٢٣

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
الاسرائيلي لقوافل الجيش المصري في سيناء متحدث بلسان الجيش الاسرائيلي يعلن نشاط الطيران المصري في سيناء واسقاطه طائرة اسرائيلية .	—	٢٤
مجلس الامن ينعقد لنظر مشروع قرار الولايات المتحدة لوقف الاعمال العسكرية الاسرائيلية فورا وسحب القوات خلف خطوط الهدنة ، ودعوة الدول الاعضاء الى الامتناع عن مساعدة اسرائيل .	مجلس الامن	٢٥
بريطانيا وفرنسا تستعملان حق الفيتو ضد مشروع القرار الامريكى .	—	٢٦
رفض التعديل السوفيتى باقتصار التصويت على تقرير وقف القتال .	—	٢٧
مصر تتقدم بشكوى الى مجلس الامن بشأن الانذار البريطانى الفرنسى وبيان مندوبها برفضها للانذار .	—	٢٨
السكرتير العام للامم المتحدة يدلى ببيان في الجلسة ويهدد فيه بالاستقالة .	—	٢٩
منتر كابوت لودج يطالب مجلس الامن بالتدخل العاجل لوقف القتال واعادة السلام لمنطقة الشرق الاوسط ويقدم مشروع القرار الامريكى .	الولايات المتحدة	٣٠

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
مندوب الاتحاد السوفييتي بمجلس الامن يطلب اذانة انجلترا وفرنسا واسرائيل لانتهاكهم ميثاق الامم المتحدة .	روسيا	٣١
بولجانيين وخروشتشيف يصرحان باهتمامهما بالحالة الخطيرة في الشرق الاوسط .		٣٢
مندوب الاتحاد السوفييتي بمجلس الامن يصرح بان بريطانيا وفرنسا عرضتا اسرائيل على اشعال الحرب ويبدى استعداداه -		٣٣
بقبول مشروع القرار الامريكي بايقاف الاعمال الحربية ويرفض طلب بريطانيا تأجيل الاقتراع باعتبار ذلك وسيلة لكسب الوقت واستمرار العدوان		
السيد صبرى العسلى رئيس الوزراء السورى يقول ان اسرائيل تبيت هدانا على الدول العربية .	سوريا	٣٤
الامين العام لوزارة الخارجية السورية ياتذم في مجلس الامن الى التهديد الخطير للسلام في الشرق الاوسط من اعداء اسرائيل على مصر .		
رئيس الجمهورية اللبنانية يبلغ مصر ان لبنان حكومة رشديا يؤيدها في اي خطوة تتخذها لرد الاعتداء الاسرائيلي .	لبنان	٣٦

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
الحكومة العراقية تبلغ الجامعة العربية استعدادها التام لتنفيذ التزاماتها نحو أي دولة فيها ازاء الامتداد الاسرائيلي .	العراق -	٣٧
رئيس وزراء العراق يبلغ السفير المصري في بغداد استعداد العراق لتقديم العون العسكري الى مصر .	العراق -	٣٨
القوات المصرية تصد الهجوم الاسرائيلي على المواقع المصرية .	مصر ١٩٥٦/١٠/٣١ -	٣٩
ال سلاح الجوي المصري يضرب تحركات وتجمعات اسرائيل ويصيبها بخسائر فادحة ويسقط ثلاث طائرات ميس تير .	العراق -	٤٠
قاذفات القنابل البريطانية تقوم بهجوم جوي على مدينة القاهرة والاسكندريسة وبورسعيد والسويس والاسماعيلية وتقتل مائتين وتحصد خسائر مادية .	العراق -	٤١
انجلترا - ايدن يصرح في مجلس العموم بان بريطانيا ليست في حاجة للحصول على موافقة امريكا قبل ان تقوم باى عمل يحدق مصالحها الحيوية وان العمليات الحربية عمل مؤقت لمنع نشوب القتال مرة اخرى بين مصر واسرائيل .	انجلترا -	٤٢

الموضوع	التاريخ	رقم مسجل
— سلوین لوید يشرح في مجلس العموم بان العمليات الجوية البريطانية الفرنسية مستمرة وموجهة ضد الاهداف العسكرية نقسط .		٤٣
— القيادة المشتركة البريطانية الفرنسية ت.د.ر. بلافا عن المحرم الجوي على مدبر .		٤٤
— مجلس الامن يوافق على الاقتراح اليوحوسلافي بدعوة الجمعية العامة للامم المتحدة لـ لدورة استثنائية .	مجلس الامن	
— ايزنهاور يمدد بيانا عن الشرع الاوسط يقول فيه انه لم يؤخذ رأي الولايات المتحدة في الاعمال الحربية وان السبيل للسلام هو ان يوضع الامر بين يدي الامم المتحدة .	الولايات المتحدة	٤٥
— حكومة الاتحاد السوفيتي تمدد بيانها بان انحلترا وفرنسا تأمرتا سلفا مسيح اسرائيل للمحرم على مدبر بخرم استعمار الشرع الاوسط واحتلال ضعفة الغاء .	روسيا	٤٦
— نقابة عمال النفط السورية تبليج الاتحاد الدولي لنقابات عمال العرب عزمها على نشد اسباب البترول .	سوريا	٤٧
— رئيس الوزراء السوري يقول ان هدف الحدوان البريطانية الفرنسي على مدبر هو تحضيم		٤٨

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
القومية العربية في شخص أكبر شعوبها .		
مصر لا تفكر في الانسحاب من الامم المتحدة وتطلب من سكرتيرها العام الا يستقيل .	١٩٥٦ / ١١ / ١ مصر	٤٩
الرئيس جمال عبد الناصر يصدر بياناً للمواطنين .		٥٠
مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا .		٥١
الطائرات البريطانية الفرنسية تولى ضرب المطارات المصرية والقوات الارضية في سيناء بعد نجاح السلاح الجوي المصري في تدوير طائرات اسرائيل في يومين .		٥٢
القوات المسلحة المصرية تسقط سبع طائرات بريطانية فرنسية .		٥٣
الطائرات البريطانية الفرنسية تهاجم القوات المصرية البرية العائدة من سيناء أثناء عبورها قناة السويس في عدة نقاط وخاصة كوبري الفردان .		٥٤
الطائرات البريطانية الفرنسية تضرب السفينة المصرية عكا أثناء عبورها قناة السويس بالقرب من بحيرة التمساح وتعطل الملاحة فيها .		٥٥

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
انجلترا - اللورد هوم وزير شئون الكومنولث يصرح في مجلس اللوردات ان العمليات الجوية في مصر كانت حملة بوليسية ترمي الى تسوية نهائية بين مصر واسرائيل .		٥٦
اللورد هندرسون وكيل وزارة الخارجية البريطانية السابق يصرح بان هناك انقساماً بين الحكومة والمعارضة وبين افراد الامة الانجليزية انفسهم .		٥٧
حزب العمال يقدم مشروماً يلوم الحكومة على سياستها بالنسبة لازمة قناة السويس .		٥٨
وزير الحرية البريطانية يصرح في مجلس العموم اتناء مناقشة مشروع حزب العمال بلوم الحكومة بان والعمليات التي اتخذت ضد مصر ترمي الى اقناع الحكومة المصرية بالموافقة على الانذار .		٥٩
ايدن يصرح في مجلس العموم بان العمليات في قناة السويس بوليسية .		٦٠
متحدث باسم وزارة الخارجية يصرح بانته ليس لدى الحكومة البريطانية نية توحيد عملياتها الحربية مع اسرائيل .		٦١
متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية يعلن ان بريطانيا اكدت للاردن وليبيا		٦٢

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
— ان القواعد البريطانية فيهما لن تستعمل في العمليات ضد مصر .		
— القيادة المشتركة البريطانية الفرنسية تصدر بلاغا بان الطائرات المتحالفة تهاجم المطارات المصرية .		٦٣
— وزارة الطيران البريطانية تعلن ان الطائرات البريطانية هاجمت خمس مطارات مصرية .		٦٤
— البحرية البريطانية تعلن ان الغرقاطسة المصرية دمياط أغرقت في البحر الاحمر .		٦٥
— فرنسا — وزارة الدفاع الفرنسية تعلن ان القوات البحرية البريطانية والفرنسية تقترب من قناة السويس .		٦٦
— متحدث رسي فرنسي يقول ان قاذفات المد القنابل الفرنسية البريطانية افارت على القاهرة ولم تقابلها اية مقاومة مصرية .		٦٧
— وزارة الدفاع الفرنسية تصدر بلاغا رسميا تقول فيه ان العمليات البحرية والجوية هدفها تحقيق الاحتلال المؤقت لمنطقة قناة السويس .		٦٨
— اسرائيل — ناطق عسكري اسرائيلي يعلن وصول قوات اسرائيل الى غرب رفح .		٦٩



الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
الجمعية العامة للامم المتحدة توافق بأغلبية ٦٤ صوتاً على الاقتراح الأمريكي بوقف إطلاق النار فوراً وسحب القوات خلف خطوط الهدنة وامتناع الدول الاعضاء عن الاشتراك في النزاع .	الامم المتحدة	٧٠
وزير خارجية الولايات المتحدة يلقي بياناً أمام الجمعية العامة للامم المتحدة يقدم مشروع القرار الأمريكي بوقف إطلاق النار فوراً وسحب القوات الى ما وراء خطوط الهدنة .	الامم المتحدة	٧١
وزير خارجية الاتحاد السوفيتي يصرح بأن الاعتداء الاسرائيلي البريطاني الفرنسي قد يثير حرباً دينية في العالم العربي ويطالب بإيقاف الغزو المسلح وتدعيم سلطات الامم المتحدة	روسيا	٧٢
نهر ويطلب الامم المتحدة في خطاب منه السيكرتير العام باتخاذ تدابير قوية لمنع العالم من وقوع في هاوية الحرب ويطلب بسحب لجميع القوات من مصر .	المهنيك	٧٣
الحكومة السورية تعلن التعبئة العامة .	سوريا	٧٤
وزير خارجية العراق يبلغ السفير الأمريكي في بغداد ارتياح الحكومة العراقية لموقف الولايات المتحدة من الاعتداء الاسرائيلي والتدخل البريطاني الفرنسي في مصر .	العراق	٧٥

الموضوع	التاريخ	رقم سلسل
الرئيس جمال عبد الناصر يعلن سحب القوات الرئيسية المصرية من سيناء وأحباط خطة العدو ويعلن اشترك الطيران الفرنسي في مهاجمة القوات المصرية في سيناء الى جانب اسرائيل	مصر ١٩٥٦ / ١١ / ٢	٧٦
مصر تبلي الاسم المتحدة موافقتها على قرار وقف القتال ولكنها لا تنفذه اذا استمرت القوات الصغيرة في عدوانها .		٧٧
مصر تطلب عقد الجمعية العامة للامم المتحدة فوراً بعد رفض بريطانيا وفرنسا قرار وقف القتال		٧٨
الغارات البريطانية الفرنسية خلال ٢٤ ساعة على المدن المصرية تبلي ٤٢ غارة .		٧٩
القنابل البريطانية الفرنسية تغرق سفينة مصرية في بوغاز السويس فتخلقه .		٨٠
الطائرات البريطانية الفرنسية تهاجم المرافق المدنية ودور العبادة ومحطة الانعاة وتقتل المدنيين .		٨١
القوات المسلحة المصرية تسقط اربعة عشر طائرة بريطانية فرنسية .		٨٢
الطائرات البريطانية الفرنسية تهاجم القوات المصرية في شرم الشيخ والمدفعية المصرية المضادة للطائرات تسقط خمسة منها .		٨٣
جيتسكل زعيم المعارضة البريطانية يطلب من الحكومة ان تقبل قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بوقف اطلاق النار فوراً في بريطانيا -		٨٤

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
منطقة الشرق الاوسط .		
الامهرالية البريطانية تحذر السفن التجارية بالابتعاد عن الشواطئ المصرية .	—	٨٥
القيادة المشتركة البريطانية الفرنسية تصدر بلافا عن سحب الطائرات البريطانية لمحطة الاذاعة المصرية وتمطيلها .	—	٨٦
ناطق بلسان وزارة الدفاع الفرنسية يعلن نتائج الغارات الجوية الفرنسية البريطانية ضد الساحل الجوي المصري .	فرنسا —	٨٧
وزارة الدفاع الفرنسية تعلن أن الطائرات المصرية لم تبد أية مقاومة ضد الطائرات الانجليزية الفرنسية التي داجمت اربع مطارات مصرية ومحطة الاذاعة المصرية .	—	٨٨
اسرائيل تصدر بيان رسمي بأن قواتها قتلت في ضواحي غزة وبالقرب من الحريس .	اسرائيل —	٨٩
الولايات المتحدة تقدم باقتراح تأليف لجنتين فرعيتين لحل مسألة فناة السويس وفلسطين .	الامم المتحدة —	٩٠
وزارة الخارجية الامريكية توجه نظر الحكومة البريطانية الى وجوب التمسك بشروط اتفاقيات المساعدات الدفاعية المتبادلة المعقودة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة .	الولايات المتحدة	٩١
نائب رئيس الولايات المتحدة يعلن أن مقاومة أمريكا للعمليات الحربية الانجليزية الفرنسية	—	٩٢

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم سلسل</u>
في مصر يعتبر بمثابة الاستقلال من تقاليد بريطانيا وفرنسا الاستعمارية وأن استحصال القوة خطأ سواء استعملنا أعداء أمريكا أو أصدقاءنا.		
فور شيلوف رئيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية يعلن بأن أعداء البريطانيين الفرنسيين الاسرائيليين على مصر مدبرين سلفاً .	روسيا -	١٣
الحكومة السورية تقرر تطيح العلاقات الدبلوماسية مع حكومتى بريطانيا وفرنسا .	سوريا -	١٤
رئيس الوزراء اللبناني يحق على قرار الأمم المتحدة ويقول أن مصر كسبت الرأي العام العالمي .	لبنان -	١٥
رئيس الجمهورية اللبنانية يبيح تيرقية السيسى الرئيس جمال عبد الناصر يعلن فيها تضامناً وتكاتف العرب لخبرتهم جميعاً .	-	
القوات البحرية البريطانية الفرنسية تعسول الاقتراب من ميناء السويس والمدفعية المصرية الساحلية تطلق عليها نيرانها فتسحق قطعة بحرية بريطانية وينسحب باقى الاسطول المبحر .	مصر -	١٦ ١٥٦/١١/٣
الاسطول المصرى يطارده الاسطول البريطانى الفرنسى فى السويس فيسرق قطعة بحرية بريطانية ويصيب آخر وينتزع حامله جنود بريطانية .	-	١٧
الحائرات البريطانية الفرنسية تسحق فى فاراها على المدن المصرية فتحدث حرائق فى العاطسة	-	١٨

الموضوع	التاريخ	رقم مسائل
وتلفيات فى مخزن القرو بمصر الجديدة وتلفيات فى خط السكة الحديد بالشرقية وتحدث خسائر وتلفيات مادية فى منطقة القنال والدلتا .		
— القوات المسلحة المصرية تسقط ٢٨ طائرة بريطانية فرنسية .		٩٩
— القوات المصرية تشتبك مع ثلاث سفن حربية بريطانية فى البحر الاحمر وتغرق اعداها .		١٠٠
— المدفعية الساحلية المصرية فى شرم الشيخ تغرق مدمرة بريطانية .		١٠١
— اتلى الرئيس السابق لحزب العمال يعلق فى فى دلهى الجديدة — على النزاع فى منطقة السويس بأنه يتعبن وضع حد لهذا الجنون .	انجلترا	١٠٢
— وزير الدفاع البريطانى يصح بأن القوات البريطانية والفرنسية لم تنزل الى ارض مصر		١٠٣
— مستر أنتونى ناتنج وزير الدولة البريطانى للسئون الخارجية يقدم استقالته من منصبه لعدم موافقته على سياسة الحكومة وأعمالها بشأن الحرب بين اسرائيل ومصر .		١٠٤
— ايدن يقبل استقالة ناتنج ويرد عليه بأنه يأسف لعدم تأييده سياسة الحكومة .		١٠٥
— ايدن يدلى ببيان فى مجلس العموم بأن		١٠٦

الموضوع	التاريخ	رقم مسائل
بريطانيا أبلغت الأمم المتحدة أنها توافقت على وقف العمليات العربية في مصر إذا وضعت الأمم المتحدة توة لتعافظ على السلام بسين مصر وإسرائيل - والشروط التي تراها الحكومتين البريطانية والفرنسية بقبول قرار الأمم المتحدة المؤن ١١٥٦/١١/٢ .		١٠٧
- مجلس العمم يناقش بيان ايدن - وزعيم المعارضة يعلن أن الحكومة تتعدى قسرار الأمم المتحدة وأنه ليس من شأن الحكومة وضع شروط .		١٠٨
- الحكومة الفرنسية تصدر بياناً تؤكد فيه استمرارها في العمل مع بريطانيا لحفظ النظام بمنطقة تناة السويس .	فرنسا	١٠٩
- الحكومة الفرنسية تنس بأنها وأن كانت تنظر بعين الاعتبار الى قرار الأمم المتحدة بوقف اطلاق النار في مصر الا أنها تصر على وجهة نظرها بضرورة استمرار الاجراءات البوليسية لمنع تجدد القتال .		١١٠
- المسيو دانييل ماير زعيم الحزب اليساري المعارر للحكومة يطالب بمعقد مؤتمر من الدول الاربع الكبرى ومصر وإسرائيل لوضع حد للقتال في السويس .		

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
وزارة الدفاع الفرنسية تعلن أن الطائرات الانجليزية الفرنسية «هاجمت اليوم أهدافنا عسكرية أرضية»		١١١
متحدث عسكري اسرائيلي يعلن الاستيلاء على خان يونس	اسرائيل	١١٢
بمقتضى الدفاع الاسرائيلي يعلن تغلب قواته على القوات المصرية في المطور		١١٣
الولايات المتحدة تسحب اقتراحها بتأسيس اللجنتين الفرعيتين	الامم المتحدة	١١٤
السكرتير العام للأمم المتحدة يقدم تقريرا للجمعية العامة عن مدى امتثال اطراف النزاع لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر يوم أول نوفمبر سنة ١٩٥٦		١١٥
الجمعية العامة للأمم المتحدة توافق بأغلبية ٥١ صوتا على مشروع القرار الاتريفي الاسيوي بتأكيد القرار السابق الخاص بوقف إطلاق النار في طرف اثنتي عشر ساعة		١١٦
الجمعية العامة للأمم المتحدة توافق بأغلبية ٥٧ صوتا على المشروع الكندي بتفويض السكرتير العام لتشكيل قوة باور دولية لضمان تنفيذ وقف الاعمال العسكرية		١١٧
مستر هنري كاهوت لودج يقدم مشروع قرار للولايات المتحدة	الولايات المتحدة	١١٨

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
الجمعية العامة للأمم المتحدة بأعمال لجنة التوفيق الفلسطينية من مهامها مستقبلاً وأثناء لجنة تكون لفرس اعداد توصيات لتسوية المشاكل القائمة بين الدول العربية وأسرائيل .		
الحكومة العراقية تأمر قواتها بدخول الاردن للاضمام للقوات الاردنية لئلا أي هجوم اسرائيلي .	العراق -	١١٩
متحدث بلسان شركة الزيت العراقي يعلن وقف ارسال الزيت الخام من الانابيب عبر سوريا الى موانئ البحر الابيض .	-	١٢٠
القوات المصرية تشتبك مع طراد فرنسي حمولته ٧ آلاف طن قرب الشواطئ المصرية شمال الدلتا وتغرقه .	مصر - ١٩٥٦/١١/٤	١٢١
الطائرات البريطانية الفرنسية توالى فاراتها على منطقة القناة فتقتل المدنيين وتدمر كوبرى الفردان = وتنهب على القاهرة والاسكندرية	-	١٢٢
المدفعية المصرية المضادة للطائرات تسقط سبعة طائرات معادية .	-	١٢٣
القيادة المشتركة للقوات البريطانية الفرنسية تصدر بلاغا بأن الطائرات البريطانية الفرنسية تسرب السائل المصيري .	انجلترا -	١٢٤



الموضوع	التاريخ	رقم مستند
وزارة الحربية البريطانية تعلن أن فرقاطة بريطانية اسقطت طائسة اسرائيلية .	-	١٢٥
الجمعية العامة للأمم المتحدة توافق بعد سماع تقرير السكرتير العام بأغلبية ٥٧ صوتا على المشروع الثلاثي لكندا وكولومبيا والنرويج بتكوين قيادة لقوة طوارئ دولية برئاسة الجنرال اديسون بيرنز .	الامم المتحدة -	١٢٦
مستر هنرى كابوت لودج يقدم مشروع قرار الى مجلس الامن بشأن اثناء لجنة خاصة بقناة السويس تتولى مسؤولية اتخاذ التدابير الضرورية لاعادة فتح قناة السويس واعداد مشروع لصمان حرية الملاحة فيها .	الولايات المتحدة -	١٢٧
مندوب الاتحاد السوفيتى فى مجلس الامن يصح بأن الولايات المتحدة لم تتعاون ايجابيا لحل مشكلة العدوان المسلح على مصر .	-	١٢٨
مستر هنرى كابوت لودج يقول أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بوجوب التعجيل بانشاء قوة الطوارئ الدولية وفقا لما جاء فى مشروع القرار الكندى .	-	١٢٩
حكومة الاتحاد السوفيتى تصدر بياناً بشأن الهجوم البريطانى الفرنسى الاسرائيلى على مصر بعد خرقا لميثاق الامم المتحدة وتسررات باندونى وانتهاكا لسلم الشعوب .	روسيا -	١٣٠
حكومة الاتحاد السوفيتى تسلم سفيرها بريطانيا وفرنسا فى موسكو احتجاجا رسميا بشأن الحصار	-	١٣١

الموضوع	التاريخ	رقم مسكسل
المسكرون للشراطين * المصرية باعتبار ذلك خرقا لاتفاقية القسطنطينية سنة ١٨٨٨ *		
الرئيس تكدرى القوتلى يدعو الشعب السورى الى حمل السلاح والتطوع فسى منذامات المقارمة الشعبية ويقول أن سوريا على اتم استعداد للدفاع من كل شهر من اراضيها *	سوريا	١٣٤
توات المظاهرات البريطانية تغزو بورسعيد على دفعتين تباد الاولى منهما من آخرها	١٠٦ / ١١ / ٥ مصر	١٣٣
قاذفات القنابل البريطانية الفرنسية تضرب بورسعيد والقاهرة بقنابلها *		١٣٤
التوات المصرية تسقط. سبع طائرات معادية فى بورسعيد وشمانية فى القاهرة *		١٣٥
قوات الجيش المصرى والبوليس والشعب يقاومون الشزاة بعنف ويظلون مسيطرين على المدينة *		١٣٦
البلاغ الحربى المصرى رقم ٢٧ يكذب ادعاء ايدن فى مجلس العموم بأن بورسعيد طلبت التسليم *		١٣٧

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
الحكومة البريطانية تبعت الى السكرتير العام للأمم المتحدة بردها على قرارات الجمعية العامة في يومى ٣ ، ٤ نوفمبر وتمسك فيه قبول وقف الاعمال العسكرية حالما تقبل حكومتا اسرائيل ومصر الخطوة الخاصة بإنشاء قوة بوليسية دولية .	انجلترا -	١٣٨
ايدن يعلن فى مجلس العموم أنه تلقى أنباء بأن المباحثات تدور بين قائد قوة المظلات والحاكم العسكرى المصرى لمدينة بورسعيد عن شروط التسليم بعد أن اوقف إطلاق النار .	-	١٣٩
مندوب بريطانيا فى الامم المتحدة يعلن أن الاوامر صدرت بوقف جميع الغارات حالاً فى مصر .	-	١٤٠
القيادة المشتركة للقوات البريطانية الفرنسية تعلن نزول جنود المظلات فى الاراضى المصرية .	-	١٤١
الجنرال كيتلى يصنحى مؤتمر صحفى أن العمليات الحربية فى بورسعيد تطورت الى معركة عنيفة ويسمى بأنه لم يقتل أى بندى بريطانى أو فرنسى فى المعركة .	-	١٤٢
وزير الخارجية الفرنسية يصنحى بأن فرنسا وانجلترا ستنفذان خططهما لاحتلال القناة .	فرنسا -	١٤٣

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
اسرائيل - حكومة اسرائيل تعلن قبولها وقف اطلاق النار بشروط اهمها ان تقبل مصر رفع الحصار عن سفن اسرائيل عبر القناة .	٥٦ / ١١ / ٥	١٤٤
بن بوربون يعلن امام الكينسيت ضم شبه جزيرة سيناء وجزيرة تيران وخليج العقبة الى اسرائيل .		١٤٥
الامم المتحدة - الاتحاد السوفييتي يتقدم باقتراح مساعدة الدول الافضال لمصر عسكريا والقيام باسراء سوفييتي امريكي مشتركين لقمم الحدود .		١٤٦
مجلس الامن يرفض اذراج الاقتراح السوفييتي في جدول اعماله بالندبية ٤ ضد ٣ وامتناع ٤ .		١٤٧
الولايات المتحدة - الرئيس ايزنهاور يصد ربيانا يرفض فيه اقتراح بولجانيين بشأن اشتراط الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في استخدام قواتهما لوقف القتال في مصر ويقول ان ادخال قوات بنديسة في هذه الظروف يعتبر خرقا لميثاق الامم المتحدة .		١٤٨
روسيا - مارشال بولجانيين يبعث برسالة الى ايدن ينوه فيها ان السياسة الاستعمارية البريطانية فيها عهد وانها على مصر يستبران تحديا لقرار الجمعية في الامم المتحدة الخاص بايقاف العدوان - الملح وحل المشاكل القائمة بالدارق السلمية ترتب عليه تعطيل المنزحة في قناة السويس		١٤٩

الموضوع	رقم التاريخ مسلسل
ويتسائل عن وجهة نظر بريطانيا ازاها اعتداد دولة كبرى عليها بوسائل عسكرية متفوقة كالصواريخ الموجهة ويطالب بوقف الاعتداد البريطاني فورا .	
— ماريشال بولجانين يبعث برسالة الى جنرال موليه يندر فيها بالحد وان الفرنسي على حد الذي يعتبر تحديا لقرار الضالبية بالامم المتحدة ومتنافيا مع المبادئ الاشتراكية التي تنادي بها الحكومة الفرنسية ويهدد باستعمال القوة لانها السد وان الفرنسي ان لم يوقف فسي الحال :	١٥٠
— ماريشال بولجانين يبعث برسالة الى الرئيس ايزنهاور يبعث فيها بخاطرة الموقف في الشرق الوسيط وضرورة اتخاذ اجراء حاسم مشترك بين امريكا وروسيا باعتبارهما اقوى الدول مسلحا لدعم السلم وتعزيز نفوذ الامم المتحدة .	١٥١
— ماريشال بولجانين يبعث برسالة الى جنرال يطلب فيها بوقف الحد وان الاسرائيلي على مصر فورا .	١٥٢
— الحكومة السوفيتية تسحب سفيرها في تل ابيب .	١٥٣
— وزير الخارجية السوفيتية يبعث برسالة الى مجلس الامن يسجل فيها بدء الضو المسلح	١٥٤

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
للاراضى المصرية على نطاق واسم رقم قرار فالبية الام المتحدة بايقاف الحد وان فى ٣ نوفمبر ويطالب بعقد جلسة دائمة لمجلس الامم لتقويض الدول الكبرى لتنفيذ قرارات الامم المتحدة واييقاف الحد وان كما تنص المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة .		
— ماريشال بولجانين يصحح بان اقتراحه بانشاء قوة عسكرية مشتركة من روسيا وامريكا لانهما الحرب فى الشرق الاوسط الفرض منه منع نشوب حرب عالمية ثالثة .		١٥٥
— نمرود يوجه خطابا الى العالم يتوسل فيه الى اعضاء الامم المتحدة ليحركوا الضمير العالمى ازاء المساة الخلقية التى تقع فى مصر .	الهند	١٥٦
— مصر توجه نداء الى جميع دول العالم تنشد عونا من المتطوعين والاسلحة .	٥٦ / ١١ / ٦ مصر	١٥٧
— مصر تطالب تحقيقا فى استخدام انجلترا وفرنسا اسلحة حلف الاطلنطى ضدها .		١٥٨
— مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .		١٥٩
— انجلترا وفرنسا تقومون بانزال قوات جديدة من البحر والبحرنى بور سعيد ويضرب الممدن بالاسطول والطائرات .		١٦٠
— المقاومة الشعبية لنعدو الخازى تستمر فى قتال عنيف فى الشوارع من منزل الى منزل .		١٦١

الموضوع	التاريخ	رقم مجلس
— ايدن يبلغ مجلس العموم انه سيأمر بوقف اطلاق النار في منتصف الليل :	انجلترا	١٦٢
— ايدن يبحث برده على الانذار الروس ويسلس ترحيب بريدانيا بقبول روسيا للاقتراح الخاص بتأليف قوة دولية في الشرق الاوسط .		١٦٣
— القيادة البريطانية الفرنسية المشتركة تصدر بلافا بانزال وحدات الكوماندوز على شاطئ بور سعيد نظرا لرفض المصريين التسليم :		١٦٤
— الحكومة الفرنسية تصدر اوامرها الى قواتها في مصر بوقف اطلاق النار في الساعة الثانية مباحا بتوقيف القاذرة .	فرنسا	١٦٥
— نائب قائد قوات النزو المتحالفة — الاميرال بيس بارينو — يصد ربيانا بوقف اطلاق النار .		١٦٦
— حكومة اسرائيل تبليغ سكرتير عام الامم المتحدة قبولها وقف اطلاق النار .	اسرائيل	١٦٧
— بن جوريون يعترف امام الكينسيت بان قواته لم تستطع الحصول على اى انتصار امام القوات المصرية كما يعترف بتدخل بريدانيا وفرنسا في القتال ابتداء من ٣١ أكتوبر لمعاونة اسرائيل ضد مصر .		١٦٨
— السكرتير العام للامم المتحدة يقدم للجمعية العامة تقريره الثاني بشأن تشكيل قوة الطوارئ	الامم المتحدة	١٦٩

الموضوع	رقم مسلم	التاريخ
الدولية ويوجه رسالة الى مصر بشأن تشكيل هذه القوة .		
— الحكومة الروسية تعلن ان الاتحاد السوفييتي يحتفظ لنفسه بحق العمل منفردا — لتنفيذ قرارات الامم المتحدة .	١٧٠	روسيا
— القوات البريطانية الفرنسية تطوق مدينة بورس سعيد وتستمر في عد واتهاضد القوات المصرية والمدنيين رقم قرار وقف اطلاق النار في الساعة الثانية بعد منتصف الليل .	١٧١	٥٦ / ١١ / ٧ مصر
— متحدث رسمي يكذب ادعاء بني موليه امام مجلس الوزراء الفرنسي بان القوات البريطانية الفرنسية احتلت مدينة الاسماعيلية ومعظم مدن القناة قبل وقف اطلاق النار .	١٧٢	
— ايدن يعلن في مجلس العموم انه تلقى انباء بشأن مدينة بورسعيد تحت السيطرة البريطانية الفرنسية وان الحكومة البريطانية لم تتلق انباء رسمية تؤكد تبول الحكومة المصرية وقف اطلاق النار .	١٧٣	انجلترا
— السكرتير العام للامم المتحدة يدلو ببيانين للجمعية العامة بمناسبة تقديم تقريره الثاني من تشكيل قوة الطوارئ .	١٧٤	الامم المتحدة
— الجمعية العامة تقر بأغلبية ٦٤ صوتا المشروع	١٧٥	



الموضوع	رقم مسجل	التاريخ
السباعي المقدم من الارجننتين وبورما وسيلان ودانيمارك واكوادور واثيوبيا والسويد يانشوا لجنة استشارية لمشروع قوة الدوائر الدولية برئاسة المكثير العام للامم المتحدة وعضوية مندوبي البرازيل وكندا وكولومبيا والمند وايران والنرويج وباكستان :		
— الجمعية العامة تقر بأغلبية ٦٥ صوتا المشروع الافريقي الاسيوي الخاص بتأكيد طلب سحب القوات الممتدية .	١٧٦	
الولايات المتحدة — الرئيس ايزنهاور يبعث برسالة الى بن جوريون يطلبه فيها بالامتنال لقرارات الجمعية العامة الخاصة بوقف اطلاق النار فوراً وسحب القوات الاسرائيلية الى خطوط الهدنة .	١٧٧	
— مندوب الولايات المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة يقول ان الولايات المتحدة تؤيد مشروع قرار الدول الافريقية الاسيوية وان السياسة الامريكية بنيت على وجوب تطهير القناة بواسطة الامم المتحدة وعلى انشاء قوة الدوائر الدولية وسحب القوات الاسرائيلية البريطانية الفرنسية دون تأخير .	١٧٨	
— مارشال زوكوف وزير الدفاع السوفيتي يعلن ان الجيش الروسي كامل الاستعداد للمساعدة الايجابية في تنفيذ قرارات الامم المتحدة .	١٧٩	روسيا
— نهر يصرح بان قرار وقف اطلاق النار في الشرق	١٨٠	المند

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
الاطلاق لا يحسن الموقف الا بقدر ضئيل . - كريشنا مينون يخبر في الجمعية العامة للأمم المتحدة بان سحب قوات اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة امر ضروري ويقول ان بلاده تقبل الاشتراك في الهدنة الدولية بشرط ان توضح القوة على خطوط الهدنة والا تكون لها اختصاصات القوات المحتلة .		١٨١
- مندوب سوريا في الجمعية العامة للأمم المتحدة يحتاج الدول المستديرة ويقول ان بريد انبيا وفرنسا كان لهما مطامع استعمارية .	سوريا	١٨٢
- مندوب لبنان في الجمعية العامة للأمم المتحدة يطلب منها ان تكفل تنفيذ قراراتها	لبنان	١٨٣
- مندوب العراق في الامم المتحدة يقول انه من الواجب وقف المطامع الاستعمارية في الشرق الاوسط قبل ان يقع تدخل جديد .	العراق	١٨٤
- النائب العام للقوات المسلحة يكشف في خطاب له عن قدر الاعداء واستبسال القوات المصرية في قتالها في سيناء .	٥٦ / ١١ / ٨ مصر	١٨٥
- وزير الدفاع البريطاني يخبر في مجلس العموم ان قنصاة السويس لا يمكن ولا يجب ان تكون امرا يدير الحكومة المصرية وحدها .	انجلترا	١٨٦
- الوكيل الاقتصادي للخزانة البريطانية يقدم استقالته من منصبه لتدخل بريد انبيا في مصر .		١٨٧

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
— وزير الدفاع البريطاني يعلن ان خسائر بريطانيا لا تزيد عن ٨٥ منس ٢٠ قتيلًا .		١٨٨
— متحدث رسمي بريطاني يحس بانه من الطبيعي ان تنضم القوات البريطانية والفرنسية الى قوات البوليس الدولي المقترح تأليفه .		١٨٩
— وزير الدفاع البريطاني يصرح في مجلس العموم بان نزول جنود المظلات في بورسعيد كان بخرص ازالة المواقع الحصينة التي اقيمت في بورسعيد .		١٩٠
— متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية ينفي وجود اي شقاق من فرنسا وبريطانيا حول سياستهما بالنسبة لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية .		١٩١
— القيادة المشتركة البرية اية الفرنسية تصد ربلًا بان قرار وقف اطلاق النار قد خرقت داوريته محسرة .		١٩٢
— حكومة اسرائيل تعلن فقد طائرة قائد قوات المنطقة الجنوبية خلال الهجوم على سيناء .	اسرائيل	١٩٣
— مارشال بولوتانين يحد ربيانًا بتضمين روسيا على ايقاف الحد وان المسلح على محرو ولو منفرد .	روسيا	١٩٤
— نمرودك على رسالة بولجانين اليه مبديةً تلقه الشديد للحد وان الثلاثي على محسرة يقول	البنند	١٩٥

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
أن شعوب آسيا تنظر بقلق الى تطور الحوادث وترى، أن تهديد الدول الكبرى للدول الهضري، يعيدنا الى شريعة الغاب .	مصر - ٩٥٦ / ١١ / ٩	١٩٦
الرئيس جمال عبد الناصر يخطب في الجامع الازهر .	انجلترا -	١٩٧
ايدن يعلن في مجلس العموم أن الحكومة البريطانية ترحب ببيان بن جوربون بشأن سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية ويعلن ان بريطانيا على استعداد أن تسلم الموقف في الشرق الاوسط الى قوة الطوارئ الدولية عند ما تصبح القوة في موقف يسمح لها بالقيام بواجبها كما ويقول ان بريطانيا ترحب بزيارة المرشحين الدوليين لبورسعيد بناء على طلب مرشولك وإنما على استعداد لتقديم التسهيلات لهؤلاء المرشحين .	-	١٩٨
حزب الاحرار يدعو الحكومة الى تأكيد ولائها للام المتحدة وبأن تنتهج سياسة تسترجع كرامتها في الشرق الاوسط .	-	١٩٩
أسقف كتريري يرحب بوقف اطلاق النار في مصر ويعلن أن تدخل روسيا في المجر كان بدعوة من حكومتها أما تدخل بريطانيا فلم يكن بناء على دعوة الحكومة المصرية .	-	

الموضوع	التاريخ	رقم مسكوك
نهرو يقول ان الانتذار السوفيتي بشأن استخدام اندلثرا رفرنسا واسرائيل القوة العسكرية ضد مصر كان العامل الاساسي الفعال في حملهم عليه قبول وقف اطلاق النار :	الهند -	٢٠٠
الحكومة العراقية تقاطع مفاوضات الدبلوماسية دمج فرنسا :	العراق -	٢٠١
متحدث رسمي عراقي يعلن ان الحكومة العراقية قررت الامتناع من حضور جلسات مجلس - لف بغداد :	-	٢٠٢
الستارة العراقية في لندن تصدر بياناً من عدم اقرارها للرأي الحكومة البريطانية في ان التدخل البريطاني الفرنسي في محادثات السبب الوحيد في منسب اندلاع حرب شاملة في الشرق الاوسط :	-	٢٠٣
مدير ترنس بحث اي مسألة سياسية الا بعد جلاء القوات المعتدية من بلادها :	١٠ / ١١ / ٥٦ مصر -	٢٠٤
رااثرين بريطانيايين تمتكشان الاسمايلية واستا طرهما	-	٢٠٥
الستارة المديرية في موسكو تتلقى طلبات من مئات المتطوعين الروس :	-	٢٠٦
خروشتشيز يعين بضرورة معا قبة الدول المعتدية على مصر لينون ذلك هبسة لخيرها في المستقبل :	-	٢٠٧

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مسكسل</u>
- رئيس وزراء لبنان يعلق على خطاب الرئيس جمال عبد الناصر بالازنر ويبدى امله نسي ان يتحسن الموقف بالتمهبة لمصر .	لبنان	٢٠٨
- سفير فرنسا في امريكا يبليخ وزارة الخارجية الامريكية برفبة فرنسا في عقد اجتماع بين الدول النسرية الثلاثة .	فرنسا	٥٦ / ١١ / ١١ ٢٠٩
- السكرتير العام للأمم المتحدة يرسل خذا ابسا الى كل من انجلترا وفرنسا واسرائيل بشأن تنفيذ بنا لقرارات الامم المتحدة .	الامم المتحدة	٢١٠
- مدير مهلحة الاستعلامات المصرية يحسن بان طلبات ممبر بشأن نزول قوات الدوا ربع الدولية الى مصر قد تبلست .	مصر	٥٦ / ١١ / ١٢ ٢١١
- السكرتير العام للأمم المتحدة يحد ربياناً بحفيا من قبول مصر لدخول قوة الدوا ربع الدولية .	الامم المتحدة	٢١٢
- الرئيس ايزنهاور يرفض في رسالة له الى رئيس الاتحاد السوسرى اقتراح المؤتمر الخماسى ويقول بوجوب انهاء دع الامم المتحدة بمعالجة المشاكل الحانسة .	الولايات المتحدة	٢١٣
- مستر وليم نولاند الزعيم الجمهورى في مجلس الشين امريكى يطالب الامم المتحدة بتطبيق العقوبات الاقتصادية على بريدانيا وفرنسا		٢١٤

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
• واسرائيل انذار لم تدفن لقراراتها		
- وزارة الخارجية الامريكية تحيد ربيانا تفصح فيه رعايا اولايات المتحدة بالا يتطوعوا للخدمة العسكرية في الجيوش العاملة في الشرق الاوسط		٢١٥
- ايدن يعلن في مجلس العموم ان سياسة الحكومة تومس الى تدعيم الامم المتحدة كقوة للسلام	انجلترا ٥٦/١١/١٢	٢١٦
- وزير التجارة البريطاني يعلن ان استهلاك البنزين سيخضع لنظام البطاقات اعتبارا من ٥٦/١٢/١٢		٢١٧
- الحكومة البريطانية ترفض دعوة الحكومة السويسرية لعقد مؤتمر خماسي في جنيف من الدول الكبرى		٢١٨
- وزارة الخارجية الاسرائيلية تعلن انها ستسحب قواتها من مصر بمجرد الوصول الى وضع مرض مسع البوليس الدولي	اسرائيل	٢١٩
- قيادة الجبهة الاسرائيلية تعلن ان الفدائيين الحرب يقومون بسلسلة اعمال تخريب في جميع انحاء اسرائيل		٢٢٠
- مدير الدفاع الاسرائيلي يحدد تبصريحات بشأن العمليات الحربية في سيناء		٢٢١
- البيت الابيض الامريكي يؤكد انه ليس هناك تفكير في الوقت الحاضر لعقد اجتماع بين الرئيس ايونساور ورئيس وزراء انجلترا ونرنا	الولايات المتحدة	٢٢٢

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
— حكومة الاتحاد السوفيتي تسلم رخصتين البتروال الى اسرائيل .	روسيا	٢٢٣
— الحكومة العراقية تسلم في مذكرة منبأ الي رؤساء البعثات الدبلوماسية في بغداد ان الشمرق الواسط لن ينعم بالسلام حتى يزول الخداسر الاسرائيلسي ريمرك اللابترن الشرب السس ديار السس .	العراق	٢٢٤
— الرئيس ايزنهاور يقول في مؤتمره الصحفي ان — الولايات المتحدة ستسارن في دخول قسوات سوفيتية الى الشرق الادنى — وانه لا يحسد الان عقد الاتماع للاقتلاب ولكنه لا يستبعد ان كان عقد مثل هذا الاتماع في المستقبل .	الولايات المتحدة	٢٢٥
— رؤساء حكومات الهند وبرما وسيان راند رئيسيا يدعون بياننا مشتركا يأمنون فيه لان التسوات الاسرائيلية لم تنسحب من مديريدهون السس انسحاب القوات المستديفة من مديرفو الحال .	الهند	٢٢٦
— الرئيس ايزنهاور يقول ان اسرائيل كانت تعلم ان انبثرا وفرنسا ستشترنان في الهند وان هلمر مديرفو:	الولايات المتحدة	٢٢٧
— روسيا وبولنده يدعون بياننا مشتركا يستشترنان فيه الهد وان على مديرفو بيان سرمة مديرفو القوات المستديفة .	روسيا	٢٢٨



الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
ملوك ورؤساء الدول النصرية المدعومة من قبل بيروت يخدمون بياننا مشتركاً عما يجب فعله لمناعمة مدبري دناهما من سلامة ارايبيسي وسياك تها :	لبنان	٢٢٩
المستمر فيقول في البداية اننا نطالب بالامتناع المتعددة بان من الواجب العمل بسرعة لتسوية مشاكل الشرق الاوسط السياسية والاقتصادية والاجتماعية	الولايات المتحدة ١٦/١١/٥٦	٢٣٠
وزارة الدفاع الامريكية تعلن ان التوات البرية الفرنسية قد استعملت في دعم المعسكرات العسكرية الامريكية الخادمة بمنذ ان شمس الا لنداس :		٢٣١
ماريشال بولجانيين يبعث بمدكرة الى بري اني يونين فيينا خدورة الموثق الناشء عن اعتد على مدير الذي قد يتداول الى اشتباك مسلسل دولي ويؤكد وجود اسرائيل في الشرق الاوسط :	روسيا	٢٣٢
ماريشال بولجانيين يبعث بمدكرة الى بري بان الاعتد المسجل المشترك على مدير يمسك بيان اسرائيل لانتها في الشرق الاوسط :		٢٣٣
ماريشال بولجانيين يبعث بمدكرة الى اسرائيل يندد فيينا بنس وانها على مدير بيان ل يخلت مؤتمرا خد امرا بالشرق الاوسط يمسك اسرائيل لانتها :		٢٣٤

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
— ماريشال بولجانين يحث تشكيل لجنة دولية لتقرير تلت الخسائر .		٢٣٥
— نهررو يقول في البرلمان الهندي ان الاجراءات التي اتخذتها كل من بريطانيا وفرنسا عقب تأميم شركة قناة السويس وحشد قواتهما لارهاب مصر ثم بد * عملياتهما ضد مصر يعتبر عدوانا ثابتا من دولتين قويتين على دولة صغيرة لا كراهها بالقوة على تنفيذ رغباتهما .	الهند	٢٣٦
— نهررو يقول ان من الواضح ان خذلنا الدول الثلاث بريطانيا وفرنسا واسرائيل كانت منسقة .		٢٣٧
— وزير الدفاع البريطاني يصنع في دالته الانتخاباتية بان بريطانيا وفرنسا لا تفكران في التآمر من مصر اذا اخلست بروج اتفاقية وقف اطلاق النار .	٥٦/١١/١٧ انجلترا	٢٣٨
— انورين بيفان يقول في اجتماع لحزب العمال ان الحكومة البريطانية لسن تستلقيم زعمان مرور السفن عبر قناة السويس بالقوة ولكن بشروط توافق العرب .		٢٣٩
— المكتب الصحفي لحكومة اسرائيل يملن ان سكان مندقسة رفح قاموا	اسرائيل	٢٤٠

الموضوع	رقم مسلسل	التاريخ
بافعمال ثورية وهاجمو الجنود الاسرائيلين		
منذ حكومة الاتحاد السوفيتي تصدر بياناً عن الموقف نسي الشـرق الاوسط بعد العدوان الثلاثي على مصر تمجد فيه دفاع مصر من سيادتها وموقف الشعب المحبة للسلام في الامم المتحدة وتنوه بأن الموقف قد ينجم عنه نشوب حرب عالمية ثالثة كما تشير الى ان الموقف الاستراتيجي في أوروبا يحتـبر حالياً في صالح الاتحاد السوفيتي لتفوقها العسكري العام .	روسيا	٢٤١
رئيس الوزراء السوري يعلن ان القيادة السورية المشتركة احـدت اوامرها الى قوات سوريا بتأجيل العمليات الحربية التي كانت على وشك القيام بها ضد اسرائيل عقب هجومها على مصر .	سوريا	٢٤٢
رئيس الوزراء السوري يلقي بياناً في البرلمان السوري يتناول فيه الشؤون القومية والدولية والداخلية على ضوء الاحداث الاخيرة الخاصة بالاعتداء المثلث على مصر .		٢٤٣

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
رئيس الوزراء اللبناني عبد الله اليافي يقدم استقالته لخلافه مع رئيس الجمهورية ووزير الخارجية على موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية مع كل من إنجلترا وفرنسا استنكارا لعدوانهما على مصر .	لبنان -	٢٤٢
مصر ترسل مذكرة للسكربتير العام للام المتحدة بشأن تحدى إنجلترا وفرنسا لقرارات الامم المتحدة بسحب قواتهما المعتدية وايقاف اطلاق النار .	مصر ١٩٥٦/١١/١٨ -	٢٤٥
السيد علي صبري مدير مكتب الرئيس جمال عبد الناصر للشئون السياسية يصدر تصريحات خاصة بالموقف .	مصر -	٢٤٦
مصر تطلب معاونة الامم المتحدة لتطهير قناة السويس بعد انسحاب القوات المعتدية .	مصر -	٢٤٧
مصر تحث لدى الصليب الاحمر الدولي لمنع القوات المعتدية في بورسعيد للهلل الاحمر من اداء واجبه .	مصر -	٢٤٨
بن جوريون يرد على رسالة بولجائسين برفض دفع تعويضات لمصر .	اسرائيل -	٢٤٩

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
الرئيس اللبناني شمعون بيلغ سفراء بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة انه اذا لم يستمر الجلاء للقوات المعتدية عن مصر فـ فوراً فسيجد القتال في الشرق الاوسط .	لبنان -	٢٥٠
رئيس الوزراء اللبناني السابق عبد الله الليثاني ووزير الدولة السابق صائب سلام يرجعان اسباب استقالة الوزارة اللبنانية الى خلاف في الشؤون السياسية العليا .	لبنان -	٢٥١
مصر ترسل مذكرة للام المتحدة بشأن استمرار بريطانيا وفرنسا في الاعتداءات الوحشية ضد المدنيين في بورسعيد .	مصر - ١٩٥٦/١١/١٩	٢٥٢
وزير الخارجية المصرية يصرح بان مصر لا تقبل البدء في تطهير القناة قبل انسحاب المعتدين - وان انجلترا وفرنسا مستمرين في الطلاق النار على المدنيين في بورسعيد .	انجلترا -	٢٥٣
الحكومة البريطانية تصدر بلاغا رسميا عن اصابة ايدن باعيا شديدا .	انجلترا -	٢٥٤
وزير الخارجية الفرنسية يصرح في التلفزيون بانه لا يعتقد امكان قيام الحرب مرة اخرى الا اذا قام الاتحاد السوفيتي بارسال مهمات ومتطوعين الى مصر .	فرنسا -	٢٥٥

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
روسيا - خروشتشيف يصرح بأن الاتحاد السوفييتى يؤيد جمال عبد الناصر بالرغم من انه ليس شيوعيا تضامنا مع كفاحه فى سبيل استقلال بلاده وسيادة الامة العربية .		٢٥٦
الهند - نهرو يصرح بانته يتعين السماح لمراقبين محايدين بزيارة المناطق المحتلة فى مصر لوضع تقرير عن الحالة .		٢٥٧
مصر - مصر تطلب من الامم المتحدة التحقيق فى الاعتداء الوحشى على المدنيين فى بورسعيد وغزة والسويس ورفح - فى بيان من الحكومة المصرية الى العالم .	١٩٥٦/١١/٢٠	٢٥٨
انجلترا - بتلر نائب رئيس وزراء انجلترا يصرح بأن لايدن ان يحصل على اجازة لبضعه اسابيع لانه تعرض الى ضغط وهجمات لم يتعرض لها اى رئيس وزراء سابق فى تاريخ بريطانيا .		٢٥٩
تشيرشل يصرح فى مجلس العموم بانسه لا يوافق على التأييد الموجه من الامم المتحدة الى الحكومة البريطانية .		٢٦٠
اسرائيل - مكتب الاستعلامات بوزارة الخارجية الاسرائيلية ينهى اشتراك السلاح الجوى الفرنسى فى الهجوم على سيناء .		٢٦١

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
الامم المتحدة - الدول الاعضاء فى الامم المتحدة تبدأ فى المساهمة فى تكوين قوة الطوارئ الدولية .		٢٦٢
سوريا - رئيس الوزراء السورى يعقب على بيان ملوك ورؤساء الدول العربية مؤكداً تمسك الحكومة السورية بالميثاق القومى ومبينا ان اجتماع الملوك والرؤساء اقر بالاجماع ان الاعتداء على مصر هو اعتداء على الدول الممثلة فى المؤتمر وانهم طالبوا بسحب القوات المعتدية من مصر فوراً دون قيد او شرط .		٢٦٣
الرئيس جمال عبد الناصر يدلى بحدسيث صحفى يقول فيه ان سياسة مصر استقلالية وطنية وانها ستحتفظ باستقلالها المذهبى وانها تؤمن بضرورة التعاون الدولى ووجوب توسيع مدى القانون الدولى وان فكسرة الامبراطورية العربية والسيطرة عليها فكرة اجنبية خيالية .	مصر - ١٩٥٦ / ١١ / ٢١	٢٦٤
مصر تبليغ السكرتير العام وللامم المتحدة تكرار الاعتداءات الوحشية ضد اهالى بورسعيد .		٢٦٥
قوات الطوارئ اندولية تدخل بورسعيد .		٢٦٦
القوات المعتدية ترفض دخول الصحفيين الى بورسعيد .		٢٦٧

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
فرنسا - الحكومة الفرنسية ترد على خطاب السكرتير العام للامم المتحدة بشأن أسباب تأخير انسحاب قواتها من بور سعيد بأنها ستبقى فيها الى ان تقبل مصر تدويل القناة .		٢٦٨
الامم - السكرتير العام للامم المتحدة يقدم تقريره بشأن المتحدة تطهير قناة السويس		٢٦٩
السكرتير العام للامم المتحدة يتصل بالدول المعتمدة الثلاثة بشأن الانسحاب .		٢٧٠
الحكومة البريطانية تبث برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة تبلغه فيها قرارها بسحب كتيبة مشاة من بورسعيد اظهارا لحسن نواياها وان سحب كتيبة القوات سيتم بمجرد ان تصبح قوة البوليس الدولي قوة فعالة .	٢٧١ / ١١ / ١٩٥٦ أنجلترا	٢٧١
الحكومة البريطانية تصدر بياناً رسمياً بان ايدن قرر قضاء نحو ثلاثة اسابيع في جزيرة جامايكا بناء على مشورة اطبائه .		٢٧٢
بتلريعلن في مجلس العموم ان الحكومة البريطانية لم تحرض اسرائيل على الهجوم على مصر وان لا يوجد اتفاق سابق بين بريطانيا واسرائيل في هذا الصدد .		٢٧٣
سليهن لويد وزير الخارجية البريطانية يدلي ببيان في مجلس العموم عن استعداد بريطانيا لسحب كتيبة من مصر كدليل لحسن نيتها واستعدادها للتعاون مع قوة الطوارئ الدولية .		٢٧٤



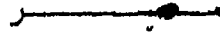
الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
— جنرال ليتلى يحدد رايها الى كتيبة بريدا لانية بان تكون على استعداد لانسحاب من بور سعيد		٢٧٥
— جنرال مايرسون ترد على كتاب السدترير العام بلانم المتحدة بقبول ممثل شخصي للسدترير العام لاجراء تحقيق عن الحالة في قذافي اغفرة .	اسرائيل	٢٧٦
— شبيلوف يحسن في الجمعية العمومية للامم المتحدة بوجوب مؤامرة ضد حرية شعوب العالم السري قد تؤدي الى حرب عالمية ثالثة ويطلب سحب القوات المنتدبة على الدور وبالا تبقى القوات الدولية في الراضي المصرية بعد اتمام الانسحاب .	روسيا	٢٧٧
— وزير خارجية بريطانيا يقول امام الجمعية العامة لادم المتحدة ان بريطانيا لا تستطيع ان تسحب انسحابا كاملا من مصر الا بعد ان تصبح قوة الدوارن في مركز يسمي لها بتنفيذ المهمات المسينة لها على نحو فعال .	انجلترا ٥٦ / ١١ / ٢٢	٢٧٨
— القتلة الاسيوية الانريقية تتقدم بمشروع قرار لتأكيد دعوة الدول المنتدبة الثلاث السسي سحب قواتها من سوريا .	الامم المتحدة	٢٧٩
— بلديكا تتقدم بتعديل للمشروع الانريقي الاسيوي بحدن عبارة ( تأسف الجمعية العامة ) واضافة فقرة تشير الى بدء الانسحاب الجزئي للقوات		٢٨٠

الموضوع	رقم مسلسل	التاريخ
المعتدية والى المهام الخاصة بقوة الطوارئ الدولية		
وزير خارجية إنجلترا - وزير خارجية إنجلترا يرفض المرافقة ملغى مشروع القرار الانريقى الاسيوى بانسحاب القوات المعتدية نورا فى الجمعية العامة للأمم المتحدة	٢٨١	٥٦/١١/٢٤
الجمعية العامة للأمم المتحدة ترفض التعديسبل البلجيكى وتقر المشروع الانريقى الاسيوى بشأن انسحاب القوات المعتدية نورا باغلبية ٦٢ صوتا	٢٨٢	الامم المتحدة
الجمعية العامة تقر باغلبية ٦٥ صوتا المشروع الثدى بتحويل السدترير العام سلطة الاستمرار فى القيام بانشاء قوة الحزاريء الدولية وتنامير القناة	٢٨٣	
دريشنا مينون يقول فى الامم المتحدة ان الموقف يتطلب السرعة ويطالب بالتصويت على المشروعين المحروضين على الجمعية العامة ويدخل تعديلات على مشروع القرار الاسيوى الانريقى	٢٨٤	الهند
جيزيسكيل يلتقى خطابا فى اجتماع لحزب العمال يعارض التدخل البريطانى الفرنسى فى مصر	٢٨٥	انجلترا ٥٦/١١/٢٥
جوليان امرى النائب المحافظ يدلى ببيان يهاجم فيه الامم المتحدة والولايات المتحدة ويحث بريطانيا ونمسا على عدم الجلاء عن بورسعيد	٢٨٦	
مندوب الولايات المتحدة فى الامم المتحدة يوافق على تقرير السكرتير العام المطروح امام الجمعية	٢٨٧	الولايات المتحدة ٥٦/١١/٢٥

الموضوع	التاريخ	رقم مجلس
العامة من اعمال قوة الدواوي في مصر • - وزير الدولة للشئون الخارجية البريطانية يصرح في مجلس العموم ردا على سؤال من نائب عمالي من انشاء العلاقات السلمية مع مصر بان من سياسة الحكومة ان تعمل من طريق الامم المتحدة قوالدارق الدبلوماسية لتسوية مشاكل الشرق الاوسط تسوية مرضية وهذا يشمل استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة المصرية •	انجلترا ٥٦ / ١١ / ٢٦	٢٨٨
- متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية يصرح بان الحكومة السويسرية ابلغت بريطانيا ان الحكومة المصرية لم تصدر امرا رسميا بابعاد الرعايا البريطانيين جميعا من مصر •	انجلترا ٥٦ / ١١ / ٢٧	٢٨٩
- سارين لويد يعلن في بيان امام مجلس العموم ان بريطانيا وفرنسا قررتا سحب قواتهما من مصر دون اى تأخير وانه فيما يتصل بمستقبل القناة سيهدد الى مصر شولك التمديد لاجرا مناقشات على مدى المبادئ الستة التي اقدها مجلس الامن في ١٣ / ١٠ / ٥٦	٥٦ / ١٢ / ٣	٢٩٠
- انورين بيان يعلن في مجلس العموم اقتباطه الشعب البريطاني بقرار سحب القوات البريطانية الفرنسية من مصر •		٢٩١

المجموعة رقم (( ١ ))

#



—

## سجل زمني

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
القوات الاسرائيلية تخترق الحدود المصرية	٢٩ / ١٠ / ٥٦	١
فند النوتلا دوق اشتباكات مع ان قوات مصرية		
الحكومة المصرية تصدر بياناً رسمياً بشأن الاعتداء الاسرائيلي على مصر :	٣٠ / ١٠ / ٥٦ هـ	٢
الانذار البريطاني الفرنسي لمصر :		٣
رد الحكومة المصرية على الانذار البريطاني الفرنسي :		٤
مدير تيليز مجلس الامن من الانذار البريطاني الفرنسي ورفضها له :		٥
اسرائيل تبدأ في استعمال قواتها الجوية		٦
السياس الجوى المصرى يتدخل فى المعركة فيسقط ٤ طائرات للعدو ويدمر ١٢ مصفحة ويديه بخسائر جسيمة فى التمرد ويوقف تقدمه تماماً :		٧
السلان الجوى المصرى يضرب تجمعات العدو امام القسيمة :		٨
القوات البرية المصرية تقوم بتطهير سيناء من قوات العدو والبقضاء على قوات العدو ونفى نخل :		٩
المدفعية المصرية المضادة للطائرات تسقط دائرتين اخريين		١٠

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مسلسل</u>
القوات البرية المصرية تدمر مجموعة اسرائيليا على القسيمة وتدمر بعض دباباته وتكبده خسائر فادحة .		١١
السلطن الجوي المصري يسقط طائرة اسرائيلية سابعة دون ان يسبب بأية خسائر .		١٢
القوات المصرية تسيطر على الموقف تماما وتمنع اي تهديد مسدود لقناة السويس والسفينة المارة بها .		١٣
القوات المصرية تدمر مجموعة اسرائيليا على المواقع الامامية في الصحوة وابو صبيحة		١٤
الجنود الاسرائيلي يستمر طوال الليل حتى الفجر ثم ينسحب الحد وفاقلا .		١٥
السلطن الجوي المصري يحيد مدارات اسرائيل بخسائر فادحة ويدمر مد اري هشير ورماد ائيد ويشعل نيران النيران وتدمر جميع دباباته		١٦
مناقمة .		
الدمرة المصرية " ابراهيم " تضرب ديتا حينما تحديه بتلفيات جسيمة وتشتبه اثناء هود تهبط مع ثلاث سفن حربية و ٣ دبابات وتداب ماكيناتها ويقرر تائد ها اخراقها .		١٧
القوات الاسرائيلية تعاود الهجوم فوق الصبان الباكتر على المواقع الامامية فوق الصحوة وابو صبيحة	٥٦ / ١ : ٣١	١٨
مناقمة .		

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مسجل</u>
١٩ - الطائرات المصرية المقاتلة تقوم بضرب تجمعات العدو وتحركاته الى الحدود المصرية وتحريب ٤١ قرية محملة بالبنود وتدمر بعضها و ٥ اعرية مصفحة ودبابه :		
٢٠ - ٩ داثرات ميستير تهاجم قاعدة جوية مصرية فتقتصدن لها ٤ داثرات مبي مصرية وتسقط ثلاثة منها .		
٢١ - قاذفات القنابل النفاثة البريطانية تقوم بمجموع جوي على القاذرة في الساعة مساء وتلقى قنابل محرقة وشديدة الانفجار :		
٢٢ - قاذفات القنابل النفاثة البريطانية تقوم بمجموع جوي آخر في التاسعة مساء على القاهرة والاسندرية والاسماعيلية والسويس وبورسعيد وتقتل في الساعة سبعة افراد وتحدث خسائر مادية :		
٢٣ - محرلا تغدرفي الانسحاب من الامم المتحدة ٥٦ / ١١ / ١ وتطالب من سكرتيرنا العام الاستقيل :		
٢٤ - بيان للرئيس جمال عبد الناصر للموادانيين		
٢٥ - مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا :		
٢٦ - قاذفات القنابل البريطانية والفرنسية توالى ضرب المطارات المصرية والقرات الارضية في سيناء بعد نجاح المعلن الجوى المصري في تدمير ريع طائرات اسرائيل في يومين :		

الموضوع	رقم مسلسل التاريخ
القوات المسلحة المصرية تسقط ٤ دائرات بريطانية في الاسلندرية وتعييب خامسة وتسقط دائرتين بريطانيتين اخريين في القاهرة :	٢٧
الداائرات الحربية البريطانية الفرنسية تهاجم القوات المصرية البرية وني تعبر قناة السويس عائدة من سيناء في جملة نقط وخادبة عند كويسرى الفردان :	٢٨
الداائرات الحربية البريطانية الفرنسية تضرب السفينة المصرية هذا اثناء عبورها قناة السويس بالقسري من بحيرة التمساح وتحطل الملاحة بها :	٢٩
٥٦ / ١١ / ٢ - خداب للرئيس جمال عبد الناصر يعلن فيه سحب القوات الرئيسية من سيناء - واحباط خلة الصدو ويعلن اشتراك البهران الفرنسي في مهاجمة القوات المصرية في سيناء الورد انب اسرائيل :	٣٠
محر تبليخ الامم المتحدة موافقتيا علو قرار وقف القتال ولتنبالا تنفذه اذا استمرت القوات المصرية في عدوانها :	٣١
محر تدالب فقد الجمعية العامة للامم المتحدة فوراً بعد رفض بريطانيا وفرنسا قرار وقف القتال :	٣٢
الغارات البريطانية الفرنسية خلال ٢٤ ساعة على المدن المصرية تبليخ ٤٢ خارة :	٣٣



<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>مسلّم</u>
الساب البريطانية تغرق سفينة مصرية في بوغاز السويس فتقتله *	—	٣٤
الطائرات البريطانية الفرنسية تلقى قنابلها على احد المصانع في شبرا وعلى قرية ابي زعبل فتقتل مائة وتجن اربعين وتهدم ٧ منازل ، وعلى محطة الاذاعة المصرية فتعطلها وعلى دنيسة للاقباط في عين شمس *	—	٣٥
القوات المسلحة المصرية تسقط ٤ طائرة بريطانية وفرنسية *	—	٣٦
الطائرات البريطانية الفرنسية تهاجم القوات المصرية في شرم الشيخ والمدفعية المصرية المصادرة للطائرات تسقط خمس طائرات منها *	—	٣٧
بيان رسي من مصلحة الاستعلامات يفند دعاوى بريطانيا لتبرير الاعتداء على مصر *	٥٦ / ١١ / ٣	٣٨
القوات البحرية البريطانية الفرنسية تحاول الاقتراب من ميناء السويس والمدفعية المصرية الساحلية تطلق نيرانها فتغرق قطعة بحرية بريطانية وينسحب باقى الاسطول المهاجم *	—	٣٩

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مسلسل</u>
— الاسطول السعوى يطارد الاسطول البريطانى الفرنسى فى السويس فيغرى قطعة بحرية بريطانية ويصيب اخرى ويغرى حاملة جنود بريطانية *		٤٠
— الطائرات البريطانية الفرنسية تستمر فى غاراتها على المدن المصرية فتحدث حرائق فى الماظة وتلفيات فى مخزن الستير بمصر الجديدة وتلفيات فى خط السنة الحديد بالشرقية وتقتل ٣ وتصيب ١٥ على طريق المعاهدة وتحدث خسائر وتلفيات مادية فى منطقة القنال والدلتا *		٤١
— القوات المسلحة المصرية تسقط ٢٨ طائرة بريطانية فرنسية *		٤٢
— القوات المصرية تشتبك مع ثلاث سفن حربية بريطانية فى البحر الاحمر وتغرى اعداها *		٤٣
— المدفعية الساحلية المصرية تغرق مدمرة بريطانية فى شرم الشيخ *		٤٤

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مسلسل</u>
الفوات المصرية تشتبك مع طراد فرنسي حمولته ٧ آلاف طن قرب الشواطىء المصرية شمالى الدلتا وتفرقه	٥٦ / ١١ / ٤	٤٥
الطائرات البريطانية الفرنسية توالى غاراتها على منطقة القناة فتقتل اربعة وتجرى ستة وتدمر كوبرى الفردان وعلى القاهرة والاسكندرية	-	٤٦
المدفعية المصرية المضادة للطائرات تسقط سبعة طائرات معادية	-	٤٧
قوات المظلات البريطانية الفرنسية تهبط صباحا فى بورسعيد فى ثلاثة مواقع وقوات الجيش المصرى والبوليس والشعب يتبيدها عن آخرها	٥٦ / ١١ / ٥	٤٨
القوات المصرية تسقط سبى طائرات تحارب اسقاط مهمات واسلحة للقوات الهابطة	-	٤٩
الطائرات البريطانية الفرنسية تضرب بورسعيد محاولة انقاذ قوات المظلات التي هبطت	-	٥٠
الطائرات البريطانية الفرنسية تضرب مدينة القاهرة والقوات المسلحة المصرية تسقط منها ثمانى طائرات	-	٥١

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مسلسل</u>
— قرة مظلات بريطانية فرنسية اخرى تهبط في مطار الجميل ببورسعيد		٥٢
— الجيش المصرى والبوليس والشعب المصرى يظل مسيطرا على المدينة		٥٣
— القرات المسلحة المصرية تسقط سبي طائرات اخرى *		٥٤
— البلاغ الحربى المصرى رقم ٢٧ يكذب ادعاء ايدن فى مجلس العموم بأن بورسعيد طلبت التسليم *		٥٥
— مصر توجه نداء الى جيبى ا دول العالم تنشد عوننا من المتطوعين والاسلحة *	٥٦ / ١١ / ٦	٥٦
— مصر تطلب تحقيقا فى استخدام بريطانيا وفرنسا لاسلحة حلف الاطلنطى ضدها		٥٧
— مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع استراليا *		٥٨
— انجلترا وفرنسا تقومان بانزال قوات جديدة من الجو والبحر فى بورسعيد وبضرب المدينة بالاسطول والطائرات *		٥٩
— المقاومة الشعبية للعدو الغازى تستمر فى قتال عنيف فى الشوارع من منزل الى منزل *		٦٠

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مسلسل</u>
القوات البريطانية الفرنسية تطوق مدينة بورسعيد وتستمر في عدوانها ضد القوات المصرية والمدنيين رغم قرار وقف اطلاق النار في الساعة الثانية بعد منتصف الليل	٥٦ / ١١ / ٧	٦١
متحدث رسمي يكذب ادعاء جى موليه امام مجلس الوزراء الفرنسى بأن القوات البريطانية الفرنسية احتلت مدينتي الاسماعيلية ومعظم مدن القناة قبل وقف اطلاق النار	—	٦٢
خطاب للقائد العام لقوات المسلحة يكشف عن قدر الاعداء واستبدال القوات المصرية في قتالها في سيناء	٥٦ / ١١ / ٨	٦٣
خطاب للرئيس جمال عبد الناصر فى الجامع الأزهر	٥٦ / ١١ / ٩	٦٤

الموضوع	التاريخ	رقم مسجل
— مدير ترنيز بحث اى مسألة سياسية الابعاد جداره القوات المعتدية عن بلادها .	١٩٥٦ / ١١ / ١٠	٦٥
— دائرتين يريدانيتين تستكشفان الاسماعيلية واستنادا لهما .		٦٦
— مدير مديحة الاستعلامات يحسن بلسان دالبات مصر بخميس نزول قوات الدلسوارز الدولية قد قبلت .	١٩٥٦ / ١١ / ١٢	٦٧
— مدير ترسل مذكرة للسديتير العام للاسسم المتحدة بشأن تحدى انجلترا وفرنسا لقرارات الامم المتحدة بسحب قواتهما المستديية وايقاف ادا لان النار .	١٩٥٦ / ١١ / ١٨	٦٨
— تصريحات للسيد على جيبى مدير مكاتب الرئيس للشئون السياسية .		٦٩
— مدير تالبا معاونة الامم المتحدة لتدابير قناة السويس بعد انسحاب القوات المعتدية تدريج لمتحدث رصى بلسان السديتير العام للامم المتحدة .		٧٠
— مدير تحتج لدى النليب الاحمر الدولسى لمنح القوات المعتدية فى بور سعيد للمال الاحمر من ادا .		٧١
— مدير ترسل مذكرة للامم المتحدة بشأن استمرار يريدانيا وفرنسا فى الاعتدات الوحشية ضد المدنيين فى بور سعيد .	١٩٥٦ / ١١ / ١٩	٧٢

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
- وزير الخارجية المصرية يحسن بان مصر لا تقبل تدابير القناتة قبل انسحاب المعتدين و بان انجلترا وفرنسا مستمرتان في ادلائن النار على المدنيين في بورسعيد .		٧٣
- مدير تالب من الامم المتحدة التحقيق في الاعتداءات الوحشية على المدنيين في بورسعيد رفزة والعريش و رفح - في بيان من الحكومة المصرية الى العالم .	١١٥٦ / ١١ / ٢٠	٧٤
- الرئيس جمال عبد الناصر يد لى بحديث عن نية يقول فيه ان سياسة مصر استقلالية ودانية وانها ستحتفظ باستقلالها المذ بسوى وانها تؤمن بضرورة التعاون الدولى ووجوب توسيع مدى القانون الدولى وان تكسرة الامبرادورية الحربية والسيدارة عليها فكمرة ان نية خيالية .	١١٥٦ / ١١ / ٢١	٧٥
- م. رتبليخ السكرتير العام للامم المتحدة تكرر الاعتداءات الوحشية ضد ادناوى بورسعيد .		٧٦
- الرئيس جمال عبد الناصر يد لى برقيتى ملسك انخاستان رئيس حذومتها .		٧٧
- القائد العام للقوات المسلحة يخطاب فى القوات الحائدة من رفح .		٧٨
- قوات الد وارىء الدولية تدخل بورسعيد .		٧٩
- العدو يرتد خول الحشيين بورسعيد .		٨٠

بيان رسمى من الحكومة المصرية بشأن الاعتداء الاسرائيلى على مصر

١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

"قامت اسرائيل بعمليات عسكرية داخل الحدود المصرية منتهكة بذلك القوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة واتفاقية الهدنة . وان هذا العمل من جانب اسرائيل يعتبر عملا عدائيا ضد مصر وسلامة اراضيها وامنها ."

بناء على ذلك فان الحكومة المصرية تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ جميع الاجراءات التى يخولها لها ميثاق الامم المتحدة ومن بينها الدفاع عن النفس .

وقد قامت اسرائيل بهذه العمليات رغم ما أعلنته على لسان المسؤولين فيها بأنها لن تقوم بأى عدوان وأن تعبئتها لقواتها ما هو الا لغرض وقاية حدودها وأنه رغم التصريحات التى أفضى بها رئيس وزراء اسرائيل والتى حادت ايضا على لسان سفير اسرائيل فى واشنطن أول أمس أن اسرائيل تعهدت بأنها لن تكون البادئة بالعدوان .

وقد ثبت كذب هؤلاء المسؤولين ودل على أن غرضهم كما هو ظاهر الآن هو تضليل الرأى العام العالمى فى حين كانت النية مبيتة لديهم على القيام بهجوم غادر على مصر وأن هذه العمليات التى قامت بها اسرائيل أمر ما هى الا جزء من سلسلة الاعتداءات التى قامت بها اسرائيل خلال السنين الماضية ضد الحدود المصرية والعربية والغرض منها خلق حالة من التوتر المستمر وتهديد السلام فى الشرق الأوسط وذلك رغم ادانتها مرارا أمام المنظمات الدولية ."



## الانذار البريطاني الفرنسي لمصر

١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

استدعى "كيرك باترى" السيد / سامى أبو الفتوح  
سفير مصر فى لندن وسلمه صورة الانذار الموجه من الحكومتين  
البريطانية والفرنسية الى الحكومة المصرية والمذيع يتضمن طلب:  
• إيقاف جميع الأعمال الشبيهة بالحربية فى البر والبحر  
• سحب جميع القوات العسكرية المصرية الى مسافة عشرة  
أميال عن قناة السويس •

أن تقبل مهسراحتلال الأراضى المصرية بواسطة القوات البريطانية  
والفرنسية للمواقع الرئيسية فى بورسعيد والاسماعيلية والسويس •  
يطلب الانذار الاجابة عليه فى الساعة السادسة والنصف  
سباحا ، بتوقيت القاهرة يوم ٣١ اكتوبر الحالى ، فاذا لم تتسلم  
حكومتنا المملكة المتحدة وفرنسا هذه الاجابة فى الوقت المحدد  
فانهما سيتدخلان بالقوة بالقدر الذى تراه ضروريا لضمان اجابة  
مطالبهما •

## رد الحكومة المصرية على الانذار البريطانى الفرنسى

١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

استدعى الرئيس "جمال عبد الناصر" فى الساعة العاشرة  
من هذا المساء" سفير المملكة المتحدة فى القاهرة سير همفرى  
تريفيليان وأبلغه رد الحكومة المصرية على الانذار البريطانى  
الفرنسى" أن الانذار الذى وجهته بريطانيا باسم فرنسا

الى الحكومة المصرية اليوم لا يمكن قبوله بحال بل تعتبره اعتداءً على  
حقوق مصر وكرامتها وامتھانا صارخا لميثاق الأمم المتحدة ففى الوقت  
الذى تدافع فيه عن نفسها داخل أراضيها ضد العدوان الاسرائيلى  
وتتحفز بريطانيا وفرنسا للعدوان على المعتدى عليه\* .

وانذره الرئيس بأن "مصر لا يسمعها ازا" أى عدوان عليهما الا  
ان تدافع عن حقوقها وكرامتها\* .

كما استدعى الرئيس "جمال عبد الناصر" القائم بأعمال  
السفارة الفرنسية بالقاهرة جى دورجيه وأبلغه رفض مصر للانذار  
البريطانى الفرنسى\* .

\* \* \*

مصر تبليغ مجلس الأمن عن الانذار البريطانى الفرنسى ورفضها له

١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

كلفت الحكومة المصرية رئيس وفدھا الدائم بالأمم المتحدة  
بتقديم الخطاب التالى الى رئيس مجلس الأمن :

فى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر (جرينتشن) تسلّم  
السفير المصرى فى لندن مذكرة من الحكومة البريطانية تحتوى على  
الانذار التالى الموجه الى الحكومة المصرية :

ايقاف جميع الأعمال الشبيهة بالحربية فى البر والبحر -  
سحب جميع القوات العسكرية المصرية الى مساحة عشرة أميال  
عن قناة السويس\* .

أن تقبل احتلال الأراضي المصرية بواسطة القوات البريطانية  
والفرنسية للمواقع الرئيسية في بورسعيد والاسماعيلية والسويس .  
يطلب الانذار الاجابة عليه الساعة السادسة والنصف صباحا  
بتوقيت القاهرة يوم ٣١ اكتوبر الحالى ، فاذا لم تتسلم حكومتنا المملكة  
المتحدة وفرنسا هذه الاجابة فى الوقت المحدد فانهما سيتدخلان  
بالقوة بالقدر الذى تريانه ضروريا لضمان اجابة مطالبهما .

وقد اتخذت حكومة المملكة المتحدة وفرنسا ذريعة لعمليهما  
القتال الدائر داخل الأراضي المصرية بين القوات المهاجمة من قوات  
اسرائيل المسلحة والقوات المدافعة المصرية .

ولا يمكن ان يقوم هذا العذر أو أى عذر آخر مبررا للعمل  
الذى اتخذته الحكومتان البريطانية والفرنسية فهذا التهديد باستعمال  
القوة من جانب الحكومتين البريطانية والفرنسية بالاصحاح الى الخطر  
المائل فى احتلال القوات المسلحة البريطانية والفرنسية للأراضي  
المصرية فى خلال ساعات معدودات منذ الآن ، كل ذلك انتهاك  
لحقوق مصر ولميثاق الأمم المتحدة مما يدعو مصر الى أن تطلب اجتماع  
مجلس الأمن فوراً للنظر فى العدوان البريطانى الفرنسى ، وفى الوقت  
نفسه والى أن يتخذ مجلس الأمن الاحتياطات الضرورية ليس لمصر  
مفر من الدفاع عن نفسها والمحافظة على حقوقها فى مواجهة مثل هذا  
العدوان .

\*\*

\*

\*

. \*\*

مصر لا تفكر في الانسحاب من الأمم المتحدة وتطلب

من سكرتيرها العام الا يستقيل

١٩٥٦/١١/١

صرح الرئيس " جمال عبد الناصر " اليوم  
بأنه لا صحة مطلقا للأنباء التي أذيعت  
من أن مصر تفكر في الانسحاب من الأمم  
المتحدة "

كما قال سيادته " ان مصر تطالب مستر  
" داج همرشولد " ألا يستقيل وأن يستمر في  
رسالته التي يؤديها من أجل السلام " ،

⌘

✱

✱

✱

## بيان للرئيس " جمال عبد الناصر " للمواطنين

١٩٥٦/١١/١

### أيها المواطنون

السلام عليكم ، فى هذه الاوقات الحاسمة من تاريخ وطننا  
أتحدث الى كل فرد منكم ، وفى هذا الوقت ، يتجه تفكيرنا جميعا  
الى الوطن وسلامته وشرفه وكرامته ، فاما ان نحيا حياة حرة شريفة  
كريمة ، او نحيا حياة ذليلة ، أنا أشتر وأحس أن كل واحد منكم  
يريد أن يعيش حياة يتمتع فيها بالحرية والشرف والكرامة .

ان الحياة الذليلة هى العبودية ، وان الموت خير من

الذل .

أيها الاخوة . لنفكر جميعا اليوم فى وطننا ، فى مصر ، وليكن  
هدف كل منا أن نحيا حياة شريفة كريمة ، هذه هى سياستنا التى  
اعلناها ، وهذه هى أهدافنا التى آمننا بها ، حياة حرة شريفة  
كريمة .

لقد أعلنت مصر سياستها الحرة المستقلة التى تنبع منها  
وصممت على ان تسير فى هذه السياسة ، وكان كل ذلك من أجل  
هدف أكبر ، هو اقامة حياة تسودها الرفاهية لجميع أبناء الوطن .

ولكن هل تركنا الاستعمار نعمل من أجل هذا الهدف

الكبير ؟

كان الاستعمار لنا دائما بالمرصاد . . . كان الاستعمار  
يريد منا أن نكون انذلاء تابعين ، نحيا حياة جردت من الشرف  
ومن الكرامة .

كنا ننادى بالسلام ، وكنا نقول اننا نعمل من أجل رفاهية  
مصر ، ولكن الاستعمار كان يريد لنا ان نعمل من أجل اهدافه ، وان  
نعمل من أجل تنفيذ سياسته .

كنا نقول اننا نسالم من يسالنا ونعادي من يعادينا ،  
وليست لنا أية نوايا عدوانية كانت هذه هي سياستنا الواضحة .  
وكانت هذه هي اهدافنا التي اعلناها .

ولكن هل تغللت انجلترا عن حقد ها ؟ وهل تخلت عن مكرها ؟  
لقد كانت انجلترا دائما تقف لمصر بالمرصاد . . . . .

وقفت لها في أيام محمد علي ، حينما وجدت ان قواتها  
المسلحة ، أصبحت قيمة ، وأن قواتها المسلحة أصبحت عاملا في القضاء  
على النفوذ البريطاني .

وتأمرت بريطانيا على مصر ، واستطاعت في هذا بالوقت  
ان تنزل بمصر ضربة حينما قضت على اسطولها في معركة " نفارين " .

وبعد هذا في سنة ١٨٨٢ ، لم تقبل انجلترا ان تنهض  
مصر وأن تخلق لنفسها شخصية قوية ، فتأمرت عليها ، واستطاعت  
بالخدعة ان تثبت اقدامها . . . . .

هذا هو التاريخ ، تاريخنا في الماضي . . . . . واليوم ، بعد  
ان أصبحت مصر كتلة واحدة متحدة متأخية متماسكة متساندة ، هل سيعيد  
التاريخ نفسه ؟

ان ما حدث في الماضي ، كان بسبب الانقسام والتفرقة والتخايل  
اما اليوم فتحن نقابل هذه المؤامرات ، كتلة واحدة ، وقلبا واحدا ،  
ورجلا واحدا . . . . .

لقد بدأت هذه المؤامرات ، بمؤامرة أنجلترا وفرنسا واسرائيل بهجوم اسرائيل الفجائي يوم الاثنين ٢٩ أكتوبر ، بدون أى سبب الا للتآمر ، والا حقد . بريطانيا .

وقامت قواتنا المسلحة بتأدية واجبها ببسالة كبيرة ، فقام سلاحنا الجوى بتأدية واجبه ببسالة خالدة فى تاريخ وطننا .

وحيثما هجمت اسرائيل ، أعلنت بريطانيا انها لت تستغل الفرصة . . . . ولكن حينما ظهر ان مصر استطاعت ان تسيطر على أرض المعركة ، وحينما تبين لانجلترا ، ان السلاح الجوى المصرى استطاع ان يسيطر على سما المعركة بدأت فى اظهار نواياها .

وفى يوم ٣٠ أكتوبر ، قدم الينا النذار البريطانى فرنسى يطلب وقف القتال . . . . وقف القتال ، والقوات المعتدية الاسرائيلية لا تزال فى داخل الاراضى المصرية . . . . ويطلب من مصر ومن اسرائيل ، الانسحاب عشرة اميال من قناة السويس . . . . ويطلب من مصر ومن اسرائيل ايضا ، قبول احتلال بوره سعيد والاسماعيلية والسويس بواسطة القوات البريطانية الفرنسية من اجل حماية الملاحة فى القناة .

حدث هذا ، فى وقت كانت الملاحة فيه مستمرة ، ولم تهدد اطلاقا . . . . وحدث هذا ، فى وقت كانت القوات المصرية تحتشد لمقاومة القوات الاسرائيلية المعتدية وكانت القوات المصرية ترد القوات الاسرائيلية على اعقابها . . . . وقالت بريطانيا فى انذارها : " اذا لم يصل السرد فى ١٢ ساعة ، فانها ستعمل على تنفيذ ذلك . . . . "

هل نقبل احتلال بريطانيا وفرنسا لقطعة من أرض مصر ؟  
هل نقبل راضين هذا الاحتلال ؟ او هل نقاتل فى سبيل حرية وطننا  
وفى سبيل سلامة اراضينا وفى سبيل الشرف وفى سبيل الكرامة ؟ +

وأعلنت مصر بعد هذا الأذار موقفاً ٠٠٠ أنها لا يمكن  
أن تصحح ، ولا يمكن أن تقبل ولا يمكن أن توافق على احتلال بورسعيد  
والإسماعيلية والسويس بقوات أجنبية ، بريطانية وفرنسية .

وأعلنت مصر أن هذا انتهاك لحريتها ٠٠٠ ولحرية الشعب  
المصري وسيادته وكرامته .

وأعلنت إسرائيل ، حليفة بريطانيا وحليفة فرنسا ، أنها  
وافقت على هذه الشروط طبعاً ٠٠٠ إسرائيل توافق أن تنسحب عشرة  
أميال من القناة ، وهي بعيدة جداً عن القناة ، وهذا سينعيب على  
مصر .

وقف القتال إسرائيل توافق عليه طبعاً لأنها المعتدية ،  
وكانت قواتنا منتصرة وترغبها على الارتداد ٠٠٠

وأحتلال بورسعيد والإسماعيلية والسويس إسرائيل توافق عليه  
طبعاً لأن إسرائيل كانت تسمى الدولة الوحيدة التي عارضت في جلاء  
بريطانيا عن منقلبة قناة السويس .

أبلغنا مجلس الأمن ، ومجلس الأمن عقد جلسة ، ولكن  
بريطانيا وفرنسا استهانتا بجميع القوانين الدولية ، واستهانتا بميثاق  
الأمم المتحدة ، واستهانتا بالرأي العام العالمي ، واعترضتا على قرار  
بوقف القتال ، وقال أيدين أن بريطانيا لا تعترف بقرارات مجلس الأمن  
وستعمل على وسعها كي لا تعتبر إسرائيل معتدية ، لأن عملها من  
أحسن الأعمال ٠٠٠ وبهذا يستطيع مجلس الأمن أن يصل إلى قرار .

وأمس ، ٣١ أكتوبر ، كانت قواتنا متفوقة تفوقاً ساحقاً ، كان  
سلاحنا الجوي متفوقاً على السلاح الجوي الإسرائيلي تفوقاً ساحقاً ٠٠٠



وانا متأكد ان جميع البلاغات الحربية المصرية التي صدرت ،  
 كانت سليمة ، فسياستنا ان نبين لكم الحقائق جميعا ، لان هذه المعركة  
 معركة كبرى . . . .

الحقائق . . . ما لنا وما علينا . . . كانت خسائر اسرائيل  
 في الجو حتى امس ١٨ طائرة . . . وكانت خسائرنا طائرتين . . .  
 وقواتنا التي كانت موزعة وحشدت لتقابل العدوان الاسرائيلي  
 استطاعت بسهولة فائقة ان تتجمع لمقاومة هذا العدوان .

وامس ظهرت طائرات فرنسية تساند اسرائيل وبرغم هذا وفان  
 قواتنا ابلت بلاء حسنا ، وسيطرت قواتنا الجوية على سماء المعركية  
 وفي الساعة السابعة من مساء امس ، بعد هذا النجاح لتقاتنا الجوية  
 وقواتنا البحرية ، اصدرت وزارة الدفاع البريطانية بلاغا بانها ستضرب  
 المطارات المصرية نتيجة لرفض مصر الانذار البريطاني الموجه اليها  
 والى اسرائيل بوقف قوتها على بعد عشرة اميال من القناة . .

طبعاً . . . هذا الكلام يظهر فيه الخداع ، فنحن رفضنا  
 احتلال بلدنا ، لان وزارة الدفاع البريطانية تقول انها ستضرب المطارات  
 المصرية لان مصر رفضت سحب قواتها وهذا الكلام بنوي على الكذب  
 الصريح ، والكذب الواضح . . .

وبدأت بريطانيا وفرنسا في الساعة السابعة من مساء امس  
 بغاراتها الجوية على القاهرة وعلى منطقة القناة . . . وعلى الاسكندرية

وكان الغرض من هذا واضحا ، كان غرضها غارات مركزة على  
 مطاراتنا ، كان الغرض تدمير السلاح الجوي المصري الذي اظهر تفوقا  
 ساحقا في اليومين الماضيين ، هذا السلاح الذي سيطر على المعركة  
 واعجز السلاح الجوي الاسرائيلي .

وبهذا اتضحتم، خطة العدو والذي يؤلف التحالف الانجليزى  
الفرنسى الاسرائيلى ، وتبين انهم كانوا يقدمون لنا قواتنا ، وسحب  
قواتنا الى داخل سيناء ، ونزلها وتدميرها ، ثم احتلال مصر بسدون  
اية مقاومة .

وكان لابد من اتخاذ قرار خطير . . . هل تترك قواتنا على  
الحدود بدون حماية جوية ، لان السلاحين الجويين الانجليزى  
والفرنسى ، وكذا لك السلاح الاسرائيلى يعملون جميعا ضد السلاح  
الجوى المصرى ؟

بحث الامر ، وبحث الموقف العسكري ، وكان لابد من اتخاذ  
قرار حاسم حتى يمكن احباط خطط بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، وحتى  
يمكن المحافظة على قواتنا الرئيسية وحتى يمكن ان تكون القوات  
المسلحة دائما مساندة الشعب .

كلف القائد العام للقوات المسلحة ، اللواء عبد الحكيم عامر  
بحماية قواته المسلحة ، والعمل على ان ينضم اكبر جزء منها الى  
الشعب ، والعمل على احباط محاولات بريطانيا وفرنسا واسرائيل  
فى عزل وتدمير قواتنا الرئيسية فى صحراء سيناء . . . وبدا أمس  
تتخذ هذه الخطوة .

والآن أيها المواطنين ، ونحن نواجه هذا الموقف ، هل  
نقاتل . . . او نسام ؟ ان تاريخ الشعوب فى النهج هو الذى يكتب  
لها المستقبل فان الايام العصيبة تحتاج الى مزيد من الصبر ، والثقة  
والايمان ، والثبات ، حتى يتحقق النصر .

لقد اعلنت دائما أننا سنقاتل دفاعا عن سيادتنا ، وعن حريتها  
وعن كرامتنا . . .

٧٠

سنتقاتل أيها المواطنين ..... قوى الظلم الجوي تريد انتهالك  
 حريتنا ..... سنتقاتل أيها الاخوة ..... في سبيل الحرية مصر وفي سبيل  
 حرية الشعب المصري ..... سنتقاتل كما كدنا دائما ، في حرب شاملة  
 جنودها الشعب ..... الشعب المصري جنبا الى جنب مع قواته المسلحة .  
 لقد قاتلت مشحوب من قبلنا ضد قوى الظلم التي تفوقها عتادا  
 وعدة وانتصرت .....

قاتلت يوغوسلافيا ..... قاتلت ياسلحتها الصغيرة الفرق المدربة  
 الالمانية والسلاح الجوي الالمانى وانتهت المانيا المعتدية ، وانتصرت  
 يوغوسلافيا .....

قاتلت اليونان قوات تفوقها عددا وعدة ، وانتصرت اليونان  
 وانتهت القوات المعتدية .....

قاتلت اندونيسيا قوات تفوقها عددا وعدة وانتصرت اندونيسيا  
 وانتهت القوات المعتدية .....

والآن ان لكم اخوة في الجزائر يقاتلون قتالا مريرا ضد نصف  
 مليون جندي فرنسي في سبيل حريتهم ، وفي سبيل كرامتهم .....

والآن يوجد مجاهدون في قبرص يجاهدون ويقاتلون ضد الجيش  
 الانجليزى ضد الجيش الفرنسى الموجود هناك الآن ..... من اجل  
 حريتهم ، ومن اجل استقلالهم .....

وكانت قوات منكم في الفالوجا في حرب فلسطين ، قد حوضرت  
 اربعة اشهر ودافعت عن كيانها ضد القوات الاسرائيلية المعتدية ، وكنت  
 موجودا ضمن هذه القوات وطلب منا ان نسلم ، وكان ردى على الضابط  
 اليهودى الذى طلب منى ذلك " اننا الآن ندافع عن شرف مصر وشرف  
 القوات المسلحة المصرية .....

أيها المواطنين، ..... أننا نقاتل قتالا مريرا ، ولن نسلم  
دفاعا عن شرف مصر ، ودفاعا عن حرية مصر ، ودفاعا  
عن كرامة مصر .....  
.....

أيها الاخوة ..... ان كل فرد منكم جندي فسي  
جيش التحرير الوطني .....  
.....

لقد صدرت الأوامر بتوزيع السلاح وعندنا منه الكثير  
وسنقاتل في معركة مريرة ..... سنقاتل من قرية الى قرية ، ومن  
مكان الى مكان ، ليكس كل فرد منكم أيها المواطنين جنديا  
في القوات المسلحة ، حتى ندافع عن شرفنا ، وحتى ندافع  
عن كرامتنا وحتى ندافع عن حريتنا .....  
.....

وليكن شعارنا أننا سنقاتل ولن نسلم ..... سنقاتل  
سنقاتل ، ولن نسلم ..... أننا اليوم ايها الاخوة نكتب  
صهيفة جديدة في تاريخنا ..... اننا الآن نريد الصبر والايمن  
حتى ننتصر .....  
.....

وانا اعاهدكم اني سأقاتل معكم من أجل حريتكم كما  
عاهدتكم من قبل لآخر قطرة من دمائني .....  
.....

وفتكم الله ..... والسلام عليكم ورحمة الله .

\*

\*

\*

\*

مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا

١ / ١ / ١٩٥٦

أذاعت وزارة الخارجية البيان الرسمي الآتسي ؛  
 " سلم السيد / عبد الفتاح حسن نائب وزير  
 الخارجية الى كل من سفير المملكة المتحدة والقائم  
 بأعمال السفارة الفرنسية بالنيابة المذكورة التالية ؛

" أذا العمليات الحربية التي تقم بها القوات المسلحة  
 البريطانية والفرنسية ضد الاقليم والشعب المصري  
 والتي تعتبر من جانب كل من المملكة المتحدة  
 وفرنسا عدوانا سافرا ضد مصر لا مبرر له فان  
 حكومة جمهورية مصر قررت قطع العلاقات  
 الدبلوماسية مع حكومتى المملكة المتحدة وفرنسا  
 على أن يسرى هذا القطع ابتداء من  
 اليوم " .

\*

\*

\*

\*

خطاب للرئيس "جمال عبد الناصر" يعلن فيه سحب القوات المصرية  
الرئيسية من سيناء وأحياط خطة العدو - ويعلن اشتراك الطيران  
الفرنسي في مهاجمة القوات المصرية في سيناء إلى جانب إسرائيل \*

١٩٥٦ / ١١ / ٢

أدى الرئيس "جمال عبد الناصر" رئيس الجمهورية فريضة  
الجمعة اليوم في الجامع الأزهر ، وبعد انتهاء الصلاة صعد الرئيس  
على منبر الجامع ، وألقى الخطاب الخليلي التالي :

في هذه الأيام التي نكافح فيها من أجل حريتنا ، حرية شعبي  
مصر ، ومن أجل شرف الوطن ، أحب أن أقول لكم أن مصر دائما كانت  
مقبلة للغزاة ، وأن جميع الامبراطوريات التي قامت على مر الزمن  
انتهت وتلاشت ، حينما امتدت على مصر ، ولكن مصر باقية متماسكة  
تعدت ستكاتف ، انتهى الغزاة وانتهت الامبراطوريات ، وبقيت  
مصر ، وبقي شعبي مصر . . .

واليوم أيها الاخوة ونحن نقابل عدوان الظلم والاستعمار الذي  
يريد أن ينتهك حريتنا وانسانيتنا ، ونحن نقام هذا العسودوان  
أطلب من الله أن يلهمنا الصبر والثقة والعزم والتصميم على  
القتال ، ويقوى قلوبنا جميعا ونفوسنا حتى ندافع عن وطننا . . .

ولقد أعلنت باسمكم بالأمس اننا سنقاتل ، ولن نعيش عيشة  
ذليلة مهما اخذوا في غيهم ، ومهما استمروا في خطتهم العدوانية  
وان المرقف اليوم أحسن مما كان منذ يومين . . .

ومضى الرئيس يقول : لقد كانت المؤامرة أن يستدرج جيش  
مصر إلى شبه جزيرة سيناء ، وتترك مصر دون جيشها حتى يستطيعوا أن  
يفعلوا ما يريدون . . . .

وفى بهيم الاثنى عشرين ٢٩ اكتوبر هجرت اسرائيل وأعلنت انها تغزو الاراضى المصرية ، وأعلنت بريطانيا " الشريفة " التى تتبع اساليب الشرف ، انها لن تستغل الاشتباك بين مصر واسرائيل لمصالحهما او لتنفيذ نواياها .  
 واتجهت قواتنا المسلحة الى سيناء لثرد جيش اسرائيل وتكبير لسه الصاع صاعين ، وفى خلال ٢٤ ساعة كانت قواتكم المسلحة تنزل الخسائر الفادحة بجيش اسرائيل ، ولم تستطع اسرائيل ان تطنطن فى هذين اليومين ، كما كانت تطنطن فى الأيام السابقة ، ولقد قاتل كل فرد من افراد قواتكم المسلحة فى سيناء قتالا مبروا بعزم وتصميم . . . .

والله اعلم . . . . .  
 هذا هو الموقف يوم الثلاثاء ، قواتنا المسلحة كلها تواجه اسرائيل وفى هذا اليوم قدمت بريطانيا انذارا لمصر بأن تقبل احتلال بريطانيا وفرنسا للأراضى المصرية ، وانهما سينفذان ذلك بالقوة اذا لم تقبل مصر هذا الانذار خلال ١٢ ساعة . . . .

وهذا لا تقبله العزة والشرف والكرامة فأهون علينا ان نعت دون ان نقبل طوعا احتلال فرنسا وبريطانيا جزءا من اراضينا ، فشرف الوطن كرامة واحدة ، وكل لا يتجزأ ، ورفضنا الانذار رفضا باتا حاسما وتنهينا الى المؤامرة التى دبرتها بريطانيا وفرنسا واسرائيل على ان تقوم اسرائيل بالهجوم فى سيناء فتتصدى لها قواتنا المسلحة ، فيخلوا الجو لبريطانيا وفرنسا ، فتتفرد بالمواطنين داخل البلاد . . . .

لله الشكر . . . . .  
 اكتوبر قامت قواتنا الجوية بالسيطرة على أرض المعارك فى سيناء ومنطقة التنال واسقطنا ١٨ طائرة اسرائيلية ، أى ما يعادل ثلث السلاح الجوى الاسرائيلى ، وكان افراد القوات الجوية المصرية يعملون ليل نهار وباستمرار

ولم تخسر في هذه المعارك سوى طائرتين ، واستشهد طياران في هذا القتال ، ولكن المسه وفقتنا . . .

وبعد الغارة الأولى البريطانية الفرنسية التي حدثت يوم الأربعاء سرنا نحارب في جبهتين ، جبهة اليهود على الحدود ، وجبهة الاستعمار الفرنسي الانجليزي في القنال ، وكان لا بد لنا من أن نتخذ قرارا سريعا حاسما لاحتياط خطة العدو ، وكان الغرض من وجود القوات المسلحة المصرية في سيناء هو ان تصل القوات البريطانية الفرنسية الى القنال ، فكان لا بد من اتخاذ القرار الخطير وهو توحيد جبهتنا ، فاصدرت الأوامر الى القائد العام للقوات المسلحة بمسح جميع القوات المصرية من سيناء الى قرب قناة السويس حتى تكون بجانب الشعب كعلافة قوات الاستعمار .

وقد تم انسحاب قواتنا المسلحة من منطقة سيناء ، وتركت قوات انتحارية ورجعت جميع قواتنا الى القنال والدلتا ، ونحن في انتظار الانجليز والفرنسيين في الدلتا ، ويجب ان تعلموا جميعا ان قواتنا ليست معزولة وبذلك احبطت المؤامرة الماكرة التي قامت بها بريطانيا وفرنسا بالاتفاق مع اسرائيل لعزل القوات المسلحة المصرية عن الشعب وكانت الخطة هي ضرب المدن المصرية بالطائرات وتدمير الجيش في سيناء ، ولكننا كشفنا الخطة وحشدت قواتنا المسلحة لصد هـ . . .

وقد وصلت قواتنا الرئيسية الى القنال تاركة القوات الانتحارية في شبه جزيرة سيناء ، واحب أن أقول لكم أن الجيش سليم وسينضم الى الشعب ، والجيش الآن غرب القنال ، وقد وحدنا جبهاتنا كلها في جبهة واحدة في قناة السويس . . .

ولقد سررت حينها رأيت أمس واليوم كتاب التحرير والحرس الوطني والمتطوعين يتدفقون الى مكاتب الحرس الوطني ، وستحارب كتاب التحرير



والحرس الوطني جنباً الى جنب مع الجيش من قرية الى قرية . . .

لقد كافحت الشعوب في الحرب العظمى وانتصرت ، فنحن اليوم  
نقرر مستقبل دولتنا والموقف اليوم ، والحمد لله ، احسن مما كان  
فسنقاتل في كل مكان ، ولن نسلم ، وسيكون شعار كل فرد منا في القوات  
المسلحة والشعب ، سنقاتل ولن نسلم . . .

نحن اليوم مستعدون للقتال وأنا في حرب فلسطين ، كمثل من  
الأمثلة ، كنت موجوداً في الفالوجا لمدة خمسة شهور ، وكانست  
الغارات متوالية ، وكان الهجوم مستمرا ولم اكن في الخنادق ، وانما  
كنت في الخلاء ومع ذلك لم امت لان العمر واحد ، ولا يستدليح  
أحد أن يعرف سوى الله ، وأنا في القاهرة سأقاتل معكم ، ضد أي  
غزو وسنقاتل الى آخر نقطة دم . . . لن نسلم أبداً وسنبني بلداً  
وتاريخاً ومستقبلاً . . . هذا شعار كل مصري . . .

وانا كانت بريطانيا تعتبر نفسها دولة عظمى وتعتبر فرنسا  
نفسها دولة عظمى أيضاً فسنعتمد على الله وعلى انفسنا وسنجاهد  
ونكافح ونقاتل ونتصربان الله وفقكم الله والسلام . . .

\*

\*

\*

\*

مصر تبلغ الامم المتحدة موافقتها على قرار وقف القتال ولكنها لا تنفذه

اذا استمرت القوات المغيرة نسي عدوانها

١٩٥٦ / ١١ / ٢

ابلغت الحكومة المصرية رسميا اليوم الامم المتحدة موافقتها على  
القرارات التي اقترتها بغالبية ٦٤ دولة ضد خمس دول . بشأن وقف  
القتال المترتب على العدوان الاثم من اسرائيل وبريطانيا وفرنسا . ففقد  
ارسلت وزارة الخارجية الى الاستاذ عمر لطفى مندوب مصر الدائم لدى  
الامم المتحدة برقية بهذه الموافقة على ان يبلغها فوراً بمجرد تسلمه لها  
الى المسيو داج همرشلد الامين العام للامم المتحدة .

وقد قالت هذه البرقية " ان مصر تثبت قرار الجمعية العامة الذي  
وافقت عليه ٦٤ دولة ضد خمس دول - غير انه لا يمكن ان تنفذ هذا  
القرار اذا استمرت القوات المغيرة في عدوانها .

\* \* \*

مصر تطلب عقد الجمعية العامة للامم المتحدة فوراً بعد رفض بريطانيا

وقرولها قرار وقف القتال

١٩٥٦ / ١١ / ٢

طلبت اليوم من عقد جلسة عاجلة للجمعية العامة للامم المتحدة  
بعد ان رفضت بريطانيا وفرنسا قرار وقف القتال . وقد وافق رئيس  
الجمعية العامة على ذلك وتقرر عقد الجلسة في الساعة الثالثة من صباح  
اليوم .

وقد جاء في رسالة مصر بطلب عقد الجلسة العاجلة  
مايلسى :

" انه برفم قرار الجمعية العامة الذي يمثل ايمان العالم اجمع  
العميق بعدالة قضية مصر فأن الثارات الحوية البريطانية الفرنسية  
على مصر مازالت مستمرة بل وأنها قد ازدادت في شدتها وكثرتها  
وقضلا عن ذلك فأن القوات المسلحة البريطانية والفرنسية تشترك في  
القتال ضد مصر في شبه جزيرة سيناء .

ولذا فقد قررت الحكومة المصرية أمام هذا العدوان البريطاني  
الفرنسي المستمر أن تطلب عقد جلسة عاجلة للجمعية العامة للأمم  
المتحدة لتتخذ التدابير التي تعددت بها حرصا على مبادئ القانون  
والعدالة ولتوقف الهجوم الغادر ضد مصر والذي ليس له ما يبرره ولتضع  
حدا للمذابح المتعمدة التي تقوم بها بريطانيا وفرنسا ضد المواطنين  
المصريين المساكين .

\* \* \*

بيان رسمي من مصلحة الاستعلامات المصرية :

١٩٥٦ / ١١ / ٣

حاول رئيس وزراء بريطانيا في بيانه الذي القاه في مجلس  
العموم ظهر السبب أن يتملص من تبعة الاعمال العدوانية الوحشية  
التي تقوم بها القوات المسلحة البريطانية والفرنسية ضد الشعب المصري  
وحاول ان يبرر العدوان البريطاني الفرنسي على مصر برغبة كل من  
بريطانيا وفرنسا في ايقاف الحرب الدائرة - بين كل من مصر واسرائيل  
بصفة نهائية .

ومن الواضح أن الحرب الناشبة الان ليست بين مصر وأسرائيل  
ولكنها بين مصر من جهة وبين كل من بريطانيا وفرنسا من جهة  
اخرى أن الحرب بيننا وبين بريطانيا وفرنسا اللتين تهاجم قواتهما  
المسلحة المدنيين المهريين في مدنهم وقراهم فتهدم المساكن  
والمستشفيات والمباني وتزهق ارواح الشيوخ والاطفال والنساء بلاميز  
ولا رحمة بحسرة تشمئز منها النفوس المتمديننة .

أن الحرب تدور بيننا وبين بريطانيا وفرنسا وليست بيننا وبين  
اسرائيل . والرأي العام العالمي يدرك ذلك تمام الادراك .

\* \* \*

نداء مصر الى جميع دول العالم تشدعوننا من المتطوعين والاسلحة

٠١٩٥٦/١١/٦

وجهت الحكومة المصرية نداء باسم شعب مصر الى جميع  
دول العالم هذا نصه :

" في هذه اللحظة التاريخية الحاسمة التي يتعرض فيها  
اسم ماورثته الانسانية من قيم او مثل للخطر ، والتي يراد العودة  
فيها بالعنصر الانساني القمقري الى الفوضى والبربرية والتي تشن  
فرنسا وأسرائيل والمملكة المتحدة فيها هجوما غادرا على مصر  
متحدين العالم - مسجلين على انفسهم وصمة الفوضى والعار في هذه  
اللحظة الحاسمة تناشد مصر العون من المتطوعين والاسلحة وغير ذلك  
من كل اولئك الذين مازالوا يحترمون في جميع انحاء العالم كرامة الانسان  
وحكم القانون في العلاقات الدولية " .

أن شعب مصر يخوض معركة البقاء والشرف، ولا يقاتل من أجل نفسه وبلده فقط، بل هو يقاتل من أجل العالم المتحضر كله.

ومادام العدوان على مصر مستمرا في إقليمها متحديا لقرارات الامم المتحدة - فإن مصر ستستمر في القتال بكل عزم وأصرار وبكامل قدرة في كيانها ضد قوى الشر وفي سبيل حياة كريمة تستحق أن يعيشتها الانسان . من اجل هذا كله تنشد مصر معروفتكم .

\* \* \*

مصر تطلب تحقيقا في استخدام بريطانيا وفرنسا لاسلحة حلف الاطلنطي

ضد

١٩٥٦ / ١١ / ٦

طلب ناطق بلسان الحكومة المصرية الليلية اجرا " تحقيق بشأن استخدام القوات البريطانية الفرنسية المعتدية على مصر للطائرات والاسلحة الامريكية التي تقدمها الولايات المتحدة الى حلف الاطلنطي .

وقال انه على اثر البيان الذي اعلنته الولايات المتحدة بأن هذه الاسلحة لا يجوز استخدامها في الشرق الاوسط ابغدت مصر وقد هذا لدى الامم المتحدة ليلة امس - أن طالبا في السادسة عشرة من عمره بعد رساق الطيران المهري. قد اسقط طائرة مقاتلة مصنوعة في امريكا ومن طراز ( هيلكات ) وذلك اثناء غارة وقعت على مطار الماطة بالقرب من مصر الجديدة .

وأن هذه الطائرة تحمل علامات حلف الاطلنطي - وهي من النوع

٨١

الذى تقدمه الولايات المتحدة الى بريطانيا وفرنسا بمقتضى ميثاق  
حلف الاطلنطسى .

وبما أن اسلحة حلف الاطلنطس الامريكية التى تتلقاها حليفات  
الولايات المتحدة فى اوروبا تستخدم فى اباداة المدنيين فى مصر  
والجزائر وغيرها. فأن الحكومة المصرية تعالّب بالحاح اجراء تحقيق  
فى هذا الشأن .

\* \* \*

مصر تقطع العلاقات الديبلوماسية مع اسـتراليا

١٩٥٦ / ١١ / ٦

استدعى السيد السفير حسين عزيز الوكيل الدائم لوزارة الخارجية  
قبل ظهر أمس وزير استراليا المفوض وأبلغه أن الحكومة المصرية  
قررت قطع علاقاتها مع الحكومة الاسترالية .

\*

\* \* \*

\*

القائد العام للقوات المسلحة المصرية يكشف غدر الاعداء ، استبسال

القوات المدرية في مقاتلة بريطانيا وفرنسا وأسرايل في سيناء

١٩٥٦ / ١١ / ٨

•• أيها المواطنين ••

عندما بدأ اليهود عملياتهم الهجومية في شبه جزيرة سيناء ، كانت قواتنا متخذة الاوضاع التي تمكنها من مقابلة العدوان الانجليزي الفرنسي وفي نفس الوقت كانت اوضاعنا في سيناء تكفل لنا ايقـاف القوات الاسرائيلية اذا حاولت ان تستغل هذا الموقف أو حتى وصول قواتنا المضاربة الى الميدان •

وبدأت اسرايل الهجوم في المنطقة الجنوبية في سيناء - وابتدأنا تنفيذ خططنا في الحال - وتحركت قواتنا في سرعة منقطعة النظير في خلال ٢٤ ساعة كانت في الوضع الذي يسمح بالبدء في نفس تحطيم قوات العدو والقضاء عليه قنماً مبرماً •

ومضى يقول - كان سلاحنا الجوي يعمل بجرأة وكفاءة - وأنزل بالطائرات الاسرائيلية والطائرات الفرنسية - التي كانت مشتركة في هذا الهجوم على نطاق محدود خسائر كبيرة • وعندما وجد الاعداء أن قواتنا البرية اصبحت خطراً محققاً عليهم • وأن النصر لقواتنا اصبحت قريباً - ظهر السلاح الجوي الفرنسي بجمرة كاملة في ارض المعركة بجانب اسرايل وأخذ يهاجم قواتنا مهاجمة مستمرة لاحداث خسائر في قواتنا المدرعة وقوات المشاة المتقدمة في الصحراء •

في نفس الوقت - كانت طائراتنا مشتركة في معارك مستمرة في

الجو وكان الطيار المدري ينزل من طائرته ليركب طائرة أخسرى  
محسزة للقتال دون اى راحة .

وحتى هذه اللحظة لم تستطع القوات الاسرائيلية أن تنقلب  
على اى قوة من قوانا المدافعة عن الحدود .

لقد اتضحت لنا خطة الاعداء المبنية على الخسة والغدر . وظهر  
أنهم يريدون استدراج قواتنا الرئيسية فى العراء فى شبه جزيرة  
سيناء - فى الوقت الذى تضرب فيه مطاراتنا وطائراتنا فى الارض -  
بواسطة الطائرات الانجليزية ، وبذلك يتم لهم القضاء على القوات  
المسلحة المصرية . ويتم لهم احتلال مصر دون مقاومة . فأوقف التقدم  
فى الحال وصد ر أمر لقواتنا بالانسحاب غرب قناة السويس لمواجهة  
الخطر الرئيسى والمحافظة على قواتنا الرئيسية من التدمير .

وكان التقدم فى الاصل عملا ينطوى على كفاءة منقطعة النظر  
من قادتنا وجنودنا وكان الانسحاب تحت هذا الضغط الجوى الكبير  
عملا ينطوى على الشجاعة وضبط الاعداب .

ولما اصدرت الاوامر لقواتنا فى رفق بالانسحاب . فضل القائد  
أن يقا تل بقواته فى شجاعة وعزم . كما قاتلت قوات ابو عجيله قتالا  
عنيفا - وقوات شرم الشيخ رفضت التسليم . وأصر القائد على  
أن يقا تل حتى يحدث للعد وأكبر خسارة - وقاتلت بدناد وبطولة  
حتى النهاية .

أن هذه المعارك التى خاضها جيشنا - برغم انه طعن من  
الخلف - تجعل مصر فخورة فنجرا . ليس بغدرو فخرية . وقتنا قام رجال السلاح  
البحرى ايضا بعمليات فدائية ستكون سجل فخر لهذا السلاح ولمصر -



برغم القوة البحرية الهائلة للقوات المعادية فقد استطاعوا أن ينزقوا  
للعدو قطعاً بحرية ثقيلة .

أن هذا ليس هو المجال الذي اعدد فيه البعثات الرائعة  
التي قام بها الضباط والجنود على السواء في خلال هذه المعارك ،  
ولكن سيعلم الشعب المصري كل هذا في حينه . وسيكون دائماً  
فخوراً بجنوده وبأعمالهم - وبرغم كل هذه الظروف التي قابلت قواتنا  
فإنها كبدت العدو وخسائر فادحة - وأن اعتراضهم بذلك دليل  
قاطع على هذا .

ولقد حاولوا أن يثيروا فيهم الرعب والفرح بطائرا تهم - فليذكر  
المعتدون ما قاسوه على يد السلاح الحوى الالمانى - وأننا لسنا أقل  
رحولة منهم - ولأقل احتمالا . ولن يفزعنا شىء من محاولاتهم  
ومؤامراتهم - وأن موقف الشعب واحتماله واشتراكه النعلى نفسى  
المعركة بكل امكانياته لا مرجح يد علينا في مصر . وقد شهدنا من  
ازرق القوات المسلحة وحى ظهورها .

أن المعركة التي تخوضنها في هذه الظروف الحاسمة هي معركة  
الشرف للدفاع عن الوطن المقدس . ولقد بدأت عمليات الغدر وأنتم  
في سيناء . ولم تستطع اسرائيل ان تواجه قواتنا فقام حلفاؤها بضرب  
ظهورنا . فكان دورنا دور الملص الدنىء - وأن قواتنا قد انسحبت  
بأوامرنا لتواجه بريطانيا وفرنسا - ولكنها لم تغلب ابدا على امرها  
من اسرائيل وقد قاتلت وحدكم هذه الدول الكبرى الغادرة بشحاعة  
كبيرة وصبر وأيمان . وتكبدوا جميعا خسائر كبيرة - وقد حققتم  
شعار القوات المسلحة المصرية (( نعيش شجعاناً ونموت ابطحاً )) .

وهذا هو ذا شعب مصر يندمخ في قواته المسلحة في عــــزم  
وتصميم ليجعل من مصر مقبرة للغزاة والمعتدين ولم يستطع  
الاستعمار أن يجد بيننا خونة أو انصارا للبرزية - ولن يجد أبدا  
ولذلك فأن محاولات الاستعمار لاحتلال بلادنا أو السيطرة عليها  
أمر لن يحدث أبدا بأذن الله .

وسينصر الله شعب مصر وجيش مصر - وسيتوج كفاحننا  
المقدس بالنصر وما النصر الا من عند الله .  
والسلام عليكم ورحمة الله

✽

✽ ✽ ✽

✽

## خطاب للرئيس جمال عبد الناصر في الجامع الأزهر

١٩٥٦ / ١٠ / ٩

أيها الاخوة :

ان العالم اليوم يحيش الساعات الفاصلة في تاريخه ، العالم اليوم يحيش الساعات التي تقرر مصيره ، بل مصير الانسانية بأكملها : العالم اليوم يمر بلحظة حاسمة سيتقرر فيها مصائر البشر أجمعين : العالم اليوم مهدد من اقاصه الى ادناه ، الانسانية اليوم مهددة ، بل نحن نحن في مصر المسئولون من هذا التهديد ، بل نحن نحن في مصر مسئولون عما يحيط بالعالم اليوم :

مصر اعلنت سياستها التي تتلخص في محافظتها على حريتها وعلى استقلالها والتي تتلخص في محافظتها على حريتها وعلى استقلالها والتي تتلخص في تمسكها بالسلام : نحن في كل وقت وفي كل مكان اعلنا وكنت اتكلم باسمكم كنت انادى بالسلام : في مصر كنا ننادى بالسلام ولكننا ايضا كنا ننادى بمحافظتنا على حريتنا وعلى استقلالنا وعلى حقنا في الحياة ، هناك ثرى بسين السلام والاستسلام :

ان سياستنا التي اعلناها هي ان نعيش احرارا كراما في بلادنا ، ان سياستنا هي ان مصرنا سياستها مستقلة ولن نكون ذبيلا لاحد ولن نكون تابعين لاحد ولن نتلقى اوامر من لندن ، ان سياستنا تنبعث من ارادتنا ومن روحنا ونريد ان نعيش في حرة ، عيشة مستقلة وان نحيا حياة نريمة هزينة : وكنا في الوقت ذاته ننادى بالسلام :

من المسئول اليوم من هذا التهديد الذي يحيط بالمسلم  
اجمع ؟ بل مصر هي المسئولة ، بل مصر الدولة الناشئة التي  
انتفضت لتبني نفسها ولتنشئ وتعمد ارفع من كيانها ؟ ام المسئولون  
هم الغلامسون الذين كانوا يريدوننا ان يلا لهم ومستعمرة لهم ، تأخذ  
اوامرنا منهم ونترك حريتنا واستقلالنا وننازل من كرامتنا وفزتنا ؟  
المسئولون هم المستعمرون تجار الحرب ، من المسئول اليوم  
من تهديد العالم بالدمار ؟ المسئولون هم الغلامسون المستعمرون  
تجار الحروب الذين يريدون استعباد الشعب ؟ المسئولون من التهديد  
بالحرب الكبرى التي قد تفنى الانسانية كلها ، هم المعتدون الذين  
جاءوا الى ارضينا واعتدوا على ارضنا واعتدوا على رجالنا ؟ حاولنا بكل  
وسيلة ان نقتد السلام ، وننقد كرامتنا وفزتنا ، وان نحافظ على  
استقلالنا ؟

وقل دائما ان هناك فرقا كبيرا بين السلام والاستسلام ، فاذا كنا  
ننادى بالسلام فاننا ننادى بسلام بمهزة وكرامة وشرف اننا نحى السلام  
بدمائنا ونحى السلام بسرفنا ونحى السلام بحملنا ولكننا نعلم مسلم  
اليقين ما هو الفرق بين السلام والاستسلام ؟ ان السلام ايها الاخوة  
ان نحيش ميشة حرة كريمة نتمتع فيها بحريتنا وكرامتنا وفزتنا واستقلالنا  
نتمتع فيها بارضنا نتمتع فيها بحكم نفسنا بنفسنا هذا هو السلام ؟  
اما الاستسلام الذي كان يريد المستعمرون فهو ان تأخذ منهم  
الوامر ونكون ذيلا لهم ؟

ان مصر حينما قد ارفع من حريتها وكرامتها فهي تعلم علم اليقين  
ما هو الفرق بين السلام والاستسلام ، لقد اعلنت مصر انه في سبيل المصالح  
على هذه الاهداف الكبرى سنقاتل في سبيل السلام وفي سبيل الحرية

والاستقلال وان كل فرد من ابنائنا يعلم ما يدعو السلام ، وكل فرد يحلم  
ان المحافظة على السلام يحتاج الى جهد وجهد والى عرق ودماء وكل  
فرد فيها يريد للمحافظة على السلام وان نعد المحافظة لا تعنى  
الاستسلام ، نذا نوقفنا منذ قامت الثورة لتنفذ مصر من الاستعمار  
ولتبني لمصر توتها المحنوية نذا نبي اعدنا الكبرى فهل تركنا  
الاستعمار ؟ بل تركنا تجار الحروب ؟ :

ان الاستعمار لم يرض ابدا ان يرى مصر وقد تحررت منذ زمن  
داويل من العبودية وقد رفعت رأسها الى السماء متحدة قوية تنادي  
بالحرية والسلام :

ان الاستعمار كان يترص بنا دائما ، وكان يطلب مني ومنكم ان  
نكون اذيانا ، وانا حين كنت ارفض كنت ارفض باسمكم وباسم فزتكم ؟  
حينما كنت اقول اننا سنعيش احرارا كنت ابر من مشيئتكم  
وباسمكم وباسم فزتكم :

حينما كنت اقول اننا سنعيش احرارا كنت ابر من مشيئتكم وباسمكم  
كنت ابر من مشاعر كل فرد منكم وعن آمال كل فرد منكم حينما اعلنت باسمكم  
ان مدير تسيش حرة كريمة لن تكون تابعة للندن ، وكنت ابر من كل فرد  
منكم واهبر عما قاله اباؤكم واجدادكم :

اننى حينما اعلنت ايها الاخوة اننا سنتاقل في سبيل حريتنا  
واستقلالنا وكرامتنا كنت ابر من كل فرد منكم وعن اباؤكم واجدادكم :

ان وطننا ايها الاخوة استمر على مر الزمن يكافح كفاحا مريرا  
في سبيل تحقيق الحرية والاستقلال والسلام ، ان اباؤنا واجدادنا  
استشهدوا في سبيل نذا الاستعداد .

ان الاستعمار كان يترص بنا ويتحكم فينا فهل سلمنا ؟ اننا لم نسلم

ابداً ، لقد مات منا الاجداد والاباء وماتوا في سنة ١٩١٩ وسنة  
 ١٩٢٦ وسنة ١٨٨٢ على مر السنين بموت المصريين في سبيل تحقيق  
 هذا الهدف الاكبر الحرية والاستقلال ، والوحدة والعزة والكرامة ، انما  
 اليوم لسير في نفس المحركة ، انما ايضاً المواطنين نموت ايضاً في سبيل  
 العزة والاستقلال والحرية والكرامة ، نموت ونقاتل ولن نسلم فان الابداء  
 لم يسلموا والاجداد لم يسلموا : ٠٠٠٠ ولن نسلم ابداً بل سنقاتل  
 ونقاتل قتالاً مرهراً والايها الاخوة اتكلم وحينما اتكلم كنت اعلم  
 الى اعب عن ارادتم ومشاعركم وآمالكم وعن آمال كل فرد منكم ، حينما  
 كنت اعلن هذا في كل مناسبة كنت اؤمن بهذا الشعب بقوة هذا  
 الشعب : : : كانوا يتولون في الخان ان مصر لن تقاتل : : : لسن  
 تستلجيم ان تقاوم او تقاتل فكنت اقول اني من هذا الشعب ، واعرف  
 فنصر هذا الشعب وتيمه هذا الشعب ، ومتانة هذا الشعب :

ان مصر قد ودات هزمها على ان تتحرر ، كانت تدافع دليلاً  
 اساليب الاستعمار : : : ان مصر كانت دائماً مقبرة للشاة الدامعين  
 وان مصر قد عاشت الاف السنين وانتجت الامبراطوريات وانتهى الغزاه :  
 ان هذا الشعب الذي استلج ان يحافظ على قوته وروحته  
 هذا الشعب كافع دائماً وسيكافح دائماً في سبيل تحقيق هذه الاهداف  
 ان السلام اذا كان اليوم يتعرض للدمار ، والانسانية اذا كانت  
 تتعرض للدمار ، فليست المسؤولية مسئوليتنا : اننا كنا ننادى ونطالب  
 بان نكون اعزاء في ديارنا ، ولكن هذه المسؤولية تقع على عاتق المستعمرين  
 هذه المسؤولية تقع على عاتق الداناه تجار الحروب الذين خرقوا  
 التوانين الدولية وانتكسوا القيم الاخلاقية :

لقد حاولنا ونحاول بكل الوسائل ان نجنب العالم عتده  
 المحنة ، ولكن هذا لن يكون بلو حساب سيادتنا او على حساب

كرامتنا او على حساب استقلالنا ؟ اننا قابلنا هذه المحقة بعزم وايمان  
 اننا نعلم ماهي اهداف الامتعمار . ان الاستعمار كان يريد ان  
 يتحكم فينا . . . . .

ايدن فايز ايه منا ؟ عاوز يحكمكم ؟ اوز يحكم مصر ، بيقول  
 انه فايز جمال عبد الناصر ليه . . . . . علشان جمال عبد الناصر لم يقبل  
 ان يكون عميلا لهم . . . . . اننا امثل شعب مصر لا امثل ارادة ايدن  
 او تجار الحرب ولا المستعمرين . . . . .

ايدن فايز يحكم مصر زى زمان ، فايز يحكم مصر من السفارة  
 البريدانية زى ما كان بيحكمها زمان . . . . . ايدن فايز يتحكم فينا ونفسى  
 مقاديرنا . . . . . ايه هدف الامتعمار . . . . . هدفه اننا نكون تابعين له . . . . .  
 وحينما رضينا وسمما ان نذون مستقلين اعزاء كراما نرض علينا القتال . . . . .  
 ولكنه لن يستطيع فرض الاستسلام . . . . . ايدن نرض علينا  
 القتال بالمكر والخديعة ليحقق اهدافه افراضه ليتحكم فينا ويتحكم نفسى  
 ووطننا ولكنه لن يستطيع ابد ا ان يفرض علينا الاستسلام . . . . .  
 ربنا قال ان القتال كتب علينا ، وحينما يفرض علينا القتال  
 فلنحس ننادى بالسلام لا بد ان نقاتل لاننا نندافع من شرف  
 الوطن ومن كرامة الوطن وندافع من افراضنا وحررتنا وكرامتنا . . . . .

لقد فرض علينا القتال ولن يستطيع احد ان يفرض علينا  
 الاستسلام ، هذا هو الموقف ، وهذه هى التجربة التى مرت بنا فى الايام  
 العشرة الماضية - انا احب ان اقول لكم انه بعد العشرة ايام من  
 القتال ضد الظلم والظلميين واسرائيل وبيدانيا وفرنسا . . . . . اننا اليوم  
 نخرج من هذه المحنة اشد عزما واشد قوة . . . . . اننا اليوم بعد عشرة  
 ايام من القتال قلب واحد وهدف واحد ورجل واحد . . . . .

ان اسرائيل التي قامت بالاعتداء علينا في ٢٩ أكتوبر كانت تنفذ خطة الاستعمار - اسرائيل في يوم ٢٩ أكتوبر نجحت على مصر وكانت تنفذ خطة الاستعمار الفرنسي والبريطاني بمعنى انه كان فيسه تحالف اسرائيلي انجليزي فرنسي :

في يوم ٢٩ أكتوبر بالليل ، يوم الاثنين ٠٠ نجحت اسرائيل واخرقت الحدود المصرية في منطقة خالية من القوات المسلحة ، وفي نفس الليلة اعلنت بريطانيا انيا الشريفة - انها لن تستغل هذه الفرصة لتدخل :

في يوم ٢٩ أكتوبر دخلت اسرائيل ، وفي نفس اليوم اعلنت انجلترا انها لن تستغل هذه الفرصة ٠٠ لو فتكروا لما حصل اعتداء على ثقيلة في ارض الشقيق ارسلت تلذراف للملك حسين وقتل له يجب ان نتنبه لمؤامرات الاستعمار والذين يسندون اسرائيل :

في يوم اثنين لم تشتبك قوات اسرائيل مع قواتنا في سيناء ولكنها اخذت منطقة خالية فيينا بعض نقل الحدود ، ويوم الثلاثاء كانت قواتنا الضاربة تتحرك الى الحدود الشرقية - ويوم الاربعاء كانت قواتكم المسلحة تأخذ موقعها بعد ان تكتلت على الحدود الشرقية ملش - ان تبدأ معركتها للدفاع من خرق الودان وضد العدوان الاسرائيلي :

يوم الثلاثاء والاربعاء قواتنا التي كانت متجمعة في اماكن مختلفة قامت بهذا العمل بحزم وتصميم وايمان - يوم الثلاثاء والاربعاء كانت حريتنا مع اسرائيل ، والتي تم قناتيه تصريح بريطانيا كانت حريتنا مع اسرائيل وكانت قواتنا الضاربة على الحدود الشرقية وكانت محظوظة قواتنا المسلحة على الحدود : : سلا - لنا الجوى يوسيه ضربات فاصمة لاسرائيل سلاح الطيران المصري بدأ منذ قام الاعداء بالاشتراك بكل قوته في المسركة ، يوم الثلاثاء الصبح ويوم الاربعاء اول النهار ٠٠ قاذفات القنابل



المصرية قامت بواجباتها في ضرب معارك العدو . . . وقامت بضرب مراكز عشود العدو ، الدائرات المقاتلة المصرية كانت يوم الثلاثاء تعمل عملاً متواصلاً . . . كان الطيار ينزل يأخذ طائرة ثانية ويطلب وكان التوفيق معنوا . . .

يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء استشهد ٢ طيارين واسقطنا ١٨ طائرة يهودية يعنى كان سلاحنا الجوى مسيطر على ارض المعركة .

يوم الاربعا فوجئت بخبر يقول انهم اسقطوا ١٨ طائرة اسرائيلية منها عدد كبير من الدائرات " الميستير " الفرنسية وقال الطيارون - المصريين انهم لاحذوا وجود طائرات " ميستير " في الجو اكثر من الموجود عند سلاح الطيران الاسرائيلى وبذلك تبين لنا ان فرنسا قررت مساونة اسرائيل معاونة مستمرة ورغم هذا استطاع سلاحنا ان يسيد على المعركة .

مشاركنا مع اسرائيل اسفرت عن انتصارنا لخاية يوم الاربعا كانت قواتنا الرئيسية لم تلحق بقوات اسرائيل . وكانت المعركة الوحيدة التى وقعت على حدودنا الشرقية بين الحوجة وابوجيلسة قواتنا دعت هجوم اليهود ٣ مرات وكبدتهم خسائر فادحة ، هذا هو الموقف حتى الساعة السادسة من مساء يوم الاربعا .

يوم الاربعا ٦ مساء حصلت الخديعة الكبرى ، الخيانة ، القدر انتهاك القيم الاخلاقية ، تامت دائرات نفائة وقاذنات قنابل بضرب مطار القاهرة الدولى ، قلنا ان الناجتوا قررت مساعدة اسرائيل مساعدة سرية .

يوم الاربعا الساعة ٧ اعلن صوت بريطانيا وجود حاجة اسمها قيادة الحلفاء وشهر التحالف الانجليزى الفرنسى الاسرائيلى ، واملنوا

انهم يحافظون علو سلام العالم ، ولئذا يتدخلون ليفرقوا بين القوات المصرية والاسرائيلية هذا هو الاعلان الذى اعلن فى يوم الاربعاء اعلنوا انهم سيحافظون على سلام العالم ، والفرض منه طبعاً هو خداع الرأى العالم السالمى وخداع مصر - قالوا انهم سيتدخلون بالقوة :

وانتظرنا لثرى ما هو الوضع فجر يوم الاربعاء ، يوم الاربعاء دلول الليل فارات مستمرة على مداراتنا الموبودة فى محبر لا فى جبهة القتال ، وعلى قشلاقاتنا ومسئراتنا ، وابعاً نلبر بوضوح الفرض الذى تتدلب اليه بريانيا : الفرض الذى تكلم عنه مسترايدن فى مجلس العموم : ليجر الاخدعة كبرى ، فرضه ان يضرب الشعب المحبرى فرضه ان نستسلم لقواته العاشمة ، فرضه ان يوقع بنا اكبر كمين الخسائر ، فرضه ان نسحب جيشنا الى حدود اسراييل ويضربنا ويتركنا امام اسراييل ليقال ان اسراييل هزمت قواتنا ويحقيق بنا الذل والعار فرضه يذ لنا :

لو كان ايدن هاجمنا مباشراً بغير هذه الخديعة كنا احترمناه ، وكنا نقاتله قتال الند للند ، ولكن ايدن حينما هاجمنا هاجمنا وقاتلنا قتال الخدر ، وكانت معركة تتمثل فيها الخديعة تحت اسم السلام والمحافظة على السلام : ضربوا مصر والقادسية ومدارات القادسية تحت اسم السلام ، هدمت مصرية اخوة التي تخلت عنها اساليب الشرف والكرامة والقيم الاخلاقية تنبهنا لنا من اول يوم ، كان فرض ايدن ان يعيد ما حدث سنة : ١٨٤٤ ، فرض ايدن هو نفس فرض انجلترا سنة : ١٨٤٤ لما هدمت اصبحت لها شخمية واستقامت ان تتحرر وتبنى قوة مسلحة فضربت بريطانيا الاسد اول المصرى فى نفايين :

قلنا يجب ان نهزم ايدن في الوصول الى فرضه وصد قرار  
 سريع بسحب القوات المسلحة من البهيمه الشرقية ، وبهذا لا نمكس  
 ايدن من فرضه في حرماننا من القوات المصرية الجيش معزول في الحدود  
 على سينا محروم من التموين والامداد يقاتل سلاح الطيران البريد انسى  
 والاسرائيلي والفرنسي، ويحدد يقولوا ان قوات اسرائيل هزمت الجيش  
 المصري ونشعر بهذا الدل وهذه الهزيمة وهذا العار في هذا الوقت  
 فمما ان ادعاءات بريدانيا اللي بتقول سنفصل مصر عن اسرائيل ليست  
 الا تحالفا بريدانيا اسرائيليا فرنسيا للقضاء على قوات مصر المسلحة  
 سيداروا على مصر وحققوا اهدافهم العسكرية وترجع مصر مستعمرة تأخذ  
 اوامرها من السفارة البريدانية والحكومة البريدانية :

هذه هي اهداف الاهداء لذلك صدرت الاوامر بالاربعاء  
 بسحب جميع القوات المسلحة من سينا على ان يقاتل قرب القتال وشرق  
 القتال : وكان هدفنا ان نهدم هدف ايدن :

لبعضنا تصورنا ان يوم الثلاثاء وجه ايدن وملكه ناندرا لرئيس مصر  
 الذي يمثلكم ، يقول يجب ان تقبل مصر ان تحتل القوات البريدانية  
 والفرنسية بور سعيد والسويس والاسماعيلية ملشان نقدر نحمل القنصاة  
 ونوقف تقدم اسرائيل :

هذا الانذار طبعا لا يمكن لاي فرد يشعر بكرامته ولا يهكس  
 لاي وطني يشعر بشخصيته ان يقبله ٠٠٠ موش ممكن اى واحد يقبله  
 وانا باسم هذا الشعب رفضت طبعا هذا الانذار وقلت لا يمكن ان نقبل  
 راضين الاحتلال ، رفضت باسم هذا الشعب الذي كافح على مر السنين  
 وسيكافح ايضا ليثبت الاهداف والحرية التي حققناها :

عندما حدث يوم الثلاثاء ١٦ ربيع الأول بدأ التدخل البريطاني  
وكلكم دنا في القاهرة احسستم ان الاساس تكسير قواتكم المسلحة ورجل  
مصر من فير جيش واحد كده يمسوننا من رقابنا ويتحكموا فينا :

يوم الخميس يوم الجمعة استلمت قواتكم المسلحة ان تعود  
من سيناء متمسكة وقابلت بالتمار السلاح الجوي الفرنسي والبريطاني  
كانوا بيض بدهم وهم راجعين واحب ان اقول لكم انه من تونين اللسه  
ان قواتكم المسلحة عادت من هذه العملية الشاقة قوية متمسكة حدثت  
دايما خسائر وكانت هذه الخسائر في السريات فير المصحفة ومرضنا  
هذه العريات من مخازنهم الموجودة في التماسال :

هدف الاعداء يا اخواني ، كان القضاء على قواتكم المسلحة  
واستعبادنا وفي يوم الجمعة كانت قواتنا قد عادت من سيناء بعد ان  
تركت قوات انتحارية في المنذاعة الامامية فلسطين تقفل السكة على اليهود  
وتستمر الانسحاب وقاتلت هذه القوات قتالا مريرا في سبيل الخرض الاسمي  
وهو المحافظة على ثواتنا المسلحة وعدم تعريضها للخطر الذي كان مبيتا  
لها في خدات فرنسا وبريد انيا واسرائيل :

وفي يوم الاحد بدأ الضرب يشتد على الاسكندرية وعلى مناطق  
القنال وعلى القاهرة واحنا يا اخواني كنا نعيش هذه التجربة لاول مرة  
احنا في الحرب العالمية الثانية لم نمر بمثل هذه التجربة ، انا كنت  
في هذه الشارات اشعر باحساسكم وان الشعب يزيد في تصميمه واننا  
لما جيت دنا يوم الجمعة الماضي وجدت ان الفارات زادكم تمسكنا  
وتصميمنا في سبيل المحافظة على شريعتكم زي ما قال وزير حرية بريطانيا  
انهم كانوا يعتقدون ان العملية عملية بسيطة وقال الانجليز اننا سنأخذ

مصر فى ٢٤ ساعة وان الشعب المصرى غير متماسك ومن السهل علينا  
ان نعود كما كنا فى الماضى :

وبدأ الهجوم على بورسعيد وولتان تاجمان بورسعيد  
وولتان كيرتان استعماريتان انجلترا وفرنسا بالاساطيل والطيران  
والنوت البحرية وبدأت عملية الغزو ٠٠٠ هذهم فزو محرالى قالوا  
انه سيتم فى ٢٤ ساعة ، قاومت قواتكم المسلحة والشعب هذا الغزو  
مقاومة ميرة ٠٠٠ مقاومة مستميتة ضد الغزو اليهودى الفرنسى الانجليزى  
الشعب اتحد مع القوات المسلحة القوات المسلحة هادت الى بورسعيد  
لتقاتل مع الشعب :

ويوم الاثنين اعلن ايدن فى مجلس العموم ان بورسعيد سلمت  
انا لم اصدق ، هذا لانى كنت اشعر بايمان وتصميم وهزم هذا الشعب  
الشعب القدى اعلن انه سيقا تل الى آخر نقلة من دمه لا يمكن ان يسلم  
بورسعيد ، لم تسلم وانما قاتلت وقامت والضرب بقناهل الاسطول  
والدائرات والقوات المحتدية بورسعيد فى التى حمت مصر كلها  
بورسعيد فى التى غدت مصر والسوية ، بورسعيد فى التى  
استطاعت ان تحبط خدات الاستعمار الذى قال انه سياتخذ مصر فى  
٢٤ ساعة :

امبارج زبير ال ربية قال فى مجلس العموم ان المقاومة لا زالت  
مستمرة وان امامه ثلاثة ايام ليعود الوضع العادى فى بورسعيد :  
لقد عشت يا اخوانى مركة بورسعيد باعصابى ودمائى وقلبى :  
كانت اعصابى معهم لانهم كانوا يقاتلون قتالا غرنا علينا حينما كنا ننادى  
بالسلام ولا بد ان نقاتل ولا بد ان نتحمل الضحايا فى سبيل المحافظة  
على شرفنا وكرامتنا وهزتنا وحررتنا : بورسعيد فدت مصر ، فدت

العروبة ، فمدت الدول الصغرى كلها الدول التي تدافع عن الحرية  
والاستقلال ، شهدنا بور سعيد سقطوا في سبيل المثل العليا . . . . .  
ايام النبي محمد سقط شهداء ، وايام المسيحية سقط شهداء وايام  
الايسلام سقط شهداء ، حينما فرض عليهم القتال واليوم يسقط منا شهداء  
لانا نقاتل بسد ان نرضى علينا القتال اما الاستسلام فلن يفرغ علينا ابدا  
ولكننا سندافع من كرامتنا وحرمتنا وشرتنا .

بور سعيد يا اخواني دعمت ضريبة الدم ، بور سعيد يا اخواني  
في محتتها ذانت تغدى كل واحد منكم بد مائتا تغدى مصر بد مائتا  
كانت بتحمي شرفنا شرف الوطن . وكما قلت لكم فان شرف الوطن لا يتجزأ  
بور سعيد ضحت رتاتلت وانا اعلم ان اناالى بور سعيد مروا بمحنة ولكنهما  
اظهرت للعالم اجمع ان مصر ستقاوم مقاومة مستمرة مستميتة .

تضحيات بور سعيد اقامت العالم ضد المعتدين مقاومــــــــــــــــة  
بور سعيد لانجلترا وفرنسا وتضحيات بور سعيد هي التي كانت فوامــــــــــــــــل  
هزيمة الاستعمار ، مقاومة بور سعيد وتضحيات بور سعيد واتحاد الشعب  
في التي اقامت العالم كله ضد انجلترا وفرنسا لانه عرف ان شعب مصر  
شعب حر . ذاق الحرية وسيقاتل في سبيل الحرية ولن يستسلم ابدا :

بور سعيد يا اخواني ، دعمت عن مصر كلها تحملت ضريبة الدم  
ولكن نرضى علينا القتال ، خذلة المعتدين انذارت امام مقاومة شعب بور سعيد  
خذلة المعتدين التي تقول باحتلال مصر في ١٤٤٤ سامة - اعلن وزير  
حريتهم امس ان امامه ثلاثة ايام حتى تعود الحالة العادية الى بور سعيد .  
انا اعلم ان بور سعيد مرت بمحنة ولكننا اليوم نكتب مستقبلنا  
بد مائتا . ونحن اليوم نقرر مصيرنا . نبدأ بموقف وتصميم الشعب لهذا  
فاننى حينما اتلكم من بور سعيد اقول اننا كنا معا باهتابلنا  
وقد مائنا .

انا كنت رايي بور سعيد ، قمت من مصر السامة واحيدة ،  
وحملت الاسماعيليه السامة ثلاثة الصبح ، قالوا ان القرات نزلت  
بور سعيد ، فلم اتمكن من الوصول اليها شنت الاسماعيليه والروح -  
المعنوية في الاسماعيليه كل واحد شايل سلاحه بجوار القسوات  
المسلحة كل واحد حيد اثم من بلده ، دي مصر الحقيقية يا اخواني  
مصر الحرة العزيزة ، ده شعب مصر اللي اومن به ، هذه التجربة  
خرجنا منها اقوى مما دخلنا - نحن منها الشعب المصري وكله  
علم وتصميم وتضحيات - اننا بيده التجربة نكتب تاريخنا واستقلالنا  
ومستقبلنا ونثبت دعائم حريتنا وديمقراطيتنا وفترتنا ؛  
احنا النيرة ، وانا معاكم كفرد منكم سنقاتل لآخر قطرة  
من دمائنا وان افرض علينا القتال لن يفرض علينا الاستسلام ، سنقاتل  
سنقاتل ؛ سنقاتل ؛ ولن نستسلم ايها الاخوة ؛

اخواننا في الدول العربية ، القومية العربية ، موقف العرب  
حدثت دمايات معادية كانت تمدد الى القضاء على القومية العربية  
ارادت ان تثبت في نفوسنا الشك نحو وحدة العرب .  
ولكني ارد علي هذه الدمايات فاقول المي في يوم الاربعاء  
الماضي اتعمل بي الملك سعود تليغونيا وقال لي ان جيش المملكة  
السعودية تحت تصرفنا واموال المملكة السعودية تحت تصرفنا وان  
المملكة السعودية مستعدة تشمل اي شئ تبادلها منها ، وكان رد ي ،  
ان احنا ثلثين على الاردن لان الجيش المصري يستطيع ان يمسك  
الحد وان اليهودي وان يلحق اسرائيل دسا وابلغته اننا سنتوصل  
بالاردن ، ولكن الملك سعود ابلغني ان جيش السعودية مستعدة  
لمعاونة مصر ومستعد لتلبية اي طالب وان اموال المملكة السعودية  
تحت تصرفنا مستعدة ؛

وفى نفس اليوم اتصل بي الملك حسين بالتليفون وقال لى  
ان الجيش الاردنى مستعد بناء على الاتفاق الثلاثى الذى وقم منسند  
١٥ يوما ان ينفذ كل ما تراه القيادة المشتركة ، وان الاردن متعاون معنا  
كل تعاون وكلان الملك حسين يعنى كل ذلعة يقولها ، وقال لى ان اى خطة  
مشتركة سننفذها وانا قلت للملك حسين ان ندفنا الا تكون هناك  
جبهة فى الاردن وان ينحصر القتال بين الجيش المحرى والاسرائيلى  
وان تتعاون السعودية والاردن حتى يقاتلوا القوات الاسرائيلية  
انما حصل اعتداء على الاردن :

الملك سعود عزى وكان يعنى كل كلمة ، ولكن خداتنا كانت  
تمنع ارسال قوات الى مصر لان الاردن كان مبددا - الملك حسين مرض  
- جميع المعاورات الممكنة ، ولكن خداتنا كانت الا تورط الاردن : ٠٠ هذا  
حدث يوم الجمعة :

سوريا ، الرئيس شكري القوتلى اتصل بي وقال انه مستعد  
ان يقوم باى عمل تدلفه به القيادة المشتركة ولكن خداتنا كانت عدم فتح  
اية جبهة اخرى :

هذا موقف الدول التى احنا متحالفين معها موقفا مشرف يدعو  
الى الاعتزاز والى الثقة : : هذه دولتنا الحليفة ، لماذا اقول هذا ؟  
لان راديو الاعداء يقول اين القومية العربية ، والاعداء يهدنون لى  
القننا على القومية العربية - الشعوب العربية فى كل مكان تعطلونست  
معنا ضد الاستعمار وضد مدالح الاستعمار من العراق الى مراكش ،  
دخلنا المعركة - كانت القومية العربية كلام : : وخرجنا وقد اصبحت  
عملا حقيقيا : : الشعوب العربية مرضوا انفسهم للخسارة ولكنها كانت  
ذرية قاضية للامداد : : القومية العربية هى الهدف ، هى الغرض : : : :



هدف الاستعمار لانهم عاوزين يقضوا على هذا التكتل ، وانا قلت لكم  
من اشهر ان القومية العربية قد اثبتت :

ان القومية العربية لم تدن كلاما يقال بل ادبحت عملا فعلا -  
بريطانيا النصاردة لا يجلسوا بتروا ، والحرب تعاونوا معكم في كل  
الميادين : : : نسفوا انابيب البترول ، وعضوا انفسهم للخسارة : :  
انها خسارة لهم ولكنها ضربة قاضية للاعداء وكسب للقومية العربية ،  
القومية العربية اليزم مثل نحلى متماسك ان ان الهدف الذي نالنت  
تهدف اليه بريطانيا قد فشل - فالقومية العربية اليوم اقوى مما كانت  
عليه في اى يوم ، الحرب اليوم رؤساء وشعوب وحثومات رجل واحد ،  
واحد مع هدف في هذه المعركة : بل في هذه المعركة وهى معركة  
يضرب بها المثل في سبيل الحرية والكرامة .

دوت الحرب التي كان يبرئ دوت محير للخدمة العربية جسامت  
طائرات دول الاعداء ضربه ، دوت الحرب النصاردة بيتكلم اقوى  
مما كان ، دوت الحرب هدف مسكرى تضربه ايارات بريطانيا وفرنسا : : :  
بيتكلم اقوى مما كان ، بيتكلم ويوعلم ان الحرب متعدين اتحسادا  
كاملا : : النصاردة احنا اقوى مما كنا عليه منذ عشرة ايام ، العرب كلهم  
اتحدوا ، العرب مصممين انهم يهملوا مع مصر ضد الاستعمار :

النصاردة محير مؤيدة من الصالح الجميع ، كل الحنا لم قام ضد  
المعتدين ، كل دول العالم قاومت ضلالم المعتدين ، كل دول العالم ما  
عدا انجلترا وفرنسا واسرائيل . . . وصتريس الي نلكم مارنيش ~~ربيه~~  
بل ان الاحرار في انجلترا وفرنسا : الاحرار دول واقفين ضد  
العدوان الخاشم ، ضد تجار العرب ، ضد الاستعمار ، ضد الاستعباد

العالم كله معنا ، مصر متحدة قوية مصممة بعزم وايمان : الجيش  
المصري استداع ان يعرود سليما متماسكا خسائره في الحرب عوضناها  
من مخازن الجيش البريداني في القنال :

الطيران المصري ، والدائيران له تحية - بعد يوم الاربعاء ،  
وبعد اشتراك بريدانيا وفرنسا قلت لكم ان احنا كان مندما يوم الثلاثاء  
والاربعاء ٣ دوائر خسائر و ٣ ديارين استشهدوا يوم الاربعاء  
وضح فرض الانجليز في القضاء على قواتنا ، وبدأت الدوائر الجوية  
بعدد كبير جدا من الدوائر ٠٠ كان امامنا حلين لازم نصل نيهما  
الى قرار ، هل يداليم سلاح الدائيران ويشترك في المعركة ويموت كل  
الدائرين ويقضى على سلاح الدائيران ، والديار يحتاج الى ٤ سنين  
عشان يتعلم ، ام لا يتدخل سلاح الدائيران في المعركة ، ونسب لهم  
الجو وندخرسلاح الدائيران للمعركة الفاصلة ٠٠٠

هذا القرار كان يحتاج الى بت وكان امامنا ان نهدم فمعض  
الانجليز ، فاصدرت امرا مشددا بالا يشترت طيارونا في المعركة :  
ولكن طيارونا تاعدين فشان يدخلوا المعركة ولما وصلتهم الاوامر  
يوم الخميس الصبح ، نانا في حالة لازم يطلعوا يضرخوا الطيارات -  
الفرنسية والانجليزية وانا دابعا رحبت بهذا الحماس ولكن كان رأيي  
انهم اذا اشتبكوا مع الانجليز والفرنسيين في هذه المعارك جابيز  
تخسر الديارين ، واصدرت اوامر مشددة ان مانيش اشتباك مع  
الديارات الا بالمدايم المضادة .

وبدأنا في تعزيز المدفعية المضادة لطائرات وتركنا طيارات نسي  
المطارات ، وفي هذه الدارات كنا حلين ديارات ميكلية مصنوعة  
من الخشب ، واستداعنا ان نساقت على سلاحنا الجوي :

معدات اذ امة الاعداء بتقول انهم تفضوا على سلاحنا الجوي ،  
فعلا ٠٠ ندم ضربوا كل المدارات والضرب ادى الى خسائر فسي  
المعدات وفي المدارات وكلازمم اللي قالوا فيه انهم قضا على سلاحنا  
الجوى : ٠٠ كلام فارغ : اول امبارج ظهرت دائرات محيرة في المعركة  
وقالت التلفزيونات ان ال اثرات الروسية كانت تشتت في المعركة ،  
امبارج الاخبار اللي جت من لندن بيقولوا فيه لنجز ، هم مش لاقين  
قائدات التنازل المعرية " اليوشين " :

اسلحتنا الثلاثة تخن من المعركة متماسكة - اذ ان خرجنا من  
عند المحنة الجيش رجع متماسك وتاد ر على القتال بشدة ، طيراننا  
متماسك : ٠٠ بحريتنا قامت بعمليات حربية ، حاربت فيها البحرية  
الفرنسية والبريدانية ، عمليات انتحارية ، كان الضباط والعساكر بيخرجوا  
وهم حارين انهم مش راجعين ، كانوا بيدالعوا على هذا الاساس ، ناس  
منهم استشهدوا ، وناس رجعوا ٠٠ كانوا طالعين على اساس انهم  
مش راجعين ، كانت دي نية الروح التي سارب بيا ملاحكم البحري :

اذن يا اخواني هذا العدو ان كان يهدف الى افراض :  
اولا - احتلال مصر ، وبذا الهدف لا يمكن ان يتحقق لان مصر قاتلت  
قاتل الجيش والشعب كرجل واحد ، كانوا طاوزين يقضوا على وحدتنا  
زى زمان ولكن وحدتنا ازدادت اكثر من الاول ، دل واحد نينا بيخمس  
ان هو وأخوه في المعركة ، واتحاد البلد اقوى مما كانوا طاوزين يقضوا  
على الجيش : ٠٠ ولكنهم فشلوا في هذا الهدف ، الجيش سليم والخسائر  
في السريات موضنا ها من مخازن الانجليز :

دما زكية اريقت ، اروع امثلة في البادرة ٠٠٠ الجيش قاتل قتلا لا  
مريرا ولكنه استداع ان يحقق الهدف ويعود سليما متماسكا الى القنافة .

البحرية قامت باعمال بداولية فى السويس وفى البحر الابيض وكبدت  
العدو وخسائر فادحسة :

ايدن لم يحقق اهدافه . . قال انه جاي يدافع عن قناة السويس  
نعدوها والبتترول رفق ، البترول منح كلية عن ان لترا وفرنسا بواسطة  
العدوان البريداني الفرنسى واحنا ماسكين القناة من يوليو ومسرت  
نيها : : : ٣ سفينة : : ووقفت الحركة فى القناة نتيجة للعدوان  
الانجليزى الفرنسى . . فرقوا المراكب وكسروا كوبرى الفردان فمشان  
يمنعوا الجيش من العودة ، الجيش اللي ما خبر بدهش وهو رايح سينا  
ولكن حارلوا ان يضرهوه وهو رايح : : ليتحقق فرضهم :

ان ايدن لم يحقق اى هدف ، الشعب متماسك ومتحسد  
فى تصميم وايمان ، القومية المصرية اصبحت اقوى مما كانت ، الجيش  
المصرى متماسك ، البحرية المصرية متماسكة ، الطيران المصرى اللسى  
كانوا هاوزين يببدهوه لا زال موجود ومستنى دوره :  
ليه قبلنا وقت القتال ؟؟

حينما استنكر العالم كله العدوان البريدانى الفرنسى  
الاسرائيلى واتخذت الامم المتحدة قرار بوقف القتال ، ثان مهرب السى  
تنادى بالسلام وانفت على وقف القتال لان الجلترا وفرنسا المحتدين : .  
مهربين الحرب : : معزولين عن العالم كله : : العالم كله وفى كسل  
مكان ضد الحرب وتجار الحرب : : السلام الاسيوى الافريقى فى اوروبا  
التأييد فى كل مكان الدول مستعدة تحارب معانا . . الضمير العالمى  
يستنكر عدوان ايدن وعدوان فرنسا ، انجزلت انجلترا وفرنسا جزء من  
شعب فرنسا واحرار فى انجلترا يقاومون العدوان واطنكم تنبتم كلام  
الاحرار فى هذه البلاد وهم يدفعون العدوان ويقولون لهم : التم لكم

أنداف استعمارية وعد وانيسة ٥

قبلت معسرايقاف القتال ولم تقبل انجلترا ولا اسرائيل ولا فرنسا  
وكانت انجلترا وفرنسا واسرائيل حينما افتدوا على فخر يحتقدوا انها لكمة  
سائفة ، كانوا يملحون بالنار ، ولكن مقاومة معسرا لباصلة واستشهادها فسي  
سبيل اراضيها من اول عوامل الخزيمة ايدن ٥

وفي اليوم التالي ، قامت روسيا بانذار بريدانيا وفرنسا وابلغت  
ان روسيا ارسلت الى بريدانيا وفرنسا تعلن عن تخميمها على محسرو  
العدوان البريغالي الفرنسي بالشوة اذا لم ترجع بريدانيا وفرنسا عن  
عدوانها ، وبعد ذلك اتصلت بالرئيس الامريكى ايزنهاور وابلت منه ان  
يوضح موقف امريكا ، وكان ذلك قبل وبعد الانذار الروسى وعلمت منسره  
ان الرئيس الامريكى يقاوم هذا العدوان وان امريكا ستعمل بكل الوسائل  
للقضاء على الروح العدوانية فى فرنسا وبريدانيا وليوقف استمرار مسده  
الاعمال ٥

د لوقت فيه دولتين كبار واقفين معانا ٥٠ روسيا التى هددت  
وامريكا التى ابلختنى انما ستقاوم هذا العدوان ٥  
نهر ونيو وسكارنو وشراين لاي ٥ كل قادة العالم الاحرار  
استنكروا هذا العدوان ووصفوه بالاجرام وبانه عمل ضد الانسانية ٥

حينما اقول لكم ان موقفنا بعد عشرة ايام اقوى مما كان ، فانسنى  
اعنى ما اقول ، القومية العربية تحققت واصبحت عملا بعد ان كانت قولا  
الشعب قوة متحدة ، الجيش والديمران والبحرية قوة متماسكة ٥  
اثنان من الدول الكبرى ضد العدوان ، روسيا هددت فصلا انها  
ستسحق هذا العدوان ، وامريكا ستعمل على القضاء عليه ٥  
هذا هو الموقف ٥

الامم المتحدة قامت بعمل مستمر مستمر بمشورولد ، لما وجد

ان انجلترا وفرنسا وفضيتا وقف اطلاق النار ، ومش عاوزين يسمهوا  
الكلام ، قرر الاستقالة من منصبه وانا ارسلت له وقلت له احنا مش  
عاوزينك تستقيل وعاوزينك تقف تحارب معانا في معركة الانسانية  
والمسلم :

وقد قالوا ان مدير ستنسحب من الامم المتحدة ، وقلنا ان م  
مدير لن تنسحب ، رانها ستمتعمل كلى الاسلحة السياسية وغير السياسية  
في سبيل حريتها وبعد ان تداول الموقف ورقف العالم كله ضد انجلترا  
وفرنسا وظهرت الحرب العالمية في الافق ، وانتت انجلترا وفرنسا  
على وقف اطلاق النار :

وبالامس اندر ايزنباور اسرائيل ان تعود في الحال ، وكانت  
اسرائيل حتى اول امس ترفض الانسحاب ، واندر بولجانين اسرائيل  
أعلنت انها مستعدة للإنسحاب :  
واليوم ٠٠ بل انتهت المعركة : لا ٠٠ ان المعركة لم  
تنته اننا نكافح قوى الخدر والنالم والاستعمار وتجارة الحروب ، اننا  
نقاوم اليوم ومعنا العالم اجمع ضد العدوان وضد تجارة الحروب :  
ان المعركة لم تنته ، نبقى لا زالت قائمة : ان الاستعمار  
لم يحقق اهدافه ولم يستاه ان يتحكم فيكم ، وان يتمكن من مصر ومن  
رقابكم ، الاستعمار نتم ، ومعالجه في هذه المنطقة احببت باضرار ،  
فبل يعود الاستعمار اذ راجه ، ان المعركة لا زالت قائمة : : :

فان هناك معركتين : معركة سياسية ، ومعركة حربية :  
قرارات الامم المتحدة التي اتخذت اول امس لم نرد عليها  
حتى الان ولا زلنا نرسلها بدقة لان مصر لن تقبل اي شيء يمس

سيادتها او كرامتها ومصر محيطة على المحاذرة على سيادتها واستقلالها  
وكرامتها وارضيتها :

مصر في هذه المعركة السياسية ستكون على حد رحتي لا تؤخذ  
بالخدعة والخذركما اخذنا بالخذرفي المعركة العسكرية :

اما معركتنا الحربية فنحن على اتم استعداد كل فرد مستعد  
الان يليز يقولوا انهم جليبين معاهم فنيين لتصلح القناة ولكننا  
اعلنا انه طالما هناك قوة اجنبية ، جندي اجنبي واحد في مصر فان مصر  
لن تبدأ في اصلاح القنال او تطهيرها ، لان هذا يؤثر على خطتنا  
الدفاعية ولا تؤخذ بالخذر مرة اخرى :

هذا ايها المواطنون هو شعارنا فزم ، وتصميم ، وايمان ، وهذا  
هو شعارنا اليوم لنا نريد السلام ولن يفرز علينا الاستسلام  
هذا هو شعارنا اليوم ، اتحاد ، وقوة ، وعمل وتصميم ، زرع وجهاد :

ان العالم كله يساندنا ، الاحرار في كل مكان - واحب ان اتحول  
لكم ان العالم كله يمر باخطر فترة من تاريخه ، والني اعلن للعالم اجمع  
ان مصر لم تكن السبب ، لم تعتمد على احد ، وانما تدائم من سيادتها  
ان الذين يتسببون اليوم في تمديد الانسانية هم تجار الحروب  
الذين امتدوا على ارضينا :

ان شعارنا اليوم ايها الاخوة ان نتجه الى الله لبعلاً قلوبنا  
بالايمان والتصميم ، ان نتجه الى الله ان يشد ازربنا ويميننا على مقاومة  
الظلمة :

سنقاتل : : دفاعاً عن ارضنا ولن نفرط في سيادتنا :

١٠٧

شعارنا اليوم : : اذا اردنا السلام ونرض علينا القتال نلن  
يغرض علينا الاستسلام ، والسلام عليكم ورحمة الله : :

\*

\*

\*

\*



مصر ترفض بحث اى مسألة سياسية الابدع جلاء القوات المعتدية عن بلادها

٠١٩٥٦ / ١١ / ١٠

أعلن مندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة فى الاجتماع الذى عقدته الجمعية العامة اليوم للبحث فى نقل المشكلتين المصرية والمحربية من جدول الجلسة الاستثنائية الى جدول الدورة العادية التى ستفتح فدا ه أن مصر ترفض البحث فى اية مسألة سياسية تتعلق بالشرق الاوسط الا بعد ان تنسحب جميع القوات الاجنبية من اراضيها .

\*  
\* \*  
\*

قبول طلبات مصر لنزول قوات الطوارئ الدولية

١٩٥٦ / ١١ / ١٢

صرح السيد عبدالقادر حاتم مدير عام مصلحة الاستعلامات بأن المباحثات بين الحكومة المصرية ومسيو داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة حول تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن انسحاب القوات المعتدية الانجليزية الفرنسية الاسرائيلية ومهمة قوات الطوارئ الدولية قد أسفرت بعد ظهر أمس عن الاتفاق على جميع النقط التى كانت الحكومة المصرية قد طالبت ايضاحها .

وقد اتفق على ان تكون موافقة مصر لازمة الاشتراك أية دولة فنى قوات الامم المتحدة التى نصر عليها القرار الذى صدر فى ٧ نوفمبر ١٩٥٦ .

كما أن موافقة مصر لازمة أيضا لدخول قوة الطوارئ الدولية  
للأراضي المصرية وأن موافقة مصر لازمة أيضا لتعيين المكان الذي تتواجد  
فيه القوة الدولية .

وقد اتفق على أنه إذا سحبت موافقة الحكومة المصرية في أي وقت  
فإن على قوات الطوارئ الدولية أن تنسحب في الحال .

واتفق على أن قوة الطوارئ الدولية لن يكون لها أي عمل في  
بورسعيد ومنطقة اللينال بعد انسحاب القوات الانجليزية الفرنسية  
المعتدية التي يجب أن تنسحب في الحال حسب قرار الامم المتحدة .

ويكون عمل قوة الطوارئ الدولية على خطوط الهدنة بين إسرائيل  
ومصر طالما كانت مزمرة موافقة على بقائهما .

\*  
\* \*  
\*

مذكرة مصرية الى السكرتير العام للامم المتحدة بشأن تحدى انجلترا  
وفرنسا لقرارات الامم المتحدة بسحب قواتهما المعتدية وأيقاف اطلاق النار

١٩٥٦ / ١١ / ١٨

لغنت الحكومة المصرية نالسكرتير العام للامم المتحدة في مذكرة  
رسمية الى استمرار بريطانيا وفرنسا وإسرائيل في مخالفة القرارات التي  
أصدرتها الامم المتحدة ، وفيما يلي نص هذه المذكرة :

في السادس عشر والسابع عشر من نوفمبر سنة ١٩٥٦ جرت أحداث

بين السكرتير العام للأمم المتحدة وممثلى الحكومة المصرية .

وقد لفتت الحكومة المصرية نظر السكرتير العام الى أنه رغم

مرور ١٢ يوماً على قرار الامم المتحدة الذي جاء فيه :

" تدعو الامم المتحدة اسرائيل مرة ثانية الى سحب قواتها فوراً الى ماوراء خطوط الهدنة التي اقترتها اتفاقية الهدنة في ٢٤ فبراير ١٩٤٩ "

وكذلك تدعو الامم المتحدة المملكة المتحدة وفرنسا الى سحب

قواتهما فوراً من الاراضى المصرية ، وفقاً للقرارات المذكورة ، رغم

هذا كله لم تمسح المملكة المتحدة وفرنسا واسرائيل قواتها المسلحة

من الاراضى المصرية بل على العكس فإن هذه القوات تدعم مراكزها

في الاراضى المصرية متجاهلة تماماً حقوق السيادة المصرية ومتحدىة

الامم المتحدة - بل العالم اجمع بما فى ذلك الرأى العام المصرى ومشاعر

المصريين بصفة عامة .

وكذلك تلقت الحكومة المصرية نذار السكرتير العام للأمم المتحدة

الى أن هذه القوات تقوم فى الوقت نفسه باعتداءات غاية فى الاثارة

فى بورسعيد وفى منطقة القنال .

كما طلاق النار على السكان المدنيين مما ادى الى قتل عدد كبير

منهم وتشويه وجرح اخرين ، يضاف الى ذلك تفتيش ونهب البيوت والمتاجر

وكذلك استعمال التهديد والقوة لجبر العمال على العمل للقوات المعتدية ."

وقد عبرت الحكومة المصرية للسكرتير العام للأمم المتحدة عن رغبتها القوية

فى ان توقف فوراً هذه الاعمال العدوانية من جانب القوات المغيرة وأن تنفذ

قرارات الامم المتحدة يومى ٢ ، ٣ نوفمبر والخاصة بوقف إطلاق

النار وانسحاب القوات المعتدية تنفيذاً دقيقاً كاملاً وكذا أن يخطر

السكرتير العام للام المتحدة حكومة مصر والام والمتحدة بما يجسد  
في الموقف .

وفي الوقت نفسه ترحب الحكومة المصرية أن يصدر السكرتير العام  
أمرًا بتوزيع هذه المذكرة كوثيقة من وثائق الام المتحدة على  
الاعضاء .

\*  
\*       \*  
\*

تصريحات السيد على هبى مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية

١٩٥٦ / ١١ / ١٨

ألقى السيد على هبى مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية لمراسل وكالة اسوشييتد بريس ، وثلاثة من مراسلى الصحف الامريكية بحديث استمهله بقوله :

أن مصر سوف لا تطلب متطوعين من أية دولة الا اذا استؤنف القتال بينها وبين القوات البريطانية الفرنسية الاسرائيلية المعتدية .

ثم قال : أن مصر بتأجيلها قبول المتطوعين انما ترمى الى عدم زيادة توتر الموقف الدولى . وكانت مصر قد طلبت المعونة من جميع الدول فى ٦ نوفمبر بعد بدء الغزو البريطانى الفرنسى . . ونحن الان نعتمد على الامم المتحدة فى حل هذه المشكلة ، ولكن اذا - عادت الاعمال العدوانية فأننا سنقبل المساعدات من الجميع .

وطالب السيد على هبى انطونى ايدن بأيضاح الادلة على ما زعمه عن المؤامرة الشيوعية فى الشرق الاوسط ، التى زعم ايدن أنها السبب فى الهجوم البريطانى الفرنسى على مصر .

كما قال ، أن حديث ايدن عن مؤامرة شيوعية فى الشرق الاوسط هو آخر ما ورد فى سلسلة ادعاءاته للعدوان على مصر .

ثم قال ، اذا حاول البريطانيون والفرنسيون البقاء فى منطقة القناة لتطهيرها فأن هذا يعد انتهاكا لقرار وقف القتال .

لقد تم الاتفاق على ان تقدم الامم المتحدة المعونة لمصر لتطهير

القناة ، واتفق في المحادثات التي تمت خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع بين داج همرشلد والقادة المدربين على ان يبدأ تطهير القناة بعد انسحاب القوات المعتدية من روسعيد .

أن بريطانيا وفرنسا ليس لهما الحق في تأخير انسحابهما حتى تحل قوات البوليس الدولي ، كما صرح بذلك الزعماء البريطانيون ، لانه لا علاقة البتة بين قوات البوليس الدولي وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في ٧ نوفمبر ، الذي يطالب بسحب القوات الاجنبية من الاراضى المصرية . فبريطانيا وفرنسا ليس لهما الحق في وضع شروط لهذا الانسحاب كما أنه ليس لهما الحق في البقاء حتى وصول قوات البوليس الدولي .

أن مديرتوقع ان يبدأ الانسحاب فورا خلال الاسبوع — أن أمكن — ولكنه لم يحدد موعدا محددًا لذلك .

وانذا لم ينسحب البريطانيون والفرنسيون فسيواجه العالم كارثة كبرى ، ولا يستطيع احد التكهن بنتائج تأخير الانسحاب .

ثم قال ، ان موقف الولايات المتحدة خلال هذه الازمة يدعو الى الامتنان ولكن المصريين يتوقعون من امريكا ان تستخدم نفوذها اذا رفضت بريطانيا وفرنسا واسرائيل الانسحاب .

واقترح أن تمتنع امريكا عن مد هذه الدول بالبترول اذا رفضت تنفيذ قرار الامم المتحدة بسحب قواتها من مصر .

أن الولايات المتحدة طالبت منذ البداية بوقف القتال ، وسحب القوات الاجنبية من مصر ، وأن هذا الموقف يدعو الى الشكر ، ولكننا نتوقع

من الولايات المتحدة مزيدا من الضغط المادى على المعتدين  
كما أننا نتوقع من الولايات المتحدة ان تمنع تصدير البترول الى  
هذه الدول حتى ترضخ وأن اسرائيل بالذات لاتستطيع أن تعارض  
مثل هذا الضغط من الولايات المتحدة في الوقت الحاضر.

ثم قال - أن مدر رغبة منها في التعاون مع الامم المتحدة  
تخاطر بعدم قبولها الا ان المتطوعين لتقوية الدفاع عن نفسها .

أن الامم المتحدة تتولى الامور بنفسها الا . فإذا حلست  
الامم المتحدة هذه المشكلة في وقت معقول فإن كل شيء سيكون على  
على مايرام . أما اذا استؤنف العدوان فأنا سنقبل المساعدة من  
أى انسان شاكرين .

أنا في نفس الوقت نخاطر بعدم الاستعداد مقدما عن طريق  
المطالبة بالمتطوعين الذين ابدوا رغبتهم في مساندة الشعب المصري  
ضد العدوان . ونحن نمتنع الان عن هذا الطلب لكي نتجنب زيادة التوتر  
ولنساعد الامم المتحدة في مهمتها . ونحن نعمل هذا في سبيل  
مصلحة السلام العالمى . ونرجو أن يقدر العالم موقفنا .

أن مدر ستطلب تعويضا كاملا من بريطانيا وفرنسا واسرائيل  
عن الخسائر التي حدثت نتيجة اعتداءهم على الاراضى المصرية .  
واستدرك قائلا هذا مع أن الارواح الضائعة لا يمكن ان تعوض .

أنه لا يمكن اطلاقا أن يوقف المعتدون النار وينسحبوا من الاراضى  
المصرية فلا بد من انزال العقاب بالمعتدى والافاننا سنكون معرضين  
جميعا لتكرار اعتداءات من هذا النوع . ولا شك ان الدول المعتدى

عليها لا بد وأن تعوض عن الخسائر التي تلحقها نتيجة العدوان والغادر  
وأعرب سيادته عن شكه في امكان الوصول الى حل لمشكلة  
فلسطين خلال الازمة الحالية .

أن مثل هذا التدمير الواسع النطاق والخسارة في الارواح قد  
خلقوا هوجة جديدة من المرارة في مصر والعالم العربي كله . . . والسي  
جانب ذلك فإنه اذا كان حل مشكلة فلسطين يأتي نتيجة للعدوان فإن  
ذلك لا يعنى الا شيئا واحدا . وهو مكافأة المعتدى . ومثل هذا الاجراء  
قد يشجع مثلا فيتنام الشمالية على مهاجمة فيتنام الجنوبية . او يشجع  
الصين على مهاجمة فرموزا لتحقيق حل نهائي لمشاكل هذه الدول .

أن ما يمكن تحقيقه في المستقبل القريب . . . وتدعيم اتفاقيات وقف  
اطلاق النار التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة المسعوداج . مرشيد  
السكرتير العام للأمم المتحدة للشرق الاوسط في الربيع الحالي .

ثم تحدث عن سياسة بن جورريون فوسفيا بأنها كانت تهـدف  
الى الوصول الى تسويات عن طريق القوة . وينبغي لنا الانشجع  
مثل هذه السياسة .

أن ايدن رئيس وزراء بريطانيا يزعم انه قضى على مؤامرة شيوعية  
في الشرق الاوسط وأن هذا هو حلقة اخرى من سلسلة المزاعم التي يحاول  
عن طريقها تبرير اعتدائه على مصر .

وقد أصبح واضحاً تماماً الآن أن كل المسألة كانت مؤامرة دبرت  
للهجوم على مصر منذ عدة اشهر مضت . ولم تكن جميع الدعوات الستى



وجهت الى الامم المتحدة لعقد مؤتمرات لاجراء مفاوضات أكثر من  
دخان لاخفاء النوايا الحقيقية للبريطانيين والفرنسيين ولخسداء  
الرأى العام العالمى .

لقد ذكروا أولا أنهم شنوا هجومهم لفضل القوات الاسرائيلية  
والمصرية ولما رأوا أن احدا لم يعد يصدق هذا الزعم وجدوا أنهم  
يجب عليهم اللجوء الى مبررات جديدة ومن اجل هذا قالوا أن هناك  
مؤامرة شيوعية فى الشرر الاوسط . ولكن ايدين فشل فى أن يقدم  
أى دليل على هذه المؤامرة المزعومة .

أن اسرائيل حاولت اتهام مصر بتدبير هجوم عليها حتى  
تبرر بذلك اعتداءها على مصر ولكن القوات المصرية الرئيسية كانت  
فى غرب قناة السويس لا فى شرقها عندما شن الاسرائيليون عدوانهم .

ثم قال سيادته بعد ذلك : هذا هو السبب فى أننا  
فقدنا معدات قليلة جدا . أنهم يزعمون أنهم دمروا ما قيمته ٥٥ مليون  
دولار من المعدات . ولكن خسائرنا الحقيقية لم تزيد على ثلاثين  
دبابة من الحجم المتوسط وأربعين سيارة من ناقلات الجنود وبعض  
مدافع الميدان المدبوحة فى بريطانيا .

أن السلاح الجوى الفرنسى عاون الاسرائيليين فى هجومهم  
على سيناء . حتى قيل ان تدخل القوات البريطانية والفرنسية  
فى النزاع .

وقال - أن لجنة حكومية تعمل الان لاحتواء الخسائر التى  
حدثت خلال الاعتداء البريطانى الفرنسى الاسرائيلى على مصر . أما  
بالنسبة لاعادة ما دمره الاعداء فقد قال السيد على صبرى أننا سنقبل  
وسنطلب المساعدة من جميع المصادر حتى نبني وطننا من جديد .

مصر تحتج لدى الصليب الاحمر الدولي لمنع القوات المعتدية قسري

بورسعيد للهلال الاحمر من اداء واجبه

١٩٥٦ / ١١ / ١٨

احتجت مصر اليوم على عمل بربرى اقترفته قوات المعتديين  
فى بورسعيد فقد ارسلت جمعية الهلال الاحمر المصرى احتجاجا  
الى جمعية الصليب الاحمر الدولى على تعطيل القوات الفرنسية  
والانجليزية بعثة الجمعية لاغاثة منكوبى بورسعيد لمدة اربعة ايام  
كاملة كما منعت قطار الاغذية من دخول المدينة الباسلة .

اذ أن بعثة الهلال لم تتمكن من اداء رسالتها الانسانية  
الذبيلة بسمولة وعلى اكمل وجه كما كانت ترحو اذا أن السلطات البريطانية  
والفرنسية المعتدية عطلت دخول البعثة الى بورسعيد لمدة اربعة ايام  
كاملة بالرغم من وجود ممثل الصليب الاحمر الدولى مع البعثة كما لم  
تسمح السلطات المعتدية الا بدخول القطارات التى تحمل الادوية  
والملابس أما القطارات التى كانت تحمل الاغذية فلم يسمح لها بالدخول  
حتى الآن .

وقد بعثت جمعية الهلال الاحمر احتجاجا شديدا الى الصليب  
الاحمر الدولى فى جنيف ، على تعطيل البعثة اربعة ايام عن اداء واجبهما  
الانسانى ، وعلى السماح بأدخال الاغذية لادالى بورسعيد الى الان .

\*  
\* \*  
\*

مذكرة من الحكومة المصرية للام المتحدة بشأن استمرار بريطانيا

وفرنسا في الاعتداءات الوحشية ضد المدنيين في بورسعيد

٠١٩٥٦/١١/١٩

ارسلت الحكومة المصرية مذكرة الى السيد عمر لطفى مندوبها الدائم في الامم المتحدة لا بلاغها الى جميع الاعضاء والسكرتير العام للامم المتحدة وقد جاء في هذه المذكرة أن القوات المعتدية البريطانية والفرنسية ما زالت تقوم بأعمالها الوحشية ضد اهالي بورسعيد ، وذلك بتفتيش المنازل وموالات الاعتداء على المدنيين فضلا عن ان القيادة البريطانية قد صرحت اليوم بأنها قررت تطبيق الاحكام العرفية على الاهالي وأقامة محاكم عسكرية كما جاء في تسريح واضح لقائد القوات البريطانية والفرنسية المعتدية في بورسعيد أن القوات المذكورة تقوم بالتشويش على اذاعة القاهرة حتى لا يتسنى لاهالي بورسعيد الاستماع الى محطة القنطرة الرئيسية ، بل بلغت القسوة بهذه السلطات المعتدية الى حد انتزاع اجهزة الاستقبال من جميع منازل الاهالي .

والحكومة المصرية تعتبر هذا الاجراء ، خرقا صريحا للاعلان العالمي لحقوق الانسان ، ومخالفة للمادة ١٩ منه التي تقر ان لكل انسان الحق في حرية الرأي والتعبير عنه ، ويتضمن هذا الحز حرية اعتناق الراء بأمن من التدخل وحرية التماس المعلومات والافكار وتلقيها وأذاعتها ببخلف الوسائل دون تقييد بحدود الدولة وبهذا يعتبر ما قام به قائد القوات المعتدية خرقا صريحا للاعلان العالمي لحقوق الانسان .

وقد فرضت القوات البريدانية والفرنسية فوق ذلك حصارا على مدينة بورسعيد بقصد منع وصول اى مراسل اجنبى الى المدينة خشية تسجيله ومشاهدته للاعمال العدوانية الوحشية التى ارتكبتها هذه القوات ، وقامت فعلا بمنع بعض المراسلين من الدخول الى مدينة بورسعيد بى وقت هذه القوات باطلاق النيران عليهم وقتا طويلا ولم تكف القوات بذلك بل عمدت الى اعتقال هو " لاء المراسلين لمدة اثنى عشرة ساعة حتى لا يتمكنوا من مشاهدة الفظائع التى ارتكبت فى المدينة ثم اصدرت لهم اذوا مبرحدا ذلك الاعتقال الذى لامبرر له بالعسوة فورا الى القاهرة .

كما قامت القوات البريدانية والفرنسية كذلك بمنع بعثة الهلال الاحمر وممرضينا من الدخول الى المدينة حتى يتمكنوا من اداء مهمتهم الطبية وأعمال الادوية والمواد الغذائية الى (أسل بورسعيد) الذين نكبوا من جراء الاعتداء الذى قامت به مدفعية الاسطولين البريطانيين والفرنسي ودلائر اتهمها على المدنيين .

ولم يكن امر المنع مقصورا على بعثة الهلال الاحمر فحسب ، بل تعداها ايضا الى منع بعثة الصليب الاحمر من الدخول الى المدينة لاداء مهمتها الانسانية .

وقد رفضت القوات المعتدية السماح لاهالى بورسعيد الذين يرغبون فى ان يلحقوا بعائلاتهم التى تركت المدينة اثناء ضربها بالقنابل بمغادرتها - وبهذا اصبح من المستحيل على عائلات واهالى بورسعيد معرفة ما اذا كان باقى افراد هذه العائلات على قيد الحياة أو قد انهارت عليهم المنازل نتيجة الغارات الوحشية المدمرة .

كما لم تسمح هذه القوات بعودة الاهالى الى المنازل بعد وقف إطلاق النيران ليتسنى لهم الاستدلال على باقى افراد أسرهم وتعدى الامر الى اطلاق النيران على بعض النساء والاطفال حين حاولوا مغادرة المدينة وذلك على مرأى ومشهد من أكثر من ١٠٠٠٠٠ شخصاً .

هذه بعض الفظائع التى ارتكبتها ولاتزال ترتكبها القوات البريطانية والفرنسية المعتدية فى مدينة بورسعيد ، وفى النماية فأن هذه الفظائع والتصرفات والاجراءات جميعها تعتبر سلسلة من المخالفات الدارخة للإعلان العالمى لحقوق الانسان الذى اقترته الجمعية العامة للأمم المتحدة وبالتالى لميثاق الامم المتحدة بالذات .

\*

\* \* \*

\*

تصريحات لوزير الخارجية المصرية بأن مصر لا تقبل تطهير القناة قبـل  
انسحاب المعتدين ، وبأن إنجلترا وفرنسا مستمرتان في اطلاق النار  
على المدنيين في بورسعيد

١٩٥٦ / ١١ / ٢٩

صرح الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية المصرية عند وصوله السى  
أمستردام اليوم بالآتى :

" أن القوات البريطانية والفرنسية مازالت تواصل اعمالها ا لعدوانية  
في منطقة قناة السويس وأن مصر لن توافق بأى حال على بدء تطهير القناة  
الا بعد ان تسحب جميع القوات المعتدية من الاراضى المصرية .

وأضاف الدكتور فوزى قائلا أنه لافائدة من تطهير القناة مادامت  
القوات المعتدية باقية في منطقة قناة السويس لان خطر انسداد القناة  
مرة ثانية سيشغل قائمنا .

كما لا يعلم كم من الوقت ستستغرق عملية تطهير القناة من  
العوائق .

" أن القوات المعتدية تقوم بتفتيش المنازل في منطقة بورسعيد  
بطريقة فظة واستفزازية وأن افراد القوات البريطانية والفرنسية المسلحة  
تطلق النار بلا وادة ولا تمييز مما يتسبب في قتل وجرح عدد كبير من  
المدنيين كل يوم "

وأضاف قائلا ، ليس هناك اى داع اطلاقا لبقاء القوات البريطانية  
والفرنسية في مصر بعد ان اكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة والرأى العام

العالمى ضرورة انسحابها من الاراضى المصرية فوراً .

وأجاب الدكتور فوزى رداً على سؤال بشأن ما تردد من رفض بريطانيا دفع تعويضات عن الاضرار التى نتجت عن العدوان على منطقة القناة فقال " لا تتوقعوا أن تفعل مصر أى شئ سوى أن تطالب بالعدالة " .

ورفض أن يجيب على سؤال عما اذا كان قد تباحث مع  
 «.مرشولد عن مستقبل الوضع الراهن بين مصر واسرائيل .

كما صرح بأن مصر ستشتري اسلحة اكثر من الدول الشيوعية  
 اذا ما استدعى الامر ولكنه انكر ان «ناك اى نفوذ روسى فى الشئون  
 المصرية الداخلية وقال "أنا لم نكافح فى سبيل استقلالنا طيلة  
 الاعوام الماضية لكى نتنازل عنه بهذه السهولة " .

\* \* \*

بيان الحكومة المصرية الى العالم تطلب فيه من الامم المتحدة التحقيق

فى الاعتداء الوحشى على المدنيين فى بورسعيد وغزة والعريش ورفح

١٩٥٦ / ١١ / ٢٠ .

أذاعت الحكومة المصرية بياناً على العالم اجمع سردت  
 فيه الاعتداءات الوحشية التى ارتكبتها القوات البريطانية والفرنسية  
 ضد اهالى بورسعيد انتقاماً لاستبسالهم فى الدفاع عن مدنتهم  
 والمذابح التى قامت بها اسرائيل ضد المدنيين فى غزة والعريش  
 ورفح وطالبت بإيفاد لجنة دولية للتحقيق فيها ومعاقبة المجرمين

على جرائمهم . كما كذبت المذكرة المصرية مزاعم العدو ومن أن مصر كانت تدبر مؤامرة سرية مع روسيا ودعت الامم المتحدة الى التحقيق في هذه المزاعم حتى يعرف العالم ان العدو ولايستهدف من ورائها الا تغطية جرمه ضد القوانين .

وشرحت المذكرة اطوار المؤامرة الثلاثية العدو وانية على مصر وكيف اتخذت بريطانيا وفرنسا من اسرائيل اداة لتنفيذها وكيف حاولتا خدع الرأي العالمى بأن الغرض من حملتهما فصل القوات المتحاربة المصرية عن الاسرائيلية وحماية القناة بينما كان هجومهما مركزا على الدولة المعتدى عليها بقصد اخضاعها باحتلال اراضيها وانتهاك سيادتها مما اثبت أن العدو وان مبيت ضد الشعب المصرى فضلا عن تحديهما لقرارات الامم المتحدة بوقف القتال وسحب القوات المعتدية من مصر .

وفيما يلي نص المذكرة :

اثبتت الحوادث التى توالى منذ ٢٩ اكتوبر عام ١٩٥٦ حتى اليوم ان مصر كانت ولا تزال هدفا لمؤامرة متعددة الاطراف تقوم بالدر الرئيسى فيها كل من بريطانيا وفرنسا متخذتين من اسرائيل اداة لتنفيذ مؤامرتيها العدو وانية .

ففى ٢٩ اكتوبر أعلنت اسرائيل ان قواتها المسلحة بدأت فى غزو الاراضى المصرية فى الوقت الذى عبرت فيه قواتها المسلحة الحدود المصرية وبعد ٢٤ ساعة من عدوان اسرائيل على مصر وجهت الحكومة البريطانية باسمها وباسم الحكومة الفرنسية انذارا الى مصر تطلب فيه السماح للقوات البريطانية والفرنسية باحتلال ثلاث مدن مصرية هى بورسعيد والاسماعيلية والسويس ونصر الانذار على انه اذا لم توافق الحكومة



المصرية على هذا الاحتلال في ظرف اثنتى عشرة ساعة فأب القسوات  
الفرنسية البريطانية ستحتل هذه المدن المصرية بالقوة المسلحة .

" وقد ابلغت مصر حكومتى فرنسا وبريطانيا بانها لا تقبل  
هذا الانذار فهو اعتداء على سيادتها وحقوقها وامتهان صارخ لميثاق  
الامم المتحدة وأكدت انها ستدافع عن سيادتها وحقوقها .

كما طالبت مدير باجتماع مجلس الامن فوراً للنظر فى العدوان  
الذى حدث به فرنسا وبريطانيا واحتفظت مصر بحقوقها فى الدفاع  
عن نفسها ضد العدوان الفرنسى والبريطانى المنتظر .

وفى نفس اليوم اجتمع مجلس الامن لبحث العدوان الاسرائيلى  
على مصر وأصدر قراراً بوقف القتال بناء على طلب الولايات المتحدة  
ولكن بريطانيا وفرنسا اعترضتا على القرار الأمريكى اى انهما اعلنتا  
موافقتهما على ما تقوم به اسرائيل من عدوان وغزو للأراضي المصرية .

وقد تعرضت مصر لعدوان قادر من بريطانيا وفرنسا  
فى الوقت الذى كانت تدافع فيعن نفسها ضد العدوان الاسرائيلى  
اذ قامت العائرات البريطانية والفرنسية يوم ٢١ اكتوبر بالقضاء القنابل  
على المدن المصرية فى القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس  
والاسماعيلية كما داجمت المطارات المصرية المدنية والعسكرية .

وقد اعلنت وزارتا الدفاع فى بريطانيا وفرنسا أن العمليات الحربية  
المشتركة ضد مصر بدأت من الجو والبحر تحت قيادة الجنرال تشارلى  
كيتلى وبذلك كشفه الرأى العام العالمى المؤامرة المدبرة بين انجلترا  
وفرنسا واسرائيل ضد مصر بقصد اخضاع الشعب المصرى والانتقاص  
من سيادته وحقوقه المشروعة .

ولما تبين العالم اجمع عدالة موقف مهدي وجسامة العمد وان  
البريطاني الفرنسي الاسرائيلي المدبر عقدت الجمعية العامة للأمم  
المتحدة دورة غير عادية وأصدرت قرارا في ٦ نوفمبر يطلب من  
الاطراف المشتركة في وقف اطلاق النار فوراً وانسحاب القوات  
المعتدية وقد وافقت على هذا القرار راغلبية ساحقة وعارضتها  
انجلترا وفرنسا واسرائيل التي صممت على ان تسير في مؤامرتها  
العدوانية ضد الشعب المصري وأعلنت عدم استجابتها لقرار الامم  
المتحدة .

وقد استمرت بريطانيا وفرنسا في حوهمها على المدن المصرية  
بقاذنات القنابل ، واجتمعت الامم المتحدة وأصدرت قرارا اخرى  
لوقف العدوان في ٤ نوفمبر و٥ نوفمبر و٧ نوفمبر ولكن الدولتين  
المعتديتين بريطانيا وفرنسا تحدتا العالم اجمع واستمرت في خطتهما  
العدوانية ضد الشعب المصري الذي اعلن انه سيقا تل دفاعا عن حقوقه  
وسيادته من قرية الى قرية ومن منزل الى منزل .

وقررت الحكومة المصرية ان توجه نداء الى جميع دول العالم  
تطلب فيه معاوتها على رد العدوان الاستعماري ورغم ذلك فقد  
استمرت بريطانيا وفرنسا في عدوانهما ضد المدن المصرية بقذفها  
بالقنابل .

وفي يوم ٥ نوفمبر قامت بغزو مدينة بورسعيد التي يسكنها  
٢٥٠ الف مصري وقد سبق الغزوات الجوية متواصلة على المدينة  
ما وقع خسائر فادحة في المدنيين من سكان المدينة .

ورغم ذلك الهجوم البربري الذي تأباه ابسط ميادى الانسانية  
فان سكان بورسعيد لم يستسلموا للمعتدين واستسلموا في الدفاع عن

مد ينتهم جهدا الى جنب مع قواتهم المسلحة .

وقد قامت القوات البريطانية الفرنسية المعتدية ازاء هذه المقاومة بضرب المدينة بالطائرات والاسطول وقد اذاعت القيادة البريطانية والفرنسية المشتركة أن الطائرات الفرنسية البريطانية قامت بمبارزات على بورسعيد يوم الغزو عدد هذا ٥٠٠ غارة .

وقد نتج عن هذا العمل الوحشى ان هدمت المساكن على النساء والاطفال واشتعلت فيها النيران كما عطلت جميع المرافق وهدمت المستشفيات مما يتنافى مع حقوق الانسان وأبسط القواعد الانسانية .

وأمام المقاومة الباسلة التى واجهها الغزاة فى بورسعيد وتحت ضغط رأى العام العالمى وجهود الامم المتحدة وافقت الدول المعتدية على ايقاف اطلاق النار ولكن القوات المعتدية حاولت بكل الطرق احبار العمال المحررين على التعاون معها الامر الذى رفضه سكان بورسعيد مما نتج عنه اتخاذ احراءات بربرية ضد هم . ان طردت بعض السكان من بورسعيد عن طريق بحيرة المنزلة وبعد ان تركت القوارب التى تحمل الاهالى اطلق عليها الجنود البريطانيون النار وقد وقع هذا الحادث أمام الصحفيين الاحانب المتجهين الى بورسعيد عن طريق بحيرة المنزلة وقد شاهد الصحفيون النيران وحى تعذيب النساء والاطفال .

وقد حصلت الحكومة المصرية على صور فوتوغرافية وفيلم سينمائى لما فعلته فرنسا وبريطانيا لاطلاع وفود الدول جميعا على الاعمال الوحشية التى اعدت حقوق الانسان .

أن الحكومة المصرية وهي تعلن عن هذه الاعمال الوحشية تطالسب  
الام المتحدة بالتحقيق العاجل حتى يرى العالم اجمع كيف  
أرادت انجلترا وفرنسا ان تعودا بالعالم القهقري الى الفوضى والبربرية  
وحتى يرى العالم الاعمال التي تصم القرن العشرين بالفوضى والعار  
وأن الشعب المصري حينما يقابل معركة الشرف والبقاء ضد قوى  
الاستعمار لا يقاتل من اجل نفسه فقط ولكن يقاتل من اجل السلام  
في العالم المتحضر كله .

وقد صحت هذا العدوان الوحشى على الشعب المصري  
المسالمة حملة من التضليل لخداع الرأى العام العالمى قام بها  
المسؤولون في بريطانيا وفرنسا واسرائيل .

ففى يوم ٣١ أكتوبر اعلن المستر ايدن رئيس وزراء بريطانيا  
أن غرض فرنسا وبريطانيا من تفصل القوات المتحاربة عن بعضها  
وحماية قناة السويس وكان من الغريب أن تفصل القوات المتحاربة بمهاجمة  
الدولة المعتدي عليها واحتلال جزء من اراضيها ، الامر الذى كشفه  
الرأى العام العالمى ان هذا التبرير الغريب لم ينطلى على أحد  
فالذى يقبله العقل والمنطق ان من يرغب فى ايقاف العدوان لا يعرقل  
اجراءات مجلس الامن ولا يعتدى بدوره على المعتدى عليه . أو التصرف  
على النحو الذى قامت به بريطانيا وفرنسا فليس الا منطوق المتأمرين  
مع اسرائيل منطوق العدوان المهيب ضد الشعب المصرى وحقوقه ومن  
أجل احتلال اراضيه .

لقد اشتركت الطائرات الفرنسية والبريطانية مع اسرائيل  
فى ضرب قوات الجيش المصرى تحت اسم الامال البوليسية وفصل  
القوات المتحاربة كما اعلنت القيادة البريطانية فى بلاغاتها الرسمية

أنها أغرقت السفينة عكا بضربها بالطائرات في القناة تحت اسم  
حماية القناة وأغرقت السفن الموجودة في ميناء بورسعيد أثناء ضم  
المدينة بالطائرات وذلك تحت اسم فصل القوات المتحاربة وحماية  
القناة .

" لم تنطل هذه الحجج على الرأي العام العالمي اذ قوبل  
هذا العدوان الصريح ضد الشعب المصري بالسخط والاستنكار من  
جميع انحاء العالم الذي يحترم حقوق الانسان وحقوق الشعوب .

وأجمع العالم على دمج بريطانيا وفرنسا وهنئعتها اسرائيل -  
بسالعدوان الوحشي ، وانقهاك حرية المواثيق الدولية والقيم  
الاخلاقية وأعداد حقوق الانسان ، فلم يكن يخطر ببال أي انسان  
أن تلجأ دولتان من الدول الكبرى المؤسسة للأمم المتحدة وعضوان دائمان  
من اعضاء مجلس الامن الذي انشئ ليحافظ على السلام ، أن يتآمرا مع  
دولة صغرى كأسرائيل لتبرير عدوانهم ضد شعب مصر المسالم .

ولم يستطع المسئولون البريطانيون أن يخفوا المؤامرة ، فقد  
اعترف انتوني يد وزير الدفاع البريطاني أمام مجلس العموم في زلّة  
لسان بأن المحوم البريطاني الفرنسي على مصر كان لغرض السيطرة  
على جزء من الاراضي المصرية رغما عن ارادة الشعب المصري ، كما صرح  
وزير خارجية فرنسا كريستيان بينوقائلا : ان خطة بريطانيا وفرنسا  
هي احتلال منطقة قناة السويس والمدن المصرية الثلاث : بورسعيد  
والاسماعيلية والسويس .

وبذلك تكون كل من بريطانيا وفرنسا قد خرقت أيضا اتفاقية  
١٨٨٨ التي تنص على كفاية حرية المرور بالقناة وعدم تعريضها للاعمال  
الحربية الامر الذي اوقف الملاحة في القناة وعرض مصالح الاقتصاد  
للدول للخطر .

ولما انكشفت النوايا الاستعمارية وانهارت المبررات التي  
استندت اليها بريطانيا وفرنسا في تبرير عدوانهما على الشعب  
المصري، أخذ المسئولون في الدولتين المعتديتين يتلمسان المبررات  
ويصنعان الاكاذيب لخداع الرأي العام العالمي باتهام مصر بأنها  
كانت تدبر خطة سرية مع روسيا .

ففي السابع من نوفمبر تمربانتوني ايدن من الاحابة عند  
ماسئل في البرلمان عن تفهيلات المعلومات التي لديه عن الخطة  
المزعومة في الشرذ الاوسط فقال من الافضل الا اصرح بشئ الان كما  
قال سلوين لويد في الجلسة نفسها " لقد تجمعت لدى شواهد اخرى  
لا يمكنني الخوض فيها معكم الليلة . شواهد على جانب كبير من  
الخطورة في المنطقه " .

وفي الثامن من نوفمبر تكلم بينز ثرنيكروفت رئيس مجلس  
التجارة البريطانية نائبا عن الحكومة في مجلس العموم البريطاني واتهم  
مصر بأنها تنفذ مؤامرة مصرية روسية وكان ذلك لتبرير العدوان الجمعي  
على الاراضي المصرية .

وفي الخامس عشر من نوفمبر قال اللورد هالسام وزير البحرية  
البريطانية أن مصر نظمت مع روسيا تخريب الموارد البترولية .

وأن الحكومة المصرية لتعلن أن هذه الاقوال كلها أكاذيب  
متعمدة الغرض منها تبرير العدوان النمجي واحتلال الاراضي  
المصرية وأن مصر ضحية عدوان مدبر اشتركت فيه انجلترا وفرنسا واسرائيل  
وأن مصر لتدعو الامم المتحدة للتحقيق في هذه الاتهامات حتى يعلم  
الرأي العام العالمي ان المسئولين في كل من بريطانيا وفرنسا  
الدولتين الكبيرتين لا يتورعون عن تضليله بتصريحات الكاذبة .

وقد أعلنت المصادر الفرنسية والانجليزية والاسرائيلية أن إسرائيل قد استولت على اسلحة روسية مكدسة للاستخدام في سيناء تقدر بخمسين مليون من الدولارات ، والحكومة المصرية تعلن أن هذا كذب يقصد به خداع الرأي العام العالمي فلم تتعد خسائر مصر ثلاثين دباية من طرازات ٢٤ وخمسين عربة مدرعة لنقل الحنـسود تركتها قواتنا وراءها وهي غير صالحة للعمل بعد ان تقررا الانسحاب من الحدود الشرقية لمواجدة الغزو البريطاني الفرنسي .

وأن مصر لتدعو الامم المتحدة للتحقيق في هذه الادعاءات الكاذبة حتى تتضح الحقائق امام الرأي العام العالمي .

وانا كانت بريطانيا وفرنسا وضميعتهما اسرا ئيل تدعى ان ذلك مؤامرة متفق عليها بين مصر وروسيا فليثبتوا ذلك للعالم وليكشـفوا عما لديهم من مستندات تؤيد ادعاءاتهم وليواجدوا العالم بهاء أما ذلك الاسلوب الرخيص فلتضليل والكذب فليس ذلك من يدعى اليه والا لساغ لكل معتد مجرم ان ينتحل الاكاذيب ليبررعدوانه ويغـطى بها جرمه ووحشيته ليفلت من العقاب .

وليس يخاف ان هذه الحملة المشتركة التي يقصد بها النيل من مصر واتهامها بالتآمر والعدوان ما هي الا ستار لتغطية الجرم الذي ارتكبه كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل ضد الانسانية وند القوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة وند القيم الاخلاقية .

ومما يؤسف له ان الاساليب الاستعمارية التي كانت متبعة في القرن التاسع عشر لاتزال تسيطر على عقلية بحس الساسة البريطانيين والفرنسيين وتدفعهم لتدبير المؤامرات للاعتداء على حرية الشعوب

المسألة مستعملين طرق التضليل والاكاذيب .

أن هذه الحكمة من الاكاذيب والتضليل التي لا يخجل المسؤولون في دولتين كبيرتين من ترديد ١٥ لا يفهم منها الا انها تغطية للفشل الذي اصاب خططهما بعد انكشاف عناصر مؤامراتهما للرأى العام العالمى .

أن هذه المحاولات من نائب بريطانيا وفرنسا للتضليل والمغالطة لا يمكن ان تنطلى على الرأى العام العالمى الذى ينبغى أن يأخذ المجرمين بحرمهم ولا بد للعالم أن يدرك ان هذه الاعمال العدوانية الوحشية يجب الا تمر بدون عقاب .

وأنا نطالب بأن تقوم الهيئات الدولية المختصة بأجـراء تحقيق فى الحرائم الوحشية المنافية للانسانية التى ارتكبتها القوات المعتدية ضد المدنيين المسالمين - ففى بورسعيد تنتهك القوات البريطانية الفرنسية حرمة المساكن وتطلق النار بلا حساب على النساء والاطفال الامنين فى منازلهم وتقوم بنهب المدنيين وأجبارهم على العمل تحت التهديد المسلح منتهكة بذلك جميع الشرائع ومهددة حقوق الانسانية .

وفى رفح والعريش تقوم القوات الاسرائيلية بأعمال انتقامية استفزازية ضد المدنيين تطلق عليهم نيرانا فتقتل منهم الكثيرين بلامهرا الا الانتقام الوحشى .

وقد قامت القوات الاسرائيلية المعتدية بعد ان طردت المراقبين التابعين للام المتحدة فى قطاع غزة بأعمال انتقامية ضد اللاجئين العرب فقتل فى اثنائها عدد كبير منهم وقد وقعت احدى تلك المذابح



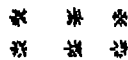
على مرأى ومسمع من رجال وكالقنوت اللاجئين في غزة بينما  
 اللاجئين مجتمعين لتسلم مخدساتهم من مركز الوكالة ، وقد قتل فـس  
 هذه المذبحة اكثر من خمسين من اللاجئين العزل واصيب الكثيرون  
 بأصابات خطيرة نتيجة للوحشية التي تتصرف بها القوات الاسرائيلية  
 المعتدية دون مراعاة للشرائع أو القوانين والقيم الانسانية .

ونطالب بالتحقيق مع الدول المعتدية التي داست ميثاق حقوق  
 الانسان وادرت جميع المعانى الانسانية بعد وانهما الاثيم على  
 شعبنا المسالم .

نطالب أن تقوم الامم المتحدة ولجانها المختصة بالتعاون مع  
 هيئة الصليب الاحمر الدولية ولجنة حقوق الانسان بتشكيل لجنة لتحقيق  
 آثار العدوان الوحشى على مد. روضة .

أن الحكومة المصرية تطالب بأجراء تحقيق فى الفظائع التى  
 ارتكبتها القوات البريطانية والفرنسية ضد المواطنين المصريين وفـس  
 التدمير والتخريب والمذابح التى ارتكبتها فـس بورسعيد التى قامت  
 بها اسرائيل فى غزة ورفح والعريش ونطالب بمعاقبة المعتديين  
 فالمعتدون لا بد من مؤاخذتهم على عدوانهم ، ولا بد من معاقبة المجرمين  
 على الحرائم التى اقترفوها حتى يمكن للعالم ان يعيش فى سـسلام  
 والا فان دنا العدوان سيتكرر فى سورة اقسى وابشع وستكرر المساساة  
 اذا اقلت الجرمون من العقاب .

هذا وقد قامت الحكومة المصرية باطلاع دنا البيان الى السكرتير العام  
 للامم المتحدة لعرضه على جميع اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة . كما  
 قامت الحكومة بتسليم دور من هذا البيان الى جميع البعثات والميـثات  
 الدبلوماسية فى القا درة لى تبلغه الى حكوماتها .



حديث للرئيس جمال عبد الناصر

٢١ / ١١ / ١٩٥٦

أدلى الرئيس جمال عبد الناصر بحديث الى المستر ويلتون مراسل وكالة  
الاسوشيتد برس بالقاهرة قال فيه :

" أن سياسة مصر سياسة استقلالية وطنية • وان مصر والمصريين  
يعتبرون هذا الاستقلال أعلى من الحياة نفسها "

" واننى لن أرن تابعا أو مخلبا لأحد وبقدر تصميم مصر على الاحتفاظ  
باستقلالها السياسى فانها مصممة على الاحتفاظ باستقلالها المذهبى وأن  
تبقى متحررة من جميع النزاعب الاجنبية سواء كانت هذه المذاهب هى  
الماركسية أو الفاشية أو العنصرية أو الاستعمارية أو الالحادية والى  
تصادف أن كانت جميعها مبادئ • نمت أصولها فى أوروبا • "

" وأن مصر تؤمن من ايماننا عميقا بضرورة التعاون بين الامم وانها ان تقع  
عند ملتقى طرق تاريخية فانها لا ينقصها الشعور بالحاجة الى هذا  
التعاون وانها لترغب فى التعاون تسارنا شريفا مع الدول الاخرى • "

" وان مصر لتقف فى اصرار الى جانب مبادئ القانون الدولى القائمة  
بل اننى ارغب فى توسيع مدى القانون الدولى بحيث يستطيع ان يواجه  
حاجات الناس الحالى بمشاكله المعقدة • "

" وأن نصر كنيرها من الشعوب تشعر بشعور اخوى خالص للشعوب  
الاخرى المشتركة معها فى تقاليدنا الثقافية وللشعوب التى كانت مستعمرة  
والتي هى فى مرحلة انتقال مماثلة للوصول الى الاستقلال والديموقراطية

والتقدم الاقتصادي .

اما فكرة انشاء امبراطورية عربية أو محاولة السيطرة على مثل هذه  
الامبراطورية فهي فكرة تمجها مصر كما أمجها شخصيا .<sup>١٠</sup>

\*

\*

\*

\*

مصر تبليغ همرشلد تكرار الاعتداءات الوحشية ضد الافغانى فى بورسعيد

١٩٥٦ / ١١ / ٢١

بعث الاستاذ عمر لطفى مندوب مصر الدائم الى السيو همرشلد  
السكرتير الدائم للامم المتحدة رسالة عاجلة قال فيها ان القوات الانجليزية  
والفرنسية لا تزال تقوم باعمال عدوانية وحشية ضد الافغانى فى بورسعيد  
حيث تقوم بتفتيز المنازل فى اوقات غير عادية وتهاجم السكان كما انها  
فرنسية. كما هسكرية غير محلقة ر. محاكم عنصرية وراحت تصاد ر  
اجهزة الراديو التى يملكها السكان وتشوذر على محطة الاذاعة المصرية .

\* \* \*

برقيتان من الرئيس الى ملك الافغان ورئيس وزرائها

١٩٥٦ / ١١ / ٢١

ان جلالة الملك محمد ظاهر شاه رئيس وزراءه قد بحثا ببرقيتين الى  
الرئيس جمال عبد الناصر يعلنان فيهما تأييد افغانستان لكفاح الشعب  
المصرى ويبديان استعداد بلدهما لمشاركة الفداء والبذل فى سبيل دعم  
حرية واقامة ديمقراطية مستقلة .

وقد بعث الرئيس جمال عبد الناصر بالبرقية التالية الى جلالة الملك  
محمد ظاهر شاه ملك الافغان :

كان لتأييد جلالتم وتأييد الشعب الافغانى الشقيق لكفاحنا ضد  
المستعمرين المحتدين اطيح الاثر فى نفوسنا وآنى والشعب المصرى

لنعتزبتأييدكم لنا في نضالنا للمحافظة على حرية بلادنا واستقلالها  
واننا لنشكر لاشقائنا الافغانيين الذين تطوعوا لمشاركتنا في رد العدوان  
الاستعماري عن اراضيها تأييدهم القوي الذي يزيدنا قوة واصـرا را  
على الكفاح للـلا-تفاظ باستقلالنا وحریتنا وسيادتنا واننا لندعو اللـه  
أن يزيدنا قوة وتماسكا حتى نحقق أمل الشعوب الحرة وان يوفقنا لصا  
فيه الخير للعالم الاسلامي .

كما بحث سيادته ببرقية مثالة الى السيد رئيس وزراء افغانستان  
شكر فيها الذين تقدموا للتوسط .

\*

\*

\*

\*

## تسابيح القائد العام للقوات المسلحة

١٩٥٦ / ١١ / ٢١

قال اللواء عبد الحكيم عامر في قواته العائدة من رفح :

يسعدني أن ألقى اللواء الخامس بعد أن أدى مهمته في رفح  
واللواء الخامس عندما أدخل رفح إنما كان يخليها بأوامر قيادته فلم  
يكن الأمر صاعداً بل أن نتسلسل بأرضه ولكن إن الضرر هو المحافظة  
على قوتنا العسكرية . حتى تستأجج هذه الثورات إن تتأثر العدو  
الرئيسي ؛ زائد لله إن أتت معركة مرة ؛ وأنا أعلم سراً  
هذه المعركة راستطعتم ان تعودوا إلى مصر بسلام ؛ لتستأنفوا  
المعركة مرة أخرى في ظروف أحسن . . . في ظروف ثلاثنا نحن  
لا في ظروف ثلاثم العدو فقط - ويجب ان تعلموا جميعاً اننا لم  
نهمز وأن اشلاء سيناء كان سابقاً لخيلنا من هنا وكان سابقاً للظسروف  
التي انسلت بقواتنا ؛ فأنا العدو وإن غرته الاساسي هو القضاء  
على قوتنا العسكرية . حتى تصبى مصر بفتوحة اسامه وحتي نركع على  
ركبتنا أمام المستعمر ؛ فإن هذا هو الغرض

رقد اشترك في هذه الحرب ضد قواتنا في سيناء وبيد قواتنا  
في مصر ؛ قوات جزرية انبئية فرنسية وانجليزية . " وايضا توء كد  
جميعي السجلات والمصادر اشتركت قواتهم البرية في سيناء والقناة  
وشم الشيخ وأزءد أنها اشتركت ايها في منطقة غزة وفي منطقة  
رفح "

وأني ارجع بالذاكرة الى الراء ران ذكر كيف انسحب الانجليزو  
من " دنكرك " وكيف أعتبروا هذا الانسحاب نصراً لهم في حين ان

افرادهم رجحوا - حتى بدون سلاحهم الشخصي رأذ، كرفى هذه اللحظة  
 كيف، انسحب اليثر الثامن من المنحراء الغربية امام الالمان  
 وكان ال: نؤد الانجليز شاردين على الا رفقة فى القاهرة .

وانى لا تذكر الان يفد ركن الفرنسيون بعد اسابيع قليلة امام  
 الالمان وكانت قوات فرنسا فى هذا الوقت تفوق قوات المانيا بكثير  
 كما اثبت التاريخ بعد ذلك ٠٠٠ ونحن والحمد لله منتصرون فى هذه  
 المعركة فقد قابلنا قون . قوى كبرى تريد ان تحطمنا فلم تتجسج  
 وتريد ان تخزود . ر فلم تفلح . . . . وما زلنا على قيد الحثيثة . .  
 ولا نزال اقويا \* . . . . لنقاتل . . . . حتى آخر قطرة من دمائنا فى سبيل  
 مصر . لقد كان لهذه المعارك القاسية فضل آخر علينا فكانت محكا  
 للجند ، المبره ، اثبتت أن الجندي المصري قادر على الكفاح وقادر  
 على القتال والصبر قادر على بذل المجهود الكبير كما اثبتت القيادات  
 المختلفة للقرات، المقاتلة انها قيادات كفء قادرة على ان تواجه  
 شتى المراقف فى شاعة وبدقة وبكفمة وصبر .

واننى فى هذه اللحظة التى انا اطلبكم فيها االب منكم اينما أن  
 تستعدوا وان تكونوا على حذر رآن تكونوا اقويا لاننا قد نخون معركة  
 اخرى لتبرير مصر اذا لم يخبرني المستصمر . . . رأنى أو من تمام الايمان  
 أن الاستعمار لن يستعابى ان يبقى فى مصر وانى اوقن اينما  
 أن اليهود لن يستطيعوا الانتظار فى شبه جزيرة سينا طالما كانت  
 قواتنا كما هى عليه الاآن من قوة .

ولسودانت اسرائيل هى التى قاتلت امامنا فانى أرءكد كما أعلن -  
 انهم يعملون جيذا اننا كما لنقضى على قوات اسرائيل فى مدى لا يزيد  
 على ٧٢ ساعة .

ايها البرنود نحن اقوياء ٠٠٠ ونحن نستطيع ان نقول للمعتدين  
 اننا سنقاتل ونقاتل بشدة سنقاتل حتى آخر رفق فينا وعندما  
 نقاتل لا أقول اننا نتاقل لنموت فقط ٠٠٠ نعم سنقاتل لتحيا مصر  
 وسنقاتل لتحيا القوات المسلحة ايها سنقاتل ٠٠٠ وسنجيا سنقاتل  
 لننتصر ونجيا ويجذب ان يضح كل منكم هذا في ذهنه \*

ايها البرنود اذا كان هذا الالف الذي نمر به ظرفا عصيبا فانه  
 اثبت ان معدن الشعب المصري - معدن ايب اوابت تكاتف الشعب  
 به انبكم وكانت قلوب الشعب ترعاهم وكانوا دائما مشتركين في المعركة  
 بالفعل واننا باجسادهم وباسلحتهم وبقلوبهم ؛ وبكل ما يملكون ٠٠٠  
 واننى انه امننكم بسلامة الوصول اقول ايها - وانا أعلم صدق ما اقول -  
 انكم مست دون للكفاح وانكم ستأخذون واجبكم بسرعة وستجد لكم  
 وابيات اخرى للدفاع عن الوطن لانكم الا\*ن على ما أعلم على اهبة  
 الاستعداد فأن شاء الله الى النصر \* والنصر للمؤمنين  
 وسأسع عنكم دائما ويسع عنكم العالم دائما ان الجيش المصري والى  
 المصري : ندى شجاع يرى صبور وان سمعتكم العالمية الا\*ن لا  
 تتمررن كيف يقدرنا جميع الناصر وكيف تناولتها الالسن رغم الدعاية  
 الكاذبة التى يذيعها الاعداء فحتى هذه الدعاية لم تلق نجاحها  
 واننى امننكم مرة اخرى واتمنى لكم التوفيق مضمين بأرواحكم فى  
 سبيل الوطن فتذكرون دائما فى التاريخ بالبطولة والبذل والسلام  
 عليكم رزينة الله \*

\*

\*

\*

\*



قوات البوليس الدولي تدخل بورسعيد

١٩٥٦ / ١١ / ٢١

في الساعة الثامنة من صباح اليوم تحرك من مطار ابو صوير قطار خاص يحمل ١٩٢ جنديا نرويجيا من طلائع قوة الطوارئ الدولية في طريقها الى بورسعيد للاشراف على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن انسحاب القوات المعتدية من الاراضى المصرية \*

وكانت هذه القوة مؤلفة من ١٧٦ و ١٧ ضابط بقيادة الميجور فيل سي. زرد - ويرافقها الكولونيل ونائب الجنرال بيرنز والمستر جوردون كيني مدير مكتب الاستعلامات بالامم المتحدة \*

\* \* \*

العدو يرفض دخول الصحفيين بورسعيد

١٩٥٦ / ١١ / ٢١

تحرك القطار حتى وصل الى محطة ( الحرش ) وهناك قام الكولونيل سو بالاتصال بالتليفون اللاسلكى مع قيادة القوات المعتدية في بورسعيد ليحتمل منها على التبريح بدخول الصحفيين ولكن القيادة البريطانية الفرنسية المشتركة ردت بأنها لا ترغب فى أن يرافق القوة عند وصولها الى بورسعيد اى صحفى سواء كان أجنبيا أم مصرية \*

فنزل الصحفيون من القطار واستقلوا السيارات عائدین الى دار ابو صوير وقد منح الكولونيل سو بأن قوة البوليس الدولي الستى

١٤١

دخلت مدينة بررسعيد اليوم عذرت في ميدان المحافظــــــــــــة  
وقامت بدوريات في شوارع المدينة - بيت حياها اهالــــــــــــى  
بورسعيد \*

\*

\*

\*

\*

بيان وزير خارجية مصر في الجمعية العامة :

١٩٥٦/١١/٢٨

- (١) اشار الى وحشية الاعتداء البريطاني، الفرنسي ووضح ان هذا الاعتداء لم يقتصر على الاهداف العسكرية ؛
- (٢) بين الخدابات رفم محاولات الجمعية العامة العديده لتحديد موعد لسحب القوات المعتدية فان بريطانيا وفرنسا واسرائيل لم تحدد حتى الان هذا الموعد ؛
- وذكر الدكتور فوزي انه من واجب الجمعية العامة استخدام كافة الوسائل الاقتصادية والسياسية لمقاومة المعتدى ورافاه على الانسحاب ؛
- (٣) اوضح الخطاب بان قوة الطوارئ الدولية ليست بأى حال بديلا للقوات وان من حق مصر المطالبة بسحب هذه القوة في اى وقت تحدده طبقا لاحكامها من السيادة .
- (٤) ذكر الخطاب ان السبب الرئيسى في تعطيل تطهير قناة السويس هو بقاء القوات المعتدية في مصر كما بين ان السلام لا زال مهددا لرفض المعتدين الجلاء عن الاراضى المصرية ؛
- (٥) ندد الخطاب مزاعم المملكة المتحدة وبيان رئيس حكومتها بان التمرير من استخدام القوة العسكرية ضد مصر كان يهدف الى منع تطور حرب محلية الى حرب عالمية وذكرا ان الاعتداء البريطانى الفرنسى المشترك كما يشمل نيران الحرب العالمية الثالثة ؛
- (٦) طالب الدكتور فوزي بوجوب تحديد مسئولية الاعتداء

١٤٣

وضرورة تعويض الاضرار والخسائر التي حدثت نتيجة  
للاعتداء الثلاثي :

وقال انه من واجبنا جميعا ان نتساءل متى تنتهي  
الفترة البخيسة لاحتلال منطقة فزة وبور سعيد ومقسي  
سيتخلص العالم من امثال الاعتداءات الغادرة التي  
قامت بها كل من المملكة المتحدة وفرنسا واسرائيل  
ومتى ستسحب القوات المعتدية . كما قال اننا جميعا  
ننتظر الجواب على مثل هذه الاسئلة ومن حقنا ان نحصل  
على رد سريع لها :

\*

\*

\*

\*

مخاطب الدكتور فوزي مساهم يوم ٢٨ / ١١ / ١٩٥٦ بالجمعية العامة :

- ١ - رقم ندوات هيئة الأمم في حل كثير من المشاكل بهذا العام  
فإن كثير من المسائل لا زالت مسئلة ولا سيما قضية فلسطين  
ومشكلة الجزائر والذين يوم الثلاثاء القادم على مصر - ومن  
الغريب ان يكون يوم ١٠ أكتوبر وهو اليوم الذي حشدت  
لا اجتماع ايرافا النزاع في مدينة بينيف لحل مشكلة القناة  
علا سلميا ، من الغريب ان يكون هذا اليوم بالذات وهو  
تاريخ الافتداء الغادر الذي بدأته اسرائيل واشتركت فيه  
في اليوم التالي نك من بريدانيا وفرنسا .
- ٢ - لم تستمع كل من بريدانيا وفرنسا الى ندوة الجمعية العامة  
لمحيط قواتيسا من الاراضي المصرية ، وكان ادعاء رئيس  
وزراء بريدانيا هو ان التدخل البريداني يهدف الى فض  
النزاع المصري الاسرائيلي وابعاد القوتين المتحاربتين  
رسو ادعاء بيزيل فما يبدو من الحوادث التي تلته وكان  
الندوان البريداني الفرنسي يهدف اساسا لمساعدة اسرائيل  
والاشتراك معها في عدوانها واننا نخدم انفسنا والعالم  
اذا وافقتنا على ان الافتداء البريداني الفرنسي كان تحقيقا  
لاعداء جيشات هيئة الأمم المتحدة .
- ٣ - ومدير التي تنادي بالحريية والاخاء والمساواة في العلاقات  
الدولية انما تحقق بذلك اهداف الثورة الفرنسية التي  
تعلمنا في الوقت الحالي فرنسا . . . . .

وحلفائها ، ومن واجب هيئة الامم المتحدة أن تجرى تحقيقا لمعرفة مسئولية العدوان لا ليموض ضحية هذا العدوان تعويضاً عادلاً بل ليكون درساً فى تاريخ البشرية .

سرد الدكتور فوزى فى خطابه مراحل المفاوضات والمباحثات منذ تأميم شركة القناة حتى ابتداء العدوان الاسرائيلى وذكر أن مصر قد قبلت الاجتماع فى جنيف لتأكيد احترامها لمعاهدة ١٨٨٨ وحيوية المرور فى القناة ، ورغم ان مصر قد نجحت فى تأمين حيوية المرور خلال هذه الفترة فان الهجوم المغادر قد عطل القناة وشل حركتها فى الوقت الحالى ولمدة لا يمكن التنبأ بها .

استقالة المستر ناتج وزير الدولة البريطانى ومعارضة الشعب البريطانى لسياسة ايدن وتصريحات المستر جيتسكل زعيم المعارضة تثبت ان سياسة ايدن لا تلقى أى تأييد سواء فى داخل بريطانيا أو فى خارجها فضلا عن ان معارضة الاقلية الساحقة للدول الاعضاء فى هيئة الامم للهجوم الثلاثى تؤكد أن المملكة المتحدة وفرنسا قدموا بصدق وانهما ميثاق هيثمة الامم ولم تتوروا وهما العضوين الدائمين فى مجلس الامن من اتباع سياسة تعارض مبادئ ومثل هيئة الامم المتحدة .

لقد صرح رئيس وزراء بريطانيا بأنه لا يقبل بحال من الاحوال الاعتذار عن هجوم قواته على مصر

فلنقبل منه أن لا يمتدّر ولنطالبه بدلا من ذلك أن يعرض  
مصر عن الخسائر التي لحقتها نتيجة للعدوان ولنطالبه  
كذلك بأن يتكاتف مع باقي الدول المحبة للسلام التي  
قد استبعدت الحرب كوسيلة لحل المشاكل الدولية .

وفي نهاية الخطاب ذكر الدكتور فوزى بأن مصر في  
محلها الحالية لن تنسحبى المساعدات التي قدمتها  
لها الدول المخلصة والمحبة للسلام .

+

+

+

+

بيان وزير خارجية مصر في الجمعية العامة للرد على خطاب مندوب

اسرائيل :

١٩٥٦ / ١١ / ٢٩

- (١) كنا ننتظر ان يتكلم مندوب اسرائيل من لاجئ فـزة وطريقة معاملة الجيش الاسرائيلي لهم ولكن المـسـتـر ايبان اخذ يتكلم بدلا من ذلك على اليهود في مصر مستندا الى بعض الاخبار بل بعض الشائعات التي وردت في قليل من الصحف والتي لا تستند على دليل او برهان . ولنا ان نتمسك هل تمثل اسرائيل جميع يهود العالم وبأى حق يجيز لها ان تمثلهم .
- (٢) لا انكر انه القى القبض على بعض اليهود في مصر لانهم يهددون سلامة الدولة في هذه الظروف العصيبة ، ولا يمكن لوم مصر لذلك - كما ان بعض المواطنين اليهود المقيمين في بورسعيد وقليبين فيهم قد طلبوا السفر الى الخارج نظرا للظروف الحاضرة وقد وافقت الحكومة المصرية على ان يحول هؤلاء المبلغ السـدـى تسمح بتحويله لأى مواطن مصري او اجنبي آخر يسافر الى الخـسـان .
- ولم يحدث حتى الان ان صادرت الحكومة المصرية اموال اليهود نسي مصر .
- (٣) الحكومة المصرية تدرس حاليا كافة الوسائل لتحويل باقى اموال اليهود الذين سافروا الى الخارج وهي بالطبع تبلغ قدرا كبيرا حيث ان الجالية اليهودية في مصر - كما هو الحال في كثير من البلاد - على قدر كبير من



الرفاعية ويجب ان يتم ذلك وثقا للقواعد التي تضعها  
مراقبة النقد في مصر ويدون ان يؤثر ذلك على  
توازن الاقتصاد المصري الذي قد يتأثرا اذا سحبست  
فجأة من البلاد كمية كبيرة من النقد .

ولى ان اؤكد ان الحكومة المصرية تعامل مواطنيها  
اليهود في مصر معاملة تفوق معاملة بريطانيا لالمان  
والايطاليين المقيمين في بريطانيا خلال الحرب  
المالية الثانية .

(٤) من الحقائق المعروفة ان اليهود في مصر كما هو  
الحال كافة البلاد العربية يناملون نفس المعاملة  
التي ينامل بها المواطنون الاخرون ولا توجد  
حوادث اضطهاد او مذابح في الدول العربية بل  
ان هذه المذابح تحدث للحرب الان وتقوم بها  
اسرائيل في ديرياسين ونو، فزة .

\*

\*

\*

\*

البلاغ الحربي رقم ( ١ ) -

٢٢٠٠ الساعة ١٩٥٦ / ١٠ / ٢٩

صين ناطق بلسان القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية  
 أن قوات الحدود المصرية ابلغت عن نشاط للقوات الاسرائيلية  
 في منطقة الكونتلا : نوب صحراء سيناء داخل الحدود المصرية  
 واطراف الناطق انه لم يحدث اشتباك بين القوات المصرية والاسرائيلية  
 حتى الساعة الحادية عشرة مساءً .

البلاغ الحربي رقم ( ٢ ) -

٢٤٠٠ الساعة ١٩٥٦ / ١٠ / ٢٩

بأن منطقة الذنلا التي وصلت  
 اليها القوات الاسرائيلية هي منطقة صحراوية شمالية الامن  
 نقطة مراقبة الحدود ؛ ولم تشتبك قواتنا مع القوات الاسرائيلية  
 حتى الآن .

البلاغ الحربي رقم ( ٣ ) -

١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

بدأ العدو يستخدم قواته الجوية للضغط على قواتنا البرية

فتدخل سلاحنا الجوي وأسقط المائتين للعدو كما دمر ١٢ عربية  
مصففة وأصاب قواته بنسائر جسيمة في منطقة التمدد مما أوقف تحريك  
العدو تماماً \*

وقام سلاحنا الجوي بضرب تجمعات العدو الموجودة امام  
مواقعنا في منطقة القسيمة \*

يقوم تواتنا البرية الان بتدمير قوات العدو في شبه جزيرة

سينا

#### البلاغ الحربي رقم (٤) -

١٠٠ / ١٥٦ / ٣٠

تمكنت قواتنا من تدمير قوة العدو وغربي " نخل " وقضت عليها

قضاء تاماً \*

واشتبكت أربع المائرات من طائراتنا بثمانى طائرات من طائرات

العدو ومن طراز " ميستر " وتمكنت من اسقاط طائرة منها وي تمل

أن تكون الطائرة اسرائيلية اخرى قد اصيبت اصابة مباشرة \*

واسقطت المدفعية المضادة اربعة من طراز " اراجون " واسقطت

المدفعية طائرة: اخرى في قتال آخبر \*

ويجرى الان تدمير باقى قوات العدو من اراضى العمليات \*

### البلاغ الحربي رقم ( ٥ ) -

٢٣٠٠ الساعة ١١٥٦ / ١٠ / ٣٠

اولا : ما زالت قواتنا توالى تلمهير فلول القوات الاسرائيلية المتناثرة في جنوب سيناء

ثانيا : قام العدو بهجوم على بعض مواقعنا الامامية في القسيمة فردته قواتنا ودمرت بعض دباباته وكبدته خسائر فادحة

ثالثا : اشتبكت طائراتنا بالاعثرات الحدود وفأسقت طائرة من طراز "ميستر" وبذلك ياون مجموع اساقو العدو ٧ طائرات ولم تصب قواتنا الدرية بأية خسائر \*

### البلاغ الحربي رقم ( ٦ ) -

١١٥٦ / ١٠ / ٣٠

القوات المصرية تد سيطرت على الموقف الذي نشأ عن العدوان الاسرائيلي المفاجيء في الليل ال ٢٤ ساعة الاخيرة \* وان قناة السويس غير مهددة على الاطلاق بأى تهديد عسكري وليس هناك ما يهدد سلامة السفن المارة بالقناة أو رية الملاحة فيها \*

ويصح مصدر عسكري مصري مسئول صباح اليوم أن قوات سلاح الحدود في الذونتلا والتمدد ونخل اشتبكت بقوات العدو التي اجتازت الحدود المصرية مساء الاثنين ولذنها لم تتمكن حتى الساعة السابعة من صباح اليوم من التغلب على القوات المصرية في هذه المناطق الثلاث وبذلك فشلت خطة العدو في التقدم بقواته الرئيسية \*

وأضاف المصدر ذاته أن قواتنا بدأت في تصفية القوات الاسرائيلية في هذه المناطق وأن العدو تكبد خسائر لم يعرف مداها بعد \*

## البلاغ الحربي رقم ( ٧ ) -

١٠ / ٣١ / ١٩٥٦

أولاً : قام العدو بعد ذلك بمس بهجوم على قواتنا الامامية بين العوجة وابوعجيلية واستمر منه يومه طوال الليل وقد همدت قواتنا الهجوم مكبدة العدو وخسائر منها اربع دبابات متوسطة ثم استأنف العدو منه مرة اخرى على نفس المواقع المصرية في منتصف الليل وقد فشل العدو للمرة الثانية وانسحبت قواته قبل الفجر \*

عاد العدو للهجوم على نفس المواقع في المرة الثالثة في الساعة السادسة من صباح اليوم \*

ثانياً : قامت طائراتنا من قاذفات القنابل بخارات متواصلة طوال ليلة امس على مطارات العدو ، وقد دمر مطارا "عكير" ورماد ( دافيد ) واشتعلت فيهما النار طوال الليل كما اسيبت بالقى المطارات العدو بخسائر وعادت جميع المائراتنا سالمة \*

ثالثاً : قامت طائراتنا النقاتلة طوال اليوم بضرب تجمعات العدو وتحركاته الى الحدود المصرية وقد اصابنا المائراتنا ٢١ عربة محملة بالبنود ، دمر منها سبع عربات تدميرا كاملا ، كما دمرت عربتان في منطقة اخرى \*

وانزلت خسائر في افراد العدو في هذه المناطق \* كما اصابنا المائراتنا ١٥ عربة بصفحة ودبابة وقامت بضرب ٢٠ عربة اخرى محملة بالبنود وكبدتها خسائر جسيمة وكانت هذه القوات عبارة عن امدادات للقوات الاسرائيلية التي اشتبكت أمس مع القوات المصرية تخددت خسائر فادحة طلبت على اثرها امدادات سريعة \*

رابعاً : قامت المدمرة " ابراهيم " فى الليلة الماضية بضرب ميناء حيفا ، وأدت واجبها على خيرووجه واجبات الميناء بتلفيات جسيمة وفى طريق عودتها الى قاعدتها وعلى بعد ٤٠ ميلاً من حيفا اشتبكت معها ٣ سفن رربية تساندها ٣ طائرات واستمر الاشتباك لمدة ثلاث ساعات انتهت بحددها ماكينات المدمرة وتصلحت عن الحركة وقد قرر قائد السفينة اغراقها .

خامساً : حاول العدو صباح اليوم ان يمنح قواتنا الرئيسية امسنيين الوصول الى ارض المعركة فقامت طائراته بعدة غارات على قواتنا المتحركة ولكن قواتنا الجوية تدخلت واستطاعت ان تسيطر على ارض المعركة وحدثت اشتباكات جوية متتالية بين القوات المصرية وقوات العدو وكانت نتيجة هذه المعارك ان اسقطت للعدو سبع طائرات وفقدت طائرتان من طراز ( فامير )

سادساً : حاولت طائرات للعدو من طائرات " ميستير " الفرنسى مهاجمة احدى قواعدنا الجوية . وقد تصدت لها ٤ طائرات مقاتلة من طراز " ميغ " واسفرت المعركة عن سقوط ٣ طائرات اسرائيلية ولان الباقي بالفرار ، ولم تتمكن من مهاجمة قاعدتنا الجوية ولم تحدث اية خسائر فى طائراتنا .  
وبذلك يكون مجموع ما اسقطنا من طائرات اسرائيل اليوم ١٠ طائرات وخسائرنا طائرتين .

البلاغ الحربى رقم ( ٨ ) -

١١٥٦ / ١٠ / ٣١

قامت قاذفات التنايل النفاثة البريطانية بهجوم جوى على مدينة القاهرة فى الساعة السابعة من مساء اليوم والقت قنابل محرقة وقنابل شديدة الانفجار ولم تحدث خسائر فى الاواح ، ولكن حدثت بعض الخسائر المادية .

البلاغ الحربي رقم ( ٦ ) -

١٦٥٦ / ١٠ / ٣١

قامت قاذفات القنابل النفاثة البريطانية بهجوم جوي على مدينة القاهرة في الساعة التاسعة مساءً وألقت قنابل محرقة وقنابل شديدة الانفجار وبلغت الخسائر في الأرواح سبعة والخسائر المادية طفيفه \*  
وشملت هذه الضربات الجوية القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد والسويس \*

البلاغ الحربي رقم ( ١٠ ) -

١٦٥٦ / ١١ / ١٠

قامت الطائرات البريطانية والفرنسية طوال الليلة الماضية بغارات مستمرة على كل المداخل المصرية؛ ولا تزال أفواج هفء الطائرات تتوالى حتى كتابة هذا البيان \* كما اشتركت اسراب عديدة فرنسية : بنا الى جنب مع الطائرات الاسرائيلية في مهاجمة قواتنا الارضية في شبه جزيرة سيناء بعد ان نجح سلاح الطيران المصري في تدمير اكثر من ربع ما تملكه اسرائيل من المائرات في اول يومين من القتال \*

البلاغ الحربي رقم ( ١١ )

١٦٥٦ / ١١ / ١

اسقطت قواتنا المسلحة اليوم اربع طائرات بريطانية اثناء الضارة التي قامت بها الطائرات البريطانية على مدينة الاسكندرية ؛ كما

اصيبت الطائرة الحاصلة ببريطانية واسقطت قواتنا ثلاثين بریطانيين  
 اثناء الغارة التي قامت بها الطائرات البریطانية على مدينة  
 القاهرة في الساعة الواحدة بعد الظهر اليوم \*

### البلاغ الحربي رقم ( ١٢ )

١٩٥٦ / ١١ / ١

أفادت الطائرات الحربية البریطانية الفرنسية على قواتنا  
 البرية وهي تعبر قناة السويس في حملة نقالة وخاصة عند كوبري  
 الفردان وقامت بنهب إحدى سفن الاسطول الحربي وهي السفينة  
 "عكا" في اثناء عبورها قناة السويس بالقرب من بحيرة التمساح  
 وقد فرقت هذه السفينة في القناة ونبتي عن هذا ايقاف الملاحة  
 فيها وهكذا تقرب بریطانيا وفرنسا بايقاف الملاحة في القناة فسي  
 الوقت الذي اقامتا فيه الدنيا رهما تدعيان الرض على الملاحة  
 فيها واستمرت الطائرات البریطانية والفرنسية ايضا طوال اليوم  
 في الاغارة على مطاراتنا في القاهرة والاسكندرية ومنطقة القناة \*

### البلاغ الحربي رقم ( ١٣ )

١٩٥٦ / ١١ / ٢

بلغ عدد الغارات التي شنت في الاربعة والعشرين ساعة  
 الاخرة على المدن المصرية ٤٢ غارة \*

وقد حدث نتيجة لاجداد الغارات التي شنت على مدينة  
 السويس أن اغرقت القنابل البریطانية والفرنسية سفينة مصرية في  
 بوزاق القتال ترتب على اغراقها افعال البوغاز \*

وقد اسقطت قواتنا المسلحة ثلاث طائرات بریطانية \*



البلاغ الحربي رقم ( ١٤ ) -

١٢٠٠ الساعة ١٩٥٦ / ١١ / ٢

- ١- قامت الطائرات الانجليزية الفرنسية بعدة غارات بوية على المدن المصرية صباح اليوم والقمت قنابلها على احد المصانع لاحدى الشرائك فى شبراخى شبرا ولم تحدث خسائر فى الارواح .
- ٢- وفى الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا حدثت غارة بوية على قرية مصرية بابى زعبل وكذلك على اجهزة ارسال محطة الاناعة المصرية مما سبب عدلا بها وبعض الخسائر الاخرى التى لم تحدد بعد .
- وقد اسقطت قواتنا المسلحة ثلاث طائرات انجليزية وفرنسية .

البلاغ الحربي رقم ( ١٥ ) -

١٨٠٠ الساعة ١٩٥٦ / ١١ / ٢

- اغارت الطائرات الانجليزية والفرنسية على المدن المصرية وقد اسابت بقنابلها ١٠٠ قتيلًا ٤٠٤ مصابًا فى مركز ابو زعبل وهدمت ٧ منازل فى مركز ابو حماد وقتل ٣ افراد بها وامابت محطة مركبى وهدمت كنيسة للاقباط فى عين شمس كما حدث بعد التفليات المادية الاخرى فى بعض المدن .
- واسقطت قواتنا المسلحة ١٤ طائرة من الطائرات البريطانية الفرنسية كما يلى :
- ١ طائرتان فى بورسعيد  
٢ طائرتان فى الاسكندرية  
٣ طائرة فى رشيد  
٤ طائرات فى القاهرة
- وبذلك تكون جملة الطائرات الفرنسية والبريطانية التى اسقطتها قواتنا المسلحة ١٤ طائرة .

البلاغ الرسمى رقم ( ١٦ ) -

١٩٥٦ / ١١ / ٢

قام السائق الذوى البريدى الفرنسى الاسرائيلى بغارات مستمرة لوال الليل والنهار يوم ٢ نوفمبر كما قام بغارات مستمرة على منطقة شرم الشيخ وتمكنت مدفعيتنا المضادة للطائرات من اسقاط خمس المائرات وبذلك يكون مجموع ما اسقط من اثرات العدو فى الاربع وعشرين ساعة الاخيرة ٩ طائرة وبهذا تكون قواتنا المسلحة قد كبدت العدو وخسائر فى سلاحه الجوى تقدر ب ٥٢ طائرة منذ ابتداء العمليات .

البلاغ الرسمى رقم ( ١٧ ) -

١٩٥٦ / ١١ / ٣ الساعة ١٥٠٠

اولت القوات البحرية البريطانية والفرنسية فى صباح اليوم الاقتراب من ميناء السويس فاطلقت عليها مدفعية السواحل المصرية نيرانها فورا فاغرقت قنبلة بحرية بريطانية . وفى الحال انسحبت القوات البحرية البريطانية والفرنسية الى الجنوب بعيدا عن الشواى المصرية واستمرت مدفعية السواحل المصرية فى اطلاق النيران عليها .

كما قام الاسطول المصرى بالمرادة اسطول العدو وضربه اثناء انسحابه وكانت نتيجة هذه العملية البحرية ان تكبد العدو الخسائر الاتية :

- ١- غرق قطعة بحرية بريطانية
- ٢- اصابة قطعة بحرية اخرى
- ٣- اغراق حاملة جنود بريطانية .

البلاغ الحربى رقم ( ١٨ ) -

٣ / ١١ / ١٩٥٦ الساعة ٢٢٠٠

قامت الغارات البريانية والفرنسية بغارات متتالية على  
المدن المصرية وقد تسبب من هذه الغارات الخسائر التالية ؛  
فى القاهرة ؛ - رائن فى الماظلة وتلفيات بمخزن المترو بمصر الجديدة  
مديرية الشرقية ؛ تلفيات فى خط السكة الحديد كما القت المائرات  
العدو على طريق المعاهدة قنابل تسبب عنها  
قتل ٣ واصابة ١٥

منطقة القنال والدلتا ؛ حدثت خسائر وتلفيات هادية لم تقدر بعد

اما خسائر العدو فقد اسقطت قواتنا المسلحة الطائرات

البريطانية والفرنسية الاتية ؛

- ٢ فى السويس
- ٢ فى الاسكندرية
- ٧ فى بورسعيد
- ٧ فى الاسماعيليه
- ١٠ فى القاهرة

وبذلك يكون مجموع الغارات البريطانية والفرنسية التى

اسقطت اليوم ٢٨ طائرة .

البلاغ الحربى رقم ( ١٩ )

٤ / ١١ / ١٩٥٦ السلعة ١٥٠٠

من المتحدث الحسكرى بأن قواتنا اشتبكت مع ثلاث سفن  
حربية بريطانية بعد ظهر امس فى البحر الا. مر وقد اغرقت إحدى  
هذه السفن البريطانية .

البلاغ الحربي رقم ( ٢٠ ) -

١٥٤٥ الساعة ١٩٥٦ / ١١ / ٤

صبح نتحدث عن سترى بعد ظهر اليوم بأن قواتنا اشتبكت في الساعة التاسعة مع مدمرة فرنسية قرب الشواطئ المصرية شمالى الدلتا واصابتها اصابة مباشرة وتم غرق المدمرة الفرنسية في الساعة العاشرة صباحا .

البلاغ الحربي رقم ( ٢١ ) -

١٩٥٦ / ١١ / ٤

تامت المائرات المدور بخارات حربية على كل من القناة والاسكندرية والقاهرة ابتداء من الساعة السادسة من صباح اليوم . حتى صدور هذا البلاغ ولم تحدث سوى خسائر طفيفة في المعدات والارواح بلغت اربعة قتلى وستة جرحى في منطقة القناة .

رقد اسقطت مدفعيتنا المضادة ٣ طائرات معادية في منطقة الاسماعيلية و ٣ طائرات في منطقة الاسكندرية ، كما اسقطت طائرة في منطقة القاهرة ، وبذلك يكون مجموع ما اسقط من طائرات اسرائيل وفرنسا وانجلترا ، حتى اذاعة هذا البلاغ ٨٧ طائرة .

كما قامت البحرية المصرية باغراق طراد فرنسى في الساعة العاشرة من صباح اليوم وتبلغ بمولدة الدولار ٧٣٧ الف طن . كما افترقت مدفعيتنا الساحلية مدمرة بريمانية في منطقة " شرم الشيخ " في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس السبت وبذلك تكون قواتنا قد كهدت العدو

الخسائر البحرية التالية :

١ ولا : اغراض مدمرتين وطراد

ثانيا : اصابة ثلاث مدمرات باصابات شديدة . وهذا عدد السفن الصغيرة التي استولت عليها البحرية المصرية .

البلاغ الحربي رقم ( ٢٢ ) -

١٩٥٦ / ١١ / ٤

في الساعة السابعة الساعية عشرة من مساء اليوم قامت الطائرات  
البريطانية والفرنسية بخارات على القاهرة وبورسعيد والاسماعيلية  
والسويس والاسكندرية مما تسبب عنها الاتي :

- ١- الماطة زبورفواد : حرائق وتلفيات مادية
- ٢- تدمير كوبرى الفردان على قناة السويس
- ٣- الاسكندرية : هدم كنيسة نتيجة سقوط قنبلة عليها  
مما تسبب عنها قتل ٢ واصابة ١٢ بجروح \*

\* \* \*

متحدث رسمى مصرى يلخص الموقف الحربي فى اسبوع ٢٩-١٠الى ٤-١١

١٩٥٦ / ١١ / ٤

استهل المتحدث البيان بقوله :

بدأت العمليات العسكرية فى الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين  
٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ بتقدم بعض الوحدات الاسرائيلية من العقبة  
الى الكونثيلا، وهى نقطة الحدود المصرية ولم يكن فيها الا قوة  
صغيرة للانذار من قوات الحدود وبعد قليل انزلت اسرائيل  
من الجو قوة من جنود المظلات عند سد الحيطان التى تقع على  
بعد ٩٠ كيلومترا من شرق السويس فى منطقة جبلية وعرة \* وفى  
نفس الوقت بدأت الدعاية الاسرائيلية تقول بأن القوات الاسرائيلية  
تقترب من قناة السويس \*

ثم قال : كانت القوات المصرية تتجه الى قوة المظلات ، فامتلت ممر ( متلا ) الجبلى ثم بدأت تشتبك مع قوة المظلات الاسرائيلية .  
 وفى صباح الثلاثاء ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٥٦ كان القتال يدور عنيفا بين القوة المصرية وجنود العدو المهابطين بالمظلات وتدخل سلاح الطيران المصرى فى المعركة ، واشتبك مع قوات العدو الجوية التى بادرت الى نجدة جنوده ، وعند الظهر كانت قواتنا تتولى تطهير المنطقة من جنود العدو المهابطين بالمظلات ، بينما كان الطيران المصرى يسيطر على سماء المعركة .

وفى نفس الوقت كانت قوات العدو المدرعة قد بدأت تمهجم المواقع المصرية الامامية المرجودة بين العوجة وابوعجيلة وتمكنت المواقع المصرية الامامية من صد هجوم العدو وتكبده خسائر كبيرة فى الدبابات والافراد .

لم ينته يوم الثلاثاء حتى كانت الاوامر قد صدرت لقوات اساسية من الجيش المصرى ، بينها وحدات من المشاة والمدرفات ، بالتقدم الى الحدود ، للاشتباك فى القتال . وعند منتصف الليل كانت الوحدات المصرية تتجه باقصى سرعة الى الحدود الشرقية وكان واضحا بجملا ان اتجاه المعركة يتقدم فى صالح القوات المصرية ، فبعد ٢٤ ساعة من بدء القتال كان الموقف كما يلى :

١- اوقفت قواتنا تقدم الجيش الاسرائيلى لنجدة جنوده المهابطين بالمشاكلات عند سد الحيطان ، واستطاع السلاح الجوى المصرى تدمير الامدادات المرسله لتعزيرهم ، كما استطاع الطيران يسيطر على ارض المعركة .

٢- تم وقف الهجوم على ابو عجيلة وتكبد العدو خسائر كبيرة .  
 ٣- قواتنا الا. تياطية فى طريقها الى الميدان بالمشاه والمدرفات وتأخذ زمام المباد .



تمهيدا لتركيز الحرب عليها بالطائرات وفي نفس الوقت الذي تكون فيه  
مباراتنا ذاتها محرومة للضربات الجوية المستمرة . وبذلك تصبح  
المجموعة الرئيسية للجيش المصري هدفا لهجوم اسرائيلي يعاونه  
السلح الجوي البري لاني والفرنسي ؛ بينما تكون هذه المجموعة فى  
عزلة ذاملة عن قواعدنا خصوصا اذا تمت عملية انزال قوات بريطانية  
وفرنسية فى السويس \*

وفى حوالي الساعة العاشرة من مساء ( الاربعاء ) تم اتخاذ  
قرار خطير يقضى بسحب القوات المصرية من الحدود الشرقية ؛ على  
ان تتحرك على هذه الحدود ومدات انتحارية تحمى تنفيذ الخطة  
وفى ساعة مبكرة من صباح ( الخميس ) تم سحب القوات المصرية  
التي كانت على الطريق الاوسط وتركت القرية التي حددت الهجمات على  
ابوعجيلة تتولى حماية العملية . كما بدأ سحب جزء من قوة الحريش  
وسحب قوة رفح وياتى قوة الحريش . ولما وجد العدو ان خطته التي  
انكم تدبيرها قد انكشفت سارعت الطائرات البريطانية المقاتلة تضرب  
القوات المصرية المتجهة غربا ؛ وكذلك بدأت تضرب الكبارى والمعديات  
على القناة لمنع تنفيذ العملية وصدرت الاوامر للقوات الانتحارية التي  
خصصت لحماية العملية ان تقام العدو بكل ما تستطيع على ان يكون  
لقادتها . حتى التصرف بعد نفاذ مدخيرتها .  
وفى اليوم نفسه اغارت الطائرات المعادية البريغانية على سفينة  
مصرية فى قناة السويس

وفى يوم الجمعة بدأت القوات المصرية تأخذ مراكزها لمهاجمة  
العدوان الانجليزى الفرنسى وكان تركيز العدو الانجليزى الفرنسى  
من الجو ملحوظا على المبارات المصرية ؛ وعلى منطقة القتال وعلى  
قطع الاسطول فى ميناء الاسكندرية .



### وواصل العدو غاراته الجوية في يومى السبت والاحد

ثم قال المتحدث : أن السلاح الجوى المصرى استطاع خلال هذه الفترة أن يقوم باشتباكات مع القوات الجوية الاسرائيلية ، استطاع فيها الطيارون المصريون تحطيم القوة الضاربة للطيران الاسرائيلى وشن غارات عنيفة متواصلة كانت تزيد احيانا على ١٤ اغارة فى الليلة الواحدة على المطارات والقواعد الاسرائيلية .

كما قلمت المدفعية المصرية المضادة للطائرات بواجبها كاملة لمحاولة صد طائرات العدو والمغيرة . وقد بلغ عدد الطائرات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية التى اسقطها السلاح الجوى المصرى والمدفعية المضادة للطائرات حتى ليلة ٤ نوفمبر الحالى ٨٧ طائرة .

وفى خلال الاسبوع الذى انقضى منذ بدء العمليات قام السلاح

المصرى بالنشاط التالى :

- ١- ضرب ميناء حيفا من البحر
- ٢- افرق قطعة بحرية بريطانية فى خليج السويس
- ٣- افرق قطعة بحرية ثانية
- ٤- افرق حاملة جنود بريطانية .
- ٥- افرق طرادا فرنسية امام البيرلس .

البلاغ الحربي رقم ( ٢٣ ) -

١١ / ٥ / ١٩٥٦ الساعة ٩٣٠

في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم نزلت قرة من جنود  
المظلات في بورسعيد في ثلاثة مواقع هي بورفؤاد وسطار الجميل  
والجبانة ، وقد ابادت قوات الجيش والبوليس والشعب جنود العدو  
عن آخرهم

البلاغ الحربي رقم ( ٢٤ ) -

١١ / ٥ / ١٩٥٦ الساعة ١٠٣٠

قواتنا مسيطرة على الموقف تماما قضى على قوات النزول الا ولى  
في المناق التي سبق ذكرها .  
الشعب كله مشترك في المقاومة  
اسقطت في البحر ٧ طائرات عندما حاولت ان تسقط مهمات واسلحة  
وذخيرة لجنود المظلات على قواتهم .  
العدو يحاول ضرب بورسعيد من الجو لفشل هجوه ولا نقاد  
قواته .

البلاغ الحربي رقم ( ٢٥ ) -

١١ / ٥ / ١٩٥٦ الساعة ١١٠٠

حدثت فارة على مدينة القاهرة صباح اليوم واسقطت قواتنا  
المسلحة الطائرات البريطانية والفرنسية التالية :

٣ طائرات في ابي زعبل  
 طائرة في حلسوان  
 طائرتين في الماظنة  
 طائرة في العباسية  
 طائرة في منشية البكري  
 وبذلك تكون خسائر العدو ثمانى طائرات

### البلاغ الحربى رقم ( ٢٦ )

١١٣٠ الساعة ١٩٥٦ / ١١ / ٥

تم القضاء على قوة العدو فى مطار الجميل ببورسعيد واضطر الى  
 انزال قوة جديدة جارى القضاء عليها الآن • والجيش والبوليس  
 والشعب سيطرون على المدينة سيطرة تامة •

### البلاغ الحربى رقم ( ٢٧ ) -

١٤٣٠ الساعة ١٩٥٦ / ١١ / ٥

انزل العدو فى بورسعيد قوة اخرى خلاف القوة التى ابعدت  
 صباحا وما زالت قواتنا واهالى بورسعيد مشتبكين بالقوة الجديدة  
 للقضاء عليها ويبلغ مجموع ما اسقطته قواتنا المسلحة من طائرات  
 العدو حتى صدور هذا البلاغ ١٥ طائرة •

### إبـان :

١٩٣٠ الساعة ١٩٥٦ / ١١ / ٥

أن قواتنا وقوات الشعب فى بورسعيد تقاوم العدو ومقاومة جبلة  
 وقد تمكنت من القضاء على اول مرجحة نزلت من قوات العدو • ومستمرة  
 الآن فى الاشتباك معهم وقد تكبد العدو خسائر فادحة ولا اساس

من الصحة لما ورثه على لسان ابيه من في مجلس العموم أن بورسعيد طلبت التسليم بل على العكس أن قواتنا والشعب تقابل بتصميم كامل رغم غارات الطيران العنيفة التي حدثت عليهم طوال اليوم، ولا ادل طسى ذلك من بيان كيتلى قائد القوات البريطانية الفرنسية في بيانه الأخير بعد ظهر اليوم، أن مصر لن تسمح للانجليز والفرنسيين باحتلال القناة وأن قتال المصريين في بورسعيد عنيف جداً .

### المبلغ الحربي رقم ( ٢٨ ) -

١٩٥٦ / ١١ / ٥ الساعة ٢٠٣٠

في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم نزلت قوة من جنود المظلات البريطانية والفرنسية في منطقة الجميل غرب بورسعيد ومنطقة بورفؤاد . وقد تمكنت قواتنا والشعب من إبادة هذه القوة ولقد تعرضت مدينة بورسعيد لغارات جوية عنيفة مستمرة كان هدفها الأول الضغط على الأهالي وبالرغم من هذا الهجوم العنيف عليهم فلأنهم شاركوا القوات المصرية في مقاومتهم للعدو .

وقرب غروب الشمس تمكن العدو من تعزيز قواته مرة ثانية في نفس هاتين المنطقتين وقد تكبد العدو خسائر جسيمة امترف بها في بلاغاته الرسمية . ولا زالت قواتنا مسيطرة سيطرة تامة على بورسعيد عدأ منطقة الجميل وجزء من بورفؤاد .

وترجو القيادة العامة للقوات المسلحة من المواطنين جميعاً الا يصدقوا أية اشاعات أو اذاعات للعدو ويهدف منها صالحا لنفسه ويغطي بها الفشل الذريع الذي منى به خلال المسارك الحربية وأن في بلاغتنا الحربية تعبيراً حقيقياً تاماً للموقف في كل يوم .

البلاغ الحربي رقم ( ٢٦ ) -

٦ / ١١ / ١٩٥٦ الساعة

يقدم العدو بانزال قنارات جديدة من الجو في بورسعيد كما يحاول القيام بعملیات بحرية لانزال قنات من البحر ويقوم بهرب المدينة بالاسطول والطائرات كما يقاتل رجال المقاومة الشعبية من الجيش والبوليس والشعب في بعض شوارع المدينة قتالا عنيفا وقواتنا مسيطرة على المدينة والروح السخوية عالية جدا .

البلاغ الحربي رقم ( ٣٠ )

٦ / ١١ / ١٩٥٦ الساعة ٢٠٠٠

أن القوات الفرنسية والبريطانية لا تزال مستمرة في عدوانها على مدينة بورسعيد وان ضرب المدينة بالقنابل من الاسطول والطائرات استمر طوال اليوم كما انزل العدو قوات على الساحل في بورقوع اد وان قواتنا المسلحة وقوات المقاومة الشعبية محصنة بالمنازل وتقاتل في بعض الشوارع من منزل الى منزل .

البلاغ الحربي رقم ٣١ -

٧ / ١١ / ١٩٥٦ الساعة ٨٠٠

في يوم الاثنين ٥ نوفمبر قامت الطائرات البريطانية والفرنسية بغارات متتالية على مدينة بورسعيد وفي الساعة الرابعة والنصف صباحا انزل العدو قوات المظلات بمدينة بورسعيد في شوارع سواح حتى بورقوع اد والجبانة والجميل وفي الساعة العاشرة والنصف كانت قواتنا والمقاومة الشعبية قد ابادت تماما قوات العدو ومن

آخرها في مناطق النزل الثلاثة وفي الساعة الحادية عشرة اخذ العدو يضرب مدينة بورسعيد من الجو ضربا شديدا بعد ان فشل في عملية انزال قواته من الجو وفي الساعة الثانية عشرة انزل العدو قوة ثانية من جنود المظلات فقامت قواتنا والمقاومة الشعبية بمقاومة قوات العدو ومقاومة شديدة بالرغم من ضرب المدينة من الجو ضربا شديدا . وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر انزل العدو قوة ثالثة من جنود المظلات فاشتبكت قواتنا والمقاومة الشعبية مع العدو في قتال متلاحم وفي الساعة الثامنة والنصف مساءً كانت قوات العدو في منطقتي الجبل بزر فواد ولكن قواتنا مسيطرة تماما على المدينة وبالرغم من تنسّر المدينة للغارات الجوية العنيفة فقد شارك الاهالي قواتهم المسلحة في قتالهم العدو .

وفي يوم الثلاثاء ٦ نوفمبر في الساعة السابعة صباحا انزل العدو قوات جديدة كما اخذ في انزال قواته من البحر تصحبها المدرعات وابتدأت الطائرات والاسطولان البريطاني والفرنسي في ضرب المدينة وقامت قواتنا والمقاومة الشعبية بقتال العدو قتالا عنيفا .

وفي الساعة الثانية عشر ظهرا استمر القتال في ضواحي المدينة واخذت المعركة تتحول الى قتال في الشوارع وفي الساعة الرابعة بعد الظهر تحصنت قواتنا والمقاومة الشعبية في المنازل واستمر القتال بعنف شديد من منزل الى منزل .

وفي الساعة الثامنة مساءً احتل العدو وابور المياه جنوب بورسعيد وقطع المياه عن المدينة واخذت قواته من الدبابات والمشاة بالعمل على قطع الطريق الجنوبي لمدينة بورسعيد واستمر القتال طوال اليوم عنيفا في بعض شوارع المدينة .

وقامت طائراتنا بمهاجمة العدو اثناء عمليات انزال قواته وفي الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل كان القتال ما زال مستمرا في ضواحي المدينة وقواتنا المسلحة تحتل الآن مواقعها جنوب بورسعيد .

البلاغ الحربي رقم ( ٣٢ ) ...

١٩٥٦ / ١١ / ٧

باليفيم من قرار وقف اطلاق النار في الساعة الثانية من صباح امس  
بنوتيت القاهرة ... فقد طوقت القوات البريطانية والفرنسية مدينة  
بورسعيد واستمر عدوان هذه القوات ضد قواتنا والمدنيين في مدينة  
بورسعيد حتى صدور هذا البلاغ

\* \* \*

متحدث رسمي يكذب - تلال الاسماعيلية

١٩٥٦ / ١١ / ٧

كتب المتحدث الرسمي اذاعا جدي موليه امام مجلس الوزراء الفرنسي  
بان القوات البريطانية الفرنسية احتلت الاسماعيلية ومعظم مدن القناة  
قبل وقف اطلاق النار

وقال ان قواتنا تسيطر على جميع منطقة القتال جدي بورسعيد  
وقد اعدت الترتيبات لزيادة جميع المراسلين الاجانب لهذا المنطقه

طائرتين بريطانيتين - اولان استكشاف المواقع المصرية

١٩٥٦ / ١١ / ١٠

صرح مصدر عسكري مصري بان طائرتين للعدو قامتتا مسـا  
اليوم بمحاولة لاستكشاف مواقعنا بالاسماعيلية وقد قامت قواتنا  
المسلحة باسقاط هاتين الطائرتين على الفور

## تصريح رسمي عن خسائر القوات البحرية المعادية في العمليات

١٩٥٦ / ١١ / ١٥

أعلن متحدث رسمي باسم القوات البحرية المصرية في مؤتمري صحفى عقده بعد ظهر اليوم انه ثبت ان دمره فرنسية اغرقت فسى معركة البرلس البحرية بخلاف الطراد الذى أعلن اغرقه وقد كانت بالدمرة مصابة ثم سحبت الا انها اغرقت بعد ايام .

وأضاف ان الدمره المصيرية ابراهيم قد ضربت ميناء حيفا ضربا عنيفا مما ادى الى اشعال النيران فى الميناء ومخازن البترول لمدة يومين كاملين وقد شهده بذلك بعض الطيارين الاجانب .  
وقد استولت البحرية المصرية فى معركة خليج السويس على تسع سفن لا نزال الجنود تلبس حمولة كل منها مائة طن وكلها صالحة للاستعمال .

وقد ادت معركة السويس الى انسحاب الاسطول الانجليزى وفشل المؤامرة الانجليزية الفرنسية الاسرائيلية التى كانت تقضى بتقابل القوات المعادية فى السويس يوم ٧ نوفمبر الحالى

\*

\*

\*

\*



١٧٢

الم. ج. هـ. ————— موتمة رقم (( ٢ ))

٢٤

بسم ربنا { تيمنا } ا

—

١٧٣.

بريطانياسجل زمني

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مسلسل</u>
الحكومة البريطانية تسلم السفير المصري في لندن انذارا بوقف القتال في سيناء وقبول الاحتلال المؤقت لمواقع مصرية معينة بواسطة القوات البريطانية والفرنسية .	١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠	١
ايدن يعلن في مجلس العموم توجيه الانذار الى مصر لوقف القتال سريعا حتى لاتتأثر حرية الملاحة في القناة السويس .		٢
مجلس العموم يوافق على قرار ايدن بأرسال قوات الى منطقة قناة السويس بأغلبية ٢٧٠ صوتا ضد ٢١٨ .		٣
مندوب بريطانيا في مجلس الامن يعلن أن الحوادث تسير بسرعة ويطلب من المجلس عدم الاستمرار في نظر الموقف في القناة في الوقت الحاضر وأن بريطانيا ترمي بأرسالها قوات الى منطقة القناة لحماية حرية الملاحة بالقناة .		٤

الموضوع	التاريخ	رقم سلسل
ايدن يصرح فى مجلس العموم بأن بريطانيا ليست فى حاجة للحصول على موافقة امريكا قبل أن تقوم بأى عمل يحق مصالحهما الحيوية وأن العمليات الحربية هو عمل مؤقت لمنع نشوب القتال مرة أخرى بين مصر وإسرائيل .	١٩٥٦ / ١٠ / ٣١	٥
سلوين لويد يصرح فى مجلس العموم بأن العمليات الحوية البريطانية والفرنسية مستمرة وموجهة ضد الاهداف العسكرية فقط + القيادة المشتركة البريطانية الفرنسية تصدر بلاقا عن بدء الهجوم الحوى على مصر .		٦
اللورد هوم وزير شؤون الكومنولث يصرح فى مجلس اللوردات أن العمليات الحوية فى مصر كانت " حملة بوليسية " ترمى الى تسوية نهائية بين مصر وإسرائيل .	١٩٥٦ / ١١ / ١	٧
اللورد هندرسون وكيل وزارة الخارجية السابق يصرح أن هناك انقسام بين الحكومة والمعارضة وبين افراد الامة أنفسهم .		٨
حزب العمال يقدم مشروعاً يلوم الحكومة على سياستها بالنسبة لازمة قناة السويس .		٩
وزير الحرية يصرح فى مجلس العموم أثناء		١٠

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
مناقشة مشروع حزب العمال بلوم الحكومة بأن العمليات التي اتخذت ضد مصر ترمى الى اقناع الحكومة المصرية بالموافقة على الانسدادار .		
أيدين يصرح في مجلس العموم بأن العمليات في منطقة السويس بوليسية من أسسها .		١١
متحدث باسم وزارة الخارجية ينفي أن لدى الحكومة البريطانية توحيد عملياتها الحربية مع اسرائيل .		١٢
متحدث باسم وزارة الخارجية يعلن أن بريطانيا أكدت للاردن وليبيا أن التواعد البريطانية في هذه البلاد لن تستعمل في العمليات ضد مصر .		١٣
القيادة المشتركة للقوات البريطانية الفرنسية تصدر بلاغا بأن الطائرات البريطانية والفرنسية تهاجم المطارات المصرية		١٤
وزارة الطيران تعلن أن الدائرات البريطانية هاجمت خمسة مدارات مصرية		١٥
البحرية البريطانية تعلن أن الفرقاطة المصرية دميحاط قد اذرت في البحر الاحمر .		١٦
جيتمكل يعاللب من الحكومة البريطانية أن تقبل قرار الجمعية العامة للام المتحدة بوقف اطلاق النار فوراً في منطقة الشرق الاوسط .	١٩٥٦ / ١١ / ٢	١٧
الاميرالية البريطانية تحذر السفن التجارية بالابتعاد عن الشواطئ المصرية .		١٨

## الموضوع

التاريخ

انقياد المشركة البريدانية الفرنسية تدير  
بلافا من حرب الدائرات البريدانية لمعطمة  
الانظمة المحسرة وتحدائها :

اتلى الرئيس السابق لحزب العمال يعلق -  
فى دللى الجديدة - على النزاع فى منطقتة  
المويس بانه يتسمن ونهم حد لهذا الـنون .  
وزير الدناج البريدانى يدين بان القوات البريدانية  
والفرنسية لم تنزل ارن مدرس .  
مستر انتونى ناتنج وزير الدولة البريدانى للشئون  
الخارجية يتدم استقالته من منديه لعدم موافقته  
على سياسة الحكومة وأعمالها بشأن الحرب بين  
اسرائيل ومدرس .

١٩٥٦ / ١١ / ٢

ايدن يقبل استقالة ناتنج ويرد عليه بانه يأسد  
لسد تأييده سياسة الحكومة .  
ايدن يدي ببيان فى مجلس العموم بان بريدانيا  
ابلغت الام المتحدة انما توافق على وقف العمليات  
الخربية فى منير ان اوبخت الام المتحدة قسوة  
لتحانها على السلام بين مدرس واسرائيل .  
ايدن يعلن فى مجلس العموم رد الحكومة  
البريدانية بشأن قرار الجمعية العامة للأمم

المرسوم	التاريخ	رقم مسلسل
المتحدة الذي اتخذته في ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ المتضمن للشروط التي ترادها الحكومة لقبول القرار.		
مجلس المصوم يناقش بيان ايدن السابق ويعلن زعيم المعارضة ان الحكومة تتحدى قرار الاسم المتحدة وانها ليس من شأن الحكومة وضع شروط.		٢٦
القيادة المشتركة للقوات البريدانية الفرنسية القرمسية تمدد بالافا بان العاثرات الفرنسية البريدانية تضرب الساحل المغربي.	١٩٥٦/١١/٤	٢٧
وزارة الحربية البريدانية تعلن ان فرقة اية بريدانية اسقطت طائرة اسرائيلية.		٢٨
الحكومة البريدانية تبعث الى السكرتير العام للاسم المتحدة بردها على قرارات الجمعية العامة في يومي ٣ ، ٤ نوفمبر وتعلن فيه وقف الاعمال العسكرية والمأ تقبل حكومتها اسرائيل ومصر الخليفة الخاصة بانفسها قوة بوليسية دولية.	١٩٥٦/١١/٥	٢٩
ايدن يعلن في مجلس العموم انه تلقى انباء بان مباحثات تسود		٣٠

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
بين قائد قوة المنظمات والحاكم العمد كرى المصبرى لمدينة بور سعيد من شرودا التسليم بعد ان اوقف اطلاق النار .		
مندوب بريد انيا فى الامم المتحدة ينسب ان الاوامر نهدرت بوقف جميع النجارات حالا فى مصر .		٣١
القيادة المشتركة لنقوات البريطانية الفرنسية تعلن نزول جنود المنظمات على الاراضى المصرية .		٣٢
ناطق بلسان وزارة الدفاع يصرح بان التنبؤات الفرنسية والبريطانية قد تزلت فى ارض مصر .		٣٣
الجنرال كيتلى يصرح فى مؤتمر صحفى ان العمليات الحربية فى بورسعيد تدور فى معركة حامية .		٣٤

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مسلسل</u>
الجنرال كيتلى يصرح انه لم يقتل اى جندى فرنسى او بريطانى فى المعركة .	-	٣٥
ايدن يبلغ مجلس العموم انه سيأمر بوقف اطلاق النار فى منتصف الليل .	١٩٥٦ / ١١ / ٦	٣٦
ايدن يبعث برده على الانسذار الروسى ويعلن ترحيب بريطانيا بقبول روسيا للاقتراح الخاص بتأليف قوة دولية فى الشرق الاوسط .	-	٣٧
القيادة المشتركة للقوات البريطانية والفرنسية تصدر بلاغا بانزال وحدات الكوماندو على شاطئ بورسعيد نظرا لرفض المصريين التسليم .	-	٣٨
ايدن يعلن فى مجلس العموم انه تلقى انباء بان مدينة بورسعيد تحت السيطرة البريطانية وانها تحت السيطرة لم تتلق انباء رسمية تؤكد قبض الحكومة المصرية وقف اطلاق النار .	١٩٥٦ / ١١ / ٧	٣٩



<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم وسلسل</u>
وزير الدفاع يصرح في مجلس العموم ان قناة السويس لا يمكن ولا يجب ان تكون امرا يهم الحكومة المصرية وحدها *	- ١٩٥٦ / ١١ / ٨	٤٠
الوكيل الاقتصادي للخزانة البريطانية يقدم استقالته من منصبه لتدخل بريطانيا في مصر *	-	٤١
وزير الدفاع يعلن ان خسائر بريطانيا لا تزيد على ٨٥ منهم ٢٠ قتيلًا *	-	٤٢
متحدث رسمي بريطاني يصرح بانه من الطبيعى ان تنضم القوات البريطانية والفرنسية الى قوات البوليس الدولسى المقترح تأليفها *	-	٤٣
وزير الدفاع في مجلس العموم يصرح ان نزول جنود المظلات في بورسعيد كان بغرض ازالة المواقع الحصينة التى أقيمت في بورسعيد *	-	٤٤
متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية ينفى وجود أى شقاق بين فرنسا وبريطانيا حول سياستيهما من انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى المصرية *	-	٤٥

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مسلسل</u>
القيادة المشتركة للقوات البريطانية والفرنسية تصدر بلاغا بان قرار وقف اطلاق النار قد خرقته دورية مصرية .	-	٤٦
أيدن يعلن في مجلس العموم ان - الحكومة البريطانية ترحب ببيان بن جنوريون بشأن سحب القوات الاسرائيلية من الاراضى المصرية .	- ١٩٥٦/١١/٩	٤٧
أيدن يعلن في مجلس العموم ان بريطانيا على استعداد لان تسلم الموقف في الشرق الاوسط الى قوة البوليس الدولية عندما تصبح القوة فسي موقف يسمح لها بالقيام بواجباتها .	-	٤٨
أيدن يعلن في المجلس ان بريطانيا ترحب بزيارة المراقبين الدوليين لبيور سعيد بناء على طلب همرشولد وانها على استعداد لتقديم التسهيلات لهؤلاء المراقبين .	-	٤٩
حزب الاحرار يعقد جلسة خاصة في مجلس العموم لتأكيد ولائها للام المتحدة وبان تنتهج سياسة تسترجع بها كرامتها في الشرق الاوسط .	-	٥٠

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
أهتفتة كشتريه يرحب بوقف اطلاق النار فى مصر ويعلن ان تدخل روسيا فى المجر كان يدعوه من حكومتها اما تدخل بريطانيا فلم يمكن بناء على دعوة الحكومة المصرية .		٥١
ايدن يعلن فى مجلس العموم ان سياسة الحكومة ترمى الى تدعيم الامم المتحدة كقوة للسلام .	١٩٥٦/١١/١٣	٥٢
وزير التجارة يعلن ان استهلاك البنزين سيخفض لنظام البطاقات اعتبارا من ١٩٥٦/١٢/١٧ .		٥٣
الحكومة البريطانية ترفض دعوة الحكومة السويسرية لعقد مؤتمر خامسى فى جنيف من الدول الكبرى .	١٩٥٦/١١/١٥	٥٤
وزير الدفاع يصرح فى دائرته الانتخابية ان بريطانيا وفرنسا لا تفكران فى الشار من مصر اذا اخلت بروح اتفاقية وقف اطلاق النار .	١٩٥٦/١١/١٧	٥٥

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
- بيان يقول في اجتماع لحزب العمال ان الحكومة لن تستطيع ضمان مرور السفن عبر قناة السويس بالقوة، بشروط توافق العرب.		٥٦
- الحكومة تصدر بلاغا رسميا عن اصابة ايدن باعيا شديدا .	١٩٥٦/١١/١٩	٥٧
- بتلر يصرح ان لايدن ان يحصل على اجازة لبضعة اسابيع لانه تعرض للسى ضغط وهجمات لم يتعرض لها امى رئيس وزرا سابق فى تاريخ بريطانيا .	١٩٥٦/١١/٢٠	٥٨
- تشرشل يصرح فى مجلس العموم انه لا يوافق على التأييد الموجه من الامم المتحدة الى الحكومة البريطانية .		٥٩
- الحكومة البريطانية تبعث برسالة الى سكرتير عام الامم المتحدة تبلغه فيها قرارا الحكومة بسحب كتيبة من المشاة من بورسعيد اظهارا لنواياها الحسنة . وان سحب بقية الوحدات سيتم بمجرد ان تصبح قوة البوليس الدولى قوة فعالة .	١٩٥٦/١١/٢٢	٦٠

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
الحكومة البريطانية تصدر بياناً رسمياً بان أيدن قرر قضاء نحو ثلاثة أسابيع في جزيرة جاما يكا بناءً على مشورة أطبائه .	-	٦١
بتلر يعلن في مجلس العموم أن الحكومة البريطانية لم تحرض إسرائيل للهجوم على مصر وأنه لا يوجد اتفاق سابق بين بريطانيا وإسرائيل في هذا الصدد .	-	٦٢
سلوين لويد يدلي ببيان في مجلس العموم عن استعداد بريطانيا لسحب كتيبه من الجنود البريطانيين من مصر كدليل على حسن نيتها واستعدادها للتعاون مع قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة .	-	٦٣
الجنرال كيتلى يصدر الأمر الذي كتيبه بريطانيا بان تكون على استعداد للانسحاب من بورسعيد .	-	٦٤
سلوين لويد يقول امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان بريطانيا	-	٦٥

١٩٥٦/١١/٢٣

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
لا تستطيع ان تسحب انسحابا كاملا من مصر الا بعد ان تصبح قوة الحواري في مركز يسع لها بتنفيذ المهام المعينة لها على نحو فعال .	-	
سلوين لويد يرفض الموافقة على مشروع القرار الافريقي الاسيوى بانسحاب القوات المعتدية فوراً في الجمعية العامة للام المتحدة .	١٩٥٦/١١/٢٤	٦٦
جيتسكيل يلقي خطابا في اجتماع لحزب العمال يعارض فيه التدخل البريطاني الفرنسي في مصر .	١٩٥٦/١١/٢٥	٦٧
جوليان امري النائب المحافظ يدلى ببيان يهاجم فيه الامم المتحدة والولايات المتحدة ويحث بريطانيا وفرنسا على عدم الجلاء عن بورسعيد .	-	٦٨
وزير الدولة للشئون الخارجية يصرح في مجلس العموم زناً على سـؤال مـنـن	١٩٥٦/١١/٢٦	٦٩

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
<p>نائب عمالي من انشاء الحارات السلمية مع مصر بأن من سياسة الحكومة ان تحمل عن طريق الام المتحدة والطرف الدبلوماسية لتسوية مشاكل الشرن الارسط. تصوية مرتبية وهذا يشمل استئناف التحركات الطبيعية مع الحكومة المصرية .</p>		
<p>متعدت باسم وزارة الخارجية يصر بأن الحكومة السويسرية ابلغت بريطانيا ان الحكومة المصرية لم تصدر امرا رسميا بايجاد الرافيا البريطانيين جميعا من مصر</p>	١٩٥٦ / ١١ / ٢٧	٧٠
<p>متعدت عسكري يصر بأن القوات المنسحبة من بورسعيد دس بعرض بنود فرقة الكوماندو</p>		٧١
<p>سلوين ليريد يبحث برسالة السن دمر شولد يـلـن غيبا ان بريطانيا سوف تسحب تيبية من بورسعيد المحتلة وانها سوف تساعد القوة الدولة وتزودها بالموءن</p>		٧٤

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مسلسل</u>
<p>سلوين لويد يعلن في بيان امام مجلس العموم ان بريطانيا وفرنسا قررتا سحب قواتهما من مصر دون اى تأخير وانه فيما يتعلق بمستقبل القناة سيعيد السى همر هولك التمهيد لبراءة مقاضات على مدى المبادئ الستة التى اقرها مجلس الامن فى ١٣ / ١٠ / ١٩٥٦</p>	١٩٥٦ / ١٢ / ٢	٧٢
<p>بيان يعلن فى مجلس العموم اقتباطه والشعب البريطانى بقرار سحب القوات البريطانية والفرنسية من مصر*</p>		٧٤



## أ / تصريحات المسئولين

الانذار البريطاني الفرنسي الذى صدر

١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

لص الانذار الذى سلمه الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية السيد  
السيد سفير مصر فى لندن بحضور وزير الخارجية الفرنسية

" لقد اخذت حكومتى المملكة المتحدة وفرنسا علما بوقوع  
القتال بين اسرائيل ومصر، وهذه الواقعة تهدد بتعطيل حرية الملاحة  
عبر قناة السويس التى تعتمد عليها الحياة الاقتصادية لدول عديدة .

وحكومتى المملكة المتحدة وفرنسا مصممتان على بذل كل  
ما تفي وسعهما لتحقيق سرعة ايقاف اعمال القتال وضمن سلامة المرور بالقناة  
وهما لذلك تطلبان الحكومة المصرية :

(١) بوقف جميع العمليات الحربية فى البر والبحر والجو  
وخلاته :

(٢) بسحب جميع القوات المسلحة المصرية الى مسافة  
عشرة اميال من القناة :

(٣) بان تقبل الاحتلال المؤقت للمواقع الحيوية فى بور  
سعيد والاسماعيلية والسويس بواسطة القوات الانجليزية  
والفرنسية وذلك حتى يتسنى ضمان حرية مرور سفن  
جميع الدول عبر القناة وحتى يمكن الفصل بين  
المتحاربين :

ان حكومتى المملكة المتحدة وفرنسا تطلبان بالرد على  
هذا التبليغ فى خلال اثني عشر ساعة :

وتحالة انتهاك هذا الوقت دون قيام احدى الدولتين  
او كلاهما بالانحياز لتلك الطلبات، فان قوات المملكة  
المتحدة وفرنسا ستتدخل بالدرجة الكافية لضمان الانحياز  
عذرا ولقد ارسل بلاغا مماثلا لحكومة اسرائيل :

تصريحات سير انتونى ايدن فى مجلس العموم

٠ ١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

أعلن السير انتونى ايدن فى البرلمان أن الحكومتين البريطانية والفرنسية دلبتا من الحكومة المصرية الموافقة على تحرك قوات بريطانيا وفرنسية مؤقتا الى مراكز حيوية فى بورسعيد والاسماعيليه والسويس .

وأنه طلب من حكومتى مصر وإسرائيل الرد على هذا الطلب فى ظرف ١٢ ساعة .

وأضاف السير انتونى يقول لقد تبين لنا بجلاء انه اذا لم تستجب احدا عما أو كلتاهما لهذا الطلب عند انتهاء هذه المدة فإن القوات البريطانية والفرنسية ستتدخل بأية قوة قد تراها لازمة لضمان التنفيذ .

وأعلن السير انتونى ايدن ان رسائل عاجلة ارسلت الى حكومتى مصر وإسرائيل عقب المشاورات التى تمت صباح اليوم مع مسيو جى موليه رئيس وزراء فرنسا .

وقال أن القوات الاسرائيلية توغلت فى الاراضى المصرية وأنه تلقى معلومات تفيد أن جنود مظلات قد نزلوا فى مصر .

وأضاف يقول يجب ان اقول للمجلمران هناك مسائل هامة خطيرة وأنه اذا لم يتوقف القتال سريعا تأثرت حرية الملاحة فى القناة وقال أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية اتفقتا على اتخاذ جميع

الخطوات الممكنة لوقف القتال في اسرع وقت ممكن .

وسئل متى بدأت فترة المهلة التي اعدتها الحكومة بين  
البريطانية والفرنسية لمصر واسرائيل ، فقال ان الرسائل بعثت  
في الوقت الذي بدأ فيه حديثه في المجلس اى حوالى الساعة  
السادسة والنصف من مساء اليوم بتوقيت القاهرة .

وقال السفير أنتوني ايدن ان السفير البريطاني في تل  
أبيب تلقى امس ضمانات بأن اسرائيل لن تهاجم الاردن .

وأجاب على المستر دنيو جيتسكل زعيم المعارضة العمالية  
بقوله انه دلب من الحكومتين المصرية والاسرائيلية الرد على الرسائل  
البريطانية الفرنسية " في الساعات الاولى من صباح غد "  
وقال " ارجوان يرد ردنا الليلة " .

وطالب المستر جيتسكل ضمانات بأن الحكومة البريطانية لن  
تتخذ اية اجراءات عسكرية قبل ان يدر من مجلس الامن القضية  
فأجاب السفير أنتوني ايدن بقوله " آسف لانه ليس في استطاعتى  
ان اعطي هذه الضمانات " .

\*\*\*

مجلس العموم يوافق على قرار ايتنن

١٩٤٦ / ١٠ / ٣٠

فاز قرار السير أنتوني ايدن الليلة بشأن ارسال قوات السى  
منطقة قناة السويس اذا رفضت مصر واسرائيل وقف القتال بموافقة  
مجلس العموم بأغلبية ٢٧٠ صوتا ضد ٢١٨ .

\*

\*

\*

\*

تصريحات سيرانتوني ايدن في مجلس العموم

---

١٩٥٦ / ١٠ / ٣١

قال ايدن في خطابه امام مجلس العموم ان بريطانيا ليست

في حاجة للحصول على موافقة من امريكا قبل ان تقوم

بأى عمل يحقق مصالحها الحيوية

ثم قال " ان الاقتراح الانجليزى الفرنسى الممرور على مصر

بشأن انهاء الاعمال العدوانية لا يزال قائما ، وأن بريطانيا هيأت  
لمسرفرة اخرى لكى ترد على الانذار الانجليزى الفرنسى ، والاتعرضت  
منداقة قناة السويس للغزو .

وقال ان الحكومة الامريكية قدمت الى مجلس الامن مشروعا بقرار  
ينحطوى على ادانة اسرائيل ودغها بالعدوان فى الحوادث التى وقعت  
فى الايام الاخيرة ، وقال انه يجب الرجوع الى مجموع الحوادث التى  
وقعت قبل الاعمال التى قامت بها اسرائيل ، لتقدير حقيقة الاسباب  
التي دعتهم للقيام بها ، ان يلاحظ ان مسرفرة منذ أمت شركة  
قناة السويس حملة عنيفة ضد اسرائيل وضد بريطانيا وضد الغرب بوجه  
عام ، فسياسة مسرفرة فى الواقع سبب الازمة النائمة .

واستدرد ايدن فسأل " هل هناك اى عضو فى مجلس العموم  
يمكنه ان يعتبر مسرفرة ، وهل كان من العدل ان تدان اسرائيل  
بالعدوان ؟ " .

وأشار الى تقدم القوات الاسرائيلية على الطريق الرئيسى نحو  
الاسماعيلية ، قائلا " أن هناك فرقا اخرى اسرائيلية قد تكون وصلت  
الان الى القناة " .

أن الحكومة المصرية ، منذ استولت على قناة السويس ، ذكرت مرارا  
وفى وضوح تام ، أنها تعتمزم تحلیم اسرائيل .

وأن فى ضوء هذه الوقائع كلها ، هل كان فى وسع اى شخص ان يقول  
انه كان يجب علينا وعلى الحكومة الفرنسية ان تنتظر ؟ .

أن بريطانيا ذهبت الى مجلس الامن حاملة معها اقتراحات  
عدد كبير من الدول المنتفعة بالقناة ، ولكن الحكومة السوفيتية اوقفت

تلك الاقتراحات باستخدام الفيستو .

وتسساء ل ايدن ، هل سنك من يتوقع ان تنتظر بريطانيا حتى يتم تطور مماثل فى مسألة عاجلة خطيرة ، فى حين ان التصرف يجب ان يكون سريعا وعاجلا . . ؟

أنه لم يكن فى نية الحكومة البريطانية أو الفرنسية أن تكسبون عملياتها الحربية أكثر من " عمل مؤقت " . أن هدفنا هو منع قيام مثل هذا الموقف مرة اخرى ، فأذا نجحنا فى ذلك فسنكون قد أدينا خدمة ، لبلادنا فحسب ، بل للدول المنتفعة بالقناة ايضا . كما أنه ليس هناك أى امل لتسوية المسائل فى تلك المنطقة ، طالما كانت السياسة المصرية مستمرة فى اتجاهها الحالى ، فلنولم نقسم بعمل أى شىء لنشبت الحرب واتسع مجال نفوذ الحكم الديكتاتورى .

لقد قبلت اسرائيل طلبنا وقف اطلاق النار ، وأعلنت استعدادها لاتخاذ خطوات عملية لتنفيذه ، أما الحكومة المصرية فقد رفضته .

أنه لو لم يكن قد قمنا بعمل شىء لكان ذلك خيانة لبلادنا بل أننا لو كنا اقدمنا على عمل غير حاسم ، لكان فى ذلك خيانة لقضيتنا أكثر مما لو لم نعمل شيئا .

أننا لانقوم بحماية ممر مائى دولى حيوى فحسب ، بل اننا نهدف الى المحافظة على الخط الوحيد الذى يفصل بين الفريقين المتحاربين .

وتحدث عن العلاقات مع الولايات المتحدة فقال : أن العمل الذى شرعنا فيه مع الحكومة الفرنسية - كما سبق ان قلت بالامر - قد قمنا به لحسابنا وددنا ، وعلى مسئوليتنا وحدنا ، وأن حكومة جلالة الملكة مقتنعة بأنه لم يكن فى وسعنا ان نعمل شيئا آخر دون أن نتخلى

عن واجباتنا الوطنية .

أن سلامة النقل عبر قناة السويس تبم الولايات المتحدة ، ولكن الامر بالنسبة للامريكيين ليس مسألة حياة أو موت كما هو بالنسبة لنا وقد اثرت هذه الحقيقة في موقف الولايات المتحدة في هذه المسألة .

لست أعتقد انه يجب علينا في جميع الحالات ان نضمن موافقة حلفائنا الامريكيين ، قبل ان نقوم بأى عمل يتعلق بمصالحنا الحيوية .

ولن أقدم للمجلس اى بيان عما سنفعله ولا بشأن خطط حلفائنا ، ولكننى أعلن للمجلس اننا متسرون عليهما وسننفذ ما .

فقال لعه جيتسكيل " أننى لا يمكنى ان استنتج من هذا الا ان هذا القرار يعنى ان القوات البريدانية والفرنسة قد بدأت في التحرك ، وأضاف جيتسكيل قائلا اعتقد أن ايدن لا يعترض ان يقول لنا الحقيقة وبذلك فعلى الاعضاء ان يستنتجوا ما يرونه صوابا . وأن الحكومة باتخاذها هذا القرار ، برغم نصح المعارضة ، تكون قد اقدمت على عمل جنونى خطير ، قد تعانى من جراء نتائجه المخزية سنوات طويلة .

ورد ايدن على ذلك ، أن بريدانيا بحملها تؤمن العمر المائى الدولى الحيوى . وحتى لو كانت العدالة تقضى بأقامة قواتنا على خط الهدنة ، فإن ذلك لم يكن ممكنا ، لان ذلك الخط منتظم ، وليس بسه تسهيلات او امكانيات لكى تقوم قوة محدودة العدد بعمل حاسم فى مراقبة القتال أو تقديم مسونة للملاحة فى قناة السويس .

وسأل فيليب نوبل بيكر ، وزير الكومنولث الاشتراكى السابق ، هل كانت بريدانيا قد اشارت فى محادثاتها مع حكومة الولايات المتحدة يومى الاحد والاثنين الماضيين الى الخدع الانجليزية الفرنسية لغزو منحلقة

## منطقة قناة السويس ٢٠٠

فرد ايدن قاتلا ، اننى اكرران القرار الذى اتخذناه مع فرنسا  
كان قرارنا الخاص الذى اعتقدنا من الصواب ان ننفذه فى سبيل  
مصالح بلدينا وشركائنا الملاحيين .

أنا فى اللحظة الى وصلنا فيها الى هذا القرار ، أرسلنا قبل  
حضورى الى مجلس العموم رسالة كاملة للولايات المتحدة نشر فيها  
قرارنا . فضلا عن ذلك ، أهديت لامريكا اسباب اختتامنا بهذه الرسالة  
ولست اعتقد اننى سوف اندم على شىء ، فأنه من واجب الحكومات احيانا  
أن تتخذ قرارات فى مصالح بلادها ، وأن ذلينا من مصر لازل قائما  
ولا زلنا مقتنعين بأن هذا القرار احسن فرصة لانها العداوات القائمة  
بسرعة ، ومنع انتشار مجال القتال . وكان هذا هو السبب فى اقدم  
حكومتينا على اصدار قرارنا ولا زلنا مصرين عليه .

\* \* \*

تصريحات سلوين لوييد فى مجلس العموم

١٩٥٦/١٠/٣١

صرح مستر سلويد وزير خارجية بريطانيا أن العمليات الجوية  
الانجليزية الفرنسية التى لازالت مستمرة منذ حوالي ست ساعات موجهة  
ضد الاهداف العسكرية فقط ، لاسيما المدارات والقواعد منها اجبار  
مصر على وقف العمد وان .

ونفى سلويد لوييد ما تردد فى الولايات المتحدة والدول الاخرى  
من أن بريطانيا قد دعت اسرائيل للهجوم على مصر لتتخذ ذلك ذريعة



لاحتلال مندقة قناة السويس .

وقد أعلن سلوين لويس في وضوح أن الغزو الفعلي لم يبدأ بعد ، وأن القوات البحرية والبرمائية لم تتحرك .

\* \* \*

تسريحات أعضاء مجلس اللوردات

٠١١٥٦/١١/١

صح اللورد سوم وزير شئون الكومنولث في مجلس اللوردات بقوله ، أن البيانات المثيرة التي صدرت من مصر اليوم كان مبالغاً فيها ، وأكاذيب سافرة ، فلم تلق أية قنابل على القاهرة أو الاسكندرية أو أية مدن أخرى في مصر .

ومضى يقول : أن الاهداف لم تكن بين السكان المدنيين ولكنها كانت مدليات عسكرية فقط .

أن العمليات العسكرية مستمرة الى ان يتوقف القتال الناشب الان بين اسرائيل ومصر وأن هذا هو غرضنا الوحيد .

وأضاف يقول ان العمليات الجوية كانت حملة "بوليسية" ترمى الى تسوية نهائية .

وقال اللورد هندرسون وكيل وزارة الخارجية السابق فى  
حكومة العمال الذى افتتح المناقشة ، أن هناك انقساما واضحا  
بين الحكومة والمعارضة ، ولكن هذا الانقسام يذهب الى ابعند  
من ذلك ، فهناك انقسام بين افراد الامة انفسهم .

ومضى يقول ، أننى على يقين من ان كثيرا من افراد الشعب  
فى هذه البلاد قد شعروا بصدمة وخجل عندما قرأوا أنباء ما دار فى  
مجلس الامن .

أن الحكومة لا يمكنها أن تتهم المعارضة بتحلیم الوحدة  
القومية ، فإن هناك سببا واحدا وهو سياسة القوة ذات العواقب  
الوخيمة التى اتبعتها الحكومة متحدة ميثاق الامم المتحدة غير مبالية  
بأية حقوق تقرها المعاهدات ومتجاهلة القانون الدولى .

ومضى يقول ، ولم اعتقد يوما ، أننى سأعيش لأرى اليوم  
الذى تفقد فيه هذه الدولة موقف المتبسم الحقيقى أمام دويلة الامم المتحدة .  
بأنها ارتكبت اخذرا انتبال لميثاقها .

\*

\* \* \*

\*

مناقشات مجلس العموم

١٩٥٦ / ١١ / ١

أتخذ المستر وليم موريسون رئيس مجلس العموم قراراً بتأجيل الاجتماع نصف ساعة عقب مشهد من الضجيج .

وأجاب المستر انتوني شيد وزير الحربية رداً على سؤال المعارضة هل أعلنت الحرب فعلاً على مصر بقوله : أن العمليات التي اتخذت إلى الآن ترمى إلى غرض واحد وهو اقناع الحكومة المصرية بالموافقة على الطلب الذى قدم إليها . وهذه العمليات مقتصرة تماماً على الأهداف العسكرية ، وقال ان الطلب الاصلى الذى قدم الى الحكومة المصرية لا يزال قائماً .

وبدأت المناقشة عندئذ فى مشروع حزب العمال بلم الحكومة واتهم المستر جيمس جريفير المتحدث بلسان حزب العمال حكومة ايدن " بالنز ببلادنا فى حزب شريرة لا مبرر لها "

قام ايدن يقول أننا لم نعلن الحرب وأن ميثاق جنيف الخاص بأسرى الحرب ينطبق على اية دولة تدخل فى اشتباك مسلح فهو ينطبق على الوضع العالى كما طبق على كوريا . هذا هو موقف جمعية الصليب الاحمر الدولية فى هذا الشأن .

واستطرد يقول : لم تكن هناك حرب بالمعنى القانونى الفنى فى كوريا كما اننا لسنا الان فى حالة حرب مع مصر .

والمعروف ان حكومتى مصر واسرائيل قد وقعتنا وأقرنا هذه المعاهدة .

ونحن نعتبر انفسنا ايضا اصحاب حق في ان تعاملنا الحكومتان  
كما يقضى الميثاق .

وهنا قاطعه عضو عمالي سائلا ، ما هى الحالة التى نكون فيها  
اذا القت مبرأ أو احدى حليفاتها القنابل على الاهداف فى هذه البلاد؟

فأجاب ايدن بقوله : نحن فى حالة صراع مسلح .

أن عمده عملية بوليسية فى اساسها فنحن لانرغب ولا نعتزم البقاء  
لحائلة واحدة ادلول مما ينبغى ونحن لانسعى لفرغ حل بالقوة للخلاف  
بين مدروا إسرائيل أو الخلاف على القناة أو أى خلاف آخر فى هذه  
المنطقة .

اذا كانت الامم المتحدة عندئذ على استعداد للاضطلاع بعبع  
المحائلة على السلام فى تلك المنطقة فلن يكون هناك من يفتبد لذلك  
أكثر منا . ونحن مقتنعون بأننا لو لم نتخذ عمده الخطوة لما كان ثمة  
مفر من انتشار الحرب فى منطقة اوسع كثيرا ونحن نرغب بالطبع فى التمشى  
مع الامم المتحدة بقدر ما فى استطاعتنا .

وسأله نائب عمالى لى ستسخب بريدانيا قواتها اذا طلبت منها  
الجمعية العامة للامم المتحدة ذلك فقال : أنه ليس على استعداد للرد  
على سؤال افتراضى .

وسأل المستر ديو جيتسكل زعيم المعارضة العمالية ورئيس الوزراء  
باصرار هل اعلنت الحرب على مصر؟

أجاب انتونى ايدن وسط المقاطعات الكبيرة على المعارضة بقوله ،  
أن الاجراء الذى اتخذ كان بناء على البيان الذى أصدرناه ولم تعلن  
أية اشياء اخرى بعد ذلك

٢٠٠

وأعلن المستر جيتسكل قبل ارفض الاجتماع لقد صدم ملايسيين  
البريد الانيسين وخجلوا لان القاء الدائرات البريطانية القنابل على مصر  
لم يكن في حالة دفاع عن النفس او من اجل دفاع مشترك ، بل كان تحديا  
ونقضا واضحا لميثاق الامم المتحدة .

وطلب تأكيدا بالا تتخذ عمليات عسكرية اخرى قبل ان تتخذ  
الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها .

\* \* \*

بريدانيا تنفي اشتراكها مع اسرائيل في القنـال

١٩٥٦/١١/١

أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بأنه لاصحة البتـه  
لما تردد من ان الحكومة البريطانية توحد عملياتها الحربية مع اسرائيل .

\* \* \*

١٩٥٦/١١/١

قال متحدث باسم وزارة الخارجية أن بريطانيا أكدت للاردن وليبيا  
أن القواعد البريطانية في هذه البلاد لن تستعمل في العمليات الموجهة  
ضد مصر .

\*

\* \* \*

\*

مسترجع يتسكل يطالب ايدن بالانفان لقرار الامم المتحدة

١٩٥٦/١١/٢

قال بيتسكل زعيم حزب العمال ان المعارضة تنتظر من ايدن ان يوضح فدا ان الحكومة قد قبلت ، بدون اي تحفظ من اي نوع ، قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الخاص بوقف اطلاق النار فوراً في منطقة الشرق الاوسط ؛

ثم قال ان حكومة ايدن تستطيع ان تعيد الى انجلترا سمعتها وتكرامتها اذا اهدرت بياناً تام الوضوح بموافقتها على قرار الجمعية العامة ؛ واستطرد جيتسكل فقال ان المعارضة تنتظر ايضاً ان تصدر الحكومة فوراً الاوامر التي تكفل عدم مواصلة العمليات العسكرية وعلى الاخص عدم انزال قوات برية بريطانية الاراضي المصرية حتى ظهر فدا ، اي الذي ان يستأنف مجلس العموم اجتماعه .

\* \* \*

اتلى يقول " يتعين وضع حد لهذا الجنون " ؛

١٩٥٦/١١/٣

على ايرل اتلى الرئيس السابق لحزب العمال البريطاني في دلهي الجديدة على النزاع بشأن السويس بقوله " يتعين ان يوضع حد لهذا الجنون قبل كل شيء " ودالب منه الصحفيون ان يعلق على اقتراح تأليف الامم المتحدة قوة بوليس فقال " كنت اتصور شيئاً كهذا منذ قشرين عاماً ، اما الان ، فهل من المستطاع تنفيذ اقتراح كهذا ؟ " ؛

٢٠٢

وسئل عما يجب ان تـمـلـه بـرـيـطـانـيـا بـشـأـن قـرـار الـجـمـعيـة  
العامة للامم المتحدة الذي يدعو الى وقف اطلاق النار فقال " يجب  
ان نـتـبـع سـيـاسـة الـامـم الـمـتـحـدة كـمـا هـو مـبـيـن فـي القـرـار " .

\* \* \*

التزات البريدانية والفرنسية لم تنزل في مصر :

١٩٥٦ / ١١ / ٣

اعلن المستر انتوني هيد وزير الدفاع البريطاني اليوم  
ان القوات البريدانية والفرنسية لم تنزل في مصر .

\* \* \*

استقالة انتونسي ناتنج من وزارة ايسدن :

١٩٥٦ / ١١ / ٣

اعلن رسميا ان المستر انتوني ناتنج وزير الدولة في وزارة الخارجية  
البريدانية استقال لانه لا يوافق على سياسة حكومة المحافظين بشأن مصر .

—

وقد بحث المستر ناتنج الذي مثل بريطانيا في الامم المتحدة  
بخطاب الى السير انتوني ايدن رئيس الوزراء قال فيه انه لا يتفق مع  
سياسة الحكومة واعمالها بشأن الحرب بين اسرائيل ومصر ويشعر بانها  
من المستحيل ان يدافع عن موقف الحكومة في البرلمان او في الامم  
المتحدة .

٢٠٣

وقال المستر ناتنج الذى كان سكرتيرا خاصا لايدن عندما كان  
وزيرا للخارجية انه كان يخالجه منذ بعض الوقت شعور متزايد بانفسه  
لا يتفق مع بعض نواحي السياسة الخارجية الخاصة بالشرق الاوسط.  
واستدارد يقول انه ماض بقوة بقرارات الحكومة واعمالها  
بالنسبة للحرب التى تدور رحاها الان بين اسرائيل ومصر " ولهمته  
الاسباب اشعر مخلصا اننى لا أستطيع الدفاع عن موقف الحكومة فـ  
البرلمان او الامم المتحدة ولا يسمنى الا ان اطلب منكم قبيل  
استقالتي "

واضاف المستر ناتنج يقول " ولما كانت العمليات الحربية وشيكة  
الوقوع اعتقد انه يجب ان اؤخر اعلان قرارى فى الوقت الحاضر . ولكنى  
اعتقد انه يتعين ان تعرفوا نيتى واسباب استقالتي قبل اجتماع  
البرلمان بعد ظهر اليوم ( السبت ) .

\* \* \*

رد ايدن على استقالة ناتنج :

١٩٥٦ / ١١ / ٣

وقال السيد بيرانتونى ايدن فى خطاب قبول استقالته المستر ناتنج  
" اننى آسف لشعورك انك لا تستطيع بعد الان تأييد سياسة الحكومة  
الحالية بشأن شئون الشرق الاوسط " .

\* \* \*

بيان سفير انترنى ايدن فى مجلس العموم :

١٩٥٦ / ١١ / ٣

اعلن السفير انترنى ايدن ، رئيس وزراء بريطانيا فى مجلس  
العموم ان بريطانيا ابلغت هيئة الامم انيا توافق طواعية على وقف



العمليات الحربية في مصر لذا وضعت الهيئة قوة لحفاظ على السلام  
بين مصر واسرائيل :

واشترط ايدن ان تقبل كل من مصر واسرائيل قوة دولية  
للمحافظة على السلام :

واشترط ايضا ان توافق كل من اسرائيل ومصر على مرابطة  
قوات برية انية وفرنسية محدودة بين الجانبين المتحاررين الى ان توفى  
القوة الدولية :

واضاف ايدن يقول انه تشاور مع حكومتى استراليا ونيوزيلندا  
وقال ولدى اسباب قوية تحملنى على الامتقاد بان الحكومتين  
مترحبان ببيانى ، وقد ابلغت صحيفة البيان لكندا وامريكا والسكرتير العام  
للامم المتحدة :

وبداً ايدن خطابيه بقوله انه دعا الى عقد هذا الاجتماع -  
لمجلس الصوم ليلى بيانه من الرد الذى اقترحت بريطانيا ارساله  
بشأن القرار الذى اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة :

واستطرد يقول اود اولا ان اشير الى البيان الذى القيته  
فى المجلس يوم اول نوفمبر عندما قلت ان المهمة الاولى العاجلة هى  
الفصل بين المتحاررين والعمل على استتباب الموقف وهذا هو فرضنا  
فاذا اهدت الامم المتحدة استعدادها لتولى المهمة النادية للمحافظة  
على السلام فى المنطقسة لم يكن هناك من يشعر بالارتياح اكثر منى :

وقد اجريت منذ القاء هذا البيان مشاورات فى لندن مع  
وزير خارجية فرنسا ونتيجة لذلك سترسل الحكومتان البريطانية والفرنسية  
الرد التالى على القرار الذى اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة :

" درست الحكومتان البريطانية والفرنسية باهتمام القرار الذي اتخذته الجمعية العامة يوم ٢ نوفمبر وتمسكان برأيهما وهو انه يتعين اتخاذ عمل بوليسي عاجل لوقف اعمال القتال التي تهدد قناة السويس ولمنع تجدد هذه الاعمال وتمديد الطريق لايجاد تسوية قاطعة للحرب بين العرب واسرائيل التي تهدد المصالح المشروعة لدول كثيرة .

" وهما على اتم استعداد لوقف الاعمال الحربية بمجرد الاستجابة لهذه الشروط .

" اولا - ان تقبل الحكومتان المصرية والاسرائيلية قوة من الامم المتحدة للمحافظة على السلام .

" ثانيا - قررت الامم المتحدة تأليف مثل هذه القوة والاحتفاظ بها الى ان يتم الوصول الى تسوية سلمية بين العرب واسرائيل والتي ان يتم الاتفاق على تدابير مرضية بشأن قناة السويس وتضمن الامم المتحدة الاتفاق بين .

" ثالثا - يقبل الطرفان المتحاربان في الحال مرابطة قوات بريطانية وفرنسية محدودة بين الطرفين المتحاربين الى ان يتم تأليف قوة الامم المتحدة .

وقال ايدين وقد استشرنا حكومتى استراليا ونيوزيلندا ويدرك المجلس صعوبة ترقية هذه المشاورات ولكن لدى من الاسباب مما يجعلني اعتقد ان الحكومتين سترحبان ببياناتي .

وسترسل الجزء الهام من البيان في الحال الى حكومتى كندا وامريكا والسكرتير العام للامم المتحدة .

مناقشات مجلس العموم :

٢٩٥٦ / ١١ / ٣

رزق المسالمة-جيتسديل ، زعيم حزب العمال المعارض بعد ان انتهى ايدن من القاء خطابه مباشرة وقال ان الحكومة تتحدى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة .

وقال ليس من شأن الحكومة وضع شروط :

واعلن ان الحكومة تواصل اعمال الضرب بالقنابل والتخريب

وكل ما تقدمه هو اقتراح ينطوي على مبادلة في توافه الامور .

واستطرد يقول ان هناك اسبابا قوية تدعو الى تأليف

قوة من الامم المتحدة للقيام باعمال بوليسية على حدود الهدلة بسين

الدول السريية واسرائيل :

ولكنه تسأل وانما فعلت هذا فما الداعي الى مثل هذه

القوة البوليسية للعمل في منطقة قناة السويس بالمره ولماذا ين بتسوية

مسألة قناة السويس في هذا الامر على الاطلاق ؟

ورد ايدن قائلا انه لا يصح القول انه فيرمسوح للبلاد

بتقديم اقتراحات مضادة او مقترحات اخرى بعد ان توافق الجمعية

العامة للأمم المتحدة على قرار :

واستطرد يقول ان قرار الجمعية العامة هو توصية للحكومات

ولا يستطيع سوى مجلس الامن الموافقة على اتخاذ عمل ما ولذلك اتمسك

باننا لم نتجاوز حقوقنا في بسع ارائنا بشأن القرار الذي اتخذ .

وسأله المستر جيتسديل لماذا نزع بقناة السويس في هذا الامر؟

ورد ايدن بقوله لقد بحثنا في هذا الامر بعناية والفرض هو

ان نبين اننا نرغب في محاولة استخذام هذا الموقف لنعالج جميع

المسائل المتعلقة في الشرق الاوسط :

وقال ان الحكومة تعمل في منطقة قناة السويس لاننا

نرى ان الخطر كان يكمن في هذه المنطقة ولا يزال كامنا فيها .

واستطرد رئيس الوزراء يقول " اذا انتهزت الامم المتحدة

عنه الفرصة لتأليف قوة دولية لاتخاذ خطوات عملية لمواجهة الموقف

الذي لا يمكن مواجهته باتخاذ القرارات تأكدت ان مستقبل الامم

المتحدة سيكون مضمونا وسيعزز السلام الى حد كبير .

وقال ايدين انه لا يسد من الاستمرار في الاجراء الذي

كان ضروريا لتحيل الجانبين المتحاربين وتثبيت الموقف .

وسأل المستر ايمانويل شنويل وزير الدفاع السابق فسي

وزارة العمال اذا كانت الحكومة مستعدة في حالة قبول اقتراحهم

ان تسمح باستبدال القوات الفرنسية والبريدانية بقوات الامم المتحدة

باسرع ما يمكن :

وسأل ايضا " هل لنا ان نفهم انه بينما ينظر في الشرق

ستتوقف الحكومة من القاء القنابل على المطارات المصرية والمواقف

الاخرى داخل الاراضي المصرية .

ورد ايدين بقوله " بخبر عن سوء ال اول فالجواب هو

نعم : رأينا اننا ان تؤلف قوة من الامم المتحدة للقيام بهذا العمل

ونحن لا نتوقع طبعاً ان نستثنى منها " .

وقال المستر جيتسكيل ان المعارضة تخالف الحكومة فيما

تزم من ان لها " حقاً طبيعياً في تحدى قرار الجمعية العامة " .

ومضى المستر جيتسكيل يقول وسط صيحات الاحتجاج

من المحافظين " ان هذا مثال لعمل مستقل مدعوى بدعوى العمل

البوليسى ، ونداءه صريحة لا يجد ترحيبا اشد ، بينما يكون من المحقق ان هذا العمل سيتبعه اعمال مدائية اخرى فى العالم ، ونحسب انفسنا سنكون اشد من يقاسى مما فعلته الحكومة الان :

واضاف المستر جيتسكيل يقول " ان ما فعلناه هو مساعدة - السارق واطلاق الرصاص على صاحب البيت " .

فاجاب ايدن قائلا انه لا يعتقد ان شعوب العالم ستقول بعد التفكير فى هذا وفى التاريخ الذى سبق الهجوم الاسرائيلى ان اللوم كله يقع على اسرائيل والخير كله من صنع الرئيس عبد الناصر : واجاب ايدن على سؤال بقوله انه على يقين من ان البوسائل قد وصلت الان لا الى دول الكومنولث بل الى عدد من الحكومات - المعنية ايضا :

وقال المستر جيتسكيل انه اذا ارادت بريطانيا ان تنقذ نفسها من الموقف الذى وصلت اليه الحكومة فثمة طريق واحد هو تغيير رئاسة الحكومة " فهذا وحده يستطيع الان انقاذ سمعتنا واتحادنا الفرصة ثانية لتدعيم هيئة الامم المتحدة بقوة توطد دعائم السلام : يجب ان تكون لنا حكومة جديدة ورئيس وزراء جديد " .

واجاب المستر جيتسكيل فيما بعد برئيس الوزراء " بان يمتنع عن كل عمل حربي آخر " :

واضاف " اننى ارجو رئيس الوزراء ان يفهم ان الرأى العام سيحكم عليه بسرعة " :

فاجاب رئيس الوزراء بان الحكومة لا تزال " مقتنعة اقتناعا تاما " بان عملها خير سبيل لايقاف القتال والتفرقة سريعا بين القوا على كلا الجانبين " :

واضائف " ولينذا نرى من واجبنا تحقيق ذلك الهدف " .

وقال المستر سلوين لويد وزير الخارجية في خطاب القسام في نهاية الجلسة انه من الواضح تماما انه اذا لم نتدخل في هذا الموقف فستكون هناك معارك كبيرة بين الدارين المتحاربين .

وقالعه المستر سيدنى سيلفرمان من حزب العمال وسألته هل يفهم من ذلك ان القوات البريطانية اذا تم نزلها ستطلق النيران على القوات الاسرائيلية والمصرية اذا اقتربت من القناة ؟

ورد وزير الخارجية بقوله انهم المحقق اننا سنقوم بالفرقة بين الفريقين المتحاربين ، وقال ان الحكومة المصرية لم توافق على طلب بريطانيا بالانسحاب لمسافة عشرة اميال من القناة .

وتدخل المستر جيتسكيل قائلا ان الحكومة المصرية قبلت قرار الامم المتحدة بوقف اطلاق النار " واذا كان المصريون والاسرائيليون وافقوا على ذلك تلاشت جميع المبررات التي يمكن ان تنصم لتدخلنا المسليح :

ورد المستر لويد بقوله اننا لا اوافق بالمرّة واعتقد انه من المحتمل ان مسألة معارضة تدخلنا قد تلاشت ولكنى اعتقد انه اذا اريد حقا وقف ذلك تعيين وجود بعض الوحدات على الارض :

وقال المستر لويد اننا لا نعترم التدخل . جانب اسرائيل بل نتدخل للفصل بين الجانبين المتحاربين وقد بينا في وضوح تام اننا على استعداد لترك الامر لقوة من الامم المتحدة بمجرد تأليفها :

وقال المستر لويد ان الحكومة تعتقد ان القوات يجب ان تبقى حتى يتفق على تدابير مرضية بشأن قناة السويس وان الحكومة ستقبل تسوية لمسألة القناة تتفق والمبادئ الستة التي اقربنا مجلس الامم باجماع الاصوات :

\* \* \*

رسالة بريد انيا وفرنسا الى مستردان همرشولد بذكر تبرع عام الامم المتحدة

١٩٥٦/١١/٥

لقد درست الحزومتان بعناية قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي وافقت عليها في يومى ٣ ، ٤ نوفمبر ونما ترهبان كسل الترحيب بالمشروع اللندى الذى وافقت عليه الامم المتحدة والذى ينص على ان قوة بوليسية دولية توضع كدرع بين اسرائيل ومصر حتى تتم تسوية المسألة الفلساينية ومسألة قناة السويس .

وتايقا لما لديهما من انباء فان حكومتى مصر واسرائيل لم توافقا على هذا الاقتراح ولم توافق الجمعية العامة للامم المتحدة على اية خطة خاصة بالانشاء قوة دولية كما ان مجلس الامن لم يوافق على قيام مثل هذه القوة .

وان تشكيل الهيئة البوليسية وفكرة انشاء هذه القوة الدولية سيكون موضع مناقشة .

ولا تزال الحكومتان صابرات انه من الضرورى ان توضع قوة دولية تحمى دون استمرار الاعتداءات بين مصر واسرائيل لضممان السحاب القوات الاسرائيلية بسرعة . ولكى تتخذ الاجراءات اللازمة لازالة العوائق ، واعادة الملاحة فى قناة السويس فلو لم تحصل الى تسوية للمشاكل فى هذه المداق .

وما زالت العمليات الحربية الانجلو فرنسية مستمرة باشد اف - محدودية وحالما تقبل حكومتا اسرائيل ومصر هذه الخطة الخاصة بالانشاء قوة بوليسية دولية وتوافق عليها الامم المتحدة فان الحكومتين ستوقفان جميع الاعمال العسكرية .

ويهم الحكومتين الانجليزية والفرنسية ان تعبرا عن اقتناعهما التام بان عملهما له ما يبرره فان العودة ثانية الى النظام الذى كان

• ينتج عنه فوضى ونزاع يستمران امر غير مرغوب فيه ويستحيل

ومن الضروري الوصول الى حل انشائي وللوصول الى هذه  
الغاية فانهما تقترحان اجتماعا عاجلا لمجلس الامن يحضره وزراء  
الخارجية ويمنح السلطة للوصول الى تسوية سلمية •

\* \* \*

اعلن ايدن اعضاء مجلس العموم انه تلقى انباء بأن سباحثات  
تدور بين قائد قوة المظلات والحاكم العسكري المصرية لمدينة بور  
سعيد عن شروط التمسليم بعد ان أوقف اطلاق النار •

\* \* \*

اعلن المندوب البريطاني الدائم في هيئة الامم ان  
الوامر صدرت بوقف جميع الغارات حالا في جميع انحاء مصر •

\* \* \*

ايدن يعلن ان بريطانيا مستعدة لوقف العمليات الحربية

١٩٥٦ / ١١ / ٦

ابلى انتوني ايدن مجلس العموم ان بريطانيا على استعداد  
لوقف العمليات الحربية في مصر بشروط خاصة •

• وقال انه سيأمر بوقف اطلاق النار في منتصف الليل اليوم

واضاف يقول انه ابلى ذلك الى السكرتير العام للأمم المتحدة •

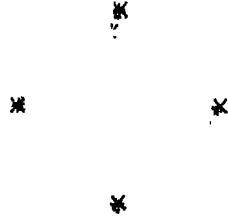
• وقال ايدن ان الحكومة الفرنسية وافقت على هذا الاجراء •

وأمن ان الخطورة الجديدة تمتد عقب تلقى خطاب من  
السكرتير العام للأمم المتحدة يقول فيه ان اسرائيل ومصر وافقتا على وقف  
اطلاق النار دون قيد أو شرط •

وقال ان الحكومة البريطانية ابلغت السكرتير العام عند  
استلام هذا الخطاب؛ وانه اذا كانت القوة البوليسية التي يزعم انها



قد يرة على الاشراف على تنفيذ قرارات الاعم المتحدة تمان الحكومة  
البريطانية توافق على وقف العمليات الحربية :  
وقال ايدين ان القوات البريطانية ستتوقف من اطلاق النار في  
منتصف الليل " الا اذا عوجمت " :  
وقال ان العنصر الجديد الذي طرأ على الموقف الليلة هو ان  
القوات الاسرائيلية والمصرية اوقفت اطلاق النار :  
واستلرد يقول ان الحكومة البريطانية كررت مرارا انه من  
الضروري للبريطانيين والفرنسيين ان يفتلوا بين الفريقين المتحاربين :



رد سفير انتونى ايدن على رسالة بولجانيين :

١٩٥٦/١١/٦

وتحدث ايدن فى مجلس العموم عن الرسالة التى بعث بها  
 المارشال بولجانيين رئيس وزراء روسيا وانذر فيها بريطانيا وفرنسا  
 بوقف الحرب فى الشرق الاوسط فقال ان بريطانيا ارسلت ردا الذى  
 روسيا قالت فيه انها تلقت الرسالة " بكثير من الاسف " :  
 وان اللجة التى استخدمها بولجانيين فى مذكرته جعلته  
 يتكرر اولاً فى اصدار تعليقاته الى سفير بريطانيا بريد المدكرة واعتبارها  
 غير مقبولة :  
 ثم قال " وان بريطانيا ترحب بتأييد الحكومة الروسية للاقتراح  
 الخاص بتأليف قوة دولية فى الشرق الاوسط " .  
 " وهددنا نحو الوصول الى حل سلس ، وليس الدخول فى  
 جدل محكم ، ولكن لا يمكن ان اترك الاتهامات التى لا تستند الى  
 اساس والتى تضمنتها رسالتكم ، بغير رد :  
 " انكم تنهملون بشن الحرب ضد الاستقلال القومى لعرب  
 الشرقيين الاذنى والاوسط ؛  
 ولكننا اثبتنا بجدل انه اتهام لا يستند الى اساس من  
 الصحة ، باعلاننا عن رفضنا فى ان تقوم الامم المتحدة بمهمة اقرار السلام  
 فى المنطقة بطريقة عملية :  
 " والعمل الذى قمنا به ، كان شرطاً اساسياً لخلق قوة تابعة  
 للامم المتحدة تذهب الى هناك وتقوم بمهمة وعى القوة التى نرجو  
 ان تنجح فى مهمتها :  
 وقال " ان القوات البريطانية كانت تراهى الدقة التامة فتحاول  
 تجلب وقوع خسائر بين المدنيين المصريين " .

ومضت المذكرة تقول " لا بد ان تكون قد وقعت بمسئلي  
 الخسائر التي نأسف لها كل الاسف ولكن عندما تتوقف جميع عمليات  
 القتال ، يمكن استعويض الرقم الحقيقي لهذه الخسائر . والسوى  
 امتقد انهما ستكون قليلة . ولن تكون ثمقارنة باي حال  
 من الاحوال بينها وبين الخسائر التي احدثتها ولا تزال تحدثها  
 القوات الروسية في المجر .

\*

\*

\*

\*

مناقشات مجلس العموم :

١٩٥٦ / ١١ / ٧

اعلن انتونى ايدن فى مجلس العموم انه تلقى النبأ بان بور سعيد " تحت السيطرة " .  
وقال ان قواتنا اتخذت مراكز دفاعية وتهدل بمهـود  
جبارة الان لازالة العوائق التى تعترض الطريق الى الميناء فـسى  
اقرب وقت ممكن .

وقال ان الحكومة لم تتلق معلومات رسمية من قبول الحكومة  
المصرية وقف اطلاق النار ، فقد وردت انباء من عدا ولكنها لم  
تتأيد لدينا بعد .

لقد شهدت بور سعيد اليوم بعض اطلاق النار ولكننى  
لا اعلق على ذلك اهمية كبيرة وامر وقف النار لا يزال قائما الا اذا  
هوجمت قواتنا ولا تعتمد قواتنا التقدم الى الامام من مراكزهم  
الحالية .

وسأل المستر هير جيتسكيل زعيم المعارضة هل هذا  
ينطبق ايضا على الفرنسيين ؟

فاجاب ايدن قائلا " اننى على يقين من انه ليست لديهم  
اية نية للتقدم من مراكزهم الحالية ، لقد وافقوا على شروط الهدنة  
كما وانقنا عليهما نحن وانا واثق تمام الثقة انهم سينفذونها " .

وقال يجب ان يكون هناك بعض التجرب بالنسبة للقوات  
الادارية ولكن لا الى داخل بور سعيد وربما انطبق هذا ايضا  
على ناحية الامن الى حد ما .

واضاف يقول اننا لن نحاول تعزيز قواتنا تعزيزا كبيرا  
ولا حتى نساعد على محاولة شىء آخر فيما بعد .

\* \* \*

## مناقشات مجلس العموم

١١٥٦ / ١١ / ٨

سئل انتونى هيد وزير الدفاع البريطانى فى مجلس العموم هل قالت مصر قطعا انها لن توافق على مساعدة بريطانيا وفرنسا فى تطهير قناة السويس ، فأجاب بقوله " ان اساس المشكلة هو ان القناة لا يمكن ولا يجب ان تكون امرا يهتم الحكومة المصرية وحدها " .

وقال هيو جيتسكل ، زعيم المعارضة العمالية " يبدو ان بريطانيا وافقت على دعوة الامم المتحدة الى سحب القوات البريطانية والفرنسية فوراً من مصر ، وطالب بان تؤكد الحكومة ان انزال المون سيقصر على مل هو ضرورى للقوات البريطانية لأقصر فترة ممكنة " .

ورد هيد بقوله " لا يمكن لاي احد التأكد من الموعد الذى ستتولى فيه القوة الدولية العمل ومن الجنون التصرف على اساس ان الفترة ستكون قصيرة جداً " .

وقال هيد رداً على سؤال من النائب العمالى ستوكس " اذا - كنت تقترح وحبوب اجلاء قواتنا قبل ان تتولى القوة الدولية العمل - فان الرد هو لا " .

\* \* \*

## استقالة الوكيل الاقتصادى للخزانة البريطانية

١١٥٦ / ١١ / ٨

أعلن ان السير ادوارد بويل ، الوكيل الاقتصادى للخزانة قد استقال من الحكومة البريطانية لتدخل بريطانيا فى مصر .

\* \* \*

خسائر بريطانيا في مصر

١١٥٦ / ١١ / ٨

أعلن مستر انتوني هيد وزير الدفاع البريطاني ان التقارير الالوية  
تبين ان خسائر بريطانيا في مصر لا تزيد على ٨٥ منهم ٢٠ قتيلًا .  
\* \* \*

تصريح متحدث رسمي عن انضمام القوات البريطانية الى القوة الدولية

صرح متحدث رسمي بانه من الطبيعي ان تنضم القوات البريطانية  
والفرنسية الى قوات البوليس الدولي المقترح تاليفها . وان انتونى  
ايدن قد رفض ان يعطى ضمانات بان بريطانيا وفرنسا ستجولان عن  
قيادة السويس، اذا ما طلبت الامم المتحدة منهما ذلك . كما اشار الى  
ان تكوين قوة البوليس ما زال قيد البحث .

\* \* \*

تصريح وزير الدفاع البريطاني في مجلس العموم

١٩٥٦ / ١١ / ٨

ذكر هيد في مجلس العموم انه قبل غزو قناة السويس اظهرت الصور  
التي اخذت للمنطقة ان المصريين قد وضعوا دباباتهم واتخذوا اماكين  
حصينة بمحاذاة جبهة بورسعيد المواجهة للبحر المتوسط وان القيادة  
الانجلو فرنسية قررت قبل بدء الهجوم باربع وعشرين ساعة انزال بعض  
جنود المظلات لازالة هذه المواقع الحصينة وقد تم ذلك حتى انه لم يكن  
هناك داعيا لالقاء اية قذابل تسبب الدمار والخسائر في الارواح .

وأعرب هيد عن امله في عودة الحياة العادية في بضعة أيام بعد  
 أن تتعاون الجهات المصرية معها .

ووصف هيد قتالا حدث لحين خرق المصريين قرار وقف إطلاق  
 النيران حين خرجت دورية انجليزية وكان في مقدورها هذه الدورية ان  
 تقضى على المعتدين عليها ولكنها امتنعت عن ذلك .

وقد قطع هذا الحديث المستر بلتلر الذي اعلن ان ايدن لن  
 يستطيع الادلاء ببيان سريع ولكنه قد يتحدث فيما بعد .

واستأنف هيدنا حديثه فقال ان القوات البريطانية لم تصل الى  
 ابعد من القنطرة ( ٣٠ ميل جنوب بورسعيد ) كما قال اننى لم اذكر  
 في اى وقت ان قواتنا قد تقدمت بعد قرار وقف إطلاق النيران وان هذا  
 الامر قد نفذ بدقة شديدة .

واجاب هيد على سؤال بانه ليس لديه اية معلومات عن الخسائر  
 المصرية واستطرد يقول اننى اعتقد ان وجود القوات البريطانية فى  
 بورسعيد لم توقف جزءا كبيرا من القتال فحسب ولكنها ضمنى القناة .

وقال ان الهجوم الاول قد نفذه الفدائيون البريطانيون والقوات  
 الفرنسية وقد ساعدتها فى ذلك الدبابات التى انزلت الى الشاطئ  
 واما فيما يختص باعادة فتح القناة فقد ذكر وزير الدفاع ان العمل يسير  
 بهمة فى بورسعيد وانهم جارون فى ازالة الحطام وتيسير الملاحة للسفن  
 المعطلة وذكر ان بريطانيا قد تقدمت الى الامم المتحدة بطلب ازالة  
 حطام السفن من القناة باشراف الامم المتحدة وقال ان ازالة هذا الحطام  
 ليست مشكلة عويصة وان هورا فوتوغرافية قد اخذت لهذه السفن الغارقة .  
 وعلق على الانباء الواردة عن امداد روسيا لمصر بالنفقات بقوله

ما زال العمل مستمرا بسرعة شديدة .

\* \* \*

بريطانيا وفرنسا تؤيدان انسحاب اسرائيل

١٩٥٦ / ١١ / ٨

نفي متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية وجود أى شقاق بين فرنسا وإنجلترا حول سياستيهما من انسحاب القوات الاسرائيلية من مصر .

وفى اجابته على بعض الاسئلة ذكر هذا المتحدث ان فرنسا وبريطانيا تؤيدان سحب القوات الاسرائيلية من الاراضى المصرية ورفض بشدة ان يبين معنى الاراضى المصرية حين سئل عن الحدود التى ترى الحكومة البريطانية انسحاب اسرائيل اليها . وقال ان مهمة الامم المتحدة هى تقرير المكان المزمع وضع القوة البوليسية الدولية فيه فى الشرق الاوسط .

\* \* \*

مناقشات مجلس العموم

١٩٥٦ / ١١ / ٩

اعلن انتونى ايدن فى مجلس العموم ان الحكومة البريطانية ترحب ببيان نافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل بشأن سحب القوات الاسرائيلية من الاراضى المصرية .

وقال ان بريطانيا على استعداد لان تحل الموقف فى الشرق الاوسط الى قوة البوليس الدولية التابعة للامم المتحدة بمجرد ان تصبح هذه القوة فى موقف يسمح لها بالقيام بواجباتها بصورة فعالة .



وسئل هل وافقت الحكومة البريطانية على سحب قواتها من مصر دون قيد أو شرط بمجرد وصول قوة البوليس الدولية ، فقال ان الحكومة قبلت مشروع القرار الذى تقدمت به الأرجنتين للامم المتحدة بشأن تاليف قوة بوليس دولية وليس هناك اية جدوى من التأخير وبريطانيا بالطبع لن تحاول تأخير هذا القرار .

وسئل المستر هوجينستل زعيم المعارضة العمالية عن وجهة نظر الحكومة بشأن القوة الدولية وهل تتألف من دول صغيرة ام كبيرة فقال " ان المهم من وجهة نظر الحكومة ليس حجم البلاد التى تساهم فى هذه القوة ولكن فعاليتها " .

وتحدث عن مقدرة القوة الدولية فقال اعتقد ان هذا امر يجب ان نتاح لنا الفرصة لدراسته مع هيئة الامم .

واستطرد يقول " اننى لا ارى ما يمنعنا من التعاون مع الامم المتحدة فى تقرير ما يانزم لتاليف هذه القوة بشرط ان يسود لنا من التعاون وحسن النية " .

وسأله احد النواب العماليين هل ستسمح بريطانيا للقوة الدولية باستعمال المطارات البريطانية فى قبرص او مالطة اذا احتاجت الى قواعد جوية خارج مصر . فقال " سباحث فى هذا ولكنى لا ارى من حيث المبدأ اى امتراض على هذا اذا كان ضروريا " .

\* \* \*

وقال ايدن ان المستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة تلقى رسالة من الجنرال بيرنز قائد القوة الدولية المقترحة يتساءل فيه

هل تسمع بريطانيا وفرنسا للمراقبين العسكريين الدوليين بزيارة بورسعيد .  
وقال اننا نرحب بهذا الاقتراح وسنقدم جميع التسهيلات لهشؤلاً  
المراقبين . ولقد اتصلت بالحكومة الفرنسية وولفت على الراى الذى  
ابدئته الآن .

واضاف يقول اننا نعتقد ايضا انه من المرفوب فيه ان تبدأ المحادثات  
بين الجنرال بيرنز او مثله والقينادة المتحالفة فى مصر فى اقرب وقت ونحن  
على استعداد للبدء فى هذه المحادثات فى اى وقت يشاء الجنرال بيرنز .  
وقال واننا نقوم فى الوقت ذاته بادخال بعض التغييرات فى الخـطـط  
الحالية الخاصة بتوزيع قواتنا فى البحر الابيض المتوسط وسنحتفظ بالتنظيمات  
الارضية لجميع اسراب سلاح الطيران البريطانى التى كانت موزعة فى قبرص  
ومالطة ، ولكن سيكون فى وسع عدد كبير من هذه الاسراب الان ان تعود  
الى بريطانيا ويمكن فى حالة الطوارئ اعادة توزيعها فى قبرص ومالطة  
فى ثلث عدة ساعات بفضل التنظيمات الارضية الحالية .

وقال اما فيما يتعلق بالجيش فسنستبدل الوحدات المهاجمة مسن  
جنود المظلات والقذائين بما يعادلها من وحدات المشاة وسنحسب  
وحدات المظلات والقذائين من مصر وسنحتفظ بوحدات اضافية من المشاة  
فى قبرص على سبيل الاحتياط .

ورحب المستر جيتسكل بقرار اسرائيل سحب قواتها من الاراضى  
المصرية وسال هل ستوافق الحكومة على تقديم ضمانات لاسرائيل لتامين  
سلامتها فى المستقبل بطريقة افضل من الماضى فقال ايدن اننا نرجوان تتم  
تسوية عامة فى تلك المنطقة وهذا هو الهدف الذى كما تفكر فيه دائما ومن  
الواضح انه لا يمكن ان تتم تسوية عامة فى تلك المنطقة الا اذا شملت  
جميع البلاد التى تقع فيها وهذا يشمل اسرائيل .

\*

\* \*

\*

## حزب الاحرار يدعو الى سياسة بريطانية جديدة في الشرق الاوسط

١٩٥٦/١١/٩

اعلن حزب الاحرار انه يدبغى ان تكون تسوية حدود اسرائيل  
بوساطة هيئة الامم المتحدة وضمن احترام هذه الحدود في المستقبل جزءا  
من سياسة العالم الحر نحو الشرق الاوسط .

ودعا الحزب في جلسة عقدها في مجلس النواب تحت رياسة  
رئيسه جوزيف جريموند ، الى ان تؤكد بريطانيا ولاءها للامم المتحدة  
وان تنتهج سياسة تسترجع بها كرامتها في الشرق الاوسط .

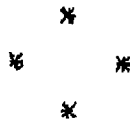
ودعا الحزب الحكومة البريطانية ايضا الى الالاحاح على هيئة  
الامم ان تتخذ " في اقصى سرعة " التدابير اللازمة لتسوية مشكلـة  
المجـر .



بيان أسقف كاترينبيري

١٩٥٦/١١/٩

أعلـح سـين أسقف كاترينبيري انه لا يوجد من يرحب بوقف  
اطلاق النار في مصر اكثر منه شخصا وان تدخل روسيا في المجر كان  
بدعوة من حكومتها اما تدخل بريطانيا في مصر فلم يكن بناء على دعوة  
الحكومة المصرية وان هذا العمل من جانب بريطانيا يعيد عقارب  
الساعة الى عهد الاحتلال والاستعمار .



مناقشات مجلس العموم

١٩٥٦ / ١١ / ١٣

قال انتوني ايدن في مجلس العموم ان سياسة الحكومة البريطانية لا تزال ترمى الى " تدعيم هيئة الامم كقوة للسلام واداة فعالة لتنفيذ القانون " .

واجاب على سؤال بقوله " ان الحكومة البريطانية ترجوان تسفر ازمة الشرق الاوسط الحاضرة عن هيئة ام اقوى قادرة على تنفيذ القرارات التي تتخذها " .

وساله احد النواب العمال اذا كان رد رئيس الوزراء يعنى انه يعتقد انه عزز هيئة الام وحكم القانون " باقدامه على العدوان وانتهاكه لميثاق هيئة الام " .

فاجاب رئيس الوزراء قائلا " ان الميثاق يتراد به دائما ان يتضمن نصوصا تكفل لقرارات هيئة الام ان تنفذ عسكريا . وقال " اذا كان ما فعلناه يؤدي الى ذلك كان في هذا كسب للعالم اجمع " .

وسال المستر هيوجيتسكل زعيم المعارضة العمالية في اى قسم من الميثاق نعر على ان تقرر الدول بنفسها ما اذا كان يجب عليهما ان تجعل شيئا ما نافذا فعلا ، وقال انه من الواضح ان جوهر الميثاق هو ان تقبل القرارات الجماعية التي تتخذها هيئة الام .

فاجاب رئيس الوزراء قائلا اننى اعتقد ان رأى هذا الشعب هو انه اذا كنا انتظرنا حتى تعمل هيئة الام لما امكنا اخماد النار .

\*  
\* \*  
\*

توزيع البنزين بالبطاقات

١٩٥٦ / ١١ / ١٣

أعلن وزير التجارة ان استهلاك البنزين سيخضع لنظام البطاقات اعتبارا من ١٧ ديسمبر سنة ١٩٥٦ .

\*  
\*       \*  
\*

بريطانيا ترفض الاقتراح السويسري لعقد مؤتمر خماسي

١٩٥٦ / ١١ / ١٥

رفضت بريطانيا اقتراح الحكومة السويسرية عقد مؤتمر خماسي وقالت في رفضها ان المؤتمر لن يكون مجديا الا اذا اتفق الجميع على ان الوقت مناسب لعقده .

\*  
\*       \*  
\*

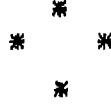
تصريحات وزير الدفاع البريطاني

١٩٥٦ / ١١ / ١٧

صرح المستر انتوني هيد وزير الدفاع البريطاني في اجتماع -  
بدايرته الانتخابية في بانستد بانجلترا بأن بريطانيا وفرنسا لا تفكران  
في الثار من مصر حتى اذا ثبت انها اخلت بروح اتفاقية وقف النار .

وقال ان من رأى بريطانيا وفرنما ان تتراجع قوة البوليس الدولية  
ما بين خمسة آلاف وستة آلاف رجل .

وقال انه لا يستطيع ان يعطى تأكيدا قاطعا بان القوات البريطانية  
والفرنسية لن تتحرك قبل ان تتخذ قوة البوليس الدولية اماكنها .



### بيان انوريين بيفسان في اجتماع حزب العمال

١٩٥٦/١١/١٧

قال المستر انبوريين بيفسان ، زعيم اليساريين في حزب العمال  
البريطاني خلال اجتماع للحزب ، ان اثنتونى ايدن ظن انه يستطيع  
ضمنان مرور السفن عبر قناة السويس بالقوة ، ولكن اذا اردتم ضمان  
ورود الزيت من الشرق الاوسط ، فلن تستطيعوا ذلك بالجيشوش  
والاساطيل والقوات الجوية ، ولكن بشروط توافق العرب ، وليس لنسبنا  
الحق في الزيت الا اذا كنا على استعداد لتوفير مستوى حياة للعرب  
كمستوانا على الاقل .

وقال ايضا \* ظن ايدن ان بوسعه ان يكفل الملاحة فسي  
القناة بالقوة . ولكن اذا كان لكم ان تضمنوا زيت الشرق الاوسط فلا  
يمكنكم ان تفعلوا ذلك بالجيشوش والاساطيل والقوات الجوية ويتعين  
عليكم ان تحصلوا على الزيت بشروط تناسب العرب . ولن نحصل  
على هذا الزيت ما لم نكن مستعدين لان نجعل العرب يعيشون فسي  
ظروف كتلك التي نستمتع نحن بها على الاقل .

ان ايدون لا حيلة له ولا قوة حيال المهريين وذلك بسبب بسيط  
هو ان الاهداف، التي كانت تدرك فيما مضى بالحرب لم يعد في الامكان  
ادراكها الان بهذه الوسيلة :

\*  
\*       \*  
\*

بلاغ رسمي عن اصابة رئيس الوزراء ايدن بافيا' بسيد

١٩٥٦/١١/١٩

صدر البلاغ الرسمي التالي " يحاشي رئيس الحكومة اميا' شديدا وقد  
النس كل مواعيد العمالية وفقا لنهائج اطباءه "



تصريح بشلرفى اتحاد محافظى جامعة كامبردج

١٩٥٦/١١/٢٠

ان رئيس الوزراء ليس مريضا ولكن مر عليه وقت عصيب ومن الضروري  
له ان يحصل على اجازة لبضعة اسابيع فقد تعرض الى شغل وهجمات لم يتعرض  
لها اى رئيس وزراء سابق فى تاريخ بريطانيا .



تصريح ونستون تشرشل فى مجلس العموم البريطانى

١٩٥٦/١١/٢٠

"انى رغم كونى احد انصار الام المتحدة فى هذا البلد  
الا اننى لا اوافق بنتاتا على ان تانيبهم الموجه الى الحكومة يمتدبر



اجراء اعاقلا

فهل كانوا يفضلون لنا ان نغمس في حمأة الشلل ونرقب الشرق الاوسط ينزلق باكملة نحو الفوضى والسيطرة الروسية .  
 انى ارجوان تتمكن الهيئة بمرور الوقت من ان تنظر بعينون أكثر صفا الى مصالح الامم المتحدة وكذا مصالح العالم الحقيقية .

\*

\* \*

\*

رسالة الحكومة البريطانية الى سكرتير عام الامم المتحدة

١٩٥٦ / ١١ / ٢٢

انه لم يتم اى انسحاب ملحوظ من قواتها حتى الآن ولكن بمجرد ان تشعر الحكومة بالرضا عن قوة البوليس الدولي ، وتأكدتها من انها اصبحت فى مركز تستطيع معه القيام بالمهمة التى كلفت بها بمقتضى قرارات الامم المتحدة ، فسوف يتم سحب القوات البريطانية والفرنسية .  
 " ان قوة البوليس الدولي فى الوقت الحاضر ، لا تزال فى طور التكوين ، وهى ليست بعد فى مركز تستطيع معه القيام بالوظائف التى كلفت بها . "

" ومهما كان الامر ، فان الحكومة البريطانية قد قررت ، اظهرا لنواياها ان تسحب فوراً كتيبة من المشاة <sup>الهيئة</sup> بورسعيد ، وسيتم سحب بقية الوحدات بمجرد ان تصبح قوة البوليس الدولي قوة فعالة . "

٤٦١

" أن اسرا ئيل ستكون مستعدة كل الاستعداد لسحب قواتها من  
مصر فوراً وبمجرد الانتهاء من الترتيبات اللازمة مع الامم المتحدة بشأن  
قوة البوليس الدولى .

وقالت المذكرة الاسرائيلية ، ان اسرا ئيل تنتظر المعلومات —  
الخاصة بحجم القوة الدولية والاماكن التى سترايط فيها " .

\*

\* \*

\*

ايدن يسافر الى جاميكا

١٩٥٦ / ١١ / ٢٢

صدر بيان رسمى يقول ان اطباء ايدن يشيرون بانه يجب ان  
يقضى فى الخارج اسابيع قليلة لكى تتوافر له الراحة التامة التى يرون انها  
ضرورية له وبناء على ذلك قرر ان يقضى نحو ثلاثة اسابيع فى جزيرة جاميكا .

\*

\* \*

\*

مناقشة مجلس العموم

١٩٥٦ / ١١ / ٢٢

ردد مستر بتلر البيان الذي لقيه سلوين لويد وزير الخارجية في ٣١ أكتوبر ، وهو " انه من الخطأ القول ان الحكومة البريطانية حرضت اسرائيل على الهجوم على مصر ، ولم يكن بيننا اتفاق سابق في هذا الصدد " .

وبدأ المستر ستيفن سونجلو وهو من العمال الاسئلة فطالب بالادلاء ببيان واف عن الرسائل التي تبودلت بين انتونى ايسدن والرئيس ايزنهاور فيما بين اجتماع ايدن برئيس وزراء فرنسا في ١٦ أكتوبر والبدء في القاء القنابل على المطارات العميرية وكذلك منذ ٢٦ أكتوبر ( تاريخ الهجوم الاسرائيلي ) .

وسال المستر سونجلو هل درس بتلر الادلة التي وردت في صحيفتي التيمس والمانشستر جارديان في اوائل الاسبوع الحالي وفي صحيفتي النيويورك تيمس والوشنطن بوست في الاسبوع الماضي .  
وقال ان هذه الصحف اشارت الى تأمر في الاعمال الحربية بين حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، وأكدت ان وزارة الخارجية البريطانية ضللت أمريكا بشأن طبيعة الاجتماع الذي عقد في ٦ أكتوبر .  
ودعا المستر سونجلو الى اجراء تحقيق على يد محايديين في العوامل الاصلية الكامنة وراء الاعمال العسكرية .

وقال بتلر ان الحكومة لا تؤيد اجراء تحقيق في مسألة تقع قبل كل شيء تحت مسؤولية الحكومة . اما عن الاسئلة الاخرى فان الحكومة لن تشر المحادثات السرية التي تبودلت بين ايدن وايزنهاور لانها ستفقد قيمتها اذا نشرت .

وجه جوليان اميرى ، زعيم النواب المحافظين الذين كانوا يعارضون في الجلاء عن القناة ، سؤالاً الى بتلر هو هل يمكنك ان تؤكد ان قواتنا لن تنسحب من بورسعيد حتى تفتتح الحكومة بان الامم المتحدة مستعدة لاقامة اشراف دولي على القناة وبان قوتها البوليسية قادرة على تحقيق ذلك ؟

فاجاب بتلر بقوله " لسنا على استعداد للانسحاب الا اذا تبين لنا ان هذه القوة كافية للقيام بالمهام التي عهدت بها اليها الجمعية العامة . وهذه المهام تضمنتها القرارات التي يمكن لكل فرد قراءتها .

وقال بتلر ان الاهداف التي اشار اليها في قرارات الجمعية العامة لم تتحقق وان الحكومة البريطانية دعت سلوين لويد ، وزير خارجيتها الى ان يطلب بشدة في الامم المتحدة الا يكون هناك اي تأخر لا مبرر له في البدء في تطهير المنطقة التي يسيطر عليها المصريين من القناة .

\* \* \*

بيان سلوين لويد بان بريطانيا على استعداد لسحب قواتها

١٩٥٦ / ١١ / ٢٢

اعلن سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا ان بريطانيا على استعداد لسحب اورطه من الجنود البريطانيين من مصر كدليل على حسن نيتها .  
وقال لويد ان بريطانيا على استعداد للتعاون مع قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة في مصر وان بريطانيا ستسحب قواتها من مصر بمجرد ان تتولى قوة الطوارئ مهامها بصورة فعالة .

\* \* \*

## خطاب جيتسكل في اجتماع حزب العمال

١٩٥٦/١١/٢٥

لقى المستر هيوجيتسكل زعيم حزب العمال خطابا في اجتماع عقده الحزب شرح فيه معارضة حزبه لتدخل بريطانيا وفرنسا في مصر قائلا انه لولا اننا اقمنا على الحرب لما سدت قناة السويس .

وتساءل اين امداداتنا الآن ؟ لقد نقصت بدرجة كبيرة لا لسد قناة السويس وحده ولكن ايضا لنسف انابيب الزيت ومحطاتها طلبا منه .

وقال " وهل من قرابة في ان يتأثر العرب ؟ لقد حذرنا الحكومة من هذه الاشياء من عهد بعيد وقتلنا ان هذا سيحدث اذا تدخلت بالقوة .

واضاف يقول " وهناك من يقولون انه كان من الضروري القضاء على الرئيس جمال عبد الناصر ولا شك ان هذا كان من اغراضهم الاساسية ولكن هل قضوا عليه ؟ كلا . ومن المحقق انهم فشلوا في تحقيق اغراضهم ."

واستطرد المستر جيتسكل يقول " لقد اصبحنا الان مكروهين ولا ارى انه سيكون لنا نقود يمكننا من منع السيطرة الروسية على هذه المنطقة كلها على الاقل لفترة من الزمان .

وهذه هي نتائج اندفاع التتويي ايدن في حماقتنه التي ارتكبتها اخيرا والتي جلبت علينا جميعا النكبات والكوارث ."

\*

\*\*

\*

## بيان النائب المحافظ "جوليان امري"

١٩٥٦ / ١١ / ٢٥

ادلى جوليان امرى النائب المحافظ: بيان هاجم فيه الامم المتحدة والولايات المتحدة وحث بريطانيا وفرنسا على عدم الجلاء عن بورسعيد وانتقد وقف اطلاق النار فى مصر وذكر ان الحكومة البريطانية لم تتعرض مطلقا لمثل هذا الضغط قبل ذلك مع الامم المتحدة تحت زعامة امريكا مدة عشر سنوات وكانت النتيجة هزيمة وفى السويس فعلنا نفس الشئ فى اول الامر وبعد مضى شهرين تبين لنا ان الولايات المتحدة قد اهملتنا لذا اتجهنا الى حلفائنا الفرنسيين .

\*  
\* \*  
\*

## مناقشات مجلس العموم

١٩٥٦ / ١١ / ٢٦

وجه هيكتور هيويز النائب العمالى سؤالاً الى الحكومة فى مجلس العموم عما تزمع القيام به فى الوقت الحاضر لانشاء علاقات سلمية مع مصر فاجاب الن نوبل وزير الدولة للشئون الخارجية \* انه من سياسة الحكومة ان تعمل من طريق الامم المتحدة والطرق الدبلوماسية ، لتسوية مشاكل الشرق الاوسط تسوية مرضية . وهذا يشمل استئناف العلاقات الطبيعية مع الحكومة المصرية .

وقال السير فرانك ميد لكوت النائب العمالى الذى كان قد اعلن على الملأ عدم موافقته على سياسة الحكومة تجاه مصر \* ليس هناك ما

٢٣٤

يدعو الحكومة الان لان تخشى ان تتهم بتهمة الحال . اننا شعب  
قوى اذا ما قورنا بمصر \* وبلا شك لا يحسبنا على ذلك  
تعالى المستوي لدينا الشجاعة للقيام بالمبادرة الاولى .

فقال نوبل \* لا اعتقد ان طرد الرعايا البريطانيين يبعث كثيرا  
من الامل على الرغم من ان الهدف البعيد المدى للحكومة هو انشاء  
علاقات طيبة مع جميع الدول \* .

وسأل كنيث يونجز النائب العمالي عن الاتصالات التي اجراها  
وزير الخارجية مع الحكومة العراقية بشأن رفض العراق حضور اي اجتماع  
يعقده حلف بغداد ويحضره ممثلون عن بريطانيا .

فاجاب الن نوبل \* ان السفير البريطاني في بغداد ابلغ القرار  
العراقي شفويا في ٩ نوفمبر وان بريطانيا اتمت تجب عليه رسميا \* .

\*  
\*       \*  
\*

تصريح من تحديث رسم بشأن ابعاد الرعايا البريطانية

١٩٥٦ / ١١ / ٢٧

صرح المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية في لندن بان  
الحكومة السويسرية ابلغت بريطانيا ان الحكومة المصرية لستم  
تصدر امرار رسميا بابعاد الرعايا البريطانيين جميعا من مصر .

\*  
\*       \*  
\*

انسحاب قوات بريطانية من بورسعيد

١٩٥٦ / ١١ / ٢٧

صرح متحدث عسكري بان القوات المنسحبة من بورسعيد هسى  
بعض جنود فرقة الكوماندوز التى قامت باول انزال فى بورسعيد ، اما  
القسم الاكبر من الفرقة فقد غادر بورسعيد منذ فترة .

× ×  
×            ×  
×

رسالة سلوين لويد الى همرشولد

١٩٥٦ / ١١ / ٢٧

أعلن سلوين لويد فى رسالة له الى مستر همرشولد انه اثباتا  
لنوايا وايمان بريطانيا الحسن فان بريطانيا سوف تسحب اورططة  
عسكرية من منطقة بورسعيد المحتلة .

وقال فى رسالته ان بريطانيا مستعدة للتعاون مع القسوة  
البوليسية الدولية . . . وهذا ينطبق ايضا على القوة النرويجية  
والد انمركية التى وصلت بورسعيد . وقال لويد ان بريطانيا سوف  
تساعد القوة الدولية وتزودها بالمؤن وسوف تسحب حالما تصبح القوة  
الدولية فعالة .

×  
×            ×  
×



## بيان سلوين لويد في مجلس العموم

١٩٥٦/١٢/٣

أعلن سلوين لويد ، وزير خارجية بريطانيا ، في مجلس العموم ان بريطانيا وفرنسا قررتا سحب قواتهما الآن من مصر دون أى تأخير .  
واستطرد الوزير البريطانى يقول لأعضاء مجلس العموم أن الحكومتين البريطانية والفرنسية قد بعثتا بالتعليمات اللازمة للجنرال تسارلسس كيتلى ، القائد العام للقوات " المتحالفة " للاتفاق مع الجنرال بيرنيز ، قائد قوة الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة على جدول بمواعيد الجلاء التام مع مراعاة المسائل العسكرية والعملية المتعلقة بهذا الانسحاب .

وأكد سلوين لويد ان الحكومتين الفرنسية والبريطانية قد استقر رأيهما في النهاية على انه من الممكن سحب قواتهما من منطقة بورسعيد الآن دون أى ابطاء .

وقال لويد " وانذا توافر حسن النية لدى جميع الاطراف الستى يعنيهما الامر فان انسحاب القوات سيتم في وقت قصير " .

واضاف لويد : الى ذلك ان الجدول الذى سيتفق عليه لتحديد مواعيد سحب القوات سيوضع مع مراعاة المحافظة على الامن في المنطقة .  
وسيحاط السكرتير العام للأمم المتحدة بهذا الجدول في اقرب فرصة ممكنة .

وقال لويد انه ارتاح الى التأكيدات التى قدمها مسترداج .  
همرشولد السكرتير العام للأمم المتحدة ، بان الامم المتحدة ستبدأ سريعا في عملية تطهير قناة السويس دون ابطاء .

أما فيما يتعلق بمستقبل قناة السويس فإن مستر همرشولد سيقيم في أسرع وقت ممكن بالتمهيد لأجراء مفاوضات على أساس المبادئ الستة التي ضمنها مجلس الأمن قراره الذي أصدره في ١٣ أكتوبر .

”وسيعهد إلى مستر داج همرشولد في التمهيد لأجراء مفاوضات على هدى المبادئ الستة التي أقرها مجلس الأمن في ١٣ أكتوبر والتي من شأنها أن تبعد القناة عن مجال السياسة الوطنية اوالدولية . وأنه من الممكن إجراء هذه المفاوضات في نيويورك بين سلوين لويد ولاريسميان بيدوزير خارجية فرنسا والدكتور محمود فوزي وزير خارجية مصر بحضور داج همرشولد .

ثم قال : اننا سنصل إلى اتفاق ما دامت هناك ضمانات مناسبة، بان المبادئ الستة المتفق عليها ستوضع موضع الاعتبار .

أما الحكومة البريطانية فهي متمسكة — بطبيعة الحال — برأيها الذي تضمنه قرار مجلس الأمن الصادر في ١٣ أكتوبر فيما يتعلق بمقترحات الدول الثمانية عشرة .

وقال سلوين لويد ان الحكومة البريطانية قد طلبت إلى الجنرال بيرنز قائد قوات الامم المتحدة أن يعد نفسه مسئولاً عن الأدوات — والمهمات الخاصة بتطهير القناة ، والتي ستترك تحت تصرف الامم المتحدة للاستعانة بها في أعمال تطهير مجرى القناة .

وقال لويد ان اسرائيل يجب ان تسحب جميع قواتها من الاراضي المصرية ومن قطاع غزة ايضاً ، الذي ستركه تحت مسؤولية الامم المتحدة .

وقال ان من بين المسائل التي سيبحثها داج همرشولد مسألة ايجاد تسوية طويلة الاجل لمشاكل هذه المنطقة .

وقال سلوين لويد ان العمل المشترك الذى قامت به بريطانيا وفرنسا قد ساعد كثير على تهيئة الظروف التى تمهد للوصول الى هذه التسوية ، وانه لا جدال فى ان وجود قوات الامم المتحدة فى هذه المنطقة سيساهم ايضا فى الوصول الى تسوية نهائية .

" واننى اعتقد اننا اوقفنا حربا محلية ومنعنا هذه الحرب مسن ان تتسع رقعتها كما اظهرنا للعالم مدى التغلغل السوفييتى وقسود كان العمل الذى قمنا به سببا فى ان تقرر الامم المتحدة انشاء قوة الطوارئ الدولية ، ووجهنا انظار العالم كله الى موقف كان يتهدده - بالخطر ."

واستطرد الوزير البريطانى يقول ان هذا العمل سيكلفنا كثيرا ولكننا كما سنتكلف اكثر من هذا لولم نقم بهذا العمل .  
واختتم سلوين لويد بيانه بقوله : والدور الآن للامم المتحدة والدول الاعضاء فى الانتفاع بهذه الفرصة .

»

»      \*

»

خطاب انيورين بيفان فى مجلس العموم

١٩٥٦ / ١٢ / ٣

بعد انتهاء لويد من القاء بيانه وقف انيورين بيفان التعميم العمالى المتحدث بشأن الحزب فى الشئون الخارجية ، فقال : لقد اغتبط افراد الشعب البريطانى كما اغتبط العالم عندما سمع ان الحكومتين البريطانية والقنصية قررتا اخيرا سحب قواتهما من مصر .

وقال بيفان : لقد اتخذ هذا القرار بعد تردد طويل ، وبعد ان تعرضت الحكومتان لضغط كبير ، ولكنه اتخذ اخيرا على أية حال . واننى أعلن هنا ان حزب العمال قد سره كثيرا ان يسمع ان الحكومة لم تعد تحاول املاء شروطها على الامم المتحدة .

وأضاف : بيفان الى ذلك قوله : اننا نعطف على وزير الخارجية لانه اضطر ان ينفخ في البوق مقدما لتغطية انسحابه .

\*

\*

\*

\*

ب / تصريحات المسؤولين في الامم المتحدة

كلمة مندوب بريطانيا في مجلس الامم

١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

ذكر مندوب انجلترا في مجلس الامم :

- (١) أن الحوادث تسير بسرعة مما يجعل من المشكوك فيه تنفيذ قرارات المجلس .
- (٢) ففي الاثناء الموف من الانجليز والفرنسيين في مصر مهددين في حياتهم .
- (٣) ان على المجلس بدليعة الحال ان يؤدى واجبه ولكن الوقت الآن غير ملائم .
- (٤) ان مشروع القرار الامريكى ليس افضل الوسائل في الوقت الحاضر .
- (٥) انه لا بد من المجلس بالحاج أن لا يستمر في الموضوع في الوقت الحاضر .

وفي الجلسة الثانية في نفس اليوم ذكر :

- (١) أنه سيدلح المجلس على البيان الذي القاه رئيس وزراء بريطانيا في مجلس العموم وتلى هذا البيان الذي اخبر فيه بأنه بعث بأندار الى كل من مصر واسرائيل بايقاف الاعمال الحربية وسحب قواتها الى مسافة ١٠ أميال من القناة ، ودلح من مصر الموافقة على تحرك قوات انجليزية فرنسية لاحتلال مؤقتا بعض المراكز ذات الاسمية الاستراتيجية في بورسعيد والاسماعيلية والسويس .
- (٢) وأن في نية انجلترا بهذا العمل الوصول الى وقف القتال فورا ان انه ان لم يتوقف القتال بسرعة تكون حرية الملاحة بالقسوة

## مهدة بالخطر \*

(٣) ان الحارفين المتنازعين قد تجاشلا فى الماضى فى عدة مناسبات  
قرارات الامم المتحدة \*

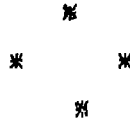
(٤) انه يأمل أن يؤيده جانب كبير من المجلس ومن الامم المتحدة \*

(٥) انه ردا على ما ذكره ممثل الاتحاد السوفييتى من ان انجلترا تريد  
تسوية شئوننا مع مصر بالقوة غير حقيقى ان الواقع ان الحالة  
الرائنة جاءت نتيجة لعدم خضوع مصر واسرائيل لقرارات الامم  
المتحدة \*

(٦) اتهم الاتحاد السوفييتى بأنه بديفتهعضوا دائما بالمجلس قد  
وضع العقبات فى طريق تسوية المشكلة مما أدى الى الحالة الراهنة

(٧) ان انجلترا ترى ان لا يقوم المجلس فى الوقت الحاضر بأى عمل  
تكون نتيجته التعجيل فى اتخاذ قرار كمشروع القرار المقدم من  
الولايات المتحدة \*

\* \* \*



سلوين لويد يلقى خطابا امام الجمعية العامة للام المتحدة

١٩٥٦ / ١١ / ٢٣

" أن بريطانيا لا تستطيع ان تسحب انسحابا كاملا الا بعد ان تصبح قوة الطوارئ التابعة للام المتحدة في مركز يسمح لها بتنفيذ المهام المعنوية لئلا على نحو تمليل . واعرب لويد عن قلقه من ان انسحاب القوات فورا قد يضع على القوة الجديدة للام المتحدة عبئا يتجاوز الحد ، ويجلب على المنظمة الخزي والعليب ، وقال ان تنظيم القوة واجراء الترتيبات اللازمة يستغرق وقتا قصيرا .

ثم اعلن ان بريطانيا تؤمن بان القوة ستكون قادرة في آخر الامر على القيام بواجباتها واتاحة انسحاب القوات البريطانية انسحابا كاملا . وتحدث لويد عن مسألة تطهير القناة فحث الامم المتحدة على ان تشجع فورا على ان تعهد بالعمل الى الشركات الخاصة لكي تتولى تقويم السفن الغارقة وانتشالها ، وقال ان البريطانيين قد ازالوا من ميناء

٢٤٣

بورسعيد كمية من الحطام نتيج فتح مدخل ، وقال انه بانقضاء هذا الاسبوع سيكون التطهير قد وصل الى حد يسمح لسبعين في المائة من الملاحمة العادية بدخول القناة ، وتستطيع سفن التزويج التي تعمل باسم الامم المتحدة من دخول القناة في غضون ٤٨ ساعة .

وقال لويد عن التدخل العسكري البريطاني في مصر ان الامم المتحدة فشلت في المحافظة على السلام في الشرق الاوسط او تحقيق امتثال الدول لقراراتها .

ثم نفى ان بريطانيا حرشت الهجوم الاسرائيلي اوانه كان هناك انت اتفاق بين الحكومتين بشأنه وقال ان بريطانيا تدخلت لمنع انتشار الاشتباكات فهي قد رغبت في اقامة درع وقائي بين المتحاربين .

وقال ان ايدن اجرى عن اغتباطه لان الامم المتحدة ستتولى الامر في مصر وان عرض بريطانيا التعاون مع القوة والذين يسعون الى اتخاذ ترتيبات لها ونحن نفهم ان هذه القوة ستنفذ المهام الموكولة اليها في قرارات ٢ ، ٥ ، ٧ نوفمبر .

وقال اننا نرغب في الانسحاب متى اصبحت القوة في مركز يسمح لها بتولى مهامها لضمان عدم حدوث الاشتباكات مرة اخرى ، فيجب ان تكون قوة لا مجرد خليط من الوحدات العسكرية ، وايضا اننا نأمل ان تبدأ العملية التدريجية في اقرب وقت مستطاع .

ومضى فقال . اننا نعتقد اننا وقفنا حربا صغيرة كادت تتحول الى حرب كبيرة ونعتقد اننا هياأنا الظروف التي يجب فيها ادخال قوة الامم المتحدة في هذه المنطقة المضطربة لاقرار السلام وصيانته واننا نعطي للجمعية وللعالَم فرحة اخرى لتسوية مشكلات هذه المنطقة .

ثم قال : ان بريطانيا امرت بسحب احدى كتائبها في اقرب وقت



لتهوكد اخلاصها فهي قد هيأت للام المتحدة والعالم فرصة اخرى لمعالجة هذه المشكلة ( مشكلة الشرق الاوسط ) ، واضاف كنا نعتقد اننا قد جعلنا المسألة تعمل الى حد الذروة ، الى حد الازمة ، ثم تحدينا هذه الجمعية ان تحقق نتائج .

وقال لويد : ونحن نعتقد ان في هذا امتحانا كبيرا للام المتحدة وللدول التي تعتمد المنظمة على تاييدها المتواصل .

ثم قال : نحن لذلك مستعدون لان نقوم بهذا العمل اثباتا لحسن نيتنا لاننا نعتقد ان الامم المتحدة لديها الارادة لتضمن ان القوة البوليسية ستنفذ المهام المعينة في قرارات الجمعية بطريقة فعالة شريفة ، فاذا اتضح ان ايماننا قد وضع في غير مكانه واننا فشلت الامم المتحدة في اظهار قوة الارادة اللازمة لتحقيق تسوية ملائمة فسيكون هناك حقا مجال للانزعاج واليأس .

\* \* \*

كلمة سلوين لويد امام الجمعية العامة للامم المتحدة

١٩٥٦ / ١١ / ٢٤

قال سلوين لويد " انه يستطيع التصويت الآن على مشروع قرار الدول الست ، الذي يدعو الى تطوير قناة السويس باسرع وقت ممكن ، وليسكن بريطانيا لن توافق على مشروع القرار الافريقي الاسيوى لعدة اسباب اولاً : لاننا لانستطيع الموافقة على تعبير "الاسقف" لسلوكنا وهو ما تضمنه مشروع القرار الافريقي الاسيوى .

ثانياً : ترى بريطانيا ان كلمة " فوراً " التي يتضمنها مشروع القرار المذكور ليست اجراءً عملياً بالنسبة لانسحاب القوات البريطانية الفرنسية .

ثالثا ، ينطوى مشروع القرار الافريقي الاسيوى على نقص آخر  
وهو ان المشروع لا يشير الى قوة الطوارئ الدولية .

ولاحظ سلوين لويد ان المشروع الاسيوى الافريقي  
لم يشير الى التقدم الذى تم خلال الاربع والعشرين ساعة  
الماضية ، وقال انه اذا قدم مشروع القرار المشار  
اليه على ما هو عليه ، فان بريطانيا ستقوم  
ضده .

\*

\*

\*

\*

ج / البرقيات الرئيسية

١٩٥٦/١٠/٣١

أ. درست رئاسة القوات البريطانية الفرنسية المشتركة بارفا  
 يقسّرل ؛  
 أن هجومًا قويًا لقاذبات القنابل تحت القيادة المشتركة قد  
 بدأ في هذه اللحظة ضد الأعداء العسكرية في مصر .

١٩٥٦/١١/١

١. في البرقيات المشتركة الانجليزية الفرنسية  
 ان الحوادث البريطانية والفرنسية . بدأت في يومنا على المطارات  
 المصرية المصرية ان اربع مرات اعيد الهجوم علينا اليوم  
 بعد ان دمرت امس ، وان خمس مرات اخرى في الدلتا ونفسى  
 من اثة ثبات السويح ، دامت ، يدنا للذبح ، ولم تتعمل القسوات  
 المتداخلة أى خسارة منذ بدء الهجوم امس .  
 وقد تابلت ، اثرتنا المصرية بعد اولات للمقاومة من المقاترت  
 المصرية النفاثة رانسبران فيرمعكمة من المدفعية المضشنادة  
 للامرات .

١٦٥٦/١١/١

اعلنت وزارة الامران في لندن ان الطائرات البرية انية قد  
تأخرت خمسة ساعات مصرية منذ الفجر وقالت الوزارة ايضا  
انه قد تأخرت ١٤ ساعة مصرية من بعض طائرات المينسي  
ماراز ١٥

١٦٥٦/١١/١

اعلنت البحرية البرية ان ٦١ شخصا انقذوا من الفرقاطة  
المصرية دمياط التي افرقتها الحاراد البحرية انسيه نيونولاند فسي  
البنسرا الـ

١٦٥٦/١١/٢

اندوت الاميرالية تعذيرا لذل السفن التجارية بالابتعاد  
عن المضايق الواقعة بين قبر سينواطي ' مبروثلذ، منطلق  
خليج السريس

١٩٥٦/١١/٢

اصدرت القيادة الانجليزية الفرنسية البيان التالي :

• زوا من المبروك الجوي المتحالفا لهذا السبيل تحولت عن ضرب  
المدارات التي ضربت المستكرات المنقولة في الدلتا  
مهمومة صلبة من الماشي الجوي الملكي - خرجت لضرب معطاة صوت  
الضرب التي تقي على يد سباسة اميال في الصحراء من السامسة  
وفي الحال ترققت المعطاة عن الارسل وان معطاة المشرف الانس  
في قبرن التي تد يد حاليا كسوت برية انيا انجنت ارض  
وأقوى معطاة في الفطاة . . . . . وقبل الضرب بمدة ساعة منذ  
الاهالي حتى يناد روا المرتفع .

اعمال القوات تحت ادارة الناييراد ميرال انجنت

”ورنفورد س س د تسر“ والانشقت - نرال ستوكول والباريسال  
ال: بوزت \*

١٩٥٦/١١/٤

المنظمة المتبادلة المشتركة للقوات البريطانية والفرنسية  
أن المخابرات الفرنسية والبرية انجنت - ضرب الساحل

المنجني منذ التسر \*

١٦٥٦/١١/٤

أعلنت وزارة الحربية البريطانية أن فرقاطة بريطانية  
في خليج العقبة اسقطت طائرة اسرائيلية تعرضت لها وهي  
تقوم بدورهم .

١٦٥٦/١١/٥

أذيع بلاغ القيادة المشتركة في الساعة ٠٤هـ بتوقيت  
جرينتش أن جنود المثللات البريطانيين والفرنسيين قد نزلوا على  
الارانس المصرية في هذا الصباح .

١٦٥٦/١١/٥

أكدت وزارة الدفاع أن غزو مصر قد بدأ .  
وصح ناداق بلسان وزارة الدفاع البريطانية بأن القوات البريطانية  
والفرنسية قد نزلت في اريس مصر وأن محطة اذاعة صوت بريطانيا  
في قبرر تذيع تحذيرات لسكان بورسعيد مؤكدة أنهم .

١٩٥٦ / ١١ / ٥

اعلن الجنرال كيتلى في برسترسحفي ان المصريين ليست  
عندهم نية السماح للقوات الست الفة با تلال بندقة القناة وستضطر  
الى اجبارهم على ذلك \*

واعلن رتوم بعد اصحابات في القوات الفرنسية البريدانية التي

نامت بهجوم الفجر \*

هذا وقد انزلت بمجموعة كبيرة ثانية من قوات المظلات الفرنسية

في الساعة ١٣ بترقيت جيريتنته \*

وكما اعلن الجنرال كيتلى ان عملية الصباح تدارت الى معركة

عنيفة وقال ان القوات الفرنسية البريدانية درست ٥ دبابات ران الثوات

البريدانية استولت على ما اراد الميل في بررسعيد كما استولت القوات

الفرنسية على كبريين عبر القناة \*

١٩٥٦ / ١١ / ٥

قال الجنرال كيتلى فى تسليمه على حملة الاسباح انه  
 لم يقتل اى : ندى فرنسى او بريمانى وقال ان ستة من رجال  
 المظلات الفرنسيون جرحوا كما : رج عدد غير معروف من البريلمانيين  
 ويستقد ان عدد ندم ليس كبيرا \*  
 رتال انه اذا كان الرئيس جمال عبد الناصر ينوى استمرار  
 القتال بنقل قواته الى القرى النائية فان هذا قد يستدعى تغيير  
 خدام القيادة المتحالفة \*

وقال الجنرال كيتلى ان سلاح الطيران المصرى المجهز  
 بالمئات الميى الروسية وقاذفات القنابل النفاثة اليوشن كان عدده  
 يوازى ضعف عدد سلاح الطيران المؤتترك فى اول حملة \*

١٩٥٦ / ١١ / ٦

#### بلاغ القيادة المشتركة رقم ٢٧

نزلنا لرفد المصريين التسليم الليلة الماضية نزلت وحدات الكوماندو  
 فى بورسعيد فى الفجر والآن كلها على الشاطئ \* وعلى تعاون  
 مع قوات المذبذبة المشتركة التى انزلت الليلة الماضية \*



٤٥٢

١٩٥٦ / ١١ / ٨

اذاعت القيادة المشتركة البريطانية الفرنسية ان قرار وقف  
اطلاق النساء رقد خرقته دورية مصر بعد ظهر امس بصفة مؤقتة  
وذلك بتجاوزها الصفوف الامامية للقوات البريطانية في مصر \*

\*

\*

\*

\*

٢٥٣

كيتلى يأمر كتيبة بالانسحاب

---

١٩٥٦ / ١١ / ٢٢

اصدر الجنرال تشارلز كيتلى الامر الى كتيبه بريطانية بأن تكون  
على استعداد للانسحاب من بورسعيد بناء على موافقة بريطانيا فى الامم  
المتحدة فى الليلة الماضية .

\*

\*

\*

\*

" فرنسية ١ "

مجموعه رتبه ( ٣ )

\* \* \*

فرنسا

سجل زمني

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مماثل</u>
فرنسا وبريطانيا توجهان انذارا الى مصر وطلب السماح لقواتها باحتلال منطقة قناة السويس .		١
مندوب فرنسا في مجلس الامن يعترض على اتخاذ اي قرار قبل وصول رد مصر واسرائيل على الانذار ويقترح تأجيل الجلسة .	٩٥٦ / ١٠ / ٣٠	٢
مندوب فرنسا من الزعيم الراجي يكا الى يدعو فيه الدول الاربح الكبرى الى عقد اجتماع لتفادي اندلاع الحرب في الشرق الوسطى .		٣
وزارة الدفاع الفرنسية تعلن أن القوات البحرية البريطانية والفرنسية تقترب من قناة السويس .	١٩٥٦ / ١١ / ١	٤
متحدث رسمي فرنسي يقول ان قائدات القنابل الفرنسية البريطانية اغارت على القاهرة واسم تقابلها اي قنابل مصرية .		٥

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
وزارة الدفاع تصدر بلاغا رسميا تقول فيه ان العمليات البحرية والهجوية بمدنها تحقيق الاحتلال المؤقت لمنطقة قناة السويس.		٦
ناطق بلسان وزارة الدفاع الفرنسية يعلن نتائج الغارات الجوية الفرنسية ضد السواحل البحرية المصرية .	١٩٥٦ / ١١ / ٢	٧
القوات المتحالفة البريطانية والفرنسية تبدأ فرض منطقة قناة السويس .		٨
وزارة الدفاع الفرنسية تعلن ان الطائرات المصرية لم تبدأ اية مقاومة ضد الطائرات الانجليزية فرنسية التي هاجمت أربع مطارات مصرية .	١٩٥٦ / ١١ / ٣	٩
وزارة الدفاع الفرنسية تعلن ان الطائرات الانجليزية الفرنسية هاجمت محطة الانارة .		١٠
الحكومة الفرنسية تصدر بيانا تؤكد فيه استمرارنا في العمل مع بريطانيا في حفظ النظام بمنطقة قناة السويس .	١٩٥٦ / ١١ / ٣	١١
الحكومة الفرنسية تصن بانها وان كانت تنظر بمعين الاعتبار الى قرارات الامم المتحدة بوقف اطلاق النار في مديرا لانها تصر على وجهة نظرنا بضرورة استمرار الاجراءات البوليسية لمنع تجديد القتال .		١٢

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم الملف</u>
المسير دانييل مايرزيم الحزب اليساري المعارض. للحكومة يطالب بمقد مؤتم من الدول الاربعة الكبرى ومصر واسرائيل لوضيم حد للقتال في السويس .	.	١٣
وزارة الدفاع تعلن ان الطائرات الانجلسو فرنسية هاجمت اليم اهداف عسكرية ارضية؛ كريستيان بينو يصرح بان فرنسا وانجلترا ستترك ستنفيذ ان خططهما لاحتلال منطقة تنسالة السويس .	١٩٥٦ / ١١ / ٥	١٥
الحكومة الفرنسية تصدر اوامرها الى قواتها في مصر بوقف اطلاق النار في الساعة الثانية صباحا بتروقيت القنطرة .	١٩٥٦ / ١١ / ٦	١٦
نائب قائد قوات الغزو المتحالفة الاميرال بيير بارجو يصدر بيانا بوقف اطلاق النار؛ سفير فرنسا في امريكا يبلغ وزارة الخارجية الامريكية برغبة فرنسا في عقد اجتماع مسن الدول الخمسة الكبار .	١٩٥٦ / ١١ / ١١	١٨
كريستيان بينو يصرح في التلفزيون بانسه لا يستقد امكان قيام الحرب مرة اخرى الا اذا اقام الاتحاد السوفيتي بارسال مهمات ومتطوعين الى مصر .	١٩٥٦ / ١١ / ١٩	١٩
الحكومة الفرنسية ترد على خطاب السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن اسباب تأخير سحب تواتهما من بورس سعيد بانها ستبقى فور بزر سعيد الى ان تقبل محسرتد ويل نناة السويس .	١٩٥٦ / ١١ / ٢١	٢٠

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم الملف</u>
رئيس وزراء فرنسا يرد على رسالة بولجانيين يقوله انه من الصعب الموافقة على الطلبات التي تطلبها بولجانيين خصوصا بعد صدور قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة .	١٩٥٦ / ١١ / ٢٤	٢١
فرنسا تعلن انه لن يكون هناك تأخير من جانبها في سحب قواتها من مصر .	١٩٥٦ / ١٢ / ١	٢٢
مصد رئيسي يصرح بأنه قد تم الاتفاق على برنامج انسحاب القوات الانجليزية فرنسية من بيرو .		٢٣
كريستيان بينو يعلن في الجمعية العامة أن الحكومتان الفرنسية والبريطانية قد قررتا سحب قواتهما وان هذا القرار اتخذ بمس ان حكومتا الحكومتين بأن الامم المتحدة سوف تقوم بتطهير القناة بأسرع وقت ممكن .	١٩٥٦ / ١٢ / ٣	٢٤

\*

\*

\*

أ / تصريحات المسؤولين

مندىيس فرانس يطلب تجنب اندلاع النيران فى الشرق الاوسط

---

١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠ \*

أصدر مسيو بيير مندىيس فرانس رئيس وزراء فرنسا السابق وزعيم الحزب  
الرايكاالى الفرنسى بياناً دعا فيه الى عقد اجتماع عاجل يضم الدول  
الاربع الكبرى لتفادى اندلاع النيران فى الشرق الاوسط \*  
وقال مسيو مندىيس فى بيان وزيمه على المصنفيين ان لدى الدول الاربع  
الكبرى من القوة ما يكفى لوضع حد للحرب \*  
وقال قسك نكون على وشك حرب عامة فأن النزاع بين اسرائيل  
والدول العربية لا يمكن حصره فى تلك المنطقة بسهولة \*

\* \* \*



## بيان وزارة الخارجية الفرنسية ،

١٩٥٦ / ١١ / ٣

اذاعت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً في ذات الوقت الذي اذيع فيه بيان مماثل في لندن .

ان الحكومتين الفرنسية والبريطانية درستا بمزيد العناية القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢ نوفمبر وطالبت فيه بوقف اطلاق النار في مصر .

وتتمسك الحكومتان بوجوه نظرهما وهي انه يجب اتخاذ عمل بوليسي عاجل لمنع تجدد الاشتباكات وتمهيد الصق للودول الى تسوية ودمـ مستعدتان لايقاف العمليات الحربية بمجرد ان تنفذ الشروط الاتية :

(١) ان توافق كل من اسرائيل ومصر على السماح بدخول قوة دولية للمحافظة على السلام .

(٢) ان تنسحب الامم المتحدة قوة تحتفظ بما حتى تعمل اسرائيل ومصر الى اتفاق لعقد الصلح وان تتخذ تدابير مرضية بشأن قنـة السويس .

وتطالب فرنسا وبريطانيا ان تضمن ديقة الامم هذه الاتفاقيات .  
(٣) يقبل الطرفان المتحاربان (مصر واسرائيل) ان ترابط في الحال - قوات بريطانية وفرنسية محدودة تعمل باسم الامم المتحدة بسـين الجانبين المتحاربين الى ان تؤلف قوة الامم المتحدة .

\* \* \*

بيان دانيل ماير زعيم الحزب الاشتراكي اليساري

٠١٩٥٦ // ١١ / ٣

طالب زعيم الحزب اليساري المسيو دانيل ماير المعارر لحكومة مسيو موليه بعقد مؤتمر من الدول الكبرى الاربع ومن اسرائيل ومصر لوضع حد للقتال الدائر في السويس كما عنده الاقتراح الكندي الذي ايدته امريكا والذي يقضى بأرسال قوة بوليسية دولية الى الشرق الاوسط وسيدرج المسيو ماير اقتراح مؤتمره السداسي أمام الجمعية الودانية يوم الثلاثاء القادم أمام لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية التي ستجتمع بناء على طلب مسيو ماير لمناقشة سياسة مسيو بينو .

وقد نشر مسيو ماير في جريدة فرانس تيرير اليومية أننا سنحتاج الى سلم دائم وليس هدنة مؤقتة في الشرق الاوسط والى ضمان سلامة اسرائيل وهدد فيها ويستطيع المؤتمر السداسي ان يضع أسس هذا الاقتراح وأبدى مسيو ماير خوفه من ان يؤدي الصراع الدائر في الشرق الاوسط الى اتفاؤ بين موسكو وواشنطن اذ قد ينتهي بالقضاء على اى نفوذ آخر .

\* \* \*

تصريح وزير خارجية فرنسا

٠١٩٥٦ // ١١ / ٥

صح كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا هنا بقوله : ستنفذ بريطانيا وفرنسا خطتهما لاحتلال منطقة قناة السويس، وقال انه لم يتغير شيء .

\* \* \*

## فرنسا توافق على وقف إطلاق النار

٠١٦٥٦/١١/٦

أصدرت الحكومة الفرنسية أوامرها إلى قواتها في مصر بوقف إطلاق النار في الساعة الثانية من صباح غد "الأربعاء" بتوقيت القاهرة .

وقالت الحكومة الفرنسية في مذكرة بعثت بها إلى السفير  
داغ همرشلد السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة أنها على استعداد للموافقة على وقف إطلاق النار في مصر إذا استطاع أن يؤكد أن إسرائيل ومصر وافقتا على وقف إطلاق النار بدون قيد أو شرط وأن القوة البوليسية الدولية التي يزعم إنشاءها قادرة على تنفيذ الواجبات التي ستمهد إليها بمقتضى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة .

أن الحكومة الفرنسية أصدرت أوامرها إلى قواتها في مصر بوقف إطلاق النار في الساعة الثانية من صباح غد "الأربعاء" بتوقيت القاهرة لذا لم تطلق عليها النيران .

\*

\* \* \*

\*

فرنسا تسعى لعقد اجتماع بين الدول الغربية الثلاث

---

٠١٩٥٦ / ١١ / ١١

أبلغ حلف القائد ، السفير الفرنسي ، وزارة الخارجية  
الأمريكية أمس أن فرنسا تريد عقد اجتماع بين الدول الغربية  
الثلاث .

\* \* \*

تصريح بينو في نيويورك

---

٠١٩٥٦ / ١١ / ١٩

صرح مسيو بينو في أحد اذاعاته بالتليفزيون ردا على سؤال وجه  
اليه خاضر بإمكان قيام الحرب مرة اخرى في صير . قال . . . انى اعتقد  
أن مثل هذه الحرب لا يمكن أن تقوم الا اذا قام الاتحاد السوفييتى  
بأرسال مهمات و متطوعين كالتى ارسلتها الى الصين وكوريا مما يجعل  
الحرب لازمة . ولكنه حقيقة يرجوا الا يحدث هذا .

ثم اراد بينو حماية موقف فرنسا أشرعتدائها على منبر . قال . .  
لقد تدخلوا في منبر قبل ان يحمينا فقد ارسلت روسيا مهمات أكثر  
مما قدرنا الى . . . رولما سئل عن السياسة الفرنسية وطريقة اسقاط  
حكومة الرئيس جمال عبدالناصر قال . . . أن كل ما يهمنى . . . وأن توجد  
سياسة دولية كالام المتحدة تمنع تنفيذ الاعمال الفردية .

\* \* \*

رد الحكومة الفرنسية على خطاب السفير الهام المؤمن في : ٢٠ نوفمبر ١٩٥٦

١٩٥٦/١١/٢١

ردت الحكومة الفرنسية على خطاب السفير الهام المؤمن في ٢٠/١١/١٩٥٦ بشأن اسباب تأخير سحب القوات الفرنسية من بورسعيد ذكرت فيه ان التسويات الفرنسية ستبقى في بورسعيد الى ان تقبل مصر تدويل قناة السويس :

\* \* \*

بيان رسمي للحكومة الفرنسية

١٩٥٦/١١/٢٤

أعلنت الحكومة الفرنسية رسميا انه قد تم انسحاب ثلث القوات الفرنسية التي كانت مرابطة في منطقة بورسعيد :

\* \* \*

مضمون رسالة رئيس وزراء فرنسا رد على رسالة المارشال بولجانين .

١٩٥٦/١١/٢٤

ذكر بي موليه في رسالته انه سبق له ان شرب وبنيت نظر الحكومة الفرنسية الخاصة بتسوية النزاع في الشرق الاوسط. وانه منذ ذلك التاريخ عملت الحكومة الفرنسية ما في وسعها لمنع تأزم الموقف ولحل النزاع الذي تقف مسدداً له. ولكنها على ما تنجزه حكومة مصر الحالية التي شجعتها المساعدات المختلفة التي تلقتها :  
واستعداد جي موليه في رسالته ان الطلبات التي يطلبها بولجانين بخصوص الموافقة عليها بعد صدور القرارات التي رضعتها الجمعية السامة لزم المتخذون كما ان هذه الطلبات تشير صعوبات امام العمل الدقيق الذي اخذته الامم المتحدة على ما تلقينا :

بيان سفير فرنسا في واشنطن :

١٦٥٦/١١/٣٠

ذكر «يرفيه الغان سفير فرنسا انه لن يكون هناك تأجيل مسن  
 جانب فرنسا في سحب قواتها من مصر . طبقا لما ورد في مشروع الانسحاب  
 الذى اتفق عليه مع بريطانيا .  
 ونفى الاتباء التى توترت من ان الفرنسيين سيتأخرون في الانسحاب  
 وقال انما غير صحيحة ادالاقسا .

\* \* \*

تصريح مصدر فرنسى رسمى بشأن المحادثات بين وزيرى خارجية بريطانيا  
 وفرنسا :

١٩٥٦/١٢/١

«رح مصدر فرنسى عقب انتهاء المحادثات التى دارت بين لويس  
 وبينوفى لندن بانه قد تم الاتفاق على برنامج انسحاب القوات المعتدية  
 الانجليزية الفرنسية من بورسعيد .

\* \* \*

فرنسا تنفذ قرارات الامم المتحدة :

١٩٥٦/١٢/٣

قال كريستيان بينوان قرار سحب القوات البريطانية والفرنسية  
 من مصر " بدون تأخير " قد اتخذ بعد ان علمت حكومتها الدولتين

أن الامم المتحدة سوف تقوم بتدبير قناة السويس بأسرع وقت ممكن .  
 أن هذا القرار قد اتخذ بعد أن تأكدت بريطانيا وفرنسا  
 من النقاط التالية :

- (١) أن قوة دولية للدولارى سوف تصل الى مصر .
  - (٢) أن السكرتير العام للامم المتحدة سيقبل الاضطلاع بمسئولية  
 البدء بتدبير قناة السويس بأسرع ما يمكن .
  - (٣) ان حرية وتأمين الملاحة فى القناة سيتم ضمانهما بمجرد الانتهاء  
 من تدبير القناة .
  - (٤) أن السكرتير العام للامم المتحدة سيبدأ فى اسرع وقت ممكن  
 بالعمل فى سبيل الوينول الى تسوية للنزاع على قناة السويس  
 على اساس المبادئ الستة التى قرنها مجلس الامن .
- وقد ارسلت الدولتان بريد انيا وفرنسا بيانين بهذا المعنى  
 الى السكرتير العام للامم المتحدة .
- ويقول مراسل الاسوشيتد برس فى باريس ان صيغة البيان  
 الفرنسى لاتندرج على توافر هذه الشروط لانسحاب القوات  
 البريدانية والفرنسية .

وقد أعلن بينو قرار حكومته أمام الجمعية الوطنية الفرنسية  
 واستغرن خدابه سبع دقائق ، وكانت ندى مقاعد النواب والمقاعد  
 المخصصة للزائرين شاغرة . وقد استقبل خطاب بينو بفتور وصفق له  
 الجمهور تصفيقا نادئا . حتى بينو نفسه كان يقرأ خذابه دون أن يبدي و

٢٦٧

عليه اى تحمس واضح \* ولم تصدر منه غير بنبهة تعليقات ه فقد سد  
قال مثلا أن فرنسا ترغب فى ان تلتزم بقرارات الامم المتحدة ه بالرغم  
من أن هذه القرارات لا تحترم دائما \*

وكانت الجمعية الوطنية تناقش بعد المسائل الخاصة  
بالميزانية عندما وصل بينو برفقة جى موليه رئيس وزراء فرنسا ه ومسا  
كاد بينو ينتهى من 'لقاء' كلمته حتى عادت الجمعية الوطنية السى  
استئناف مناقشة الميزانية \*

\* \* \*  
\* \* \*



ب/ تصريحات المسئولين في الأمم المتحدة

أقوال مندوب فرنسا في مجلس الأمن

---

١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

أعترض على اتخاذ أي قرار قبل وصول رد مصر وإسرائيل على  
الإنذار.

أن الاقتراح السوفييتي والتعديل الصيني قد أدخل عناصر  
جديداً.

لذلك يقترح تأجيل الجلسة لغاية الساعة  $\frac{٨}{٣٠}$   
باطلاع حكومته.

\* \* \*

## جديد البلاغات الحربية

١٩٥٦/١١/١

اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان القوات البحرية  
البريطانية والفرنسية تقترب الان من قناة السويس .  
وقالت الوزارة ايضا ان القوات تقترب من شمال البحر  
الابيض المتوسط ومن الجنوب عبر خليج السويس .

\* \* \*

قال متحدث رسمي فرنسي ان قاذفات القنابل القسي  
اخارت على القاهرة لم تقابلها اي مقاومة مصرية .

\* \* \*

اصدرت وزارة الدفاع بديها رسميا جاء فيه ان العمليات  
البحرية والجوية تتوجه الان نحو تحقيق الاحتلال المؤقت لمناقسة  
قناة السويس .

\* \* \*

١٩٥٦/١١/٢

اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية ان القسوات  
الجوية الانجلو فرنسية قد حملت تحديما كاملا ١٠٥ طائرة مدريسة  
وان السانج الجوي المنبرى قد اصبح عاجزا تقريبا من العمل وقالت  
ان ١٦ طائرة كانت من باراز الالبيوشن الروسى .

\* \* \*

اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية ان الدائسرات



٢٧١

امر وقف ادلاق النار الذي احده اميرال بير بارجونائب القائد الاعلى  
لقوات الفزرو المتحالفسة :

١٩٥٦/١١/٥

ايها الجنود والبخارة والديارين -

فى اللحظة التى اوشكتم فيها ان تدخلوا منتصرين  
المدينة الرئيسية فى قناة المويس، صدر الامر  
بوقف ادلاق النار .

الا ان جهودكم وشجاعتكم لا شك قد  
محنت كل الاناسات .

\*

\*

\*

\*

٢٢٢

" اسرائيل "

مجموعه رتبه ( ٤ )

\* \* \*

اسرائيلسجل زمني

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مسجل</u>
مفبر اسرائيل في امريكا يبلغ المسترد الاس ان الدائم الوحيد لاسرائيل لتشد يد مرقف الحد وهو خوفنا من الهجوم يتجهليها من الدول المجاورة .	١٩٥٦ / ١٠ / ٢٩	١
حكومة اسرائيل تعلن استيلائها على التسيمة و"عرا" سيناء ومهاجمة السلاح الجوي الاسرائيلي لقوات الجيوش المصرية في "عرا" سيناء .	١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠	٢
متحدث بلسان الجيش الاسرائيلي يعلن نشاط الطيران المصري على سيناء واستقاطه دائرة اسرائيلية .		٣
ناطق عسكري يعلن وصول قوات اسرائيل الى قرب رفح .	١٩٥٦ / ١١ / ١	٤
بيان رسمي اسرائيلي يعلن ان القوات الاسرائيلية تقاتل في نواحي غزة وبالقرب من العريضة .	١٩٥٦ / ١١ / ٢	٥
متحدث عسكري يعلن استيلاء اسرائيل على خان يونس .	١٩٥٦ / ١١ / ٣	٦

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
جيسر الدفاع الاسرائيلي يعلن تخليص قواته على القوات المصرية في المطور .		٧
حكومة اسرائيل تعلن قبولها لوقف اطلاق النار بشرود! انضمامها ان تقبل مدير رئيس الحديار عن سفن اسرائيل عبر القناة .	١٩٥٦ / ١١ / ٥	٨
بن جريون يسلم امام الكنسيت ضم شسبه بجزيرة سيناء وجزيرة تيران وخليج العقبة الى اسرائيل :		٩
حكومة اسرائيل تدين سدرتير عام الامم المتحدة قبولها وقف اطلاق النار .	١٩٥٦ / ١١ / ٦	١٠
بن جريون يعترف امام الكنسيت بان قواته لم تستطع الحصول على اى انتداب امام القوات المصرية لما يعترف بتدخل بريدانيا وفرنسا في القتال ابتداء من ١٠ / ١٠ / ١٥١		١١
لمعاونة اسرائيل ضد مصر .		
حكومة اسرائيل تعلن فقد دائرة قائد قوات المنداقة الجنوبية خذل الهجوم على سيناء .	١٩٥٦ / ١١ / ٨	١٢
وزارة الخارجية الاسرائيلية تعلن انباء استسحب قواتها من مدير بمجرد الوصول الى رضسب مرض مع البوليس الدولى .	١٩٥٦ / ١١ / ١٢	١٣
قيادة المديتير الاسرائيلي تعلن ان القداثيون العرب يقومون بسلسلة اعمال تخريب في جميع انحاء اسرائيل .		١٤

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
تدريجات مدير الدفاع الاسرائيلسي بشأن العمليات التعريبية في شبه جزيرة سيناء .		١٥
المكتب الصحفي لحكومة اسرائيل يعلن ان سكان منداقه رنج قاموا باعمال ثررية وهاجموا الجنود الاسرائيليون .	١٩٥٦ / ١١ / ١٧	١٦
بن جريون يرد على رسالة بولجائسين برفض دفع تعويضات لمدبر .	١٩٥٦ / ١١ / ١٨	١٧
مكتب الاستعلامات بوزارة الخزان يسيء الاسرائيلية ينفي اشتراك السلاح النووي اقرنسي في الرجوع على سسينا .	١٩٥٦ / ١١ / ٢٠	١٨
رد وزيرة خارجية اسرائيل على كتعباب السكرتير العام لدم المتحدة بتاريخ ١١٥٦ / ١١ / مستقبل ممثل شخصي للمنتير العام لاجرا تحقيق عن الحالة في قذاع غسزة .	١٩٥٦ / ١١ / ٢٢	١٩

\*

\*

\*

\*



## أسس تصريحات المسئولين

بيان سفير إسرائيل في واشنطن بشأن الموقف في الشرق الاوسط

١١٥٦/١٠/٧٩

من أبا أيان سفير إسرائيل في أمريكا أنه ابلغ المستر دالاس وزير خارجية أمريكا أن الدافع الوحيد الذي دعا إسرائيل الى تشديد موقفها الحذر والانتباه والاستعداد هو :

"أنه لدينا من الاسباب ما يدعونا الى الخوف من هجوم يقع علينا من الدول المجاورة"

\* \* \*

خطاب بن -جوريو أمام الكنيست

١١٥٦/١١/٥

القي بن -جوريو في الكنيست ما يليه :

"أنا انتدنا من عملياتنا العسكرية . وقد ارسل ايزنهاور السي رسالة قبل ثيامنا بالعمليات العسكرية يطلب مني الا أتمم بأن عمل عدواني ولكنني في رد على ايزنهاور ذكرت له الحالة الخطيرة التي تقابلنا واضطراري لاتخاذ تدابير مشروعية .

ومضى يقول في يوم ٢٩ أكتوبر الماضي شربت قواتنا للمجموع على مصر . وقد استعمل المصريون طائراتهم ضد نارات الطائرات المصرية متفوقسة ودارت معارك عنيفة ومبررة .

أحب أن اتول ان القوات المصرية كانت -أائلة ومزودة بأحدث الاسلحة وقد ظهر لنا أن الجيش المصري جيد ومعه اسلحة كثيرة وعملياته الحربية ممتازة . وكانت طرق تموينه ومواصلته ممتازة اي . . . ويتفوق على كل ما لدى جيش إسرائيل . ولم نكن نحرب أن الجيش المصري بهذه القوة ولد يسه

هذه الاسلحة .

ومن أجل الحق والحقيقة فأنى مضطر أن اتول أن ذنباك  
نهباطا متبريين قد حاربوا بشجاعة وعناد وهم يستحقون الاحترام والتقدير  
ولقد كانت أمامنا ثلاث نرفى مهيرة مسلحة منتشرة بموجب خطبة بد يعصه  
مستعدة نكل مكان .

وأنتم يا أعضاء الكنيسة تعرفون أن الساس النبوى المصرى  
وصل حيفا . وفى أول ليلة من العمليات يوم ١٦ أكتوبر احتلت قواتنا  
الكونتندز . وفى أول نوفمبر استطعنا أن ندخل رفى وأبو عجيلة ، وفى  
يوم ٤ نوفمبر دخلنا العريش، رفزة و خان يونس .

وقال ، لقد ابدت المصريون شجاعة عظيمة . وسقط منا ضحايا  
فالية . ومن الصعب علينا أن نعروضهم . أن اتفاقية الهدنة مع مصر التى  
كانت قائمة منذ ثمانى سنوات قد انتهت ولن تعود وأن هذا ينطبق على  
خط الهدنة بين مصر وإسرائيل .

كما أن اسرائيل لن توائى على أن ترابط أية نوة عسكرية اجنبية تحت  
أى اسم بأراضى اسرائيل أو أراضى تحتلها اسرائيل .

وختم بن بنوريون خطابه قائلا - أننا لن نسمح لاقطاب العرب  
أن يتحدوا أو يتكلموا .

\*  
\*  
\*  
\*

\*

\*

\*

\*

بوك حكومة اسرائيل على طلب السكرتير العام وقف اطلاق النار

١٩٥٦ / ١١ / ٥

أعلنت اسرائيل ان احد شروطها لايقاف اطلاق النار هو ان تقبل مصر رفع الحصار عن سفن اسرائيل عبر قناة السويس ووجهت اسرائيل خمسة اسئلة الى الامم المتحدة في ردها على طلب وقف اطلاق النار على لسان وزيرة الخارجية :

( ١ ) هل توجد اتفاقية واضحة وقيمه مشكوك فيها قبلتها مصر لايقاف النار؟ أن اجابة مصر التي اشار اليها السكرتير العام

للام المتحدة في رسالته عن اجابة غامضة ولا توضح شيئا \*

وفي نفس الوقت استمر القنات المصرية والفدائيون في اطلاق النار والهجوم فقد قتل مساء الاحد اربعة فدائيين فسي الاصلح الام الذي وقع بينهم وقوات الامن الاسرائيلي كما اسرنا اثنان آخران \*

(٢) هل مازالت مصر مصممة على موقفها الذي اعلنته منذ سنين انها في حالة حرب مع اسرائيل \*

(٣) هل مصر مستعدة للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تهدف الى انشاء استقرار للسلام بين الدولتين كما اوضحته المذكرة الاسرائيلية في ٤ نوفمبر لرئيس الدورة الاستثنائية للام المتحدة ٢٠٠٠

(٤) هل توافق مصر على ايقاف المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل وأن ترفع الحصار عن سفن اسرائيل في قناة السويس ٢٠٠٠

(٥) هل مصر مستعدة الى سحب الفدائيين الذين ينفذون رغبتها في الدول الاخرى \*

حكومة اسرائيل تعلن قبولها وقف الملائق النار دون قيد أو شرط.

١١٥٦/١١/٦

أعلنت اسرائيل قبولها دون قيد أو شرط. وقف الملائق النار مع

مصر .

وتلقى المستر داج ، مرشد السكرتير العام للامم المتحدة رسالة من حكومة اسرائيل جاء فيها أنه صدرت أوامر مشددة الى قوات الدفاع الاسرائيلية بالالتزام بقرار وقف الملائق النار بدقة وقالت الرساللة أنه منذ صبح يوم الاثنين "توقف القتال تماما بين القوات الاسرائيلية والمصرية في البحر والبر والجو" .

وكان ابا أيان مندوب اسرائيل الدائم في مجلس الامن قد أعلن

من قبل استعداد اسرائيل للموافقة على وقف الملائق النار .

\* \* \*

وزارة الخارجية الاسرائيلية تعلن انها ستسحب قواتها من مصر

بمجرد الوصول الى وضع مرضى مع البوليس الدولي

١٩٥٦/١١/١٣

صح متحدث بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن اسرائيل ستسحب قواتها من مصر بمجرد الوصول الى وضع مرضى مع البوليس الدولي التابع للامم المتحدة

وجاء هذا التصريح اجابة على سؤال عن التقارير التي

تفيد أن اسرائيل لن تنسحب من شبه جزيرة سيناء كلها .

\* \* \*

\*

## تصريح المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية

٠١٩٥٦/١١/١٤

استمرت معركة سيناء تسعة ايام كانت تجربته قاسية للجيش الاسرائيلي ولكنها تجربته ضرورية ان كان يجب علينا ان نختبر مقدره جيشنا على خوص معارك حقيقيه مع اقوى جيش عربي وهو الجيش المصري الذي لا نستطيع ان ننكر ابدا أنه كان اقوى من جيشنا ، ولولا ظروف طبيه استطعنا ان نضمنها لتمكن الجيش المصري من القضاء على اسرائيل .

لقد قذفنا في المعركة بمعظم قواتنا المحاربه . وكان ذلك يتطلب منا مجهودا اعظيما بسبب المواصلات السيئه وطول خطوط التموين . وقد استطاع الطيران المصري ، ان يعرقل هذه المواصلات في اليومين الاولين .  
اننا لولم نتفاهم مع بعض الدول التي لها مصلحه في تدبير قوه مصر لما استطعنا ان ننجو من مخالبا القوه المصريه الهائله .

لن اخذكم ولن اقول ان العدو قد تحطم أو زال خطره ، بسبب أن المعركة مازالت قاسيه وقد تفرعت عنها معركة سياسيه اشد خطرا منها .

ولذلك فإن أمام كل يهودي في العالم واجبين :

- الاول : أن يدافع عن سمعه اسرائيل .
- الثاني : أن يستمر في زياده مساعداته لها كي تصمد أمام العدو والماكر .
- وأن تستوفي استعداداتها .

\* \* \*

بيان الحكومة الاسرائيلية بشأن ثورة أهالي الجديده

١٩٥٦/١١/١٧

أصدر المكتب الصحفي للحكومة الاسرائيلية بيانا يعلن فيه أن سكان

منطقة رفح قد قاموا بأعمال تخريبية وهاجموا الجنود الاسرائيليين ، كما قاربوا  
هو لاء الجنود عندما كانوا يقومون بتفتيش المساكن .

\* \* \*

رد حكومة اسرائيل على رسالة المارشال بوليانين بطالب تعويض مصر

١٩٥٦/١١/١٨

رد بن جوريون على رسالة المارشال بوليانين التي طالب فيها اسرائيل  
بدفع تعويضات التي مصر برفض دفع اي تعويضات .

\* \* \*

اسرائيل تفتي اشتران السلاح الجوي الفرنسي في دجويرا طليسينا

١٩٥٦/١١/٢٠

أصدر مكتب الاستعلامات في وزارة الخارجية الاسرائيلية بياناً بتسول  
أن المتحدث بلسان الوزارة رد في القاء من لينة أمس على اسئلة بشأن ما نشرته  
صحيفة المانشستر جارديان في اليوم من أن طيارين فرنسيين اشتركوا في حملة  
سينا فقال ان هذا النبأ لا أساس له من الصحة .

وأضاف البيان يقول ان السلاح الجوي الفرنسي لم يشترك في معركة  
سينا كما لم يشارك فيها أي سلاح اخر من اسلحة الجيش الفرنسي او اية قوات  
أجنبية أخرى .

\* \* \*  
\* \* \*

## كتاب وليرة ايجارجية اسرائيل الى السكرتير العربر

للأم المتحدة بشأن الامتثال لقرارات الام المتحدة

٠١٩٥٦/١١/٢٢

اشارة الى كتابكم المؤرخ في ٢١ نوفمبر والخاضع بالموقف في قذاع غزة وابقا لما احطتكم به علما في نفس اليوم ، قد حدثت مشاغبات بمدينة رفح في يومى ١٠ و ١٢ نوفمبر اثارنا عملاء المصريين - وقد حدث خلالهما ان هاجم الغوغاء مخزنا للاغذية يتبع هيئة الاغاثة مما اضطر السلطات الاسرائيلية الى اتخاذ اجراءات لمنع النهب والتخريب وأمكن بشىء من التعموية أعادة النظام ، وللأسف حدثت ادبيات بين الغوغاء .

وعقب ذلك استتب النظام في المنطقة كلما وأصبحت علاقات السكان المحليين ودية مع السلطات التى بذلت من جانبها جهدا كبيرا لصيانة المرافق العامة فى غزة وفى بعض الاحوال أعادت تشفيلها كما عادت خدمات المياه والكهرباء والاضاءة الى الحالة العادية كذا استأنفت الشؤون الصحية خدماتها كما ان المستشفى الذى يعمل فيه اطباء مصريون والآخر يحصل على احتياجاته وقد عادت المعاهد الدينية وأماكن العبادة والخدمة الاجتماعية والانسانية التى تدار بمعرفة خيئات مختلفة تعمل بانتظام وفى ١٧ نوفمبر زار المنطقة المونسنيور انتونيو فارجان الممثل البابوى فى اسرائيل فأبدى رضائه على الترتيبات الموضوعة للجالية اللاتينية .



٢٨٤

وقد استأنفت هيئة الاغاثة النظام السابق في توزيع الاغذية  
على المناجرين اى مرة كل اسبوعين وقد اجريت عملية التوزيع  
الاولى بتاريخ ١٠ نوفمبر وستبدأ الثانية في ٢٥ نوفمبر .

وقد اعيدت ال د مات البلدية بقدر الامكان وحيث نرى الحاجة  
لتنظيمها ومن المنتظر أن يستأنف مجلس بلدى غزة عمله فى القريب  
كما ان بار استبقاء معظم قوة البوليس المحلى امرعانت صعوبات  
جسيمة نتيجة لما قامت به السلذات المعرية من ادلائل سلاح المجرمين  
من السجن .

وطبقا لرغبتكم التى ابدىتمونها فى الحصول على معلومات  
بوسائل مباشرة فأن حكومة اسرائيل ترحب بزيارة ممثلكم الشخصى الذى  
سيمنح كل التسهيلات للقيام بتحقيقه وموافاتكم بتقاريره عن الحالة  
فى المنطقسة .

امضاء / وزير خارجية اسرائيل

( جولدا ماير )

ج/ البلاغات الحربية :  
=====

بلاغ بحريسي. بلاستيلا على القسيمة

٠١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

أعلن رسميا أن الجيش الاسرائيلي استولى على القسيمة  
في صحراء سيناء .

وأعلن ايضا في تل اببيب ان السلاح الجوي الاسرائيلي ناجم  
قوافل الجيش المصري في صحراء سيناء .

وكرر اطفاء الانوار في جميع انحاء اسرائيل ابتداء من الليلة .

\* \* \*

بلاغ بحريسي عن نشاط المسلح الجوي المصري

٠١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

أعلن متحدث بلسان الجيش الاسرائيلي ان سلاح الطيران  
المصري قام اليوم بنشاط في صحراء سيناء ومنطقة النقب الاسرائيلية  
وداجم قافلة اسرائيلية .

وقال ان طائرة اسرائيلية من دراز بايرلاب قد اسقطت .

وقد صدر بيان اسرائيلي بشأن اعمال السلاح الجوي المصري  
فقال ان قافلة اسرائيلية تكبدت بعض الخسائر .

\* \* \*

بلاغ حربي بوصول القوات الى مدينة رفح

١٩٥٦ / ١١ / ١

- أعلن نالغ عسكري ان الوحدات العسكرية وصلت الى غرب رفح

\* \* \*

بيان اسرائيلي عن وصول القوات الى غزة والعريش

١٩٥٦ / ١١ / ٢

أعلن بيان رسمي ان القوات الاسرائيلية تقاتل في ضواحي مدينة غزة بالقرب من العريش وان قوات الجيش الاسرائيلي قد دخلت العريش ولو انه لم يذكر مدى توافرها في غزة واستطرد الناطق يقول ان التقدم في وسط سيناء ما زال مستمرا وان هناك هجمات عديدة من الفدائيين المصريين بمنظمة النقب وانهم نسفوا عددا كبيرا من انابيب المياه وأن بقية الحدود هادئة

\* \* \*

بيان اسرائيلي عن الاستيلاء على خان يونس

١٩٥٦ / ١١ / ٣

أعلن المتحدث العسكري اسرائيلي الاستيلاء على خان يونس وهي على الحدود في الطريق من غزة الى مصر

\* \* \*

## البلاغ الرسمي لجيش الدفاع الاسرائيلي

١٩٥٦/١١/٣

تغلّبت قوات الدفاع الاسرائيلية على القوات المصرية في الصور التي تقع على بعد ٢٥٠ كيلومتر الى الجنوب الغربي من شاطئ "شبه جزيرة سيناء".

واستمرت العمليات الحربية خلال الليل واطلقت النيران على الخط الحدودي الرئيسي كما اطلقت النيران على عربات نقل وعربة من عربات الحدود كما نسفت خطوط السكك الحديدية بالقرب من جينات ، وقطعت خطوط التليفونات بالقرب من افنة ولم تقع ضحايا وفي بقية الجهات ساد الهدوء خلال الليل .

\* \* \*

## اسرائيل تفقد قائد منطقتها الجنوبية

١٩٥٦/١١/٨

أعلن رسميا في تل أبيب فقد الكولونيل عساف سمحوس قائد المنطقة الجنوبية الذي قاد القوات الاسرائيلية في هجومها الاخير على المواقع المصرية في صحراء سيناء .

\* \* \*

## الغدائيون العرب يواصلون نشاطهم في اسرائيل

١٩٥٦/١١/١٣

اعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي ان الغدائيين العرب قاموا بسلسلة أعمال تخريب في شتى انحاء اسرائيل خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية . وأضاف ان سيارة دورية يهودية اصطدمت بلغم قرب قرية جونين غير بعيد من الحدود السورية ، فقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرون .

\* \* \*

٢٨٨

"الولايات المتحدة"

مجموعة رقمية ( ٥ )

\* \* \*

الولايات المتحدة الأمريكية

سجل زمني

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم مسلسل</u>
ايزنهاور يبعث برسالة مخصصة الى بسن :وزيرون يعرب فيها من قلقه بسبب تعبئة اسرائيل لقواتها المسلحة ويوعيه بعدم اتخاذ اجراء من شأنه تعريض السلام للخطر	١٩٥٦ / ١٠ / ٢٨	١
وزارة الخارجية الامريكية تعلن عن اتخاذ تدابير احتياطية بشأن اجلاء السفار الامريكيين من منطقة الشرق الاوسط .		٢
وزارة الخارجية الامريكية تصدر بياناً مسبب مباحثات الاسم مع كل من ممثلي المملكة المتحدة وفرنسا بشأن تطبيق البيان الثلاثي العباد ر في سنة ١٩٥٠ .	١٩٥٦ / ١٠ / ٢٩	٣
البيت الابيض يحدد بياناً من موقف الولايات المتحدة من التصريح الثلاثي العباد ر في سنة ١٩٥٠ .		٤
الرئيس ايزنهاور يعرب في رسالتين عاجلتين الى ايدن وموليه عن رغبته في ان تتاح للامم المتحدة الفرصة الكاملة لتسوية الازمة الحالية في الشرق الاوسط سلمياً .		٥

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
ايزنهاور يرسل رسالة ثانية الى بن جازيرون لمناشدته الحُمل على عبادة السلام .		٦
مستركابوت لودج يطالب مجلس الامن بالتدخل لتأجيل لوقف القتال وامسادة السلام الى المنطقسة .	١٩٥٦ / ١٠ / ٢٠	٧
الولايات المتحدة تقدم مشروع قرار الى مجلس الامن بسحب القوات الاسرائيلية ثورا الى ما وراء خطوط الهدنة .		٨
ايزنهاور يصدر بياناً عن الشرق الاوسط يقول فيه انه لم يؤخذ رأى الولايات المتحدة في الاعمال الحربية وان السبيل هو ان يوضح الامريين يدى الامم المتحدة .	١٩٥٦ / ١٠ / ٣١	٩
وزير خارجية الولايات المتحدة يلقي بياناً امام الجمعية الهامة يقدم به مشروع قرار بوقف اطلاق النار ثورا وسحب القوات الى ما وراء خطوط الهدنة .	١٩٥٦ / ١١ / ١	١٠
وزارة الخارجية الامريكية توجه نظر الحكومة البريطانية الى وجوب التمسك بشروط اتفاقيات المساعدات الدفافية المتبادلة المحققة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة .	١٩٥٦ / ١١ / ٢	١١
نائب رئيس الولايات المتحدة يعلن ان متارسة امريكا للعمليات الحربية البريطانية الفرنسية		١٢

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
فى محبر يعتبر بمثابة الاستقلال عن تقاليد بريطانيا وفرنسا الاستعمارية ، وان استعمال القوة خطأ سواء استعملها اعداء امريكا ام احد قواها .		
مستر هنرى كابوت لودج يقدم مشروع قرار الى الجمعية العامة باعفاء لجنة التوفيق الفلسطينية من مهامها مستقبلاً وانشاء لجنة تكون لفرز اعداد توصيات لتسوية المسائل القائمة بين الدول العربية واسرائيل .	١٩٥٦/١١/٣	١٣
مستر هنرى كابوت لودج يقدم مشروع قرار الى مجلس الامن بشأن انشاء لجنة خاصة بقيادة السويس تتولى مسؤولية اتخاذ التدابير الضرورية لاعادة فتح قناة السويس واسترداد مشروع لضمان حرية الملاحة فيها .	١٩٥٦/١١/٤	١٤
مستر هنرى كابوت لودج يقول امام الجمعية العامة بوجوب التصجيل بانشاء قوة الطوارئ الدولية وفقاً لما جاء فى مشروع القرار التحدى .		١٥
الرئيس ايزنهاور يعهد ببياناً بخصوص رئيسى اقتران مارشال بولجانين بشأن اشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى استخدام قواتهما العسكرية لوقف القتال فى محبر ويقول ان ادخال قوات جديدة فى محبر	١٩٥٦/١١/٥	١٦



٢٩٢

الموضوع	التاريخ	رقم مس.لسل
الظروف يعتبر خرقاً لميثاق الأمم المتحدة .		
الرئيس ايزنهاور يبعث برسالة الى بن جوريون يطالبه فيها بالامتناع لقرارات الجمعية العامة الخاصة بوقف إطلاق النار فوراً وسحب القوات الاسرائيلية الى خطوط الهدنة .	١٩٥٦ / ١١ / ٧	١٧
مدرب الولايات المتحدة يقول أمام الجمعية العامة ان الولايات المتحدة تريد مشروع قرار الدول الاسيوية الانريقية وان السياسة الأمريكية بنيت على وجوب تلميح القننة بواسطة الاسم المتحسدة وعلى انشاء قوة الطوارئ الدولية وسحب القوات الاسرائيلية البريطانية الفرنسية دون تأخير .		١٨
الرئيس ايزنهاور يرخصني رسالة الى رئيس الاتحاد السوفيتي اقتراح المبرر الخماسي ويقول بوجود اضطلاح الأمم المتحدة بمعالجة المشاكل الحاضرة .	١٩٥٦ / ١١ / ١٢	١٩
مستروليم نولاند الزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ الأمريكي يطالب الامم المتحدة - بتطبيق العقوبات الاقتصادية على بربرانيا وغريندا واسرائيل اذا لم ترضن لقراراتها .		٢٠
وزارة الخارجية الأمريكية تعيد بياناً تدعى فيه رايها الولايات المتحدة بالابتعاد عن التدخل		٢١

الموضوع	التاريخ	رقم مستقبل
العسكرية في اليوش العائلة في الشرق الارسط.		
البيت الابيض يوم كد انه ليس هناك تفديري الوقت الحاضر لعقد اجتماع بين الرئيس ايزنهاور ورئيس وزراء بريطانيا وفرنسا	١١٥٦/١١/١٣	٢٢
الرئيس ايزنهاور يقول في مؤتمر صحفي ان- الولايات المتحدة ستعارض دخول قوات سوفييتية الشرق الادنى	١١٥٦/١١/١٤	٢٣
الرئيس ايزنهاور يقول في مؤتمر صحفي بانه لا يتحدث الان عقد اجتماع "للاقتاب" ولكنه لا يستبعد امكان عقد مثل هذا الاجتماع في المستقبل		٢٤
الرئيس ايزنهاور يقول بان اسرائيل كانت تحلم ان بريطانيا وفرنسا ستشتركان في العدوان على مصر	١١٥٦/١١/١٥	٢٥
المستر هموز يقول في الجمعية العامة بانه من الواجب العمل بسرعة لتسوية مشاكل الشرق الاوسط والسياسة والاقتصاد والاجتماعية	١١٥٦/١١/١٦	٢٦
وزارة الدفاع الامريكية تعلن ان القوات البريطانية الفرنسية قد استعملت في مصر المعدات العسكرية الامريكية الخاصة بمنظمة حلف شمال الاطلسي		٢٧

٢٩٤

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>رقم ص. الجبل</u>
مندوب الولايات المتحدة يرائق على تقرير السفيرة السطرن السطرن أمام الجمعية العلمية للام المتحد في امال قسوة الاسواق في الام المتحد في مدرس ومن تاليف قناة السويس *	١٩٥٦ / ١١ / ٢٥	٢٨

\* \* \*

## أ / تصريحات المسئولين

رسالة الرئيس ايزنهاور الى بن حوريون رئيس وزراء اسرائيل

١٩٥٦ / ١٠ / ٢٨

" تلقيت خلال الايام العديدة الماضية تقارير مزعجة من الشرق الاوسط

" وهذه التقارير تتضمن معلومات بأن اسرائيل تقوم بتمهئة ضخمة

لقواتها المسلحة .

" ولقد بلغت هذه التقارير من الصدق أن بعثت صباح أمس ،

وبعد اجتماع بوزير الخارجية برسالة شخصية الى رئيس وزراء اسرائيل أعربت

فيها عن قلقي البالغ وجددت توصية سابقة بعدم اتخاذ اجراء حاسم بالقوة

من شأنه ان يعرض السلام للخطر .

" ولقد تلقيت لتوى تقارير اخرى تفيد بأن التعبئة الاسرائيلية استمرت

وأنها اوشكت على التمام مما ترتب عليه توقف كثير من أوجه النشاط ، ولقد بلغ

الموقف من الخطورة ما جعلني ابعث برسالة عاجلة اخرى الى رئيس الوزراء

بن حوريون .

" وقد اصدرت التعليمات بأن تبحث هذه التطورات مع المملكة المتحدة

وفرنسا اللتين اشتركتا مع الولايات المتحدة في التصريح الثلاثي الصادر في

٢٥ مايو سنة ١٩٥٠ بشأن صيانة السلام في الشرق الاوسط .

" وبينما لم نسمع عن تعبئة على هذا النطاق في الدول المجاورة

لاسرائيل تبرر مثل هذه التعبئة الاسرائيلية ، فأني تدأعت تعليقات بشأن

يبلغ قلقي بشأن الحالة الحاضرة الى الدول الاخرى في الشرق الاوسط

مطالبا بالايهاب بالامتناع عن اتخاذ اي اجراء من شأنه يؤدي الى نشوب حرب .

" وأمام مجلس الامن التابع للأمم المتحدة الان اوجه مختلفة لصيانة

السلام في الشرق الاوسط . وأنى آمل الا يقدم اي من الشعوب ذات الشأن

٢٩٦

على اتخاذ أى إجراء يعوق مجلس الأمن فى جبهوده التى يبذلها  
لتحقيق حل مسالم .

\*  
\* \*  
\*

البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية بشأن اجلاء الرمايا  
الامريكيين من الشرق الاوسط

١٩٥٦ / ١٩ / ٢٨

" لفت الرئيس في بيانه الذي ادلى به اليوم الانظار الى  
اشتداد التوتر في الشرق الاوسط. و اشار الى الخطوات التي تتخذها  
هذه الحكومة لاصلاح الموقف ومنع الاعمال العدوانية في تلك المنطقة .  
وتأمل الولايات المتحدة مخلصا ان تظهر الحكومات ذات  
الشان روحا سياسية عالية وان لا ينتمك السلام . على انه من بسبب  
الاحتياط يجرى اتخاذ تدابير من شأنها تخفيض عدد الامريكيين وعلى  
الاخص من يعتمدون في معيشتهم على فبرهم في عدة دول في الشرق  
الاوسط .

ورغم ان اجلاء الرمايا على نطاق شامل ليس محل تفكير في  
الوقت الحاضر فانه سيطلب الى الاشخاص الذين لا يقومون باعمال  
حيوية الرحيل الى ان تتحسن الاحوال .

وتحت وزارة الخارجية الرمايا الامريكيين الذين يمتزمون  
زيارة دول الشرق الاوسط انحدلوا من ذلك الى ان ينجلي الموقف .  
وان تعلن وزارة الخارجية هذه التدابير تؤكد طبيعتها  
الاحتياطية وتعلن من ثقتها في ان تقدم هذه الدول في جميع ما قد  
ينشأ من الظروف الحماية الدائمة لحيات الامريكيين وممتلكاتهم ونفسا  
لمسؤوليتها بمقتضى القانون الدولي .

\*

\*

\*

\*

بيان وزارة الخارجية الأمريكية عقب مباحثات مستر جون فوستر دالاس  
 وزير الخارجية الأمريكية مع كل من ممثلي المملكة المتحدة وفرنسا؛  
 ٢٩ / ١٣ / ١٩٥٦

" اجتمع مستر دالاس وزير الخارجية مع ممثلي فرنسا والمملكة  
 المتحدة في واشنطن وبحثوا في قابلية تطبيق التصريح الثلاثي الصادر  
 في سنة ١٩٥٠ بالنسبة للموقف الحاضر :

واقترح مستر دالاس انه يجب اتخاذ اجراء عاجل نحسب  
 اشارة موضوع تحريك القوات الاسرائيلية الى داخل حدود مصر امسك  
 مجلس الأمن ، وقال ممثلا فرنسا والمملكة المتحدة انهما سيتشاوران  
 على الفور مع حكومتيهما في هذا الشأن على امل ابلاننا في صباح  
 الغد ( الثلاثاء ) رأى حكومتيهما \* .

وقد امرت كل من بريطانيا والولايات المتحدة في بيانها  
 الثلاثي الصادر في سنة ١٩٥٠ والخاص بالشرق اوسط \* من صيق  
 امتامها ورفيتها في تعزيز استتباب السلم وحيائه وزيادة الاستقرار  
 في هذه المنطقة كما امرت من معارضتها بصورة لا تتخير للانجس  
 الى التمديد بالقوة بين اي دولة من دول هذه المنطقة \* :

واضاف التصريح :

" اذا رأيت الحكومات الثلاثة ان اية دولة من هذه الدول  
 تقوم باستعدادات لانتهاك الحدود او خطوط الهدنة فانها تقسم  
 فوراً وقد لا لترامتها كأعضاء الامم المتحدة باتخاذ التدابير  
 داخل الامم المتحدة وفي خارجها لمنع مثل هذا الانتهاك :

\*

\*

\*

\*

بيان البيت الابيض عقب اجتماع بين الرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته  
ومستشاريه في شئون المخابرات والدفاع :

١٩٥٦ / ١٩ / ٦٩

"نوه الرئيس في هذا الاجتماع بان الولايات المتحدة قد  
تعمدت في عهد هذه الحكومة وما سبقها ان تساعد الدولة التي  
تصبح ضحية اي اعتداء في الشرق الاوسط ؛ وان الولايات المتحدة  
تقوم بمشاورات مع الحكومتين البريطانية والفرنسية وهما الدولتان  
المشتركتان معنا في التصريح الثلاثي في سنة ١٩٥٠ .

وان تدابير الولايات المتحدة كما نص عليها ذلك التصريح  
ان يرتفع الموقف الى مجلس الامن التابع للأمم المتحدة صباح الغد ؛  
اما فيما يتعلق باحتمال ان يدعو الرئيس الكونجرس لعقد  
دورة خاصة ارمي يكون ذلك فان هذا سيتقرر في ضوء ما يسفر عنه  
الموقف ؛

\*

\*

\*

\*



الرئيس ايزنهاور يبعث برسالتين عاجلتين الى ايدن وموليه

١٩٥٦ / ١٩ / ٢٩

بعث الرئيس ايزنهاور برسالتين عاجلتين الى رئيسي الوزارتين  
البريطانية والفرنسية يرب فيهما عن علمه في ان تتاج للام المتحدة  
الفرصة الكاملة لتسوية الازمة الحالية في الشرق الاوسط ، وبالمسائل  
السلمية بدلا من وسائل العنف .

ولم يعلن نص هاتين الرسالتين ولكن جاء في بيان ادلى  
به المستر جيمس هاجرتي مدير المكتب الصحفي بالبيت الابيض ان -  
الرسالتين قد ارسلتا في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بتوقيت  
رشنطن ( الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت القاهرة )

وقال المستر هاجرتي ان الرئيس ايزنهاور قد بحث بهاتين  
المذكرتين بعد " ان علم لأول مرة عن طريق التقارير الصحفية  
بالانذار الهائلي الذي ارسلته فرنسا والمملكة المتحدة لمصر واسرائيل  
محدرة باحتلال مواقع في منطقة قناة السويس بصورة مؤقتة في غضون  
اثنتي عشرة ساعة .

وقال المستر هاجرتي ان هاتين المذكرتين قد ارسلتا  
بالطرق الدبلوماسية العادية .

وقد اعلنت الحكومة الامريكية بالانذار الفرنسي والبريطاني  
ولكن حدث ذلك بعد ان كان الرئيس ايزنهاور قد علم به من التقارير  
الصحفية .

ثم ادلى المستر هاجرتي للصحفيين بالبيان التالي بعد  
ان اوضح ان هذا البيان صاد عنه لا من الرئيس .

" بمجرد ان علم الرئيس ايزنهاور لأول مرة عن دارين التقارير

المصحفة بالانداز النشائي الذي وجهته حكومتها لفرنسا والامانة المتحدة  
الى مصر واسرائيل والذي يروي الى احتلال منظمة قتلة السويديس  
بصورة مؤقتة في غضون اثنى عشر ساعة بعد بيرسالة شخصية عاجلة الى  
رئيس وزراء بريطانيا العظمى ورئيس وزراء الجمهورية الفرنسية :

وقد اعرب الرئيس اينزداور من امانه الحارفي ان نتاج تلامس  
المنظمة المذكورة : الفرصة الزائلة لتسوية المتنازل «وضع السستراخ  
بالوسائل السلمية بدلا من وسائل العنف :

ولا تزال هذه الحكومة تعتقد ان في الامكان بواسطة تمسك  
هذه الوسائل السلمية وضع قرار من شأنه ان يصيد ظروف الهدنة بسبب  
مصر واسرائيل وان يحتمل تسوية مادية لمشكلة قتلات السويديس :

\*

\*

\*

\*

نسيان الرئيس ايزنهاور  
 ١٩٥٦/١٠/٣١

قد كان بغض حلفائنا يحثون على اتخاذ اجراء عاجل ازاء  
 هذا الحادث باستخدام القوة . ولكننا دعونا الى غير ذلك . وكان  
 ان سادت رغبتنا عن طريق مؤتمرات كثيرة متتابعة ومفاوضات دامت  
 اسابيع واشهرها واشتركت في ذلك الامم المتحدة . ومنذ مدة  
 قصيرة عندما تم الاتفاق على مبادئ اساسية ، بدا ان الوصول الى  
 اتفاق مقبول كان قريبا المنال .

ولكن العلاقات المباشرة بين مصر وكل من اسرائيل وفرنسا أخذت  
 تسوء الى درجة قررت معها اسرائيل اولاً ثم فرنسا وبريطانيا أيضاً  
 انه لا يمكن فيما تعتقد هذه الدول حماية مصالحها الحيوية الا  
 باستخدام القوة .

وبناءً على هذا القرار أخذت الحوادث تتوالى سراماً ، وفي  
 يوم الأحد الماضي أصدرت حكومة اسرائيل أمراً بالتعبئة  
 العامة وفي يوم الاثنين توفلت قواتها المسلحة في داخل مصر  
 وعلى مقربة من قناة اسرائيل بمسافة تبلغ نحو مائة ميل . وفي يوم  
 الثلاثاء قدمت الحكومتان البريطانية والفرنسية انذاراً نهائيًا مدته -  
 اثنتا عشرة ساعة الى اسرائيل ومصر واتبعتهما الآن بهجوم مسلح  
 على مصر .

ولم يؤخذ رأي الولايات المتحدة بأية عبورية من أية  
 ناحية من نواحي هذه الاعمال كما اننا لم نأخذ أي علم بها مقدماً  
 واذ كان من الحق الواضح لكل من هذه الدول ان تتخذ

مثل هذه القرارات والابراءات فان لنا كذلك الحق في أن نخالفها  
إذا أملى علينا ذلك حكمنا في الموضوع .

ونحن نعتقد أن هذه الاعمال التي اتخذت خاطئة لأننا  
لا نقبل استخدام القوة كأداة مناسبة واسعة النطاق لتسوية  
المنازعات الدولية .

وفندما أقول هذا في هذه المناسبة بالذات ، فان ذلك لا  
يقلل من صداقتنا لهذه الدول ولا من التزامنا على الاحتفاظ  
بالروابط التي بيننا وتقويتها .

ونحن ندرك تماما ما يساور اسرائيل وبريطانيا وفرنسا من  
القلق ونعرف انها كانت هدفا لاستفزازات مؤلمة منكورة .

والحقيقة الماثلة التي تبدو واضحة هي أن ما اتخذ من  
أعمال يصفب التوفيق بينها وبين مبادئ وأفراض الامم المتحدة  
التي اشتركنا فيها جميعا . وفوق هذا فاننا مضطرون الى التسك  
حتى في أن الالتجاء الى الحرب يمكن ان يخدم الـ مستقبل  
طويل مصالح الدول المهاجمة .

والآن للنظر الى المستقبل .

ففي هذه الظروف التي وصفتها لن تتورط الولايات المتحدة  
في هذه المداوات الحاضرة ، ولذا فليس لدى فكرة من دعوة  
الكونجرس لعقد دورة خاصة . ولكننا بطبيعة الحال سوف  
نمضي في اتصالاتنا بزملاء الكونجرس من كلا الحزبين .

وفي الوقت نفسه نسيظل الهداف الذي تكرسه حكومتكم

هو ان تفعل كل ما في وسعها ليبقى هذا القتال محليا ولكن ينتهى هذا الصراع .

وقد اتخذنا اول اجراء في هذا المسعى أمس ، عندما ذهبنا الى مجلس الأمن طالبين أن تعود قوات اسرائيل الى بلادها ، وان يوضع حد للاعمال العدوانية في هذه المنطقة ولكن هذا الاقتراح لم يؤخذ به لأن بريطانيا العظمى وفرنسا قد استخدمتا ضده حق الفيتو .

ومع هذا فان اجراءات الامم المتحدة لم تسقط بعد ونحن نأمل ونحتم أن يشار هذا الامر امام الجمعية العامة للامم المتحدة فهناك حيث لا محل لاستخدام حق الفيتو فان رأى العالم يمكن الوصول اليه ليدم هدفنا في تحقيق نهاية عادلة لهذه المشكلة المؤلمة .

وقد أثبتت الامم المتحدة في الماضي قدرتها على ايجاد وسيلة لمنع سفك الدماء ونعتقد انها سوف تفعل ذلك مرة أخرى .

أيتها المواطنين ، عندما استعرض توالى الاحداث في السنوات الأخيرة أبعد نفسي أكثر اقتناعاً بأن اجراءات الامم المتحدة تحتاج الى مزيد من التطوير والتدعيم .

وانى اتحدث بصفتي خاجة من زيادة قدرتها على تحقيق العدالة طبقاً للقانون الدولى .

وفى جميع هذه المناسبات الأخيرة فى الشرق الاوسط كان هناك حقاً أعمال تجانب العدالة تعرضت لها كل الدول فى هذه المنطقة

ولكن لا أعتقد أن إضافة عمل أخسر يجاوى العدالة وهو  
العلاج لهذه الاخطاء .

وأني لمن يكون هناك سلام من غير القانون وان يكون هناك  
قانون ، اذا كان لنا أن نستعمل نوعا من أنواع التصرفات الدولية  
ضد أرائك الذين يعارضوننا ونلومها آخر لا صدقا لنا .

وقد كانت مجموعة الامم المتحدة بطيئة في ايجاد الوسائل  
للأخذ بهذه الحقيقة .

ولكن حسب السلام الذي يكتفه الناس في جميع أنحاء الدنيا  
يهدلونا الى أن نسرع في البحث من أدوات جديدة أكثر فاعلية  
لتحقيق العدالة .

وأني أؤمن بالسلام الذي نبحث عنه ونفتقر اليه يعني أكثر  
من مجرد انتقاء الحرية انه يعني الامتثال للقانون وتعهد العدالة  
في العالم كله .

ولينا أن نتمسك بقوة بمبادئنا التي نعتزدها بنا للوصول  
الى هذه الغاية وهذا نستطيع ان نتج أول الناس جميعا فليس  
عالم يسوده حق السلام المقرون بالعدالة .

† †

†

٣٠٦

واستطرد يقول " لقد اظهرنا استقلالنا عن سياسة بريطانيا  
وفرنسا ازايا اسيا واندريقيا التي بدا لنا انها تعكس تقاليد استعمارية وكان  
لاعلان هذا الاستقلال وقيم بالبحر في العالم :  
وقال اننا نعتز بصد اقة بريطانيا وفرنسا واسرائيل ونقول ان -  
استعمال القوة خطأ عندما يستعملها احد اونا واستعمالها خطأ  
عندما يلجأ اليها احدنا ولا يمكن ان تكون هناك قاعدة مزدوجة  
للتصرف في الشؤون الدولية ولو غشلت الامم المتحدة في اتخاذ موقف  
واضح ضد استخدام القوة هذه المرة لكان من المحتمل ان تسيطر  
الداريق الذي سارت عليه عصبة الامم التي نفذت نفوذها الادبي في العالم  
عندما عاجزت عن معالجة التجاه امضائها الى القوة .

\*

\*

\*

\*

أمريكا توقف إصدار الاسلحة الاسرائيل :

٠١٩٥٦/١١/٢

أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أنها اصدرت امرا بوقف  
اصدار العتاد الحربي الى اسرائيل ، تنفيذاً لقرار الجمعية  
العامة للأمم المتحدة .

\* \* \*

خطاب ريتشارد نيكسون : ائب رئيس الولايات المتحدة في بنسلفانيا،

٠١٩٥٦/١١/٢

أعلن المستر ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة في خطاب  
القاءه في هيرسي بولاية ينسلفانيا مساء امس أن مقاومة امريكا للعمليات  
الحرية البريطانية الفرنسية في مصر كانت بمثابة اعلان للاستقلال عن  
تقاليد بريطانيا وفرنسا الاسـتـعمارية .

\* \* \*



نص بيان الرئيس ايزنهاور بخصوص رفض اقتراح مارشال بولجانين رئيس

وزراء الحكومة السوفيتية :

١٩٥٦ / ١١ / ٥

" تلقى الرئيس الان رسالة من الرئيس بولجانين كانت قد وزعت قبل ذلك على الصحف في موسكو ، والرسالة - زعمى محاولة مكشوفة لتحويل الانظار عن مأساة المجر - تنطوي على اقتراح فسيح معقول وهو ان تنضم الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفيتي فسيستخدم مشترك لقواتهما العسكرية لوقف القتال في مصر :

ان مسألة الشرق الاوسط - التي تخللتها كثير من عوامل الاستفزاز من جميع الاطراف - مطروحة الان على بساط البحث في الامم المتحدة ، وقد دعت هذه المنظمة العالمية الى وقف اطلاق النار والى سحب جميع القوات الاجنبية المسلحة رالى دخول قوة تابعة للامم المتحدة لقرار الموقف الى حين التوصل الى تسوية . وان لمن دواعي الاسف في تلك الشأن ان الاتحاد السوفيتي لم يدل بصوته في الليلة الماضية تأييداً لتأليف هذه القوة النابذة للامم المتحدة على ان من واجب جميع الاطراف ذات الشأن ان تقبل قرارات الامم المتحدة هذه على الفور وروح طيبة .

ولا ينبغي ان تدخل قوات السوفييت العسكرية او اية قوات فيرمنا منطقة الشرق الاوسط الا بامر الامم المتحدة . وسوف يكون اى عمل من هذا القبيل مناقضا بصورة مباشرة لقرار الامم المتحدة الحالي الذي طالب بانسحاب القوات الاجنبية الموجودة الان في مصر . وان ادخال قوات جديدة في هذه الظروف يخرق ميثاق الامم المتحدة ومن ثم يكون من واجبات جميع الدول الافضاء في الامم المتحدة بما في ذلك الولايات المتحدة ان تعارض مثل هذا العمل .

وفي الوقت الذي نمت فيه انتمامنا بالغيا بالموقف في مجسر  
 نهتم انتمامنا مماثلا بالموقف في المجر حيث تكبت القوات السوفيتية  
 في هذه اللحظة بالذات حقوق الانسان الفسروعة للشعب المجرى ؛  
 وقد اتخذت الجمعية العمومية في الليلة الماضية نقدا. قرارا يدمس  
 الاتحاد السوفيتي ان يوقف على الفور عملياته الحربية ضد الشعب  
 المجرى وان يسحب قواته من تلك البلاد ؛ وقد ادنى الاتحاد  
 السوفيتي بصوته ضد هذا القرار كما استعمل الفيتو تجاه قرار سابق  
 في مجلس الامن ؛ ومن ثم فان الاتحاد السوفيتي هو في هذه اللحظة  
 يعتبر متحديا لقرار امدرته الامم المتحدة بقصد تحقيق السلم والعدالة  
 في العالم ؛

ومن الواضح في ظل هذه الروف ان اول واهم خطوة يجب  
 اتخاذها لكفالة سلام العالم وافنه ان يحترم الاتحاد السوفيتي قرار  
 الامم المتحدة الخاص بوقف اعمال القمع العسكرية ضد الشعب المجرى  
 ويسحب قواته ؛ وعندئذ فقط يكون من المناسب للاتحاد السوفيتي  
 ان يقترح الخطوات الاخرى التي يمكن اتخاذها في سبيل السلام  
 العالمي ؛

وحيث ان الرئيس بولجانين قد نشر فعلا الرسالة التي وجدتها  
 الى الرئيس فان من المناسب الان نشر الرسالة التي بعث بها الرئيس  
 امس الى بولجانين بشأن المرفق في المجر ؛

نصر خطاب الرئيس ايزنهاور الى بن جوريون : حثه على الامتثال لقرار

الجمعية العامة

١٩٥٦ / ١١ / ٧

عزيزي رئيس الوزراء

ان الجمعية العمومية للامم المتحدة قد عملت على وقف اطلاق النار في مصر وقد وافقت على ذلك كل من مصر وفرنسا والمملكة المتحدة واسرائيل ويجرى العمل على ارسال قوة للامم المتحدة الى مصر وفقا للقرارات السيدية التي اتخذتها الجمعية العمومية .

وقد حثت هذه المنظمة جميع قوات الدول الاجنبية الاخرى ان تنسحب من الاراضي المصرية وان تنسحب القوات الاسرائيلية على وجه التحديد الى خط الهدنة القائم .

وهذا القرار الذي يشمل وقف اطلاق النار والانسحاب قد قدمته الولايات المتحدة ولقي تاييدا شاملا من الجمعية .

وقد وصل الى علمي التصريحات المنسوبة الى حكومتكم بان اسرائيل لا تعتزم الانسحاب من الاراضي المصرية كما طلبت منها الامم المتحدة .

ولا بد لي ان اذكر لكم صراحة يا سيادة الرئيس ان الولايات المتحدة تنظر الى هذه التصريحات اذا صح صدورها بقلق شديد وان اى قرار من هذا القبيل تتخذه الحكومة الاسرائيلية من شأنه ان يقضى على الجهود العاجلة التي تبذلها الامم المتحدة لاستعادة السلام في الشرق الاوسط .

ولن يكون معه الا اتهام اسرائيل بانتهاك المبادئ وقرارات الامم المتحدة .

واعتقادنا ان الامر الذى يجب ان يعطى اكبر قدر من الاولوية هو ان يعود السلام وان تسحب القوات الاجنبية من مصر فيما عسدا قوات الامم المتحدة .

ومن ثم يجب ان تتخذ خطوات جديدة تتسم بالنشاط فى نطاق الامم المتحدة لحل المشاكل الجوهرية التى ادت الى المصاعب الحالية . ولقد قدمت الولايات المتحدة فى الجمعية العمومية قرارين يرميان الى تحقيق الهدفين الاخيرين . وهى تأمل ان يلاقيا التأييد بمجرد معالجة حالة الطوارئ الراهنة .

ولست فى حاجة لان اؤكد لكم اهتمام الولايات المتحدة البالغ ببلادكم او ان ذكركم بمختلف عناصر سياسة تاييدنا لاسرائيل بوسائل عديدة . وبهذا الصدد استحثكم ان تمتثلوا بقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن الازمة الحالية وان تعلنوا عن قراركم على الفور . ولسوف يكون من اكبر دواعى الاسف لجميع مواطنى انا مساءت السياسة الاسرائيلية . - فى امر يثير مثل هذا القلق البالغ للعالم . - الى التعاون البودى بين دولتيننا .

مع أفضل تمنياتى

المخلص

امضاء \* دوايت ايزنهاور \*

شيخ امريكي يطالب بتوقيع عقوبات اقتصادية على بريطانيا وفرنسا واسرائيل

١٩٥٦/١١/١١

صرح المسترنولاند في اذاعة بالتليفزيون أن الدول الثلاث انتهكت ميثاق الامم المتحدة بتحريك قواتها في مصر وأضاف يقول أنه يتعين عليهما أن توقف المناقشات العقيمة بشأن مسألة سحب قواتها .

وقال انه اذا فشلت العقوبات الاقتصادية في ارقام هذه الدول على احترام قرار مجلس الامم المتحدة فإنه يتعين طرد الدول الثلاث من الميعة الدولية .

واستطرد يقول ان حكومة ايزنهاور اتخذت جميع "الوسائل الشريفة" لكي تبقى امريكا بمنأى عن القتال في الشرق الاوسط ولكن الكرملين يجب الا يخطئ في تقدير طباع الشعب الامريكي فأننا سوف لانهرب اذا فرض علينا القتال .

وردد المسترنولاند بيانا سابقا بأنه يتعين ابعاد الاتحاد السوفيتي من الامم المتحدة اذا لم تسحب القوات الروسية من المجر وقال انه لاحظ أن اقتراحا من هذا القبيل يمكن نقضه باستخدام حسيق الفيتو في مجلس الامم ولكن الخطوة يجب ان تتخذ بأي حال بسبب أثرها المعنوي فاذا فشلت هذه الخطة تعين على الامم المتحدة سحب اعترافها بالاتحاد السوفيتي .

\* \* \*

## تصريح الرئيس ايزنهاور بوجوب اضطلاع الامم المتحدة بالمشاكل الحاضرة

١٩٥٦ / ١١ / ١٢

صرح الرئيس ايزنهاور بان الولايات المتحدة ترغب في ان تستمر الامم المتحدة في علاج المشاكل الدولية الحاضرة بدلا من اشتراكها في مؤتمرات جديدة عليا تعقد في الدول الكبرى في هذا الوقت .

واعرب الرئيس عن اعتقاده بان الامم المتحدة هي خير مسن يخدم مصالح السلم العالمي .

وقد جاء بيان الرئيس هذا في رسالة بعث بها الى السيد ماركويس فيلد مان رئيس الاتحاد السويسري يشكره فيها على الاقتراح السويسري الاخير العناص. يعقد اجتماع الدول الخمس .

وكاينت الحكومة السويسرية قد اقترحت على الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والهند ان تشترك في مؤتمر عال لبحث المشاكل الحاضرة التي تهدد السلم العالمي .

وقال الرئيس ايزنهاور ان الاقتراح السويسري قد لقي من الولايات المتحدة اهتماما عاجلا مقرونا بالعطف .

وقد اضاف الرئيس ايزنهاور في البرقية التي اذيعت عقب وصوله بمدة قصيرة الى مزرعته بعدنية جيتسبرج لقضاء ساعات قليلة من الاستجمام قائلا:

اننى اقدر اخلاص الاقتراح السويسري واشاطره ذلك الباعث الذي دفع اليه وهو الحرص على صيانة الامم .

بيد أن الأمم المتحدة تضطلع بجادة بمعالجة مختلف  
المشاكل التي تبدو مهددة للسلم العالمى واعتقد  
أن مصالح الجميع يمكن تحقيقها على خير وجه  
بالسير فى طريق الأمم المتحدة الى نهائية  
ناجحة .

\*

\*

\*

\*

رعايا الولايات المتحدة ينصحون بعدم الخدمة في الجيوش الاجنبية

١٩٥٦ / ١١ / ١٢

اذاعت وزارة الخارجية الامريكية بياناً تصح فيه رعايا الولايات المتحدة بالآلا يتطوعوا للخدمة العسكرية في أى جيش من الجيوش العاملة في الشرق الاوسط .

ونوه البيان بان احدى مواد قانون الهجرة والجنسية الصادر في سنة ١٩٥٢ تنص على حرمان الرعايا الامريكين من جنسيتهم في حالة الانضمام او الخدمة في القوات المسلحة التابعة لدولة اجنبية الا اذا كان لديهم تصريح كتابي للقيام بمثل هذا العمل من وزيرى الخارجية والدفاع .

وشرح المتحدث باسم وزارة الخارجية با نه " لم يمنح مثل هذا التصريح حتى الآن في أية حالة فردية وانه ليس هناك نية للتحويل عن هذه السياسة " .

وأضاف المتحدث بأن هذا البيان الرسمى قد صدر بسبب " ما يجرى من استعلامات عن التطوع في الخدمة " في الجيوش العاملة في الشرق الاوسط .

\* \* \*



ايزنهاور لا يجتمع بايدن وموليه

١٩٥٦/١١/١٣

أكد البيت الابيض مرة اخرى انه ليس هناك تفكير في الوقت  
الحاضر لعقد اجتماع بين الرئيس ايزنهاور وانتوني ايدن رئيس وزراء  
بريطانيا وجي موليه رئيس وزراء فرنسا .

وقال موري سنيد مساعد السكرتير الصحفي في البيت الابيض  
ردا على اسئلة الصحفيين في مؤتمر صحفي ان " هذا هو الوضع  
اليوم " .

\* \* \*

## ايزنهاور لا يحبذ اجتماع "الاقطاب" في الوقت الحاضر

١٩٥٦ / ١١ / ١٤

قال الرئيس ايزنهاور في مؤتمره الصحفي انه لا يحبذ الآن عقد اجتماع " للاقطاب " ولكنه مع ذلك لا يستبعد امكان عقد مثل هذا الاجتماع في المستقبل .

وقال الرئيس ان الولايات المتحدة تعمل في الوقت الحاضر عن طريق الامم المتحدة لايجاد حل للمشاكل العاجلة في الشرق الاوسط ، وانه بالنظر الى ان العمل يدور عن طريق الامم المتحدة فان عقد اجتماع لرؤساء الاقطاب في الوقت الحاضر يعتبر خطأ .

وبينما اكد الرئيس انه يعتقد بان الآونة الحاضرة غير ملائمة لعقد اجتماع للاقطاب فانه اضاف الى ذلك انه لا يعني انه سيحول دون عقد مثل هذا الاجتماع في المستقبل .

\* \* \*

## الولايات المتحدة تعارض دخول السوفييت الشرق الأدنى

١٩٥٦ / ١١ / ١٤

كرر الرئيس ايزنهاور في مؤتمره الصحفي القول ان الولايات المتحدة ستعارض - والمفهوم ان ذلك عن طريق الامم المتحدة - دخول قوات سوفيتية الشرق الأدنى .

وقال الرئيس انه لن يقول ان الولايات المتحدة ستتخذ ما وصفه بأنه عنم فردي فيما يخص بالاجراء الذي سيتخذ مستقبلا في حالة تدخل القوات السوفيتية .

وذكر ايزنهاور انه في حالة دخول " متطوعين " سوفيت الشرق الأدنى فان الولايات المتحدة ستحيل الامر الى الامم المتحدة . وقال ان البيان الذي صدر من البيت الابيض يوم ٥ نوفمبر بشأن دخول قوات سوفيتية الشرق الأدنى عنى ما قاله اليوم ٠٠٠ أى أية قوات مسلحة .

وجاء في البيان الصادر يوم ٥ نوفمبر أن ارسال قوات سوفيتية الى الشرق الأدنى " يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة ولو حدث لكان من واجب الدول الاعضاء جميعا بما فيهم الولايات المتحدة ان تعارض مثل هذا العمل " .

وأبرز مستر ايزنهاور اليوم دور الامم المتحدة في الموقف نفسه الشرق الأدنى وقال انه يجب ان تحصر الولايات المتحدة على الاتعكر جو المفاوضات التي يجريها الان مستر همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة في الشرق الاوسط في الموقف الذي تستطيع فيه ان تسكن اسباب الاحتكاك . فاذا ازاحت المشكلات العاجلة هناك من الطريق - كما قال - فانه سيبدل بشخصه جهوده ليفعل ما يأتي :

١- مضاعفة جهود الولايات المتحدة لخلق روح التسامح والصدقة بين اسرائيل وجيرانها العرب ، وقال ان الولايات المتحدة ذاتها تريد ان تكون صديقة للطرفين .

٢- تعزيز الصداقة بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وقال الرئيس انه لا يوافق على عقد اجتماع بين الدول الثلاث الان لان الولايات المتحدة تحاول ان تحل مشكلة الشرق الادنى .

وسئل الرئيس كيف يمكن للولايات المتحدة أن تعارض دخول " المتطوعين " السوفييت الشرق الادنى بوسيلة اخرى غير تأييد قرار من الامم المتحدة يطلب اليهم الخروج فقال الرئيس ان معارضة الولايات المتحدة ستتوقف على الظروف . ومع ذلك فقد اشار الى ان ميثاق الامم المتحدة لا يقصر الاسم للولايات المتحدة على مجرد اتخاذ قرارات . وكان الرئيس يشير بذلك الى الاجراء الجماعي الذي اتخذته الامم المتحدة في كوريا ، على الرغم من انه لم يذكر هذا الاجراء بالاسم .

وأورد مستر ايزنهاور النقاط التالية ردا على ما وجه اليه من اسئلة :

لا يمكن ان يستأصل النفوذ السوفييتي من الشرق الادنى استئصالا تاما ولكن على الامم الصغرى ان تفكر مرتين قبل ان توثق اتصا لها بالاتحاد السوفييتي .

ليس لدى الولايات المتحدة أية معلومات اصيلة تستيقن بها من امر وجود طائرات سوفييتية مقاتلة واسلحة سوفييتية جديدة في الشرق الادنى غير طائرات الميج الشيوعية التي كانت في مصر منذ وقت طويل وتفرقت حين وقع الهجوم البريطاني الفرنسي .

كانت الولايات المتحدة متفائلة تفاؤلا معقولا حول مجرى الأمور  
في الشرق الأدنى حتى قبل الرئيس "جمال عبد الناصر" الاسلحة  
الشيوعية . فحتى ذلك الحين كان هناك اعتقاد با مكان تجنب  
الازمة .

وأخيرا فان عرض الولايات المتحدة الذي بذلته في شهر  
أغسطس سنة ١٩٥٥ والخاص بضمان الحدود بين العرب واسرائيل  
والمساعدة على اعادة اسكان اللاجئين الفلسطينيين ، هذا العرض  
لا يزال قائما اذا امتطاهت الدول العربية واسرائيل ان تتفق على  
الحدود . وهذا هو الشرط الذي تضمنه عرض أغسطس سنة ١٩٥٥ ،  
الذي بذله مسترد الاس وزير الخارجية .

\*

\*

\*

\*

سوء استخدام بريطانيا وفرنسا للمعدات العسكرية الأمريكية

١٩٥٦ / ١١ / ١٦

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الخ ليلقوات الانجليزية الفرنسية فسي  
مصر قد استخدمت المعدات العسكرية الأمريكية خارقة بذلك الاتفاقيات  
الثنائية التي تفصر استخدام هذه المعدات على منظمة حلف شمالي  
الاطلنطسي .

وقد اصدرت وزارة الدفاع البيان التالي حول هذا الموضوع :

- ١ - تقوم الهيئات الاستشارية الخاصة بالمساعدات العسكرية الأمريكية  
في المملكة المتحدة وفرنسا بالثتيش على استخدام المعدات  
العسكرية التي زودتها بها أمريكا وتقدم تقريرا عن اي تحويل فسي  
مثل هذه المعدات من منطقة منظمة حلف الاطلنطسي لتاييد  
العمليات البريطانية الفرنسية في الشرق الاوسط . ويقوم ايضا  
ممثلون امريكيون آخرون مدنيون ومسكريون بتقديم تقارير عن مثل  
هذا التحويل عندما يصل الى علمهم .
- ٢ - علمت الحكومة الأمريكية عن طريق ه هذه التقارير ومن طريق  
المعلومات التي وصلت اليها من السلطات البريطانية والفرنسية  
ان المعدات الأمريكية قد حولت لتاييد العمليات في منطقة  
قناة السويس .
- ٣ - قدمت الولايات المتحدة - كما يشير الى ذلك بيان وزارة -  
الخارجية المرفق الصادر بتاريخ ٣ نوفمبر - احتجاجا على  
البريطانيين والفرنسيين بشأن خرق الاتفاقيات الثنائية الخاصة  
بالمعدات العسكرية التي قدمت للدفاع عن منطقة منظمة حلف  
شمالي الاطلنطسي .

وسيكون موضوع اتخان اجراءات اخرى بهذا الصدد فى  
المستقبل موضع دراسة الولايات المتحدة رغم ان وقف القتال فى  
منطقة قناة السويس قد لا يجعل ثمة حاجة الى ارسال مذكرات  
اخرى الى المملكة المتحدة وفرنسا .

وقد اكدت وزارة الخارجية فى مذكرتها لبريطانيا  
وفرنسا بتاريخ ٣ نوفمبر " أهمية التمسك الدقيق"  
بالانقلاعات الثنائية التى تقصر استخدام المعدات الامريكية على  
منطقة منظمة حلف شمالى الاطلنطسى .

\*

\*

\*

\*

## ب/ تصريحات المسئولين في الامم المتحدة

مستوركا بوث لودج يطالب مجلس الامن بأن تسحب اسرائيل قواتها  
المسلحة

٠١٩٥٦/١٤/٣٠

سيدى الرئيس :

لقد دعونا الى عقد هذا الاجتماع العاجل لمجلس الامن لبحث التطورات الخطيرة التى حدثت ولا تزال لسوء الحظ دائرة فهي شبه جزيرة سيناء نتيجة غزوا اسرائيل لتلك المنطقة أمس . ولقد كانت صدمة لحكومة الولايات المتحدة ان يحدث هذا الامر بعد أقل من ٢٤ ساعة من النداء الشخصى الحار الذى وجهه الرئيس ايزنهاور الى رئيس وزراء اسرائيل يستحث فيه اسرائيل ان لاتتخذ أى اجراء ضد جاراتها من الدول العربية ويشير فيه الى انه ليس هناك من الاسباب ما يحدونا الى الاعتقاد بأن هذه الجارات قد اتخذت خطوات تبرر الاجراء الذى اتخذته اسرائيل باعلان التعبئة .

وشمة اشياء معينة واضحة ، تأولها أن قوات اسرائيلية كبيرة - باعتراف اسرائيل - قد دخلت سيناء \* للقضاء على قواعد الفدائيين المصريين فى شبه جزيرة سيناء \* واعترفت بالاستيلاء على القصبة ورأس النقب . وثانيهما أن التقارير التى يعتمد عليها قد حددت مكان القوات الاسرائيلية المسلحة بالقرب من قنال السويس \* وثالثها أن اسرائيل قد اعلنت أن القوات المصرية وأن اسرائيلية المسلحة قد اشتبكت معا فى معركة صحراوية . وجاء فى بيان رسمى صدر فى تل ابيب ان المقاتلات المصرية قد انزلت اضرارا بالجنود الاسرائيلية .



وجاءنا ما يفيد أن الرئيس جمال عبدالناصر قد اعلن التعبئة العامة في مصر اليوم وأن الجيش المصري يزعم انه قد صد تقدم معظم القوات الاسرائيلية الزاحقة عبر جزيرة سيناء .

وقد يتسلم السكرتير العام مزيدا من المعلومات من الجنرال بيرنز وهيئة مراقبي الهدنة . وأنى على يقة بأن احاطتنا بالمعلومات الكاملة ستظل مستمرة كلما تقدمنا فى مداولاتنا هنا .

وأن هذه الاحداث لتجعل ضرورة بحث هذا الامر بصـفة عاجلة امرا واضحا كل الوضوح كما ان تجاذل المجلس فى اتخاذ اجراء فى هذا الوقت يعتبر تخليا واضحا عن مسؤولياته فى صيانة سلم العالم وأمنه . وأن على الامم المتحدة مسؤولية واضحة لا تقبل الجدل فى صيانة السلم واتفاقيات الهدنة .

وتشعر حكومة الولايات المتحدة انه من المحتم على المجلس أن يعمل بأسرع ما يمكن لتقرير الحقيقة وهي انه قد حدث انتهاك للسلم وأن يصدر أمره بأن توقف على الفور العمليات العسكرية التى تقوم بها اسرائيل وأن يبين بجلاء وجمة نظره من أن قوات اسرائيل يجب انسحابها فورا الى ما وراء خطوط الهدنة المقررة - ولن يكفى شئ اقل من ذلك .

ويجب ايضا ملاحظة ان رئيس هيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة قد اصدر فعلا امرا بوقف اطلاق النار بنا على سلطته الخاصة وأن اسرائيل قد تجاهلت هذا الامر حتى هذا الوقت .

وقد وهبنا ايضا انباء بأن السلطات الاسرائيلية قد منعت المراقبين العسكريين فى هيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة من أداء واجباتهم ونحن بصفقتنا اعضاء هذا المجلس فعلينا تبعا لذلك أن نطلب الى

جميع اعضاء الامم المتحدة ان يقدموا المساعدة العاجلة في سبيل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية - وأن على جميع الاعضاء أن يمتنعوا عن تقديم أية مساعدة قد تؤدي الى استمرار او اطالة أجل الاعمال العدوانية كما انه لا يحق لاية دولة بالذات ان تستغل هذا الموقف لتحقيق مصلحة ذاتية .

وتقع على كل منا كما تقع على جميع اعضاء الامم المتحدة مسؤولية واضحة المعالم في ان ترى استعادة الاستقرار الى منطقة فلسطين فوراً وأن اى شئ أقل من ذلك يعتبر جلباً للخراب في هذا الجزء من العالم .

أن هذه مسؤولية عاجلة يسا سيدى الرئيس تنهتق من التزامات المجلس نحواً وأمر وقف اطلاق النار ونحو اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية التي صادق عليها مجلس الامن ، كما ينبثق بطبيعة الحال من مسئولية اكبر من هذه تجاه ميثاق الامم المتحدة .

وانى اعلن نيابة عن حكومة الولايات المتحدة اننى اعترزم في جلسة المساء ان اقدم مشروع قرار يستطيع بموجبه المجلس ان يطالب اسرائيل بالانسحاب وأن يبين الخطوات التى تضمن انها ستفعل ذلك .

\*

\* \* \*

\*

نص مشروع قرار الولايات المتحدة الى مجلس الامن بشأن الاجراء

العسكري الذي قامت به اسرائيل ضد مصر \*

٠١٩٥٦ / ١٦ / ٣٠

أن مجلس الامن بعد أن لاحظ أن قوات اسرائيل المسلحة قد توغلت كثيرا في داخل الاراضى المصرية منتبهة بذلك اتفاقية الهدنة بين مصر واسرائيل يعرب المجلس عن قلقه الشديد من خرق الهدنة ويقرر :

(١) مطالبة اسرائيل ان تسحب فورا قواتها المسلحة المرابطة وراء خطوط الهدنة .

(٢) مطالبة جميع الاعضاء :

أ - الامتناع عن استخدام القوة والتهديد باستخدام القوة في المنطقة او بأى طريقة لا تتماشى مع اغراض الامم المتحدة .  
ب - مساعدة الامم المتحدة على ضمان سلامة اتفاقيات الهدنة .  
ج - الامتناع عن تقديم اية مساعدة عسكرية واقتصادية او مالية الى اسرائيل ما دامت لاتذعن لهذا القرار .

(٣) مطالبة السكرتير العام بالمرضى في احاطة مجلس الامن بما يتعلق بالامثال لهذا القرار ويتقدم ما يراه مناسبا من التوصيات الكفيلة بصيانة السلم العالمى وأمن المنطقة عن طريق تسبيق هذا القرار وما سبقه من القرارات .

٤

\*  
\* \* \*  
\*

## بيان وزير خارجية الولايات المتحدة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

٠١٩٥٦ / ١١ / ١

ما هي الحقائق التي أتت بنا إلى هنا ؟

هناك ، أولاً ، حقيقة وقوع توغل عميق من جانب القسوات  
الاسرائيلية في الاراض المصرية بدأ يوم الاثنين الماضي .

وبعد ذلك ، وعقب وقوع هذا العمل ، اتخذت فرنسا والمملكة  
المتحدة اجراء عرض مصر أولاً لانذار مدته ١٢ ساعة ، ثم لهجوم مسلح  
يجري الان من الجو بفرع الحصول على اشراف مؤقت على قناة  
السويس بفرض زيادة أمنها .

ثم هناك الحقيقة الثالثة وهي أن المسألة ، عرضت على مجلس  
الامن وجرت محاولة لمعالجتها بمشروع قرار عطلته المملكة المتحدة وفرنسا  
باستعمال الفيتو ، وكانتا هما الدولتان الوحيدتان اللتان عارضتاها .

وعلى ذلك ، وبموجب نصوص قرار الاتحاد من اجل السلام ، عرضت  
المسألة هنا بناء على نداء من السكرتير العام وبعد أن اقترعت فسي  
صالحه سبع من الدول الاعضاء في مجلس الامن لمطالبة هذه الجمعية  
باعتقاد اجتماع عاجل خلال ٢٤ ساعة .

ولمى هذه الملاحظة نوجن نمثل هذه السلطة القائمة ، وفي الوقت  
الذي لا تملك فيها قوة التنفيذ بمرجوب الميثاق فإن لدينا قوة التحبيد  
وهي قوة اذا انعكس عليها الحكم الدولي لشعوب العالم والرأى العام  
العالمي فاعتقد انه سوف يكون لها سلطان على الموقف الحاضر .

وقد نشأ عن هذا الاعتبار ياسيدى الرئيس ان قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار أود أن اتلوه عليكم ،

### " الجمعية العمومية "

بالنظر الى ما بدأ فى كثير من المناسبات من جوانب الدول المتعاقدة فى اتفاقيات الهدنة الاسرائيلية العربية فى سنة ١٩٤٨ من عدم مراعاة نصوص هذه الاتفاقيات والى ما قامت به قوات اسرائيل المسلحة من التوغل فى الاراضى المصرية منتهكة بذلك اتفاقية الهدنة العامة بين مصر واسرائيل وبالنظر الى ما تقوم بها قوات فرنسا والمملكة المتحدة من عمليات حربية ضد الاراضى المصرية .

وبالنظر الى ان حركة السلاح عبر قناة السويس قد تعدلت الان الى حد المساس الخطير بكثير من الدول فالجمعية العمومية للامم المتحدة ان تعرب عن قلقها البالغ لهذه التطورات ،

(١) فأنها تجت على ان يكون الشاغل الاول لجميع الاطراف المشتبكة الان فى الاعمال العدوانية فى المنطقة أن تتفق على وقف اطلاق النار فوراً والكف عن نقل القوات العسكرية والسلاح الى هذه المنطقة

(٢) وهى تحث الاطراف الموقعة على اتفاقية الهدنة على ان تقوم فسى الحال بسحب جميع قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة وهلى ان تكف عن القيام بغارات تعبر خطوط الهدنة على الاراضى المجاورة ومراعاة نصوص اتفاقيات الهدنة بدون تردد .

(٣) وهى تودى بان يمتنع جميع الاعضاء عن تقديم المواد الحربية الى منطقة الاعمال العدائية وأن تمتنع بصفة عامة عن القيام بأيىة

أعمال قد تؤخر أو تحول دون تنفيذ هذا الاقتراح .

(٤) وهي تحدث على اتخاذ الخطوات اللازمة لاعادة فتح قناة السويس وأعادة تأمين حرية الملاحة بنا وذلك بعد تنفيذ وقف إطلاق النار .

(٥) وتطالب من السكرتير العام ان يراعى وأن يبلغ على الفور عن مدى الامتثال لهذا الاقتراح الى مجلس الامن والى الجمعية العامة لاتخاذ اى اجراء اخر قد يريانه مناسباً طبقاً للميثاق .

(٦) وتقرر أن تظل الجمعية منعقدة فى جلسة طارئة انتظاراً لتنفيذ هذا الاقتراح «

\*  
\* \* \*  
\*

نص مشروع القرار الذي قدمه مستر هنري كابوت لودج رئيس وفد الولايات

المتحدة في الامم المتحدة الى الجمعية العامة

٠١٩٥٦/١١/٣

أن الجمعية العامة ، اذ تذكر قرارها رقم ١٩٤ (٣) الصادر في ١١ ديسمبر ١٩٤٨ ، وهو القرار الذي أنشأت بموجبه لجنة التوفيق الفلسطينية وحددت وظائف هذه اللجنة .

تلاحظ أنه لم تتم الى الان تسوية نهائية للمشكلة القائمة بين الحكومات والسلطات ذات الشأن في مشكلة فلسطين ، رغم الجهود التي بذلتها لجنة التوفيق الخاصة بمسألة فلسطين .

ومع ملاحظة الجهود التي بذلتها السكرتير العام تنفيذاً للقرار الذي اصدره مجلس الامن يوم ٤ أبريل ١٩٥٦ و يوم ٤ يونيو ١٩٥٦ .

ومع ذكر أن الجمعية العامة التي اجتمعت يوم ٢ نوفمبر ١٩٥٦ ، اتخذت قراراً سجل اغفال الفريقين الموقعين على اتفاقيات الهدنة العربية الاسرائيلية لسنة ١٩٤٩ - لنصوص هذه الاتفاقية في مناسبات كثيرة ، ومع ذكر أن الجمعية حثت الاطراف الموقعة على هذه الاتفاقيات لتسحب جميع قواتها وراء خطوط الهدنة فوراً ولتمتنع عن الغارات التي تحدث عبر خطوط الهدنة على الاراضي المجاورة ، ولتراعى وتنفذ نصوص اتفاقيات الهدنة بدقة .

مع ذكر ذلك ، ترى الجمعية انه لكي تحصل على سلام دائم عادل تقتضى الضرورة ازالة الاسباب التي تؤدي الى التوتر في المنطقة

والوصول الى تسوية نهائية بين الفريقين الموقعين على اتفاقية الهدنة العامة .

وتعرب الجمعية عن تقديرها للجنة التوفيق الفلسطينية وتقرر اعفاءها مستقبلا من القيام بأعمال ومهام اخرى وتنشئ الجمعية العامة المكونة من لجنة للغرضين التاليين :

- أ - اعداد توصيات - بعد التشاور مع الاطراف الموقعة على اتفاقيات الهدنة العامة لسنة ١٩٤٩ - بشأن تسوية المسائل الكبرى القائمة بين الدول العربية وإسرائيل ، لتهيئة الاحوال الضرورية لسلام دائم والاستقرار فى المنطقة
- ب - أن تقدم توصياتها الى الاطراف ذات الشأن والجمعية العامة ، أو مجلس الامن كما ترى ذلك مناسبا - وأن تقدم تقاريرها الى الجمعية العامة عن حالة المهمة التى كلفت بها .

وتطلب الجمعية العامة الى السكرتير العام ، فى تعاونه مع اللجنة أن يواصل مساعيه الحميدة لدى الطرفين ، وتطلب من اعضاء الامم المتحدة منح كل معونة مناسبة للجنة .

وتوصى السكرتير العام ورئيس هيئة مراقبى الهدنة التابعة للامم المتحدة وأعضاءها أن يبذلوا جهودهم لتنفيذ اتفاقيات الهدنة العامة ، وتلج على الاطراف ذات الشأن المباشر أن يتعاونوا تماما مع رئيس واهضاء هيئة مراقبة الهدنة لتنفيذ المهام التى كلفوا بها ، أو التى يمكن ان يكلفوا بها ، من جانب مجلس الامن .

وتحث الجمعية العامة الاطراف ذات الشأن مباشرة ، كمسألة



انسانية ، أن يسدوا كل معونة ممكنة للعناية باللاجئين العرب وأمنهم . وهم اللاجئون الذين يتمتعون بعناية مستمرة من جانب وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة . وتودى الجمعية العامة الاعضاء بأن يبحثوا في أمر المعونة الانسانية التي قد يحتاج اليها الامر وأن يمدوهم بها .



نص قرار الولايات المتحدة الذي اقترحه مستر هنري كابوت لودج رئيس  
وفد الولايات المتحدة في الأمم المتحدة عن اللجنة الخاصة بقناة السويس

٠١٩٥٦/١١/٤

مع ملاحظة أن مجلس الامن وافق يوم ١٣ أكتوبر ١٩٥٦ على  
 مشروع القرار التالي :

أن مجلس الامن اذ يلاحظ التصريحات التي القيت أمامه والبيانات  
 الخاصة بالمحادثات الاستطلاعية عن قناة السويس، وهي البيانات  
 التي افضى بها السكرتير العام للامم المتحدة ووزراء خارجية مصر  
 وفرنسا والمملكة المتحدة يوافق على ان أي تسوية لمسألة قناة السويس  
 يجب ان تحقق المطالب التالية :

(١) يجب ان يكون النقل البحري حراً مفتوحاً في القناة بدون تمييز  
 مكشوف أو غير مكشوف وتشمل كلمة التمييز النواحي السياسية  
 والفنية .

(٢) يجب ان تحترم سيادة مصر .

(٣) يجب ان تحزل عملية ادارة القناة عن سياسة أي دولة .

(٤) أن الطريقة التي تحدد بها الرسوم والاعباء المالية الاخرى  
 يجب أن تقرر باتفاق يعقد بين مصر والمنتفعين بالقناة .

(٥) يجب ان تخصص نسبة عادلة معقولة من الرسوم لتحسين القناة .

(٦) في حالة حدوث منازعات تسوي المشاكل التي لم تحل بين شركة

قناة السويس والحكومة المصرية بالتحكيم في اطار مناسب  
 ونصنوهي مناسبة لدفع المبالغ التي يكتشف انها مستحقة .

وأن يلاحظ المجلس الموقف الذي اتخذته حكومة مصر في الوثيقة  
 رقم س ٣٧٢٨ .

وأن يذكر المجلس ان الجمعية العامة المنعقدة في ٢ نوفمبر  
 سنة ١٩٥٦ وافقت على قرار لاحظت فيه ضمنا أن حركة الملاحة  
 في قناة السويس تمطلت مع ما يصيب شعوبا كثيرة بضرر خطير من  
 جراء ذلك ، ثم وافقت على حث الفريقين المشتركين في الاعمال  
 العدوانية في مصر للموافقة على وقف اطلاق النار فوراً . ووقف حركة  
 القوات العسكرية في المنطقة ، وحثت على ان تعقب تنفيذ قرار وقف  
 اطلاق النار وخذوات لاعادة فتح قناة السويس وحرية الملاحة فيها .

وأن يعترف المجلس بأن الحالة تدعو الى حل دائم مطابق  
 لمبادئ العدل والقانون الدولي وسيادة مصر وحقوق المنتفعين الدوليين  
 بقناة السويس كما تضمنتها معاهدة ١٨٨٨ .

ان يفعل المجلس اذا يقـرر :

(١) إنشاء لجنة تتكون من . . . وتتولى مسئولية :

أ - اتخاذ التدابير الضرورية لاعادة فتح قناة السويس في الحال  
 كطريق مائي مضمون .

ب - اعداد مشروع - بالتشاور مع مصر وفرنسا والمملكة المتحدة  
 لادارة وصيانة قناة السويس وحرية الملاحة فيها طبقا  
 لمعاهدة ١٨٨٨ ، وصيغها للتعديلات السنة التي وانسـق

مجلس الامن عليها بالاجماع - وبموافقة مدير - في ١٣ أكتوبر ١٩٥٦

نج - الموافقة على المشروع السابق الذكر وتنفيذه .

(٢) ويدللب المجلس من اللجنة المذكورة ان ترفع تقريراً الى الجمعية العامة ومجلس الامن - كما يرى ذلك مناسباً - ويدعوا اللجنة الى اصدار التوصيات التي ترى انها مفيدة للوصول الى تسوية عادلة دائمة لمسألة قناة السويس، تطابق أغراض وبعادى الامم المتحدة .

(٣) ويدللب المجلس من اعضاء الامم المتحدة أن يمدوا اللجنة بكل معونة مناسبة .

\*

\* \*

\*

نص بيان لودج في جلسة الجمعية العمومية الخاصة بالشرق الاوسط

١٩٥٦ / ١١ / ٤

سيد الرئيس،

في الساعات المبكرة الاولى من يوم ٢ نوفمبر اصدرت الجمعية العمومية نداءً واضحاً الى جميع الدول الشتبكية في الاعمال العدوانية في الشرق الاوسط لكي توافق على وقف اطلاق النار فوراً وعلى سحب قواتها في الحال الى ما وراء خطوط الهدنة ، وقد اتخذت الجمعية العمومية هذا القرار باغلبية شاملة من اعضاء الامم المتحدة .

ويؤسفني ان اتول ان تتلقى الجمعية العمومية في الليلة الماضية ان شروط هذا القرار لم تقابل بالاذعان بعدوان بع اطراف الخصومات قد بعثوا برسائل الى السكرتير العام بشأن موقفهم من قرار وقف اطلاق النار اذ اكرين شروطاً يستجيبون بمقتضاها الى نداء الجمعية العمومية .

بيد ان هذه الاطراف لم تتخذ اية خطوات فعالة لتنفيذ توصيات الجمعية العمومية .

وحيث اننا ندرا تمام الادراك خطورة الموقف وما يكتنفه من مآسى انسانية وخسائر في الارواح كما ندرك حاجة الاطراف المشتبكة الى المساعدة الدولية الخاصة بتنظيم وقف اطلاق النار فان على السكرتير العام ان يحاول الوصول الى تحقيق تنفيذ قرار وقف اطلاق النار من جانب الاطراف المشتبكة وكذلك ايقاف تحركات القوات العسكرية والاسلحة في داخل هذا الجزء من العالم .

وقد طلبت الجمعية العمومية الى السكرتير العام ان يبلغها في مدى اثني عشرة ساعة عن حصول هذا الامثال .

رفى نفس الوقت وافقت الجمعية العمومية بناءً على اقتراح كندا على  
قرار يطلب الى السكرتير العام ان يحاول العمل على سحب التماسات  
الى ما وراء خطوط المهدنة وان يقدم الى الجمعية العمومية فى غضون  
٤٨ ساعة مشروعاً بشأن تأليف قوة طوارئ دولية لدعم المتحدة  
للاشراف على وقف الاعمال العدوانية .

ولقد استمعنا الا الى التقرير الذى طلب من السكرتير العام  
بشأن امثال الاطراف لدعوة الامم المتحدة بوقف القتال . وانه لمن  
المشبط الى درجة كبيرة ان الاطراف لم يقبلوا بعد وقف الاعمال العدوانية  
وانهم لم يبدوا اواصرهم الى قواتهم المسلحة وفقاً لذلك . على ان السكرتير  
العام يستحق الثناء الجزيل لجهوده الهامدة التى تتسم بنكران الذات  
ونحن نأمل مخلصين ان يستطيع تقديم تقرير بامثال ( هذه الاطراف )  
فى غضون وقت قصير .

وقد كانت دعوة الجمعية العمومية بوقف القتال غير مشروطة ، فعلى  
الدول ذات الشأن ربوجه خصاص الدول المشتركة فى الهجوم ان توقف عملياتها  
الحربية . ويجب ان يتوقف القتال فوراً دون قيد او شرط . وقد كان هذا  
صحيحاً عندما اجتمعت الجمعية العمومية لأول مرة فى جلسة طارئة  
خاتمة ديسمبر صحيح الآن . ان اسكات المدافع هو المقدمة الضرورية لاجتاد  
حل لائى - واكرر كلمة اى - مشكلة تقف فى الشرق الاوسط . ونحن  
نهيب بالدول المشتركة فى القتال وعلى الاخص باسرائيل وفرنسا والمملكة  
المتحدة ان تحترم تعهداتها وفقاً لميثاق الامم المتحدة وان تستجيب -  
بوصفها اعضاء خلية فى الامم المتحدة - الى دعوة الجمعية العمومية  
لوقف القتال .

ولقد طلب الى السكرتير العام ان يقدم اليها فى ساعة مبكرة من  
يوم الثلاثاء مشروعاً الكامل الخاص بتأليف قوة دولية للطوارئ ، وفقاً لمشروع  
القرار الكندى

ويحسن بنا ان نوقف، بمباحثاتنا في هذا الموضوع في الوقت الحاضر لكي نتخذ القرار الذي تقدمت به كندا واولومبي والنرويج لانشاء قيادة تابعة للأمم المتحدة وفقا لما جاء في مشروع القرار الكندي . وهذه خطوة يجب علينا اتخاذها فورا لكي نتيج للسكرتير العام والحكومات الستى يتشاور معها ان يمضوا قدما باقصى سرعة لاتخاذ الخطوات الخاصة بتدخل القوة الدولية الذي يعتبر اجراء للدارى \*

وتأمل الولايات المتحدة سادقة ان توافق حكومة اسرائيل بدون تأخير على انسحاب قوات اسرائيل المسلحة في الحال الى ما وراء خطوط الهدنة وان تتعاون تعاوننا كاملا في تنفيذ الخطة التي تدور عليها الآن مفاوضات السكرتير العام . ونأمل ان تقبل فرنسا والسلطة المتحدة الخطة التي صورها الاقتراح الكندي كما نثق ان حكومة مصر سوف تكون على استعداد لقبول سرابطة قوة الامم المتحدة بصفة مؤقتة في داخل اراضيها لصيانة السلم في هذا الجزء من العالم \*

سيدي الرئيس ؛ انه لمن المهم الى اقصى حد ان تنفذ هذه الخطة بسرعة \*

ولتسهيل الوصول الى نجاح عمليتها فان الولايات المتحدة على استعداد لتقديم المساعدة وبصورة هامة فيما يتعلق باسباب النقل الجوي والبحرى وشئون المواصلات وتوفير المؤن \*

سيدي الرئيس ؛ اننا نخشى كثيرا ان يكون الوقت آخذ في التقلص ولهذا نحث على ايقاف المباحثات حتى نستطيع ان نصل الى اقتراع عاجل على مشروع القرار الكندي - الكولومبي - النرويجي \*

\*

\*

\*

\*

نص البيان الذي القاه المستر لودج في الجمعية العامة للأمم  
المتحدة

١٩٥٦ / ١١ / ٧

ان التقرير الثاني الذي قدمه السكرتير العام يحدد نقطة تحول  
في الجهود التي نبذلها في سبيل اعادة السلام الى الشرق الاوسط \*  
وما زال اماننا الكثير بما يجب ان نقوم به قبل ان نسمح لجهودنا بالتراخي  
ولكن يبدو لنا الآن اننا قد حققتنا اول اهدافنا وهو وقف اطلاق النار \*  
ومن ثم يجب علينا ان نتجه على الفور لتحقيق هدفنا الثاني وهو  
الحصول على سحب القوات المسلحة التابعة لاسرائيل وفرنسا والمملكة  
المتحدة من الاراضي المصرية \* واسمحوا لي ان اقول اننا نرى ان ليس  
لدينا وقت نضيقه \*

وان الولايات المتحدة لترحب بالخطوة السريعة التي  
اتخذتها الحكومات التي استجابت للطلب الخاص بتزويد القوة الدولية  
الطارئة بالرجال \* ويجب ارسال هذه القوة الى مصر في اسرع وقت  
مستلح \* وان الولايات المتحدة لحلى استعداد كما اوضحنا  
من قبل - للتعاون في ميدان المصونة فيما يتعلق بوسائل النقل الجوي  
والبحري والبراهيات والمؤمن \* واننا على استعداد لتقديم هذه  
المساعدة على الفور ، اننا على استعداد لذلك في هذه اللحظة بالذات \*  
وتدرا الولايات المتحدة ان ثمة نقاط عديدة ما زالت في حاجة  
الى تمحيص سواء في تقرير السكرتير العام الثاني او في المشروع الذي  
يتضمنه القرار المعروف بعلينا الآن \* وهذا صحيح ايضا فيما يتعلق بطبيعة  
ومدى وظيفة القوة الدولية وبالمسؤوليات الملغاه على عاتق السكرتير العام  
واللجنة الاستشارية \*



٣٤٠

على ان مثل هذا التصحير لا يمين بل ولا يجب ان يكون حجة التأخير .  
 رتب الولايات المتحدة ثقمتاني السكرتير العام ربي الدول الستى  
 سوزتتالف منها اللجنة الاستشارية . ونحن راثقون من انهم سرف يمحسون  
 هذه النقل بالطريقة الشلى وبالسرعة التى تسع بها الثلرف . كما  
 اتنا سرف ان هذه الدول يمكن الركون اليها فى ان - د - ما عهد اليها  
 من الاعمال على اساس مراعاة الدقة الشديدة تجاه المبادئ الستى  
 ونسبتها هذه اليها رتاه . مال الدول المعنية بالامر مباشرة .  
 رانا اردنا ان ندر فرنا نوجب علينا ان نعمل بسرعة لتنفيذ  
 الدات التى يتنسبها مشرفى القرار اليبينه فى الوثيقة رقم ١٢٣٠٨ -  
 الذى تبنته كل من الاربع نتمين رهبرنا زسيان رالد نمارك راكوادرر واثيربيسا  
 والسريد . زعلينا الا نتردد رالا نتعاس فى الملاحظة الاثيرة التى لا  
 ندع مجالاً لاشكالات جديدة تد تكرر اكثر من طرفة العين فالسرعة اسرر  
 حيوى ومن ثم فانى آدل ان ندلى باصواتنا على هذا القرار باسرع ما يمكن .  
 سيدر الرئيس ، زيجب فى نفس الوقت ان ندلى باصواتنا على  
 القرار الذى قرأه الآن مثل سيان ، فمهر يتمشى مع القرارات التى اتخذتها  
 الجمعية السرية . بالفعل كما ان الولايات المتحدة ستدلى بصوتها  
 مؤيدة له . ونحن نرى من المهم ان لا يكون ثمة تأخير فى اى مسرر  
 هذين القرارين .

زلدى استاين من اشتم ذلكى بال . ديد عن امر انسانى جود مسرر  
 ودر حايا الاعمال العسكرية التى دار رحاها فى مصر . فمسرر  
 قلوبنا لتتجه الى امراء السنويين نشيبة ال رادث التى رقت خلال الايام  
 القليلة الماضية .

كما انى لا استطيع يا سيدى الرئيس ان اترك هذه المنصة دون ان اعرب مرة اخرى عن اعجابنا بالكفاءة والسعة والالمحية والعزيمة التى يصرف بها السكرتير العام مسترلياته الضخمة التى القيناها على كاهله \* فقلما حدث فى تاريخ الانسانية ان القى على ذاهل رجل واحد مثل هذه المسترليات \* وانى اعتقد انه يجب علينا هنا فى هذه الجمعية ان نحمل من انبنا بنفس السرعة وننسى العزيمة التى نتوقعها ونذكر اننا سنفرز بها منه \*

\* \* \*

وقال المستر لودج انه سيؤيد مشرر القرار الذى تبنته احدى وعشرين دولة من الدرل الاسيوية والافريقية والذى يكرر الدعوة الى انسحاب القوات البريمانية والفرنسية والاسرائيلية حالاً على الرغم من انه ( كابوت لودج ) لا يحدد المشرر ضروريا وقال ان سياسة امريكا بنيت على ثلاث نقط رئيسية هى :

اولا انه يجب تطهير القناة برسالة هيئة الامم المتحدة - الما كان ذلك ممكنا من الناحيتين المادية والفنية \* فانسحاب القوات يجب الا يتأخر حتى تطهير القناة والبدء فى تطهير القناة يجب الا يتوقف على خروج جسي القوات الاجنبية \*

ثانيا ان انشاء قوة الدليوارى التابعة للامم المتحدة وتجميعها يجب ان يعتبر مسألة لها حق الهمدارة \*

ثالثا ان انسحاب القوات البريمانية والفرنسية والاسرائيلية يجب ان يتم دون تأخير والمالب السيد نريشنا مينون وزير الدولة الهندى بالاعتراض ففرا على مشرر القرار الاسيوي الافريقى وتأجيله - المناقشة الى يوم الاثنين \*

\* \* \*

وقد أعلن ستر كابوت لودن مندوب أمريكا بعد انتماء الاقتراع  
على المشروعين ان الولايات المتحدة على اتم استعداد لنقل القسوة  
الدولية الى المنطقة فزرا ران امريكا تأمل ان يتم انسحاب القسوات  
الا. نبية من الاراشى المصرية على وبه السرعة // والاسراع أجدى //  
وتحدث مندوب الاتحاد السوفييتى فقال ان وزير الخارجية  
المصرية اوضح ان الاعتداءات لا تزال مستمرة على المصريين رغم مسرور  
وقت طويل على قرار وقف اطلاق النار •  
وعقب مندوب سوريا فقال ان انسحاب القوات الاجنبية فوراً ليس  
له صلة بالقوة الدولية •

\*

\*

\*

مستخرج من خطاب المستر هووفر في الجمعية العمومية للأمم المتحدة

١٦ / ١١ / ١٩٥٦

أما في الشرق الأوسط فإننا نرحب بالبيانات الدالة على التعطون  
والتي صدرت ردا على دعوة الأمم المتحدة إلى وقف العمليات العسكرية  
وسحب القوات المسلحة واعداد قوة الأمم المتحدة •

وقد كان هناك اقتراحات لادخال ما يسمونهم "مقطوعين" إلى  
الشرق الأدنى بيد أن مثل هذا العمل يتنافى بصورة واضحة  
مع القرار الذي صدر يوم ٣ نوفمبر وأيده ٦٤ عضوا من أعضاء هذه الجمعية •  
وإنه لمن واجب الجميع الذي لا فموس فيه بما في ذلك الدول المشتبهة  
في الأعمال العدوانية أن يمتنعوا عن ادخال قوات إلى المنطقة التي  
حدثت فيها مؤخرا هذه الأعمال العدوانية غير قوة الطوارئ التابعة  
للأمم المتحدة •

ولا شك أنه لا يجدر بأية دولة أن تزيد من مصاعب الأمم المتحدة  
في سبيل استعادة السلام ؛ فان من الواضح أن ادخال قوات خارجية  
إلى منطقة الأعمال العدوانية من شأنه أن يبرقل الجهود التي تبذل  
الآن كما أنه نفس الواقع يعتبر تهديدا للقوات الأمم المتحدة التي تدخل  
في هذه المنطقة الآن وقد تضطر الأمم المتحدة تجاه ذلك إلى اتخاذ  
اجراء مناسب •

وقرر سح الرئيس ايزنهاور ان الولايات المتحدة سوف تؤيد مثل  
هذا الاجراء تأييدا كاملا •  
وعندما اصدرت الامم المتحدة قرارها " بوقف اطلاق النار في اول  
نوفمبر قال مستر دالاس وزير الخارجية وهو يتحدث في هذا المكان  
ان مجرد وقف اطلاق النار والعودة الى الحالة السابقة قد لا يكفيون  
فيه الكفاية العرضية ونوه بان العنف قد انبعث من منطقة يسودها الاضطراب

الشديد كنا يسودها الاستفزاز من نواح كثيرة فينا يتعلق بكل من سألتي  
قناة السويس والمهدنة الفلسطينية؛ وأكد قاسم انه ما لم نستطيع  
ان نفعل شيئا افضل من الصودرة الى الحالة المضطربة القديمة لن يكون  
من الممكن ضمان السلام أو العدالة

وقد اظهرت الامم المتحدة مقدرتها في تأليب الشعور العالمي  
ضد استخدام القوة الا انه لم يعجب من ذلك كثيرا تحقيق هذا القصد  
من الاجماع للمصلحة اصحح المظالم التي يتولد منها الالتجاء الى القوة •  
وضع هذا فاننا ما لم يتيسر لنا الوصول الى الاسباب الاساسية  
لهذه الامتكاكات فان عملنا يكون مجرد تقدم محدود نحو حل المشاكل  
الخاصة بتحقيق سلام دائم •

وانه لهذا السبب تقدمت الولايات المتحدة الى جلسة الجمعية  
العربية غير العادية في يوم ٣ نوفمبر بقرارين يقصد منهما مكافحة  
اسباب القلق في الشرق الادنى زاول هذه الاسباب يتعلق بقناة السويس  
وفي يوم ١٣ نوفمبر اتخذ مجلس الامن قرارا يتضمن ستة بنود  
ضابطة قصد منها اعداد اطار للحل الذي يضمن توفر الثقة الدولية  
والادارة الفعالة •

ولم يحدث شيء يغير من طبيعة هذا المشروع الاساسي الذي  
ينص على انه مع مراعاة الامتياز الواجب لسيادة مصر فان من الواجب  
ان يضمن للمنتفعين حتى المرور في حرية اى تمييز بشروط يمكن الاعتماد  
عليها وتغطي كل الفروع المتعلقة وبمجرد عن سياسة اية دولة من  
الدول •

وان ما تدعو اليه الحاجة التي نرجو ان نجعل هذه السببية  
الاساسية نافذة الفعول؛ ولهذا قد اقترحتنا قرارا لوضع الاجراءات الكفيلة  
بإعادة فتح القناة واعداد خطة بالمشاركة مع الدول التي يعينها الامر  
لادارة القناة وصيانتها ولضمان المرور فيها بحرية وفقا لمعاهدة ١٨٨٨ •

ونعتقد ان لجنة لهذا الغرض يجب تأليفها حالا وان تبدأ عملها  
في اسرع وقت ممكن .

وقد تقدمت الولايات المتحدة ايضاً بقرار من شأنه ان يحقق انشاء  
لجنة للمتشار من ايراف اتفاقيات الهدنة وان تقدم التوصيات فيما يتعلق  
بتسوية الشاء بمثل الكبرى القائمة بين الدول العربية را، ائيل .  
ولقد علمنا على وجه السرعة لمواجهة الحالة الطارئة التي نجمت  
عن نشوب القتال . وسفد يمكن وصول الفصائل الاولى لقوة الامم المتحدة  
من تنفيذ التوصيات الباقية التي امدرتها الجمعية العمومية دون ابطاء  
وعلى الاخير تلك التوصيات الخاصة بانسحاب القوات .

ويجب علينا الآن ان نعمل بمثل هذه السرعة والوحدة لتسهيل  
الوصول الى تسوية للمشاكل التي نجمت عنها هذه الحالة الطارئة .

والحاجة ماسة ايضاً الى بذل جهود جديدة لحل المشاكل الاقتصادية  
والاجتماعية في تلك المنطقة . فلقد حولت الازمة التي وقعت هناك جهودنا  
من مهام البناء للمستقبل . وثمة اشياء كثيرة يمكن القيام بها لمسألة عدة  
شعوب هذه المنطقة المضطربة لتحقيق المستويات الاقتصادية والاجتماعية  
التي تنسبو اليها .

ولسنا في حاجة الى الانتظار الى ان تتم التسويات النهائية بل لعلمنا  
نكون مخطئين لو فعلنا ذلك . فان التعاون فيما يتعلق بمشاكل كمشاكل  
العياه والري والتجارة وبرامج التنمية والتجديد المحصنة يهبططبع ان يساعد  
على وفتح اسس السلام .

ولدينا الآن فرصة العمل من جديد ، وهدفنا هو وضع سلام واستقرار  
دائمين في هذه المنطقة .

\*

\*

\*

\*

بيان هنري كابوت لودج مندوب الولايات المتحدة في جلسة الجمعية العامة

للام المتحدة

٠١٩٥٦ / ١١ / ٢٥

أن تقرير السكرتير العام عن وجود وأعمال قوة الطوار . التابعة  
للام المتحدة في م رهن تطهير قناة السويس مضروح الان على الجمعية  
العمومية .

ونحن نوافق على بيانه وتقريره .

ولقد طلب السكرتير العام من الجمعية العمومية في تقريره أن تمنحه  
سلطة البحث للوصول الى ترتيبات عملية والتفاوض لعقد الاتفاقات اللازمة  
لتطهير قناة السويس . ونحن نعتقد أن على المجلس أن يمنحه هذه السلطة  
على الفور .

وتعتقد الولايات المتحدة ايضا أن مذكرة السكرتير العام الاضافية  
الخاصة بالقوة التابعة للام المتحدة يجب أن توافق عليها الجمعية العمومية .

أن ترجمة المبادئ العامة التي وضعتها الجمعية العمومية فيما يتعلق  
بطبيعة قوة الطوارئ التابعة للام المتحدة وأعمالها الى نص محدود أمر  
يقتضى الدقة والسرعة معا . والولايات المتحدة توافق على اجراء مباحثات تتم  
بالسرعة بين السكرتير العام والحكومات ذات الشأن لتسوية هذه الامور ونقطة  
لتوصيات الجمعية العمومية . كما أن السكرتير العام ان يواصل هذه المحادثات  
يتمتع بكامل ثقنتنا .

على ان للولايات المتحدة ثلاث ملاحظات أخرى فيما يتعلق بتقرير

السكرتير العام .

الاولى ، أن الولايات المتحدة تعتقد أن العمل في تطهير القناة بواسطة الامم المتحدة يجب ان يبدأ بمجرد امكان ذلك من الناحيتين المادية والفنية ، فنحن لانوافق على ان يرحأ سحب القوات الاجنبية الى ان يتم تطهير القناة .

على أننا في نفس الوقت لانعتقد أن البدء في عملية التطهير يجب أن تنتظر عملية سحب القوات ، فأن ترتيبات السكرتير العام بشأن عملية التطهير يمكن ان تبدأ الان . ونحن نعتقد أن فسي استطلاعته ان يقوم بهذه الترتيبات وفقاً لقرارات الجمعية العمومية بهذا الصدد دون اى ابطاء في عملية التطهير . فأن كل يوم تستمر فيه القناة مخلقة يضيف الى الاضرار المادية الخطيرة التي منى بها بالفعل عدد كبير من الدول الاعضاء في الامم المتحدة . مما يجعل فتح القناة اكثر حيوية وأعمية .

والملاحظة الثانية ، لانقل عن الاولى امية وهي ان ترسل بقية القوة التابعة للامم المتحدة الى المنطقة بأسرع وقت ممكن وبقوة كافية تماما . ومن ثم يجب القيام بكل ما يمكن القيام به للاسراع في اتخاذ هذه الخطوة .

أن تكوين قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة وأعدادها أمراً يستحق الاولوية المطلقة على غيره . وفي حين انه قد تم انجاز الكثير فأن على جميع دول الثناب أن يواصلوا القيام بكل شئ ضروري للتأكد من الاسراع في تزجج قوة الامم المتحدة في المنطقة .

والملاحظة الثالثة ، هي اننا نعتقد أن سحب القوات الفرنسية والبريطانية والاسرائيلية يجب ان يتم دون ابطاء . ونحن نأمل ان تكون البيانات الخاصة بعمليات الانسحاب التي قامت بها المملكة



المتحدة وفرنسا وإسرائيل بشسيرا بسرعة الامتثال الى قرار الجمعية  
العمومية الخاص بسحب جميع القوات غير المصرية .

دعوني اعود بذاكرتي الى اننا قد ذكرنا في تفسير اقتراحنا  
على قرار ٧ نوفمبر " أننا نفهم أن الانسحاب سوف يأخذ مجراه  
متمشيا مع سرعة وصول قوات الامم المتحدة الدولية . ونحن نأمل أن تبدأ  
هذه العملية التي تتم على مراحل وفقا لما رآه القرار في اسرع وقت ممكن  
وكلما زاد التعجيل بها كلما كان ذلك أفضل " .

ولهذا فأنا ماضون في اعتقادنا أن انسحاب القوات البريطانية  
والفرنسية والاسرائيلية يجب ان يأخذ مجراه سريعا وفقا لمرحل وصول  
قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة .

وأن الولايات المتحدة لتؤمن بأن اى تقدم نحو تسوية المسائل  
الاعتمق أساسا والتي نتمنا كثيرا - والتي من أجلها تبيننا قواريين  
لا يزالان قيد البحث - انما يتوقف على الامتثال التام السريع لتوصيات  
الجمعية العمومية .

وأنا لنريد أن نحث على بحث الدارق والوسائل للتعجيل بتسوية  
هذه المسائل وعذا ايضا سبب اخر من الاسباب التي تدعوا الى بذل كل  
جهد للسير قدما في هذا السبيل .

أن الموقف لا يزال محفوف بالخاطر ، وأنا ما اقدمت اية حكومة  
على عمل بصورة تتناقض مع سياسة الامم المتحدة فسوف يسوء الموقف  
أكثر من ذلك . وليس لاية حكومة بمفردها أن تملى شروطا لحلها ، ولكننا  
انما ما حافظنا على روح الاقدام وامثلنا باخلاص لقرارات الامم المتحدة  
السديدة وقد منا اقننى ما يمكن من اننا نريد للسكرتير العام ، فأنا ذلك ييسر

• أن تسود مرة أخرى حالة السلم والامتنان .

فلنمنر في هذه المهمة يحدونا التفاؤل والايمان ، والانبالغ  
في التدقيق في التفاصيل قبل أن نبدأ السير في طريقنا

ونحن نعتقد بأن التقدم الذي تم الوصل اليه شو كما يلي :

• أولاً : حالة وقف اطلاق النار تسود الان .

ثانياً : وافقت الامم المتحدة على انشاء قوة الامم المتحدة للجنواى -  
لتحقيق وقف اطلاق النار والاشراف على ذلك وهذه القوة  
موجودة فساداً في المنطقة الان كما انها آخذة في النمو يوماً  
بعد يوم .

ثالثاً : طلبت الحكومة المصرية مساعدة الامم المتحدة في تطهير القناة

رابعاً : جاءت الانباء بأن القوات الاسرائيلية تتراجع من منطقة القناة  
وأن بعضها قد تم سحبها من الاراضى المصرية بيد أنه لم يصدر  
تصريح حتى الان ينهى بانسحاب تام الى ما وراء خط الهدنة .

• خامساً : اذاعت فرنسا نبأ بدء انسحاب قواتها .

سادساً : اذاعت المملكة المتحدة الخلد الخاصة بسحب احدى كتائب

قواتها ، ونحن نرحب بهذا التصريح .

وأنا لنقد رصفة خاصة كل ما ذكره لنا وزير الخارجية البارز مستر  
لويد فيما يتعلق برغبة حكومته في التعاون مع الامم المتحدة ، وأنا  
لواثقون بأن مثل هذا التعاون سوف يساهم بقدر كبير في حل هذه  
المشاكل الخطيرة .

٣٥٠

ولهذه الاسباب آنفة الذكر سوف نؤيد قرار الدول الست  
الذى نشترك فى تبنيه وفقا للوثيقة ٣٣٨٦ .

وبالرغم من أننا لانتقد أن القرار الذى تتضمنه الوثيقة  
٣٣٨٥ ضروريا ، الا أنه قد اعرب عن مشاعر تتفق من كل الوجوه  
مع سياستنا ولهذا فسوف نؤيده ايضا .

\*  
\* \*  
\*

اهداءات ٢٠٠٢  
السيدة/ نهي حقي  
القاهرة

7  Bibliotheca Alexandrina



**0362689**